القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شموري

الخميس ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٤هـ — ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — العدد ٤٢٣١ — الكويت
AL-QABAS, Thursday, 23 February, 1984 — 13th Year, No. 4231 — Kuwait.
٣٨ صفحة — ١٠٠ فلس

العراق صدّ هجوماً ايرانياً مُزدوجاً

صدّام حسين : المعركة فاصلة

صد العراق هجوما ايرانيا رئيسيا من شعبتين على قاطعه الاوسط واعلن امس عن تدمير القوات الايرانية التي حاولت التعرض امس الاول لجناحي الفيلق الرابع الشمالي والجنوبي في القاطع الاوسط من ساحة العمليات ، فيما دعا الرئيس العراقي صدام حسين افراد القوات المسلحة الاستعداد لمواجهة الهجوم الايراني الجديد وسحقه في « معركة فاصلة » .

ناطق عسكري عراقي قال ان القوة الايرانية المهاجمة دمرت وابيدت عن بكرة ابيها الا من فر طالبا النجاة تحت تاثير نيران قطعات الفيلق الرابع .

وقال الناطق ان الهجوم بدأ عندما حاولت القوات الايرانية مهاجمة الفيلق الرابع من الشمال والجنوب في المنطقة الواقعة بين بلدة جيلات وبلدة الشيب عند حدود ميسان .

وسخر الناطق من محاولات التضليل التي قال ان الجانب الايراني لجأ اليها لتغطية اندحاره في العملية العسكرية الجديدة مؤكدا ان تلك المحاولات تتشابه تماما مع الاسلوب الذي درج عليه في كل العمليات التي كان مصيرها الخسارة والدمار.

وقال القائد العسكري في تصريح لاحد مراسلي وكالة الانباء العراقية في ميدان العمليات الحربية صباح امس ان بعض الايرانيين الذين تمكنوا من الهرب الى الخلف من القوة الايرانية التي هاجمت الجناح الشمالي والجنوبي للفيلق الرابع امس الاول « لا بد وانهم ابلغوا القيادات الايرانية بما رأوه عند الحافات الامامية للقوات العراقية » .

واضاف : ان اولئك الايرانيين الذين حالفهم الحظ بالنجاة وفروا هاربين خير شاهد على المصير البشع الذي سقطت فيه الموجة الاولى من المهاجمين .

وذكر ان جثث الايرانيين التي امتلأت بها ساحة المعركة « لن تغطيها الادعاءات الايرانية الكاذبة بالتقدم في هذا الاتجاه او ذاك » .

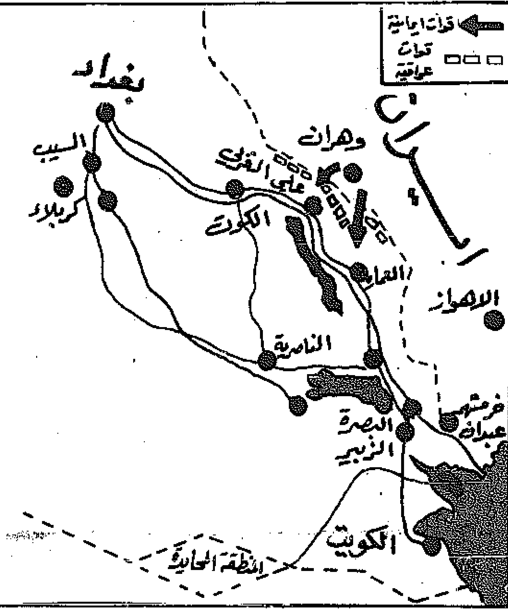
وافاد مراسل الاذاعة العراقية من جبهات القتال في قاطع عمليات الفيلق الرابع انه تم اسر عدد من افراد القوات الايرانية خلال معارك صباح امس وقد تم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية من الجبهة .

الرئيس العراقي صدام حسين قال في رسالته التي وجهها امس الى القوات المسلحة العراقية : ان الجيش الايراني يتهيأ لمنازلتكم في معركة اسماها بانها فاصلة ، بهدف احتلال اراضي العراق ومدنه وقراه وجعل العراقيين اتباعا اذلاء لايران وحكامها .

واكد ان المقاتلين العراقيين سيقاتلون العدو بمزيد من البطولة والاقتدار ويذيقونه مرارة الخيبة .

واضاف انني واثق بانكم ستخوضونها معركة باسلة كما خضتموها من قبل

البقية على الصفحة ٩ عمود ٤



● اتجاه الهجوم الايراني

قضية اليوم

الحرب الأهليّة الاسرائيليّة المقبلة

يجب الحفاظ على عروبة لبنان ، ويجب ايقاف هذه الحرب الاهلية . نتيجتان مترابطتان انتهى اليهما اجتماع الرئيس الاسد والامير عبد الله في دمشق ، في اللحظة التي تكاد الحرب اللبنانية تبلغ احدى لحظات الحسم في تاريخها الطويل الغاص بالمنعطفات الفاصلة .

ذلك ان المغزى الحقيقي لكل هذه الحرب التي شنت على شعب لبنان بوسائط وشرائح مختلفة من ابنائه وجيرانه ، انما كانت تهدف الى انتزاع لبنان من ارومته العربية ، واجتثاثه من تاريخه وارضه والحاقه باي طرف في اقصى العالم ، تارة الفاتيكان وتارة فرنسا ، وتارة اميركا ، وانتهاء باسرائيل .

صميم معاناة لبنان هو هذا الصراع المصطنع على هويته . وكل المعارك التي خاضها انما كان المدافعون فيها هم المتشبثون بهوية لبنان العربية ودوره في نهضة العرب وثقافتهم المعاصرة . والمهاجمون والمعتدون هم الذين كانوا يحاولون طمس هذه الهوية بادعاءات مختلفة ارتكزت الى الصراعات الطائفية . حتى وصل الامر ببعض غلاة الموارنة الذين يمثلهم الكتائب ، الى حد الدعوة بتحويل الطائفة الى قومية عنصرية ، والجهر باعلان لبنان وطنا قوميا مسيحيا ، على غرار الوطن القومي الصهيوني في فلسطين .

ولقد فات هؤلاء ان الطائفة لا تفرز قومية . وان العنصرية الدينية لا تبني امة ، وان الديكتاتورية الحزبية لا تنشىء شعبا ولا تشيد مجتمعا . وهاهي تجربة اسرائيل التي تمزقها الصراعات القومية والعنصرية ، تؤكد أن الانتماء الطائفي لايمكنه ان يعوض عن التاريخ القومي ، ولا يستطيع بناء دولة وقد كتبت احدى الصحف في تل ابيب اخيرا ، ان اسرائيل هي على شفير حرب اهلية ، يثور فيها تقريبا اليهود الشرقيون على اليهود الغربيين ، تماما كما لو انها حرب تحرر من الاستعمار الغربي المعروف .

اما لبنان فامره معكوس بالنسبة لتكوين اسرائيل . فهاهنا يسكن شعب واحد منحدر عن قومية وحضارة متجانستين . وكل المحاولات لتمزيق الشعب الواحد على اساس الولاءات الطائفية باءت بالفشل حتى اليوم .

ولو انتهى عهد الجميل ، فسينهار بعده حكم الكتائب ، ويظهر الوجه الحقيقي للمسيحية العربية في لبنان التي حاول هذا الحزب ان يشوه معالمها ، وان يزيف هويتها بشتى الانتماءات بما فيها الصهيونية ، اللهم الا الاعتراف بالاصل العربي .

جوهر الصراع اذن في لبنان يهدف الى اقتلاعه من ارومته القومية تحت شتى الادعاءات الطائفوية والتفوقية والتعددية ، الى اخر هذه المعزوفة التي مل سماعها حتى المسيحي نفسه . وهو يرى بأم عينيه ان زعاماته الدموية لا يهمها الا تجارة السلاح وتكديس الاموال ، والمتاجرة بلبنان في سوق النخاسة الاميركية والصهيونية .

وكما قال العميد ريمون اده ، ان مؤامرة الكتائب بتحالفها مع اسرائيل ، انما سعت الى اضعاف المسيحيين وتهجيرهم من وطنهم . ومن يرى هذه الايام تزاحم الوف المسيحيين على كل قارب وسفينة في ميناء جونيه ، يدرك كيف ان الوطن المسيحي القومي ليس سوى اسطورة لتفريغ هذا الوطن من المسيحيين انفسهم .

لو اتيح لهذه الحرب القذرة ان تضع أوزارها في يوم من الايام ، وتساقطت وراءها كل اقنعة التزييف الثقافي والسياسي ، لبرزت المعالم الحقيقية لجوهر المعاناة اللبنانية التي ليس لها الا عنوان واحد هو : حرب الدفاع عن هوية لبنان العربية .

ان كسب هذه الحرب ، وهو امر قريب ، لن يرد الى العرب هذا الجزء العزيز من وطنهم الاكبر فقط ، بل سيؤكد سقوط الايديولوجيا الصهيونية في لبنان ثم في اسرائيل . ولذلك تكافح بقايا الاحتلال الاسرائيلي اليوم من اجل الا تخرج من لبنان الا وفيه بذرة الكانتون الطائفي الانعزالي . ولو فشلت هذه المحاولة فلن يكون بعيدا اليوم الذي تشتعل فيه الحرب الاهلية في اسرائيل ذات الطابع العنصري ، كما تنبأ لها صحافتها ذاتها .

فكان حرب لبنان كانت تأجيلا لحرب اسرائيل المحتومة . ويوم تسقط الديكتاتورية الكتائبية ، وتتأكد ثانية عروبة لبنان ، سوف تطرح هوية بني صهيون في ارض الميعاد ، وعلى فوهات بنادق الحرب الاهلية الاسرائيلية المقبلة .

القبس

الأمير يرعى تخريج المتفوقين الجامعيين

● سمو الامير يسلم الشهادة لاحدى الخريجات ..

تشرف الحرم الجامعي امس بزيارة سمو امير البلاد ، ليرعى حفل تخريج الطلبة المتفوقين للعام الجامعي ٨٢ — ١٩٨٣ . وحضر الحفل سمو ولي العهد ، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ، ورئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني ، والوزراء واعضاء مجلس الامة ، ورجال السلك الدبلوماسي ، ومدير الجامعة ، واعضاء هيئة التدريس بالجامعة واولياء امور الطلبة .

وفي كلمته التي القاها نوه وزير التربية بدور جامعة الكويت كمصدر رئيسي للمعرفة ومنبع للطاقات البشرية المتخصصة التي تساهم في تشييد صرح المدنية العربية واحياء التراث الاسلامي ، في حين اشار مدير الجامعة في كلمته الى الخطة الاستراتيجية الجديدة لتطوير برامج الجامعة ومرافقها .

وبلغ عدد الخريجين الذين تشرفوا بتسلم شهادات التفوق من سمو امير البلاد ٢٧٦ طالبا وطالبة .

● التفاصيل ص ٦ ●

تفاؤل بحل للأزمة اللبنانيّة

اتفاق سعودي - سوري على خطّة جديدة

عكست الاتصالات والمشاورات المكثفة الجارية حاليا في دمشق وبيروت بشأن الازمة اللبنانية جوا من التفاؤل بامكانية توصل الاطراف المتقاتلة الى اتفاق لحل الازمة فيما تمخضت المحادثات السورية — السعودية عن مقترحات جديدة لانقاذ لبنان نقلها الوسيط السعودي رفيق الحريري الى المسؤولين اللبنانيين امس .

وتحدثت انباء صحفية في بيروت عن أن الرئيس امين الجميل قرر من حيث المبدأ الغاء اتفاق ١٧ مايو الموقع مع اسرائيل وانه ابلغ رئيس مجلس النواب كامل الاسعد والرئيس السابق سليمان فرنجية بالقرار .

ولم يصدر اي رد فعل من معارضي حكومة الرئيس الجميل على هذه الانباء ، لكن احد حلفائه الرئيسيين وهو الرئيس السابق كميل شمعون الذي يرأس « الجبهة اللبنانية » حذر من أن مثل هذه الخطوة ستدفع الجبهة الى سحب تأييدها للحكم والى عدم المشاركة في أي حكومة اتحاد وطني .

ومع ذلك فقد ذكرت صحيفة « النهار » ان اصدار الرئيس الجميل لاعلان رسمي بالغاء الاتفاق يتوقف على « ردود على اسئلة رئيسية وجهها لسوريا » . ونقلت عن مصادر سياسية قولها ان الرئيس الجميل يصر على أن يسبق الاعلان تشكيل حكومة اتحاد وطني أو استئناف محادثات الوفاق في جنيف . وقالت ان الرئيس اللبناني يريد أن يصدر اعلان الغاء الاتفاق من قبل مثل تلك الحكومة أو من قادة الاطراف اللبنانية المتقاتلة .

السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان وصف محادثات اجراها في دمشق امس مع وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام بانها كانت ايجابية ومثمرة. وقال انه يأمل بقرب التوصل الى اتفاق كامل وشامل لحل الازمة اللبنانية . واعلن انه سيظل في دمشق لمتابعة تنفيذ البنود التي اتفق عليها الرئيس حافظ الاسد وولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز بعد محادثات استمرت يومين اتفقا خلالها على كيفية التوصل الى

البقية على الصفحة ١٩ عمود ٥

● لبنان ص ١٩ ●

واشنطن أوقفت شحناتها العسكرية للجيش اللبناني

اعلن مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة اوقفت ارسال اية شحنات جديدة من الدبابات وناقلات الجنود المدرعة الى الجيش اللبناني الذي قالوا انه لم يعد هناك سوى ٥٠ بالمائة من افراده يمكنهم القتال .

القاهرة تختنق بسكانها

حذرت صحيفة « الاخبار » المصرية امس من الاختناق الذي تعاني منه القاهرة بسبب ازدياد عدد السكان ، وقالت ان وضع خطة جادة لحل الازمة يعد مسألة حتمية .

وقالت الصحيفة ان عدد سكان القاهرة الكبرى قد زاد على ١٢ مليونا وهو يماثل عدد سكان العراق ، ويساوي عدد سكان السعودية والكويت والامارات والبحرين وسلطنة عمان مجتمعة .

مختصر مفيد

وزارة التربية تقيل اعدادا هائلة من موظفيها .. وتغلق ايضا الباب امام المتقدمين محليا .. وهذا امر جيد اذا كان بدافع عدم الحاجة وتحقيق التقشف .. لكن ما معنى استمرار سفر لجان التعاقد الخارجي لتوقيع عقود تتضمن التزامات مكلفة ؟

وعلى هذا فهل هي وزارة .. ام شركة مقاولات ؟!

سهل ممتنع

عندما تغيب شمس الحرية في وطن تخلد العقول والقلوب الى النوم وتظلم الحياة .

قضايا القبس

ص ٢٣ - ٣٨

الاردن قطع علاقاته مع ليبيا

قرر مجلس الوزراء الاردني مساء أمس قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاردن وليبيا اعتبارا من مساء امس.

واتخذ مجلس الوزراء الاردني هذا القرار بعد التداول في جميع الابعاد المحيطة بحادث احراق السفارة الاردنية في طرابلس الغرب وتعرض حياة الدبلوماسيين الاردنيين للخطر في العاصمة الليبية

● طالع ص ١٨

لصوص سطوا على مكتب «الكويتية» بالمغرب

الرباط — كونا — تعرض مكتب الخطوط الجوية الكويتية بالدار البيضاء يوم امس الاول لحادث سطو من قبل لصوص مجهولين حاولوا سرقة محتويات المكتب .

ورغم أن اللصوص كسروا الخزائن الا انهم لم يعثروا على اية مبالغ نقدية مما اضطرهم الى سرقة عدة آلات حاسبة ولاذوا بالفرار .

وتجدر الاشارة الى ان مكتب الخطوط الجوية الكويتية كان يحظى بحراسة دورية من قبل سلطات الامن الا ان سلطات الامن رفعت تلك الحراسة بسبب ترتيبات جديدة .

القبس تعود السبت

لمناسبة العيد الوطني وبناء على اتفاق رؤساء تحرير الصحف اليومية ، تحتجب القبس صباح الجمعة على أن تعود للقراء صباح السبت .

في القبس وعدة صحف عربية

كيسنجر في الشرق الأوسط

دراسة في مذكرات الوزير الأميركي السابق

صاحب المنهج الواقعي ذي الدبلوماسيّة

غير الواقعية وسياسة الخطوة - خطوة

بقلم: د. هاني فارس

اعتبارا من الأحد المقبل

كتاب كنوز القدس هدية من منظمة المدن العربية إلى سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد

بمناسبة صدارها كتاب كنوز القدس فقد حرصت منظمة المدن العربية على اهداء النسخ الاولى من الكتاب الى سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح حيث قام امين عام المنظمة عبدالعزيز العدساني ومديرها العام طالب الطاهر بزيارة لوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين وقدما اليه النسختين المرفوعتين الى سموهما .

كما قدما لوزير الدولة نسخة هدية له تقديرا لدوره في خدمة القدس الشريف وقد جاء في رسالتي اهداء الكتاب الى سمو الامير وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ان منظمة المدن العربية وهي تهدف من اصدارها للكتاب الى توثيق وتسجيل المعالم الاثرية والمآثر الحضارية والمقدسات في المدينة التي تعاني من الاحتلال فانه ليسعدها ان تتقدم الى سموهما باحدى ثمرات جهودها في خدمة المدينة المقدسة عرفانا وتقديرا لحرصهما على مناصرة القضايا العربية وعلى راسها قضية القدس .

كذلك قدمت المنظمة نسخة من الكتاب هدية الى وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق بصفته أول أمين عام لها ونسخة الى رئيس البلدية داود مساعد الصالح .

الفوزان : دراسة اقتراح بتسليم المسالخ والسكراب إلى شركات أهليّة

صرح مدير العلاقات العامة ببلدية الكويت عبد الله الفوزان ان البلدية قد قامت بتسليم الامور الخاصة بالنظافة في معظم مناطق الكويت الى شركات خاصة وسيتم قريبا طرح مناطق جديدة من خلال طرحها في مناقصات .

واضاف ان البلدية تدرس حاليا في الزام خدمات النظافة بشركات القطاع الخاص بغية تشجيعها لمشاركة البلدية في تقديم خدمات النظافة .

وقال ان البلدية تقوم وبشكل مستمر بازالة السيارات المهملة من الشوارع وتجميعها في المكان المخصص كما انها قامت بتخصيص موقف لتجميع السيارات المهملة والسكراب في المنطقة الصناعية بام الهيمان ومنطقة امغرة على طريق الجهراء .

واشار الى انه قد تم عقد اجتماع بين البلدية ووزارة التجارة وتجري الان المباحثات بين البلدية ووزارة التجارة والصناعة لحل موضوع السكراب ومن المقترحات المطروحة في هذا الشان تاسيس شركة للقيام بحل هذه المشكلة حسب الطرق الحديثة المعمول بها في الخارج ووفق احدث الاساليب المتطورة في هذا الشان .

وبالنسبة للاغذية الواردة الى البلاد قال الفوزان ان هناك تنسيقا كاملا مع وزارة الصحة العامة للتاكد من صلاحيتها للاستهلاك الادمي حيث تخضع تلك الاغذية لرقابة مشددة وفحص شامل قبل ان يسمح بتداولها وفق الشروط والمواصفات المقررة .

واوضح ان البلدية باعتبارها تؤدي دورا ملموسا في الحياة الاقتصادية في البلاد لا بد لها ومن خلال هذا الدور من أن تساهم في تنشيط الوضع الاقتصادي وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في هذا الشان وسوف يتم في المرحلة المقبلة من تاريخ البلدية دراسة عدد من الاقتراحات التي من اهمها المساهمة في عدد من المشاريع الخاصة التي لن يترتب على المساهمة فيها التزامات مالية كبيرة على الدولة بل يمكن أن تساهم فيها بمساهمات معينة كمسالة التوسع في تسليم الامور الخاصة بالنظافة الى شركات القطاع الخاص على ضوء نتائج تجارب الادارة مع تلك الشركات .

واشار الى ان هنالك اقتراحا لتسليم مرافق اخرى لشركات مثل المسالخ والسكراب .. وان البلدية لن تتردد في تسليم اي من مواقعها الى شركات عاملة اذا كان ذلك يؤدي الى تطوير خدمات المرافق وتسهيل اجراءات المواطن اضافة الى المساهمة في تنشيط الوضع الاقتصادي الوطني.

التوقيع على عقد انشاء المستشفى العسكري

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبد الله الدخيل الرشيد عقدا لانشاء وانجاز وصيانة المستشفى العسكري المرحلة الاولى بمبلغ وقدره ١٧٫٧٥٥٫٦٧٨/٤٤٤ دينارا كويتيا ومدة تنفيذ العقد ٣٢ شهرا .

مسابقة العيد الوطني الثالث والعشرين

لمناسبة العيد الوطني الثالث والعشرين تقوم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع تلفزيون الكويت بطرح مسابقة بهذه المناسبة بعنوان (مسابقة العيد الوطني) وتحتوي هذه المسابقة على عشرة اسئلة ثقافية وعلمية ومعلومات عن الكويت والعلماء المسلمين .

وسوف تقدم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي للفائزين جوائز مادية وعينية قيمتها ٢٠٠٠ دينار كويتي ، هذا وسوف يعلن عن الاسئلة الخاصة بالمسابقة في برنامج لقاء الخميس اليوم في التلفزيون في تمام الساعة السابعة والربع مساء .

تكريم عدد من ضباط الصف بالادارة العامة لاتصالات الشرطة

اقيم أمس بمبنى الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة احتفال لتكريم عدد من ضباط الصف بالادارة حيث قام مدير عام الادارة العميد عبد الحميد حجي عبد الرحيم بتقليد ٣٢ ضابط صف من افراد الادارة انواط الخدمة الممنوحة من صاحب السمو امير البلاد وقد ضمت ٣ انواط ذهبية و١١ نوطا فضيا و٨ انواط برونزية .

وحضر الحفل مساعد مدير الادارة العامة العقيد محمد القطامي ومدير ادارة الشؤون الادارية والخدمات المقدم سليمان الضويحي ومدير ادارة النجدة المقدم ابراهيم بورسلي ومدير هندسة الاتصال المقدم حمد العتيبي ومدير اتصالات الشرطة الرائد حسين الشطي .

الاجتماع الثاني لمجلس محافظة الجهراء

برعاية محافظ الجهراء عبد الرحمن عبد الله المجحم عقد مجلس محافظة الجهراء اجتماعه الثاني أمس بمبنى المحافظة .

حضر الاجتماع اعضاء المجلس ومخاتير المناطق وافتتحه المحافظ بكلمة رحب فيها بالحضور واثنى على جهود المختارين ثم تلا امين سر المحافظة علي الماجد محضر الاجتماع السابق والتصديق عليه من قبل الاعضاء وانتقل المجلس الى مناقشة جدول الاعمال وبعض المواضيع المهمة المقدمة من الاعضاء كما أقر عددا من التوصيات منها ، انشاء مستوصف يتخصص للقطع ٢، ٣، ٤ بالجهراء شريطة ان يكون في الوسط بدلا من البيوت القديمة وانشاء روضة اطفال في القطعة ٣ بالجهراء كذلك سوق مركزي في القطعتين ٣ ، ٤ بالجهراء والاهتمام بالخدمة الهاتفية في المحافظة وتجميل الحدائق وزراعتها وازالة المستوصف القديم في الصليبخات بالقطعة رقم ٢ وانشاء مسلخ وسوق اللحم بالجهراء كما اقر المجلس احالة التوصيات والمقترحات والملاحظات ومتابعتها مع الجهات المعنية كل فيما يخصه .

دوام مكاتب البريد بعطلة العيد الوطني

أعلنت ادارة البريد ان ساعات العمل في المكاتب البريدية خلال عطلة العيد الوطني بعد غد السبت ستكون كالتالي :

من الساعة ٧٫٣٠ الى الساعة ١٫٣٠ صباحا في مكاتب بريد الصفاة، والعام والفحيحيل المركزي والاحمدي وحولي والجهراء والعاقول ، وهواة الطابع ، وتبادل البريد السطحي، الخدمة مستمرة ليلا نهارا في مكتب بريد المطار الدولي ، وستعطل الاقسام الادارية وقسم الطرود البريدية في كل من مدينتي الكويت والاحمدي والمكاتب البريدية الاخرى اعمالها يوم العيد الوطني .

بدء الخدمة الالية المباشرة بين الكويت وسوريا

اعلنت وزارة المواصلات انه قد تم وضع الخدمة الهاتفية الالية المباشرة بين دولة الكويت والجمهورية العربية السورية اعتبارا من يوم ١٦ فبراير الجاري ، وقد تحدد رقم الاتصال الرمزي للجمهورية السورية وهو ٩٦٣ ، أما رموز الاتصال بالمدن فهي كالتالي :

دمشق ١١ ، اللاذقية ٤١ ، حلب ٢١ ، درعا ١٥١ ، حماه ٣٣١ ، دير الزور ٥١ ، دير عطيه ١٩٢ ، حمص ٣١ ، النبك ١٩٢ ، أدلب ٢٣١ ، جسر الشاغور ٤٤١ ، بانياس ٤٢١ ، بلودان ١٣١ ، القنيطرة ١٩١ ، القامشلي ٥٣١ ، الحسكه ٥٢١ ، الرقه ٢٢١ ، الزبداني ١٣١ ، السويدان ١٦١ ، صافيتا ٣٢١ ، طرطوس ٤٣١ ، يبرود ١٩١ .

حملة للنظافة والبيئة لمناسبة موسم البر تبدأ الاحد المقبل

حدد يوم الاحد المقبل موعدا لبدء حملة نظافة وحماية البيئة البرية اثناء موسم البر الحالي .

وقال سكرتير مجلس حماية البيئة السيد ابراهيم هادي ان سيارات النظافة التابعة لبلدية الكويت سوف تنطلق مع المواد الخاصة بالحملة من بوسترات وكتيبات واكياس قمامة في الساعة الثامنة صباحا من مقر جمعية حماية البيئة بالشويخ .

والجدير بالذكر ان الحملة يساهم فيها ادارة حماية البيئة التابعة لوزارة الصحة وجمعية حماية البيئة ووزارة الاعلام وبلدية الكويت ووزارة الاشغال العامة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية .

٣١ حادثا مروريا

بلغت الحوادث المرورية امس ٣١ حادثا بمختلف مناطق الكويت اسفرت عن عدد من الاصابات ووقوع بعض الاضرار المادية .

شرباكة

الشباب ... « البانطس » !

حينما ظهرت موجة «الخنافس» او « الصراصير » بين الشباب في الكويت كانت ردة الفعل قوية وعنيفة لان الظاهرة كانت غريبة على مجتمعنا ولذا فقد كان طبيعيا ان يواجه المجتمع الكويتي تلك الظاهرة بالاستنكار والرفض لكونها دخيلة على المجتمع ولكونها « مستوردة » بطريق غير شرعي من شباب الغرب ، لكن تلك الظاهرة تلاشت مع الزمان واندثرت وغابت شمس تلك «البدعة».. لكونها ضلالة وصاحب الضلالة في النار .

وظاهرة «البانكس» التي ظهرت بين فئة من شبابنا هي امتداد لتقليد غربي رخيص لا لون له ولا طعم ولا رائحة . وكل ما فيه انه يتنافى مع العادات الاجتماعية ومع « رجولة » هذا الشباب هذا اذا كانت هناك رجولة يدعي فيها هذا النوع من الشباب والظاهرة هي امتداد لموجة « الخنافس » التي اجتاحت البلاد في تلك الفترة من الزمن .. لكنه ومع علمنا اليقين أن «البانكس» سوف ينتهون باذن الواحد الاحد وسوف يندثرون فانه لا بد وأن نبحث عن الوسائل التي ساهمت في ظهور هذه التقليعة بين الشباب دون غيرهم ولماذا ارتدى الشباب ثياب تقليعة « البانكس » أو « البانطس » لا فرق ...

فالابن قبل خروجه الى الشارع يكون قد انغرست فيه تربية البيت دون النظر الى نوعية هذه التربية سواء اكانت سلبيا أم ايجابيا ، ثم يأتي الشارع والرفاق وهؤلاء ايضا يساهمون بشكل مباشر في التأثير على هذا الشاب وقد يؤدي هذا التأثير الى طريق الخير والهداية وحب الناس او قد يؤدي الى ملاحقة الشرطة وبالتالي قضاء « اجازة نقاهة » في السجن تنفيذا لعقوبة بحكم صادر في قضية من القضايا الاخلاقية .

والبانكس .. هم تلك الفئة التي اغراها العصر بكل مادياته وفراغه القاتل الذي يؤدي الى نتائج ربما لم تخطر على بال هذا الشباب وعائلاته ولا يؤمنا بالطبع ان يسلك « البانكس » اي طريق يريدونه لانفسهم ما داموا يشعرون « بالشواذ » و .. الرجولة المخملية .. التي يشعرون فيها فتبعدهم عن الطريق الذي عليه بقية عباد الله .. الصالحين .

وما دامت هذه الظاهرة قد وجدت طريقها الى نفوس هذا الشباب وباتت تهدد حياتهم فان الامر يستوجب البحث عن وسائل تكفل القضاء على موجة الشواذ التي اسموها زورا وبهتانا « بالبانكس » والبحث مطلوب من كل جهات الاختصاص من أجل القضاء على هذا .. الترهل والميوعة .. التي وقع الشباب ضحية لها .. ولعل اول « أطباء » هذه الظاهرة هو البيت دون غيره .. فهو وحده الذي يقع عليه مسؤولية تربية الابناء ومراقبة تحركاتهم وحتى .. ديكورهم .. سواء بالتسريحات او الملابس او طريقة حركاتهم الانثوية .. ايضا رجال الامن مطلوب منهم .. تاديب .. هذا الشباب .. المائع .. الذي شعر أن الحرية الشخصية لا حدود لها فجاء بكل غريب من الغرب وبثه بين حنايا المجتمع ، وحماية الاداب العامة مطلوبة لحماية المجتمع واعادة هذه الفئة الى الطريق الذي يجب أن تسلكه ، ايضا اساتذة علم النفس مدعوون لدراسة هذه الظاهرة لمعرفة الاسباب الحقيقية لها والبحث عن علاج يبعد هذه الفئة من هذا الطريق المؤدي الى الهاوية .. الكل مدعو لتاديب وعلاج .. البانكس .. وان كان الواحد لا يعجب من تقاليع هذا الزمان .. خاصة وأن بعض الشباب لا تكاد تفرق بينهم وبين النساء ..و.. دنيا يا زمن .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

سفيرنا في البحرين: أهداف مجلس التعاون منع التدخل الأجنبي بالمنطقة

● نأمل أن تستجيب ايران لنداءات العراق بشأن التفاوض

اكد السيد موسى سليمان الموسى سفير الكويت في البحرين ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية اثبت نجاحا وفاعلية كبيرة على الرغم من قصر عمره .

وقال السيد الموسى ان قيام مجلس التعاون قد سهل عملية التنسيق والتعاون الذي نشهده الان في مختلف المجالات ولا سيما في المجالات الاقتصادية والامنية والدفاعية وغيرها من المجالات التي تهم المواطن الخليجي بصورة عامة وذلك نظرا للتشابه الكبير بين شعوب وافراد المنطقة .

واضاف سفير دولة الكويت في حديث مع مجلة « البحرين » الاسبوعية الصادرة امس انه عندما انشىء مجلس التعاون في عام ١٩٨١ لقي انتقادا في اكثر من ناحية .. ولكن بالعمل الجاد والهادىء بدون الضجة والاعلام والدعاية الكثيفة التي تصاحب هذه الخطوات استطعنا أن نسير بهدوء واستطاعت موجة النقد أن تنحسر وشعر المواطن ايضا أن هذا المجلس اقيم لاجله بالدرجة الاولى .

وقال انه متفائل بانه خلال السنوات القليلة المقبلة سيصبح ارتباطنا اكثر وستكون نتائج اكثر فيما يتعلق بعملنا المشترك في مجلس التعاون .

واكد السفير الكويتي ان اهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية معروفة وهي منع التدخل الاجنبي في شؤون المنطقة وانها اعلنت في اكثر من مناسبة وحتى في بيان تشكيل المجلس بان حماية المنطقة هي من مسؤولية ابنائها .

الحرب العراقية الايرانية

وتطرق السيد الموسى في حديثه الى الحرب العراقية الايرانية فقال اننا جميعا نرفض هذه الحرب ونطالب بايقافها لاننا نعتقد بان استمرارها سوف يؤدي الى تدخل القوى الاجنبية .

وذكر ان دول مجلس التعاون بذلت جهودا من اجل ايقاف الحرب منعا للتدخل الاجنبي باعتبارها تشكل خطرا كبيرا على المنطقة وتجعل منها مبررا لتدخل الدول الكبرى .

واعرب السفير الكويتي عن امله في ان تستجيب ايران لنداءات العراق المستمرة في سبيل الجلوس الى طاولة المفاوضات والاتفاق على ما يجب عمله لوقف هذه الحرب المدمرة .

واضاف السيد الموسى ان الاتصالات والاجتماعات المستمرة بين دول مجلس التعاون فيما يتعلق بالسياسات الخارجية استطاعت ان تقطع شوطا كبيرا في مجال التنسيق وقال ان هذه الحقيقة يلمسها الجميع لان دول المجلس تتكلم بصوت واحد وسياسة واحدة في المحافل الدولية وهذا بدا بالفعل .

وتناول السفير الكويتي في حديثه الاوضاع التي يعيشها عالمنا العربي في الظروف الراهنة فاعرب عن اسفه لما تشهده الساحة العربية من خلافات ولكن الامل موجود للتغلب على هذه الخلافات .

وطالب السفير الكويتي الدول العربية بوضع مصالحها فوق كل اعتبار وان يضع العرب ايديهم في ايدي بعضهم البعض حتى يكونوا قوة لا يستهان بها .

واعلن ان الخلافات القائمة بين الدول العربية هي انعكاس لخلافات القوى العظمى على ارضنا وقال انه واثق ان الامة العربية ستنهض من كبوتها قريبا وستخرج الى العالم بصوت واحد وبقوة واحدة .

فراغ سياسي في لبنان

وبالنسبة للاوضاع التي تشهدها الساحة اللبنانية اعرب السفير الكويتي عن اسفه العميق لما يحدث في لبنان من مآس وقال انها نتيجة انعكاسات لتدخلات القوى الكبرى الاجنبية في المنطقة .

وذكر أن الخلافات بين الطوائف المختلفة في لبنان والحروب التي يشهدها لبنان ليست بجديدة فقد سبق وحدث في عام ١٨٦٠ وكذلك بعد الحرب العالمية الثانية فهي اذن نتاج لخطط تضعها الدول الكبرى في الماضي والحاضر .

وقال ان الوضع الذي يمر به لبنان في هذه المرحلة مؤلم للغاية ، خاصة بعد ان قدم السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني استقالته مما يشكل فراغا سياسيا رهيبا يمكن أن يؤدي معه الى تقسيم وتقطيع اوصال لبنان .

والعرب عن امله في هذا الصدد في ان تعي الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية هذه الخطة الخبيثة اللبيتة للبنان ، وان يتحدوا ويعاودوا الحوار الوطني لان استمرار نزاعهم لن يوصلهم الى اي نتيجة .

حوادث التفجير

واشار السفير الكويتي في حديثه الى قضية التفجيرات التي شهدتها الكويت مؤخرا فقال ان الذين كانوا يعتقدون بان وضع قنابل تحت جنح الليل بالمؤسسات الكويتية سوف يجبرنا على تغيير سياستنا فهم خاطئون ولا يستطيع احد ان يفرض علينا سياسة معينة ولن نحيد عن مبادئنا ، وعليهم ان يضعوا في اعتبارهم ان التفجيرات والقنابل لا تستطيع أن تغير معتقدات الرجال أبدا .

واضاف ان من النتائج التي افرزتها قضية التفجيرات ، التلاحم القوي الذي ظهر بين المواطنين والحاكم وبين الشعب والحكومة ، حيث كان الجميع متحدين ولم يكونوا قلقين الا يوم التفجيرات ، وبعدها وبسبب هذا التلاحم والامان الموجود في الكويت جعلهم ينسون هذه التفجيرات وتبين للجميع مكانة الكويت الدولية وذلك بردود الفعل السريعة والاستنكار والشجب منذ اللحظات الاولى وهذا بالطبع يظهر المكانة التي تحتلها الكويت في قلوب الجميع .

واشاد السفير الكويتي بالعلاقات القائمة بين البحرين والكويت ووصفها بانها عائلية وسبقت بسنوات طويلة وعديدة قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

مرسوم بانابة وزارية

صدر مرسوم يعهد الى وزير العدل والشؤون القانونية والادارية سلمان الدعيج السلمان بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي اثناء غيابه في الخارج .

سمو الامير يهنىء امير قطر

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر وذلك لمناسبة ذكرى تولي سموه مقاليد الحكم في دولة قطر الشقيقة .

الشيخ صباح يستقبل قدومي ومجلس ادارة جمعية الصحافيين الكويتية

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه بوزارة الاعلام صباح امس السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ، كما استقبل كذلك السادة رئيس واعضاء جمعية الصحافيين الكويتية وذلك لمناسبة انتخابهم .

اختتام اسبوع الجهراء الثالث

اقيم في الساعة الرابعة من مساء امس الحفل الختامي لاسبوع الجهراء الثالث تحت رعاية محافظ الجهراء الذي اناب عنه مختار الجهراء الجنوبي ورئيس اللجنة العليا المنظمة للاسبوع محمد الحجرف .

بدأ الحفل بعزف السلام الوطني، قام بعد ذلك امين خلف بالترحيب بالحضور ، والقى محمد الحجرف كلمة قال فيها :يشرف لجنة رعاية الجهراء ان تلتقي بكم دائما كما وعدتكم في ختام احتفالاتها السنوية لتقدم لكم كلمة شكر وهدية رمزية تحمل التقدير والامتنان بكل من ساهم وخدم باخلاص منطقة الجهراء .

وقال اننا نكرم الان اساتذتنا الدفعة الثانية والمثاليين من الوزارات والهيئات ومن ابنائنا وبناتنا بجميع مدارس المنطقة واوائل حفظة القران الكريم بالمساجد والمدارس ودرر تحفيظ القران .

وقال لا تبخلوا علينا بفكركم ونصحكم بل ونقدكم ، كونوا معنا دائما لخدمة المنطقة .

بعد ذلك تم توزيع الجوائز التكريمية .

اضافة مقتنيات جديدة الى دار الآثار الاسلامية

تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر اقيم في القاعة الرئيسية بدار الاثار الاسلامية بمتحف الكويت الوطني في الساعة السادسة من مساء امس الاحتفال الخاص باضافة المقتنيات الجديدة المختارة الى دار الاثار الاسلامية بالمتحف .

وقد حضر الاحتفال رئيس مجلس الامة وبعض السادة الوزراء والسفراء واعضاء مجلس الامة ووكيل وزارة الاعلام والوكلاء المساعدون وكبار موظفي الوزارة وعدد من المهتمين بشؤون الثقافة الاسلامية .

● الشيخ صباح يقص الشريط

وزيرا العدل والمالية يجيبان عن سؤالين من النائب العنجري

قال وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج ردا على سؤال من النائب مشاري جاسم العنجري ، ان الفقرة السادسة من المادة ١٩ من قانون الخدمة المدنية قد اناطت بمجلس الخدمة المدنية وضع قواعد واحكام وشروط تخصيص المساكن الحكومية ، ونظرا لدقة هذا الموضوع وتشابكه فقد اجريت دراسات عديدة بشأن الاسكان الحكومي وعرض مشروع اولي على مجلس الخدمة المدنية ثم أخذ رأي الوزارات وكافة الجهات المعنية بشأنه وعند انتهاء الدراسة والوصول الى قواعد سليمة مع مراعاة عدم تكلفة الدولة أعباء مالية كبيرة أو الاثقال على كاهل الموظفين المتمتعين بالسكن الحكومي فان القواعد المطبقة قبل صدور قانون الخدمة المدنية سيستمر تطبيقها تحسبا من التسرع في اصدار قرار لا يغطي جوانب هذا الموضوع الدقيق .

وفي رد اخر من وزير المالية على النائب العنجري حول الهيئة العامة للاستثمار قال الوزير :

— صدر القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٢ بانشاء الهيئة العامة للاستثمار ونشر في الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٠—٦—١٩٨٢ ، ثم صدر مرسوم اخر بتاريخ ١—٨—١٩٨٢ في الكويت اليوم العدد ١٤٢٩ بتعيين اعضاء مجلس الادارة .

هذا ، وقد عقد مجلس الادارة أول اجتماع له بتاريخ ٣١—١—١٩٨٣ ، وتم أختيار العضو المنتدب وكلف بعمل الدراسات والتي هي الان فعلا قيد الاعداد حول اعمال ادارة الهيئة ، وتحديد مراحل واسلوب الانتقال من وزارة المالية الى الهيئة دون المساس بالتاثير على العمل الاستثماري ، والتصورات المستقبلية لعمل الهيئة بعد مضي الوقت سوف تتبلور لنا الامور اكثر فاكثر وتكون الصورة واضحة لعمل الهيئة وهناك خطوط عريضة بالنسبة لسياسة الهيئة هي التي ستحدد سيرها وهذه تمثل نوعية الاستثمار وهناك ثلاثة انواع من الاستثمار :

— الاستثمار الاقتصادي .
— الاستثمار كتحرك سياسي .
— الاستثمار في الداخل .

ومهمة الهيئة هي ان تحقق التزاوج بين هذه القطاعات من الاستثمار ونسأل الله التوفيق .

١٣٥٠ شخصا تبرعوا لمشروع « كافل اليتيم »

بلغ عدد المتبرعين في مشروع «كافل اليتيم » الذي يتبناه بيت الزكاة ١٣٥٠ متبرعا حتى الان وذلك لاعالة ٢٢٢٣ يتيما .

وذكر تقرير صدر عن البيت امس لمناسبة مرور اكثر من عامين على انشائه ان المشروع يهدف الى توفير الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية لـ ٤٠٠٠ يتيم موزعين في ١٩ دولة عربية واسلامية .

القطان يفتتح الملتقى الاسري الاول بجمعية الاصلاح

افتتح الشيخ احمد القطان الملتقى الاسري الاول الذي اقامته اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي مساء أمس بحديقة الروضة ،وقد اشاد القطان في كلمة القاها بهذه المناسبة باعمال اللجنة ونشاطها ودعا المرأة الكويتية للمساهمة البناءة في هذه اللجنة بعد ذلك قامت السيدة ابتسام المطوع بالقاء كلمة دعت فيها المرأة للقيام بواجباتها الاسرية التي حث الدين عليها حتى تجنب اسرنا المزيد من التفكك الذي نلحظه والذي اكدته الاحصائيات الاجتماعية ولكي نوفر للابناء الجو الاسري الصحيح الذي يقيهم من الانحراف .

أفكار

الجنس الثالث !

لاول مرة نقرأ عن الجنس الثالث في الصحف اليومية وباقلام كتاب موثوق في كتاباتهم وهذه الظاهرة الاجتماعية المرضية الشاذة لم يكن يعرفها مجتمعنا بشكل واضح او حتى باي شكل من الاشكال .. اما اليوم فهؤلاء الذين يضعون المساحيق على وجوههم ويتشبهون بالاناث وحركاتهن يصرحون بميولهم ويطالبون بما يسمى حريتهم ولهم اماكن يرتادونها بل وصل الامر لتسجيل فيلم عن سلوكياتهم وحفلاتهم وحياتهم .! والمجتمع في حيرة والمفكرون في حيرة وقلق اكثر تجاه هذا السلوك المستورد او الناتج عن تربية منزلية سيئة او ناتج عن هروب من واقع مر وسيىء عايشه هؤلاء في بيوتهم بالذات واخطر سؤال واكبره ما هو الحل ؟!

ما دام هؤلاء شواذ وقلة فيجب أن تتعاون المدرسة مع البيت مع المؤسسات المسؤولة كالتربية ، والشؤون ، والداخلية ، وان يضعوا هذه القضية او المشكلة في الاولوية بمعنى ان يسخروا كل الطاقات والامكانات للقضاء عليها او وقف انتشارها ! واقترح ما يلي :

ا — تعاون الاب والام « الزوج والزوجة » وتفاهمهما الكامل وعدم القاء المسؤولية على احدهما وعلى الزوج الاهتمام ببيته وعدم الهروب الى المزارع والاسفار وغيرها !

ب — على المدرسة ان تبلغ المخفر عن كل حالة .

ج — على المخفر تسليم الحالات الى الشؤون الاجتماعية .

د — على وزارة الشؤون أن تعرض الحالات على وزارتي الصحة والتربية ليقوم الجميع بتحديد العلاجات لكل حالة على حدة واشراك ولي الامر بذلك !

هـ — ان تواجه كل مؤسسة الامر بكل شجاعة وقوة والاستمرار بالعلاج .

و — على وسائل الاعلام المختلفة ان تضع خطة علمية للتوجيه والتنوير والتحذير !

جاسم حبيب

مدرسة ضرار بن الازور الابتدائية تقيم حفلها السنوي لمناسبة عيد العلم



اقامت مدرسة ضرار بن الازور الابتدائية للبنين حفلها السنوي لمناسبة عيد العلم . والقى ناظر المدرسة سلمان عبد الله المبع كلمة هنا فيها المتفوقين وحثهم على مواصلة التحصيل العلمي والتقدم . وفي نهاية الحفل قام ناظر المدرسة بتقديم الهدايا التشجيعية للمتفوقين .

التربية : أسماء الدفعة الأولى من المرشحين للمقابلات المحلية

أعلنت مراقبة الاختيار بوزارة التربية اسماء ١١٦ من المرشحين للمقابلات المحلية للتعاقد مع الناجحين منهم للعمل في سلك التدريس اعتبارا من بداية العام الدراسي المقبل ٨٤—١٩٨٥ وفيما يلي مواعيد المقابلات في مختلف التخصصات .

● مقابلات يوم ١٠ مارس :

● علوم : محمود عبد المعطي ابراهيم ، طارق عبد الهادي عبد الجليل ، صابر محمود محمد محمد ، ماهر طلعت محمد حمدان ، هاشم حامد حداد ، مصطفى رشاد ابراهيم ، محمد محمد الغريب ابو نبيل ، مخلص يحيى محمد عثمان ، سليمان صالح العبد الحاج ، عون بهجت ناصر ابو العون ، عمر فرج عمر ، رشيد ابراهيم محمد فراج ، علي فؤاد محمد سري .

● خدمة اجتماعية : يونس رمضان احمد حسن ، جمال السيد عيادة ، محمد عبد العزيز محمد اسماعيل ، محمد ابراهيم محمد أحمد ، حسام الدين علي ابراهيم ، مصطفى احمد محمد صالح ، نبيل فرج محمد أحمد ، عبد الحميد عبد الحميد ابراهيم ، مجدي عبد الرحمن عبد السلام ، عبد الكريم عبد الرزاق عبد الراضي ، علاء الدين احمد عطية ، احمد سعيد محمد الخريبي ، محمد يحيى حلمي امام ، عصام عبد القادر يوسف .

● مقابلات يوم ١٤ مارس
● علوم : هشام محمد الصادق احمد ، لطفي عبد الله محمد موافي ، صادق محمد محمد صادق ، مصطفى عبد المؤمن امام محمد ، طارق عبد الهادي عبد الجليل ، محمد عبد العزيز عزت محمد ، زاهر فهمي علي رشوان ، مصطفى عبد الرزاق علي ، طلعت عثمان موسى ابو حاشية ، احمد حسن الكردي ، محمد عبد الله علي .

● مقابلات يوم ١٣ مارس

● تربية فنية : توفيق رجب عبد القادر أبو صالح ، محمد سعد محمد سالم ، حسن الداودي سالم محجوب ، اسماعيل السيد اسماعيل السيد ، نادر سمير فهمي الطويل ، كمال احمد محمد الدسوقي ، عادل عبد الرحمن السيد الدسوقي ، سمير محمد عدلي عفيفي ، انتصار خضر عبد خضر ، سعاد عبد الرحمن محمد الامام ، فاطمة عمر محمود ماهر .

● علوم : مجدي حسين موسى أيوب ، عبد الله محمد صالح حسين ، سليم حاتم سليم حسن ، خالد علي حمد محمود ، احمد خالد حلمي ، خالد عبد الحميد يوسف عبد الفتاح ، رأفت عوض داود عوض ، علي أحمد محمد ابراهيم خليل ، حسين يوسف ابراهيم ، حمد بلال محمد ، حسين محمود حسين علي ، غريب احمد علي ، سامي الحسيني أبو زيد .

● مقابلات يوم ١٤ مارس

● علوم : هيثم زهير النجار ، طلال عايش عبد ، محمد بركات أحمد النسال ، اسماعيل زكي اسماعيل قناوي ، احمد عبد الحميد فراج عبد السميع ، نائل توفيق محمد حسين محمد ، سعود محمد علي الرويني ، حلمي عبد المطلب محمد ، محمود علي بكري عطية ، هشام ممدوح درويش علي ، جمال عطية محمود عثمان ، خالد راسم محمود قنديلجي ، ابراهيم ابراهيم عبد التواب .

● خدمة اجتماعية : مجدي محمود الضوي عبد الله ، عصام محمد شوقي محمد عبد الحليم ، محمد عاطف محمد مصلح ، صلاح محمد ابراهيم الدسوقي ، عاطف عبد المجيد فرغلي ، زغلول عبد الله عثمان زغلول ، احمد اسامة احمد رضوان ، عزت عبد الجابر محمد الجمار ، احمد محمد احمد السيد ، رفعت سعيد علي سالم ، عبد الله سعد علي محمد ، حسن احمد محمد عباس ، مدحت عطية حسن عيسى .

● مقابلات يوم ١٧ مارس

● مواد عامة — اداب — سهير عبد الفتاح متولي ، خيرية محمد حسين ، اعتماد محمد علي أديب ، مريم احمد حسن الصديقي ، ثناء محمد محمد عوض خضير ، شريفة محمود عكاشة ، شهربان محمد داود قويدر ، هدى محمد علي ، نجاح السيد المجالي ، جميلة محمود محمد ، ناهد عبد الحميد محمد ، رجاء عبد الرحمن عبد الرافع ، فتحية اسماعيل محمود احمد سرعاوي .

● مقابلات يوم ١٨ مارس

● مواد عامة — اداب : زينب حامد علي عبد المنعم ، سلوى عبده محمد صالح ، نعمة حسن فواز الوحيدي ، فاطمة يوسف سالم يوسف ، تمام يوسف عليان عزازي ، يسرية بدر محمد الليثي ، صفاء محمد فتحي بشير ، عايدة خليل حسين ، مريم محمود صالح حمدان ، وفاء احمد يوسف عطاري ، اسية يحيى خيري ، خضرة محمد عبدو الطرخوه ، خيرية عادل حسن اسعد .

● مقابلات يوم ٢٠ مارس

● مواد عامة — اداب : خديجة سليمان قاسم يازجي ، خديجة عبد الحسين عبد الصاحب .

فيلمان على القائمة السوداء

اصدر مدير عام الجمارك المشرف على شؤون المقاطعة عدة قرارات شملت رفع بواخر من القائمة السوداء ومنع عرض افلام سينمائية واستيراد بضائع من شركات اجنبية .

وقد رفعت من القائمة السوداء الباخرة البنامية أنيكا وسمح لها بالرسو في موانىء الكويت والتفريغ والشحن والتزود بالوقود والماء والتموين .

ومنع ادخال عرض وتداول الفيلم السينمائي « دموع في ليلة الزفاف » الذي يشارك فيه عمر خورشيد ، كما منعت الافلام السينمائية التي يشارك فيها عمر الشريف ، كما منع ادخال وتداول الشريط الغنائي سبيس غناء فرانك سيناترا .

وشمل الحظر المفروض على التعامل مع الشركة السويد انتونج علامتها التجارية بيتونج .

د. العجيري : الأبراج للتسلية فقط وهناك أولويات تؤثر في طبيعة الشخص

اجرت جماعة الصحافة بمدرسة زبيدة المتوسطة للبنات مقابلة صحفية مع الدكتور صالح العجيري عن الفلك .وهل هناك نية لادخال علم الفلك في مناهج وزارة التربية ، كما دار الحوار حول الابراج والتنويم المغناطيسي ، وقد وصف الابراج بانها للتسلية فقط وهناك اولويات تؤثر في طبيعة الشخص والبيئة والتربية والتعليم وكان السؤال الاول :

● ما الحكمة التي تؤمن بها ؟

— اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كأنك تموت غدا

● من الانسان الذي كان له الاثر الكبير في حياتك ؟

— والدي وكان من العصاميين قدم من اواسط الجزيرة من نجد وكان يعمل في المدرسة المباركية ثم انشأ مدرسة تدعى الكتاب وكان طيبا حليما هادئا في معاملته وتدريسه للتلاميذ .

● كيف كانت بداية اهتمامك بشؤون الفلك ؟

— انا ولدت فلكيا ، كنت اخاف من الظواهر الطبيعية منذ صغري واتساءل عن سبب كل حالة وكان والدي من المشجعين لي بتتبع هذا العلم وكنت اذهب الى ارباب السفر والبدو في الصحراء لتسجيل ملاحظاتي وكان للشيخ عبد الحميد مرسي الفضل في ترسيخ اللبنة الاولى في حياتي الفلكية .

● ما مدى اهتمام اهل الكويت بالفلك ؟

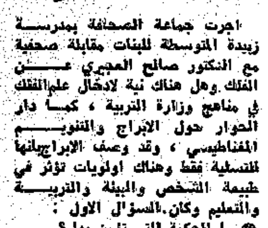
— كان اهل الكويت في سفر دائم فهم اهل بادية او اهل بحر وهذا دفعهم للاهتمام بالفلك لان له علاقة بالبحر مصدر رزقهم .

● ما البلاد التي قمت بزيارتها من اجل العلم ؟

— مصر اكثر البلاد وكذلك الشام والهند والعراق وامريكا واوروبا .

● ما الاعتبارات التي تضعها امامك في التنبؤات الجوية عادة ؟

— معدل الحرارة والرطوبة وموقع اليوم من السنة والمد والجزر وموقع القمر من السماء والموسم العام ونوعه .



● الدكتور صالح العجيري

● هل هناك نية او محاولات لادخال علم الفلك في مناهج التدريس ؟

— قبل ثلاث سنوات ادخلنا علم الفلك في دار القرآن فكانت تجمع الصفوف لاعطيهم دروسا ، وفي النادي العلمي اقترحت انشاء قسم للفلك ، وقد تم الاتصال مع الجامعة ووزارة التربية وبدانا نستقبل طلابا لتدريسهم الارصاد الجوية .

● مارايك بالابراج والتنويم المغناطيسي ؟

— الابراج للتسلية فقط وهناك اولويات تؤثر في طبيعة الشخص فالبيئة والتربية والتعليم . اما التنويم المغناطيسي فهو علم لا يأتي الا في ظروف معينة ووقت معين .

● من تلاميذك في علم الفلك ؟

— النية متجهة الى الشباب المنتظمين في النادي العلمي لدراسة علم الفلك فالنادي مجهز بالوسائل العلمية للدراسة وبحث علم الفلك وسيرسل النادي بعثات من الشباب الى الخارج لدراسة علم الفلك دراسة متطورة .

● ما اهم مؤلفاتك ؟

— كتاب التقويم الهجري وعلم الميقات وتقويم عام ٢٠٠٠ ودروس فلكية للمبتدئين .

حنانيكم الله

زرعنا قشور الحضارة فحصدنا مخنثين !

هذا الشبل من ذاك الاسد .. نعم هذه العبارة حقيقة وستبقى حقيقة في ديارنا ، على الرغم من ظهور الفئة اللي سبق وان حذرنا من ظهورها كثيرا مرارا وتكرارا ، وكان البعض يعتقد اننا منجمون ... قلنا ذلك لاننا شاهدنا هذه الموديلات في الشوارع والاسواق والاماكن العامة والتجمعات ! وقلنا أن الاسرة هي المسؤولة أولا واخرا ، لكن ماذا نفعل أمام هذا الزمن المتدهور اجتماعيا ..!

الحقيقة نقول ان الاب غير مهتم سوى برصيده « الطابع » والام مهتمة بعملها والحرص على حضور الحفلات وتلبية الدعوات « المسنبوسكية ، شاي الضحى » فلا وقت للاسرة لتربية الابناء ! لان هذه المهمة في عصر التطور الحالي اصبحت للخدم من « ميري » وانت رايح فقط لا غير ! واللي « زاد الطين بلة » وابعدنا عن الاهتمام باجيالنا ، هو الازمات المتتالية علينا — المناخ أولا اللي ما زال مستمرا حتى الان ! والفساد الاداري والمفقلات ! بالاضافة للافكار المسمومة اللي تصلنا عبر الفيديو ووسائل الاعلام الاخرى ! لذلك لا عجب ان نرى مثل هذه الفئة « المخنثة » وقد برزت بكل وضوح على الساحة ، ومن ثم لتطالب بكل وقاحة واصرار بحقوقها وبتاليف جمعية خاصة لها ! واللي اهم من هذا فاننا قلنا سابقا .انه ليس مهما المقام الحفلات في الفندق والنوادي ، لان هناك حفلات حمراء اخرى تجري هنا وهناك دون رقابة .. وللاسف لا من يسمع ولا من يتابع ، وكاننا نجري حوار طرشان ! في الصيف الماضي قلنا ان هناك « كسود » من الشباب وللاسف من الشابات يغادرون للسياحة لوحدهم الى الخارج دون أي رقابة من الاهل ، تحت شعار ديمقراطية الاسرة .. وها نحن نحصد النتائج — واذا زرعت بصلا لا تحصد الا بصلا ، ولا تتوقع ان تحصد الكرامة في بعض الاراضي ! وماذا عن صالونات التجميل اللي كانت تقدم لهن وفيس لهم اجمل التسريحات ؟ اعتقد أن الامر يجب الا يمر مرور الكرام ، مثل ما مر غيره من الامور دون اشارة حمراء ، اما الخضراء فتحناها بضغط الواسطات واسماء « الهوامير » من الناس !

ناصر الورع

المزروعي يحدد اختصاصات ادارة البحوث والدراسات التطبيقية

اصدر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب السيد احمد المزروعي قرارا حدد بموجبه اختصاصات ادارة الهيئة والاجهزة المعاونة لها مع بيان الاقسام المتفرعة عنها وركز القرار على اختصاصات ادارة البحوث والدراسات التطبيقية في العديد من المجالات — البحوث والاحصاء — الترجمة والنشر — ففي مجالات البحوث تختص الادارة بما يلي :

— اقتراح سبل تطوير سياسة البحث العلمي التطبيقي للهيئة ووسائل دعمه وذلك بعد اجراء المسوحات الضرورية للواقع .

— القيام بالبحوث والدراسات التي تتطلبها اجهزة الهيئة المختلفة وعلى وجه الخصوص البحوث الخاصة باقتصاديات التعليم التطبيقي والتدريب بما في ذلك دراسات التكلفة والجدوى .

— التنسيق وتدعيم الروابط بين انشطة البحث العلمي بالهيئة وبين الانشطة المناظرة داخل الدولة بصفة خاصة وخارجها بصفة عامة .

— دراسة احتياجات المجتمع من البرامج الفنية والمهنية بما فيها تلك التي لا يكون هدفها الاساسي منح مؤهل علمي بل تتناسب مع الاهداف التي تسعى الدولة لتحقيقها كما تلبي حاجات الافراد في تعليم وتدريب ينمي قدراتهم وخبراتهم ومهاراتهم ويهيىء لهم فرصا افضل في العمل والحياة في مجتمع متطور .

— دراسة خطط البحوث العلمية المقترحة من الجهات المعنية بالهيئة وتوفير متطلباتها حسب الاولويات .

— متابعة تنفيذ البحوث والدراسات حسب اللوائح الخاصة بذلك .

وفي مجال الاحصاء تختص الادارة بما يلي :

— اعداد الاحصائيات والبيانات المتعلقة بالتعليم التطبيقي والتدريب بما في ذلك (اعداد الطلبة والمدربين . ومخرجات المعاهد والمراكز من القوى العاملة وتنمية الموارد البشرية والتدريب وانشطته ... الخ)

— تحليل البيانات الاحصائية وتصنيفها وفهرستها سواء من المصادر المحلية أو الخارجية .

وفي مجال الترجمة والنشر يختص بوضع ضوابط اصدار الكتب والمجلات العلمية وهيئات تحريرها تمشيا مع النظم المتبعة بهذا الشأن .

— نشر الكتب والمؤلفات العلمية والاعمال المترجمة ذات العلاقة باهتمامات الهيئة .

— التعاون مع المؤسسات العلمية : المحلية ، والاجنبية ، في مشروعات التاليف والترجمة المشتركة .

التربية تعلن اسماء الفائزات بالمخيمات التطبيقية

اعلنت ادارة التربية البدنية والكشافة بوزارة التربية اسماء فرق الزهرات التي فازت بالمراكز الاولى في المخيمات التطبيقية للزهرات التي نظمتها الوزارة لفرق المدارس الابتدائية في أيام الجمعة خلال شهر يناير الماضي .

هذا وتقرر اقامة مخيم للفرق الممتازة لتحديد الفرق الفائزة بدرع المرحلة للعام الدراسي الحالي وذلك يوم الجمعة الموافق ١٦ مارس المقبل بمركز التدريب بمدرسة زينب الابتدائية بنات .

مدرسة المنهل الخاصة تحتفل بالعيد الوطني

احتفلت مدرسة المنهل الخاصة بالعيد الوطني حيث اقامت حفلها على مسرح مدرسة اروى للبنات بالرميثية ، حضر الحفل أولياء أمور الطلبة حيث ألقيت الكلمات للمناسبة .

تشكيل لجان الاشراف والتنظيم لمسابقة الخط العربي

شكلت لجان الاشراف والتنظيم والتقويم لمسابقة الخط العربي بوزارة التربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة وشكلت لجنة الاشراف والتنظيم من : عادل الشعراوي ، اسحق الحمامي ، بدر الجوعان ، محمد الخربي ، اسعد مراد ، قمر معروف ، فكرية الشنطي ، هيام السخن ، سميرة ابو طالب ، ابراهيم القصار ، احمد الغربللي ، ليلى فؤاد ، فوزية يوسف ، رضا محمود .

وشكلت لجنة التقويم من عبدالعزيز المطوي ، محمود ابو عيسى ، عبد الحميد عرفات ، وليد عورتاني ، محمد احمد ابراهيم ، حمدان محمد احمد ، جلال الهنداوي ، كمال عرنوس .

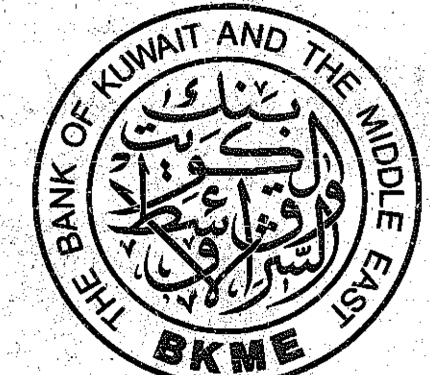
ثانوية العديلية للبنات تحتفل بعيد العلم

احتفلت امس ثانوية العديلية للبنات بعيد العلم حيث القت بعض الطالبات كلمات للمناسبة ثم قامت ناظرة المدرسة السيدة نعيمة القيس بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الطالبات المتفوقات في النشاطات المختلفة .



بسم الله الرحمن الرحيم

بنك الكويت والشرق الأوسط ش.م.ك.



اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية

١ـ عقد الاجتماع السنوي العادي الثاني عشر للجمعية العمومية وذلك في المركز الرئيسي للبنك يوم الأربعاء الموافق ١٩٨٤/٢/٢٢ في تمام الساعة الخامسة من بعد الظهر، وقد تم فيه الموافقة على توزيع أرباح نقدية للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٣/١٢/٣١ بواقع ١٠٪ من قيمة السهم الاسمية (أي مائة فلس لكل سهم) تتوزع ابتداء من ١٩٨٤/٢/٢٣ .

وكذلك تمت الموافقة على بنود جدول الأعمال الأخرى .

٢ـ وفي اجتماع الجمعية العمومية غير العادية الذي عقد في المركز الرئيسي للبنك يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٤/٢/٢٢ وذلك فور انتهاء الاجتماع العادي للجمعية العمومية للبنك ، تمت الموافقة على توزيع منحة مجانية على المساهمين المسجلين بسجلات البنك يوم ١٩٨٣/١٢/٣١ بواقع ١٥٪ .

وكذلك تمت الموافقة على بنود جدول الأعمال الأخرى .

٣ـ وبعد ذلك انتخبت الجمعية العمومية أعضاء مجلس الادارة للسنوات الثلاث القادمة:

فهد عبد الرحمن البحر — شاكر عبد المجيد الكاظمي
علي محمد العتيبي — عبد الوهاب أحمد الفهد
فوزي حمد السلطان — سليمان حمد الدلالي
أسامة زيد الكاظمي — حامد صالح السيف
براك عبد المحسن الطخيم

تقرير مراقبي الحسابات

حضرات السادة مساهمي بنك الكويت والشرق الأوسط ش.م.ك. الكويت

لقد فحصنا الميزانية العمومية لبنك الكويت والشرق الأوسط (شركة مساهمة كويتية) كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣ و ١٩٨٢ وبيان الأرباح والخسائر وتوزيع الأرباح للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الاختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة وقد حصلنا على المعلومات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا .

وبرأينا أن البيانات الحسابية الختامية المذكورة أعلاه تظهر بصورة عادلة المركز المالي لبنك الكويت والشرق الأوسط كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣ و ١٩٨٢ ونتائج أعماله للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ . وفقا للسياسات المحاسبية المبينة في الإيضاح رقم ١ حول البيانات الحسابية الختامية وعلى أساس مماثل لما اتبع سابقا وتتضمن كل ما نص قانون الشركات التجارية والنظام الأساسي للبنك على وجوب اثباته فيها . وأن البنك يمسك حسابات منتظمة وأن البيانات الواردة في تقرير مجلس الادارة فيما يتعلق بالحسابات متفقة مع ما هو وارد في دفاتر البنك وأنه في حدود المعلومات التي توافرت لدينا لم تقع خلال السنتين المذكورتين مخالفات لأحكام قانون الشركات التجارية أو لاحكام النظام الأساسي للبنك على وجه يؤثر ماديا في نشاط البنك أو في مركزه المالي .

اسامة طوقان
(زميل معهد المحاسبين القانونيين بإنجلترا وويلز)
مراقب مرخص رقم ٢٥
من توش روس وسابا والفهد وشركاهم

الكويت في ١٥ يناير ١٩٨٤

بيان الأرباح والخسائر

للسنتين المنتهيتين في ٣١ ديسمبر ١٩٨٢ و ١٩٨٣

	السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر	
	١٩٨٣	١٩٨٢
	دينار كويتي	دينار كويتي
أرباح غير موزعة في بداية السنة	٦٤٣ر٧٦١	٣٩٦ر١٥١
أرباح السنة بعد خصم جميع المصاريف بما في ذلك استهلاكات الأصول الثابتة والمخصصات للالتزامات الطارئة	٧ر٥٠٠ر٠٠٠	٦ر٦٠٠ر٠٠٠
مجموع الأرباح المقترح توزيعها كما يلي :	٨ر١٤٣ر٧٦١	٦ر٩٩٦ر١٥١
المحول الى الاحتياطي القانوني	٧٥٠ر٠٠٠	٦٦٠ر٠٠٠
المحول الى الاحتياطي العام	٤ر٦٠٠ر٠٠٠	٤ر٠٠٠ر٠٠٠
للتوزيع على المساهمين بواقع ١٠٪ (١٠٠/- دينارا كويتيا للسهم الواحد)	٢ر٠٩٢ر٩٨٧	١ر٦٧٤ر٣٩٠
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	١٨ر٠٠٠	١٨ر٠٠٠
مجموع الأرباح الموزعة	٧ر٤٦٠ر٩٨٧	٦ر٣٥٢ر٣٩٠
أرباح غير موزعة في نهاية السنة	٦٨٢ر٧٧٤	٦٤٣ر٧٦١

الميزانية العمومية

كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣/١٩٨٢

	٣١ ديسمبر	
	١٩٨٣	١٩٨٢
الاصول	دينار كويتي	دينار كويتي
نقد وحسابات لدى البنوك	٤٧ر٧٨٧ر٩٨٥	٤٣ر١٤٣ر٠٤٦
مبالغ تحت الطلب وبإشعار	٢٢٢ر٩٧٣ر٣٠٧	٢٠٠ر٦٠٠ر٠١١
سندات صندوق الضمان لمعاملات الاسهم بالاجل (إيضاحي ١ و ٢)	٥٢ر٤٧٣ر٤١١	—
سندات خزينة حكومة الكويت	٢٥ر٠٠٠ر٠٠٠	٧٠ر٠٠٠ر٠٠٠
شهادات ودائع بنكية قابلة للتداول	١ر١٢٦ر١٢٠	٩٧١ر٧٥٠
استثمارات مدرجة . في البورصة (ايضاح ١)	٩ر١٩٩ر٥٧٨	٦ر١٣٧ر٠٦١
ودائع لدى البنوك	١٧٣ر٥٤١ر٣١٤	١٧٧ر٥٤٥ر٨٦٨
قروض وكمبيالات مخصومة (ايضاح ١)	٤٦٥ر٦١١ر٩٦٤	٤٩٣ر٤٢٩ر٨٢١
استثمارات غير مدرجة في البورصة (ايضاح ١)	١٢ر٤١١ر١٧٩	٧ر٥٩١ر١١٩
أراضي ومباني ومعدات (ايضاح ١)	١٤ر٨١٥ر٣٨٥	١١ر٢٨٢ر٣٣٠
اصول أخرى	١٠ر٦٢٤ر٧٩٩	٩ر٤٧٩ر١٩٩
مجموع الاصول	١ر٠٣٢ر٥٦٥ر٠٤٢	١ر٠٢٠ر١٨٠ر٢٠٥
تعهدات العملاء لقاء الاعتمادات المستندية والأوراق التجارية المقبولة والكفالات	١٧١ر٩٥١ر٩٢٥	١٦٦ر٤٧٧ر٩١٢
مجموع الميزانية العمومية	١ر٢٠٤ر٥١٦ر٩٦٧	١ر١٨٦ر٦٥٨ر١١٧

	٣١ ديسمبر	
	١٩٨٣	١٩٨٢
الخصوم وحقوق المساهمين	دينار كويتي	دينار كويتي
الخصوم		
حسابات جارية وودائع وحسابات أخرى بما فيها احتياطيات الطوارىء (ايضاح ١)	٩٦٠ر٩٣٩ر٦١٧	٩٥٨ر٥٤٨ر٣٦٤
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	٢ر٠٩٢ر٩٨٧	١ر٦٧٤ر٣٩٠
مجموع الخصوم	٩٦٣ر٠٣٢ر٦٠٤	٩٦٠ر٢٢٢ر٧٥٤
حقوق المساهمين (إيضاح ٣)		
رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل بسعر دينار كويتي واحد لكل سهم	٢٠ر٩٢٩ر٨٧٠	١٦ر٧٤٣ر٨٩٦
احتياطي قانوني	٢٩ر٥١٩ر٧٩٤	٢٨ر٧٦٩ر٧٩٤
احتياطي عام	١٨ر٤٠٠ر٠٠٠	١٣ر٨٠٠ر٠٠٠
أرباح غير موزعة	٦٨٢ر٧٧٤	٦٤٣ر٧٦١
مجموع حقوق المساهمين	٦٩ر٥٣٢ر٤٣٨	٥٩ر٩٥٧ر٤٥١
مجموع الخصوم وحقوق المساهمين	١ر٠٣٢ر٥٦٥ر٠٤٢	١ر٠٢٠ر١٨٠ر٢٠٥
اعتمادات مستندية وأوراق تجارية مقبولة وكفالات	١٧١ر٩٥١ر٩٢٥	١٦٦ر٤٧٧ر٩١٢
مجموع الميزانية العمومية	١ر٢٠٤ر٥١٦ر٩٦٧	١ر١٨٦ر٦٥٨ر١١٧

فهد عبد الرحمن البحر
رئيس مجلس الادارة

علي محمد العتيبي
نائب رئيس مجلس الادارة

صالح مبارك الفلاح
المدير العام

سمو أمير البلاد يرعى حفل تخريج دفعة جديدة من متفوقي الجامعة

كتب هادي الشمري :

تحت رعاية سمو امير البلاد ، اشرق امس فجر عيد جديد من أعياد جامعة الكويت، التي احتفلت بتخريج ٢٧٦ طالبا وطالبة من متفوقي العام الجامعي ٨٢ — ١٩٨٣ ، وهو عيد يتزامن مع العيد الوطني لدولة الكويت ، ادخل الفرحة الى القلوب ، التي كانت ترنو الى الجهود المثمرة التي أينعت صفوة من الكوادر المؤهلة ، سيكون عليها عبء القيام بنهضة ورقي كويت المستقبل .

فقد تشرف الحرم الجامعي امس ، بزيارة كريمة لسمو امير البلاد ، سلم خلالها شهادات التفوق للخريجين ، في حفل حضره سمو ولي العهد ، رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الامة ، ووزير التربية ، الرئيس الاعلى للجامعة ، وكبار رجالات الكويت وأعضاء مجلس الامة، واعضاء السلك الدبلوماسي ، ومدير جامعة الكويت ، والامين العام وأعضاء هيئة التدريس واولياء أمور الطلبة .



● سمو الامير وسمو ولي العهد وكبار رجال الدولة وقوفا اثناء عزف السلام الوطني .

الغنيم : جامعة الكويت صرح لبناء أجيال من الكفاءات البشرية والقيادات الفكرية

العدواني : حصول الطالب على الاجازة الجامعية ترخيص بالمرور إلى الحياة الأوسع والأرحب

الرقم : شجرة العلم بدأت تؤتي أكلها شبابا واعيا مؤمنا بربه وببلاده

بدأ الحفل بالسلام الوطني ، ثم القى عريف الحفل ، الدكتور يحيى احمد كلمة ترحيب ، منوها فيها بالجهود التي تبذلها الكويت في سبيل العلم ، وبعد ذلك تليت آيات من القرآن الكريم .

قيادات فكرية

ثم القى الدكتور يعقوب الغنيم ، وزير التربية ، الرئيس الاعلى للجامعة ، كلمة جاء فيها :

تتشرف جامعة الكويت بحضور صاحب السمو امير البلاد لحفل توزيع الشهادات على خريجيها في العام الجامعي ٨٢—١٩٨٣ ، كما عودنا من رعاية للجامعة ولابنائه الطلبة ، فله منا خالص الشكر والامتنان على ما يحبونا به من لفتاته الكريمة .

لا بد لنا امام التطور العلمي العالمي وامام التحديات العالمية المختلفة من الاخذ بالعلم منهجا وبالاسلوب العلمي تفكيرا ، حيث اصبح تقدم المجتمعات وليد تقدم العلم وتطوره ، ولهذا كان اهتمام الاسلام بالعلم والمعلمين وحثت آيات القرآن الكريم والاحاديث الشريفة على طلب العلم والتزود به ، فكانت أول كلمة انزلت من القرآن الكريم « اقرأ » كما اقسم الله بالقلم في قوله تعالى « ن والقلم وما يسطرون » .

وجامعة الكويت تسعى جاهدة للنهوض برسالتها على خير وجه وبكفاءة عالية لتحقيق التقدم والتطور للمجتمع، وتبني أجيالا من الكفاءات البشرية والقيادات الفكرية ، أوفى نضجا ، وأوسع ثقافة ، واغزر علما . وفي سبيل ذلك لا نألو جهدا لتوفير الحياة الجامعية الافضل لطلبتها ، سواء من ناحية الدراسة الاكاديمية أو غير الاكاديمية ، بما تشمله من أنشطة ثقافية ورياضية واجتماعية ، وكل ما يلزم لتكوين الشخصية المتزنة للطالب الجامعي على أساس من الحوار والمشاركة وتدريبه على القيادة والعمل الجماعي الناجح ، فهي كمصدر رئيسي للمعرفة ومنبع الطاقات البشرية المتخصصة سواء في قطاع الانتاج أو في قطاع الخدمات ، لا تتوانى عن اداء وظيفتها الاساسية باعداد الاجيال المتعاقبة من الشباب لكي تحتل الوظائف والمراكز القيادية بمستوياتها المختلفة وفي جميع الميادين .

ان الجامعة وهي تمارس دورها في التدريس والتدريب ، تعمل على رعاية وتشجيع اجراء البحوث العلمية والدراسات الميدانية والبرامج التدريبية التي يحتاجها المجتمع بغية خدمته وتحقيق التطور العلمي . وهي فوق ذلك جامعة عربية اسلامية ، تساهم في تشييد صرح المدنية العربية واحياء التراث الإسلامي ، فضلا عن قيامها بالتنسيق في ما بينها وبين جامعات منطقة الخليج لجمع الجهود وايجاد تكامل في خطط البحث والدراسة .

واختتم د. الغنيم كلمته :

والله اسأل ان يوفقنا جميعا لخدمة وطننا العزيز في ظل قائد نهضتنا وراعي مسيرتنا حضرة صاحب السمو أمير البلاد وولي عهده الامين ، راجيا لجامعتنا كل نجاح وازدهار ، ولوطننا كل تقدم ومجد ولمجتمعنا كل رخاء وعز ، ولخريجينا كل توفيق ونجاح في حياتهم العملية .

الثروة البشرية

ثم القى الدكتور عبد الرزاق العدواني ، مدير الجامعة كلمة جاء فيها :

يشرفني ويسعدني ان ارحب باسم الجامعة بكم يا صاحب السمو، شاكرا تكرمكم برعاية هذا الحفل الكريم .

لقد مضى على انشاء جامعة الكويت ما يناهز ثمانية عشر عاما ، وكان انشاؤها تعبيرا عن تفهم الدور الحيوي للتعليم والبحث العلمي في تطوير المجتمع وتقدمه ، وقد نمت الجامعة منذ انشائها نموا كبيرا في مختلف المجالات ، سواء من حيث تنوع الدراسة أو عدد الطلبة واعضاء هيئة التدريس أو نشاطاتها في حقل البحث العلمي وخدمة المجتمع .

ان رسالة الجامعة الاساسية هي تنمية الثروة البشرية ورفع كفاءتها الانتاجية ومستواها الحضاري والاجتماعي ، وهدفها الرئيسي اعداد وتوفير القيادات في شتى القطاعات العلمية والمهنية واعداد الشباب المفكر الذي يستطيع التعبير عن افكاره علما وعملا ، والذي يدرك ويقدر تقاليد مجتمعه وقيمه ، ويفهم مشكلات عصره وتحدياتها ، ولذا فان الجامعة لم تدخر وسعا في سبيل تحقيق هذه الرسالة وبلوغ هذا الهدف ، فكان اهتمامها بالطالب ومستواه العلمي باعتباره هدفا في حد ذاته وليس وسيلة فقط ، وتوفير كل الامكانات اللازمة لنمو شخصيته ونضوج ملكاته من شتى الجوانب الفكرية والمهنية والاجتماعية والروحية ، وفي الوقت نفسه عملت على تطوير برامجها الدراسية ، وتوفير الكتب والمراجع الكافية للبحث والاطلاع ، واختيار افضل العناصر من اعضاء هيئة التدريس ، مع التطوير المستمر لقدراتهم عن طريق اجازات التفرغ العلمي والمهمات العلمية والدورات التدريبية . لكن مستوى الطالب يعتمد اساسا على قدراته الذاتية وجهده الشخصي في الدراسة والتحصيل وعلى كفاءة هيئة التدريس وتفاعلها مع الطالب والمحتوى العلمي لمناهج الدراسة .

ان حصول الطالب على درجة الاجازة الجامعية ، ما هو الا ترخيص بالمرور الى الحياة الاوسع والارحب ... الحياة الاجتماعية ... الحياة العملية التي تتطلب الكثير من الجهد والعطاء بعد ترك مرحلة تكوين الشخصية وتحصيل المعلومات الاساسية ، وان نجاحه في الحياة العملية يعتمد على قدراته في التحصيل الذاتي ، والتي تعتبر من أهم المهارات التي يمكن أن يكتسبها أثناء دراسته الجامعية ، فان الثورة في المعلومات والتقدم العلمي والتقني في جميع مجالات الحياة ، تجعل من الصعب ، بل من المستحيل الحصول عليها اثناء الدراسة الجامعية ، التي تعتبر مرحلة النضج والتدريب على اكتساب واستخدام وصقل المهارات المختلفة ، التي تجعل من الخريج طالبا مستمرا متطورا مع تطور محيطه وتخصصه .

استراتيجية جديدة

واضاف د. العدواني :

تحرص الجامعة على متابعة المتغيرات في التعليم الجامعي ، وتقويم تجربتها، ورفع مستوى الطالب ، وربط برامجها باحتياجات المجتمع ، وكل ذلك يتطلب اعادة التنظيم على المستوى الاكاديمي والاداري . وايمانا منا بان الجامعة مؤسسة علمية ثقافية تؤدي رسالة تربوية وتنموية ذات طبيعة ديناميـة تتفاعل مع المجتمع ، تؤثر فيه ، وتتأثر به ، واضعة أمام ناظريها تلبية احتياجاته ، فقد اعددنا خطة استراتيجية جديدة ذا نظرة مستقبلية لتطوير برامجها ومرافقها ، وترتكز هذه الاستراتيجية على محاور ثلاثة، هي اعادة النظر في تنظيمها الهيكلي ، وتقويم برامجها العلمية ، وتطوير مرافقها المختلفة .

فبالنسبة للتنظيم الهيكلي ، وعلى ضوء المتغيرات التي استجدت ، فان الجامعة تعمل على اعادة النظر في هيكلها العلمي والاداري ، آخذة في الاعتبار تحديث نظمها الادارية ، وتبسيط اجراءاتها ، مع اعادة النظر في توزيع الاقسام العلمية بين الكليات بحيث تحقق التكامل الاكاديمي ضمن مجالات موضوعية ... مثل كلية العلوم الادارية ، وكلية العلوم الاجتماعية .

اما بالنسبة الى البرامج العلمية، فنحن بصدد تقويم المناهج الدراسية ، ومحتوياتها وتطويرها لمسايرة التقدم العلمي ، ولتتلاءم مع احتياجات خطط التنمية . اما المرافق ، فتعمل الجامعة على تحديثها وتطويرها لرفع درجة كفاءتها واستيعابها ولمواجهة الاعداد المتزايدة من الطلبة .

كما تضمنت خطة الجامعة تنويع الدراسات والتخصصات ، وتقديم برامج دراسية متكاملة ، ومن بين الدراسات الجديدة هندسة البترول ، وهندسة العمارة والتصميم البيئي ، وطب الاسنان ، والوثائق والمكتبات ، والاعلام ، فضلا عن انشاء بعض المراكز المتخصصة التي تعنى بالدراسات العليا والبحث العلمي في المجالات التي تحتاجها المنطقة مثل دراسات الطاقة — علوم الارض والمناطق الصحراوية — علوم البحار — الفلك وعلوم الفضاء — الدراسات الاستراتيجية — الدراسات الاجتماعية والبشرية .

ولم تغفل الجامعة وظيفتها في الخدمة المباشرة للمجتمع من خلال تقديم برامج تطويرية وتدريبية ، بالاضافة الى الاستشارات التي تقدمها هيئة التدريس وهي تتعاون في هذا المجال مع الهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية لاجراء البحوث والدراسات اللازمة، بما في ذلك الدراسات الميدانية واعداد البرامج التدريبية .

لقد سعت الجامعة الى اقامة علاقات شتى تعرض من خلالها خبراتها وامكانات افرادها ، عن طريق تقديم الاستشارات والرأي والخبرة للمؤسسات التي ترغب في ذلك .

وتنفرد الجامعة كمؤسسة علمية ، بطبيعة خاصة تقتضي مرونة في الحركة لتحقيق خططها الطموحة ، واداء رسالتها وتحقيق اهدافها ، ولذا فاننا نطمح في المزيد من الدعم وتذليل العقبات التي نواجهها ، وسنعمل ما في وسعنا لنكون اهلا للثقة التي اوليتمونا اياها ، واضعين أمام ناظرينا حمل الامانة الملقاة على عاتقنا .

واختتم د. العدواني :

وفي ختام كلمتي ، اسأل الله تعالى أن يحقق لنا الخير في ما قدمته الجامعة وما تقدمه لوطننا وأمتنا من شباب مخلص أمين ، ليعملوا معا في مسيرة الخير التي يرعاها سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين .

غرس آتى أكله

ثم القى الطالب يوسف احمد عبد العزيز الرقم كلمة الخريجين جاء فيها:

ان نهضة الامم ورقيها وتقدمها في ركب الحضارة الانسانية مرهونة بمدى ايمان كل أمة بقيمة العلم ومدى سعيها في نشره وتأصيله في حياة الناس عبر اجيالهم المتلاحقة .

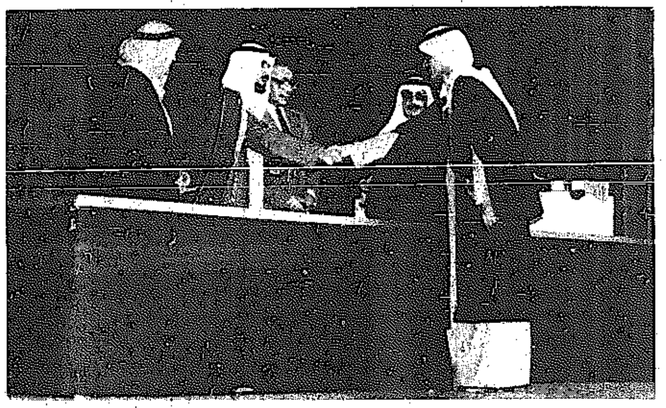
صاحب السمو ، ان شجرة العلم والمعرفة التي غرستموها في ربوع بلادنا وتوليتموها بالرعاية والعناية قد اخذت تؤتي اكلها وتطرح ثمارها شبابا واعيا مؤمنا بربه وبلاده وحقها في الرقي والتقدم ، فبارك الله تعالى في هذه الشجرة الطيبة وفي راعيها ، وفي ثمارها اليانعة .

ان ابناءك من الخريجين يدركون غاية الادراك ان اجتياز سنوات التعليم وحصولهم على الاجازات الجامعية ما هو الا خطوة اولى في طريق سعيهم الجاد باذن الله تعالى في رفع راية الكويت عزيزة عالية في كل موقع وفي كل زمان ومكان ، حتى تأخذ الكويت الحبيبة مكانها المرموق الذي ترجونه ونرجوه لها جميعا .

صاحب السمو ، لا يملك ابناؤك الخريجون في هذه اللحظات الخالدة في حياتهم الا ان يعاهدوا سموك العهد الاكيد على الذود عن حياض الكويت ورفع راياتها خفاقة ، متمثلين قولتكم الخالدة . كلنا للكويت والكويت لنا ، وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه في ظل حكمك وحكمتك وحكمة ولي عهدك الامين .

وختاما اسمحوا لي يا صاحب السمو أن اتقدم باسم زملائي من الخريجين وباسم كل اركان جامعتنا الفتية لسموك وسمو ولي عهدك بكل ايات التقدير والاحترام لتشريفك لنا في يوم عيدنا عيد العلم والمتعلمين ، كما ارجو ان تسمحوا لي يا صاحب السمو بان اتقدم باسم زملائي من الخريجين بكل تقدير وحب لكافة اركان جامعتنا لما بذلوه من عطاء اثمر وجودنا على هذه المنصة ، والله يحفظكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ثم تفضل صاحب السمو امير البلاد ومدير الجامعة الدكتور عبدالرزاق العدواني ، وعميد شؤون الطلبة الدكتور مساعد الهارون بتوزيع الشهادات على الطلبة المتفوقين .



● سمو الامير يصافح احد الخريجين

● .. ويسلم الشهادة لاحدى الخريجات .



● سمو الامير يسلم شهادة التفوق لاحدى الخريجات .



● ولقب آخر يتسلم شهادته

● سمو الامير يتوسط كبار رجالات الدولة .

● الخريجون

المرافق الجديدة تقدّم أفضل الخدمات
مبادرات المواطنين تسهم في دعم المسيرة الطبيّة

العوضي يفتتح الرازي الجديد ومركز الحساسية

افتتح وزير الصحة وزير التخطيط د. عبد الرحمن العوضي صباح امس مستشفى الرازي لجراحة العظام، ومركز الحساسية ؛ وازاح في احتفالين منفصلين اتيما في المستشفى والمركز الستار عن اللوحتين التذكاريتين والقى كلمتين وتجول في ارجائهما حيث اطلع على سير العمل والتجهيزات في كلا المرفقين.

● ففي مستشفى الرازي لجراحة العظام القى الوزير العوضي كلمة بالمناسبة اشاد فيها بالكفاءات العاملة في المستشفى وطالبها بتقديم افضل الخدمات للمراجعين.

كما القى مدير المستشفى الدكتور عبد الله العياف كلمة شرح فيها الامكانات التي يضمها المستشفى.

وقال ان المستشفى يضم ٣٠٦ اسرة موزعة على عشرة اجنحة ووحدة للعناية المركزة وقسما للعمليات وقسما للعلاج الطبيعي واخر للعلاج التأهيلي وعيادات خارجية وقسما للاشعة ومختبرا وصيدلية.

وشمل الحفل تكريم الدكتور الانكليزي بري الذي كان مدير المستشفى الاميري في اوائل ايامه وقد قدم له الوزير العوضي هدية تذكارية.

وبعد ذلك قام الوزير بجولة في انحاء المستشفى اطلع خلالها على الاجهزة والمعدات المتوفرة فيه.

● وفي مقر مركز الحساسية الذي تبرع ببنائه السيد عبد العزيز عبد المحسن الراشد جرى الاحتفال الثاني والقى الوزير العوضي كلمة بالمناسبة اشاد فيها بمبادرات المواطنين في المساهمة بتوفير الخدمات الصحية.

واشار العوضي الى ان مركز الحساسية يعتبر من المراكز المتقدمة في الشرق الاوسط.

وطالب العاملين بتقديم افضل الخدمات للمرضى بما يتناسب والامكانات المتوفرة بالمركز.

والقى راشد عبد العزيز الراشد كلمة نيابة عن والده أوضح فيها أن ما يقدم من المواطنين من تبرعات يمثل شيئا تجاه ما يمليه الواجب عليهم تجاه هذا الوطن.

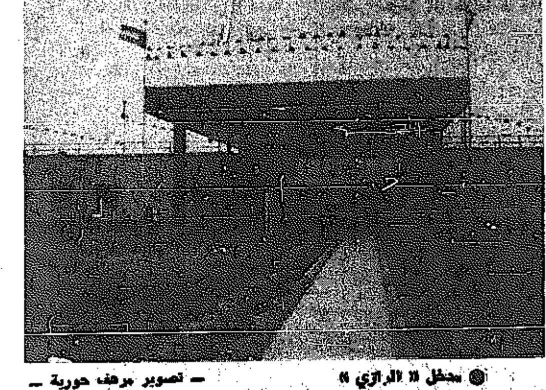
كما القى مدير المستشفى الدكتور ضياء الدين محمد كلمة شرح فيها دور المستشفى وامكاناته ونوعية الخدمات التي يقدمها.

ثم قام الوزير العوضي بجولة في اقسام المستشفى الذي يضم عيادات خارجية ومختبرات تخصصية في جميع نواحي وابحاث امراض الحساسية وقسما للعلاج الطبيعي ووحدة للعناية المركزة.

اليوم افتتاح المشروعات الطبية

.. ويفتتح وزير الصحة وزير التخطيط صباح اليوم المستودعات الطبية المركزية في منطقة صبحان الصناعية، وذلك في حفل يقام هناك ويحضره عدد كبير من مسؤولي الصحة ورجالات الدولة.

لقطات من حفل افتتاح الرّازي



● مدخل « الرازي » — تصوير مرهف حورية —





● العوضي يقص الشريط

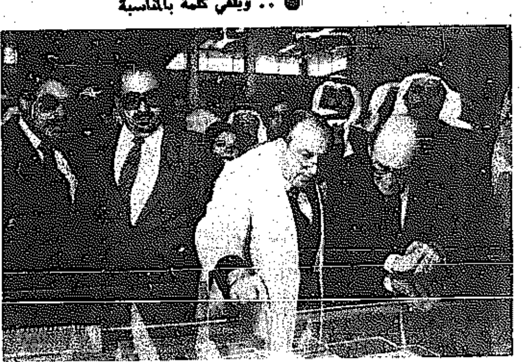
● .. ويزيح الستار.



● .. ويلقي كلمة بالمناسبة



● د. العياف يتحدث عن الرازي



● حول نموذج مصغر للمستشفى

● العوضي يشرح للدكتور بري — اول مدير للاميري — عن بعض الاجهزة.

... ومن حفل افتتاح مركز الحساسيّة



● ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية بمركز الحساسية.

● العوضي يتوسط الحضور في الحفل.

● الراشد يلقي كلمة نيابة عن اسرته المتبرعة.

● د. ضياء الدين مدير المركز يتحدث.



● جولة في المركز



● احدى العاملات تشرح على الطبيعة.

في أول لقاء مفتوح مع طلبة السكن

ابراهيم الحسيني: اللائحة الداخلية ليست لتقييد الحريات
الطلبة: نعتز بتجربة الكويت الديمقراطية ونؤيد ممارستها

● اللوائح والقوانين لا تحتمل حسن النية

● الاتفاق .. انتخابات طلابية قريبا لاختيار ممثليهم

كتب احمد الشطي :

قفزت العلاقة بين طلبة السكن الداخلي وادارته قفزة نوعية كبيرة ، في اول لقاء مفتوح للطلبة مع ابراهيم الحسيني ، مسؤول الاسكان منذ الانتقال الى مباني الشويخ ، حيث تقررت — ولاول مرة — مشاركة الطلبة في تحمل المسؤولية في « بيت الطلبة » من خلال عمليات انتخابات داخلية تتكون من خلالها حلقات وصل مع الادارة ، وحلقات عمل داخل السكن ، بما يتلاءم مع طموحات الجميع في سلسلة نشاطات طلابية مختلفة ، تخلق فرص الابداع واستثمار الوقت خلال وقت الفراغ في السكن وقد فوض الحسيني الطلبة رفع تصوراتهم عن « هيكلية عملية الانتخاب » للبدء بها قريبا .

وكان اللقاء الذي حضره معظم طلبة السكن الداخلي امس الاول ، واستمر اكثر من ساعتين ، قد بدأ بكلمة للحسيني ، اوضح فيها اسباب تأخر استلام المباني الجديدة ، وشكر الطلبة على « تحملهم » في السكن القديم ، ووعد بان تنعدم المشاكل تماما في السكن الحالي بعد المرور من قناة فترة قصيرة عادية هي فترة تجربة واستكشاف المباني وخدماتها المختلفة ، وابدى تفهمه لكل



● ابراهيم الحسيني

الصعوبات الحالية في السكن مثل الهواتف ، واكد انه مع نهاية الاسبوع سيكون في كل بيت « هاتف » للاستعمال العمومي موقتا ، الى ان يتم عمل « بدالة الشويخ » وتمديدات الهواتف .

اللائحة الداخلية

ثم استعرض الحسيني اللائحة الداخلية للسكن واكد ضرورتها في اي مجتمع حضاري لتنظيم العلاقات وتسيير الامور، وهي موجودة

● د. مساعد الهارون

منذ تاسيس جامعة الكويت . وذكر باللجنة التي شكلت عام ١٩٨١ من ممثلين معينين من الطلبة والادارة ، والتي رفعت تصوراتها بشأن اللائحة الى عمادة شؤون الطلبة التي صاغتها ورفعتها الى لجنة من كلية الحقوق ومن ثم تم اقرارها من قبل مجلس الجامعة .

وناشد الحسيني الطلبة ان لا يحسروا بان هذه اللائحة وجدت لتقييد الحريات « ابدا والله » وانها لن تكون عائقا امام تفاهم الطلبة والادارة والمشرفين لتجاوز كل ما من شأنه الحد من نشاطاتهم .

قضيتان

ثم فتح باب النقاش فدار حول قضيتين ، الاولى هي المشاكل اليومية — ان صحت التسمية — من تغذية وتوزيع افراد الغرف حسب الكليات وتضارب مواعيد الراحة والدراسة والالتزامات من طلبة الطب والدراسات العليا وغيرهم من طلبة الاداب او المقررات بصفة عامة .

والقضية الاخرى والاهم ، كانت عن اللائحة الداخلية ، حيث اوضح الطلبة انهم وان كانوا يحترمون ويثقون بالتزام الحسيني بالمرونة ، فان اللوائح عند — طلبة القانون — وجدت لتناقش وضعا مستقبليا لا يحتمل حسن النية ، ففي اللحظة التي يوافق فيها الطلبة عليها فهم ملزمون بما ياتي فيها ويظل كل شيء مكتوب هو الاساس ، وتتبخر الكلمات الشفوية بعد سنوات بتغير اشخاصها .

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه كانت حجة الطلبة نفسها مع « لائحة السلوك الطلابي » الجامعية ، حين اكد الطلبة كثيرا على اعتزازهم بشخص الدكتور مساعد الهارون ، ولكنهم ذكروا بموقفهم اذا ما تغير د. مساعد ، وهو ما عرف انذاك بمرحلة « ما بعد د. مساعد » .

التمثيل الطلابي

وخلاصة القول فان الطلبة اكدوا على ضرورة التمثيل الطلابي عبر عملية انتخاب داخلية، يحدد شكلها فيما بعد (فوض الطلبة برفع تصور عن هيكليتها الى الادارة)) ويقوم اولئك الطلبة المنتخبون فيما بعد كحلقة وصل بين الادارة والطلبة ، وشدد الطلبة على ضرورة تضمين ذلك في اللائحة الداخلية للسكن .

وللامانة، فان الجزء الطلابي في اللجنة المشكلة عام ١٩٨١ ركز على اهمية التمثيل الطلابي المنتخب ، لما في ذلك . من ثقة كبرى وتحمل للمسؤولية المشتركة وتعميق تجربة الديمقراطية ، والمشاركة والتي نعتز بها جدا في الكويت .

ومن الامور التي اخذت حيزا من النقاش قضية « استقبال الزوار » وخاصة الاناث منهم ، واعتقد ان هذه النقطة لم تأخذ حقها من النقاش العلمي ، فمفهوم « انثى بين الذكور » ينفع ليكون عنوان(فيلم) وليس اساس نقاش علمي لكي يضمن لائحة داخلية . . والانثى قد تكون اما او اختا ولكنهن فاضلات نحترمهن ونعتز بهن . ولكن لنا في القاعات المقبلة عزاء ، ان تأخذ هذه النقطة فرصا اكبر من النقاش ، وان يتم تطوير قاعات الاستقبال ايضا

كذلك وعدت ادارة السكن بتوفير الصحف اليومية العربية والانكليزية مع المجلات الاسبوعية ، ونوهت بقرب ايجاد لوحات في كل غرفة للتعليق وللصق الاوراق والاعلانات ، للحفاظ على الجدران .

وعن الاتصالات الخارجية ، نوه الطلبة باهميتها بالنسبة لهم ، وضرورة التعاون مع وزارة المواصلات بهذا الشان ، ووسط تصفيق حار ، رفع اللقاء بعد ان ازدادت الابتسامات اشراقا .



● المسكن الجامعي .. من الشارع

● لقطات ●

● اعتذر الدكتور مساعد الهارون عن حضور اللقاء ، لارتباطه في اعمال الاعداد لحفل تخريج طلبة الجامعة .

● وجه ابراهيم الحسيني الدعوة للطلبة وكبار رجالات الجامعة لحضور حفل العشاء الذي يقيمه بالمناسبة افتتاح السكن الجديد .. وستشارك في هذا الحفل فرقة الفنون الجامعية .



● فسحة تسلية



● غرفة الاستقبال



● مذاكرة



● الكافتيريا .. مقاعد خالية



الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني — افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٣٠ القرآن الكريم ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦,١٥ قبسات من هدي النبوة ٦,٣٠ صباح الخير برنامج يومي يستمر حتى التاسعة يتخلله موجز للانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ثم النشرة الثانية للاخبار في الثامنة ٩,٠٠ عالم الاسرة ٩,٣٠ برنامج الكثر من ساعة ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ استراحة الخميس ١١,٠٠ ابتهال ١٢,٠٨ جهاد وامل ١٢,٢١ اغراب لطلال مداح ١٢,٣٠ مسلسل اقرا وربك الاكرم ١٢,٥٠ الغفيقان ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,١٥ عالمنا اليوم ٢,٠٠ مختارات غنائية ٢,٠٥ دعاء ٢,٠٨ على مائدة القران الكريم ٢,٢٤ ماما انيسة والصغار ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,٠٥ احلى السوالف لطالبات مدرسة الشبيلية ٤,١٥ اخبار جهينة ٤,٣٠ الطلمي ياعروسه لفيروز ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ٤,٥٥ ياكويت يادارنا لعباس البدري ٥,٠٠ مسلسل كتابة على أسوار الكويت ٥,١٥ القران الكريم ٥,٥٠ ابتهال ٥,٥٥ مباركين لعائشة المرطة ٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ تشكيلة غنائية ٦,٥٥ حديث الخوف والرجاء ٧,٠٧ جريدة المساء ٧,٥٢ ياكويت بالارض الله لعبد المحسن المهنا ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨,١٥ الغفيقان ٨,٣٠ اخبار الرياضة ٨,٣٥ ثلاث اغنيات ٩,٠٠ الكويت في اسبوع ٩,١٥ ياللي بعادك طال لعبد الغني السيد ٩,٣٠ مجموعة اصوات ١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,٠٧ مسلسل اقرا وربك الاكرم ١٠,٢٥ تشكيلة غنائية ١١,٠٠ مع المسرح الكويتي ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢,٠٥ سهرة الاسوع نقضيها مع ام كلثوم واغنيتي الاطلال ورباعيات الخيام ١,١٥ موجز الانباء ١,٢٠ القران الكريم ١,٢٥ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني — افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٠٠ القران الكريم للشيخ احمد نعينع ٥,٢١ حديث قران وسنة : سمات الشخصية الاسلامية ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل والطيب من القول ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل ٦,٤٤ الانسان بين المادية والروح ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال ٧,٠٥ على مائدة القران الكريم للشيخ محمد علي الصابوني ٧,٢٧ قراءات من صحيح مسلم ٧,٣٥ القران الكريم للشيخ محمود عبد الحكم ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٥,٠٢
الشروق :	٦,٢٠
الظهر :	١٢,٠٤
العصر :	٣,١٩
المغرب :	٥,٤٥
العشاء :	٧,٠١

التلفزيون

● مشهد من مسرحية دفاشة

البرنامج الاول :

١,٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ، ١,١٣ التي في سهم ، ١,٤٢ فيلم اعلامي عن الكويت بعنوان صور من النفط ، ٢,١٥ اهم الانباء ، ٢,٢٠ المجلة الرياضية حول دورة الخليج السابعة لكرة القدم التي ستقام في سلطنة عمان الشقيقة ، ٣,٠٢ فيلم الاطفال الكارتوني : سر الكواكب الثالث ، ٣,٥٥ اوبريت مذكرات بحار ، ٤,٢٧ اوبريت هي الكويت موطني ، ٥,٠٠ اهم الانباء ، ٥,١٣ الكويت في اسبوع ، ٦,١١ مع الطلبة وحلقة الليلة بين ثانويتي الفحيحيل والفنطاس ، ٧,٠٥ لقاء الخميس ، ٨,٢٨ مع الاسلام ، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩,٤٠ سهرة منوعة بعنوان ميعاد وحمد والمتوعات ، ١٠,٤٠ صالح الحريبي في قصيدة غنى الخليج ، ١١,٠٠ مسرحية السهرة المحلية دفاشة ، ١٢,٥٥ شادي الخليج في انا الاتي ، ١,٢٦ اهم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٧,٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ، ٧,٠٥ رسوم متحركة ، ٧,١١ المسلسل الثقافي : والت دزني ، ٨,٢٣ المسلسل الفكاهي : نيو هارت ، ٨,٤٧ المسلسل الاجنبي : السيارة العجيبة ، ٩,٣٧ المسلسل الاجنبي اقرب من الخيال ، ١٠,٢٦ سهرة الليلة ونقضيها مع فيلم المغامرات الاجنبي « الطيب والشرس والقبيح » ١١,١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« دفاشة » و « الطيب والشرس والقبيح »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع جزاين ، الاول نقضيه مع المسرحية المحلية « دفاشة » . تمثيل : عبدالعزيز الحداد ، غادة ، محمد النشمي وسليمان العسعوسي . تصور لمستقبل دول الخليج وعلى الاخص دولة الكويت بعد ان لا يصبح للبترول اي قيمة واصبح مجرد مادة قذرة ، يتصور الكاتب حالة الناس بعد هذه الظاهرة — فمنهم من يهاجر ومنهم من يذهب للعمل خارج الكويت .

— الجزء الثاني مع شادي الخليج والاغنية : « انا الاتي » .

اما على البرنامج الثاني فنقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي « الطيب والشرس والقبيح » . تمثيل : كلينت ايستوود ، لي فان كليف وايلي والش .

ثلاثة من رجال الاجرام ، يتابعون كيسا من النقود كل بطريقته ، وراء بعض الاشخاص ، فيقتلون من يقف بطريقهم ، الى ان تتشابك طرقهم ، فيلاحقون بعضهم البعض .

السينما

● الاندلس
فيلم : الثعبان القاتل — اجنبي

● السالمية
فيلم : جورجينا العاشقة — اجنبي

● السيارات
فيلم : قهوة المواردي — عربي

● الفردوس
فيلم : البرق — هندي

● الحمراء
فيلم : سرقة الذهب المفقود — اجنبي .

● الاحمدي
فيلم : نهاية رجل تزوج — عربي

● الجهرة
فيلم : التريللا — عربي

● الفحيحيل
فيلم : الحب الرومانسي — هندي

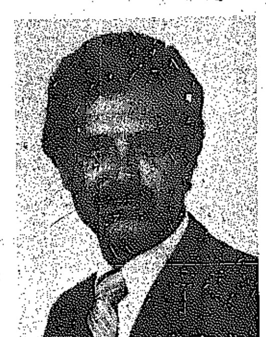
● غرناطة :
فيلم : الانتقام — هندي

● الصليبخات
فيلم : القاضي شودري — هندي

● الجليب
فيلم : نغم الحب — هندي

● سيارات الاحمدي
فيلم : الارملة والشيطان — عربي

● **فخري الدجني** ، سكرتير وكيل وزارة التربية يغادر البلاد خلال الايام القليلة المقبلة متوجها الى الاراضي المقدسة برفقة العائلة لاداء مناسك العمرة .



● **محمد فهمي محمود الصالح**، حصل على بكالوريوس الطب من الهند ، واقيمت لـه حفلة للمناسبة حضرها لفيف من الاهل والاصدقاء .



● **حمود الجعيلان** ، وكيل ثانوية ثابت بن قيس تم تكليفه رئيسا لوفد طلاب المدارس الثانوية والمعهد الديني لاداء مناسك العمرة .

رؤوف شحوري يقوم بزيارات وداعية لمناسبة قرب انتهاء مهمته في القبس



لمناسبة قرب انتهاء مهمته في الكويت كمدير لتحرير **القبس** ومغادرته البلاد نهائيا ، بدأ الزميل **رؤوف شحوري** سلسلة زيارات وداعية للمسؤولين وزملاء المهنة . وقد استقبله على التوالي **الشيخ جابر العلي** ، ووزير الدولة **عبدالعزيز حسين** ووكيل وزارة الاعلام **الشيخ ناصر محمد الاحمد** ووكيل وزارة الخارجية **راشد الراشد** و**عبد العزيز جعفر ومحمد السنعوسي ورضا الفيلي** .

وكان الزميل شحوري قد زار قبل ذلك رؤساء واعضاء مجلس ادارة **القبس** السابقين والحاليين . ويتابع زياراته للزملاء في الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية .

● **يوسف مبارك المازر** ، مراقب الشؤون التعليمية في جزيرة فيلكا تقرر أن يقوم باجازة اعتيادية ، ويقوم بأعماله عبد الله ابراهيم حسن لحين عودته من الاجازة .

● **السيدة ايناس حسين** ، من اسرة ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة بوزارة التربية استأنفت عملها بعد ان رزقت بمولود اسمته « محمد » .



● **عليه صبيح الدراجي** ، دخلت مستشفى الصباح لاجراء عملية جراحية .



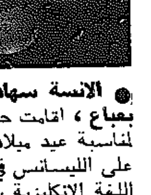
● **الانسة حصة التويجري** ، غادرت البلاد الى دولة الامارات لقضاء عطلة الربيع .

● **السيدة دلال الشمعان** ، مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بالوكالة تقوم باجازة اعتيادية اعتبارا من الاحد المقبل وتقرر أن تقوم باعمالها السيدة **فائقة الابراهيم** .





● **اقبال العميري** ، الاخصائية الاجتماعية شاركت في انجاح الحفل الذي أقيم لتكريم طالبات معاهد التربية الخاصة .



● **الانسة سهاد عبد الحفيظ بعباع** ، اقامت حفلة للصديقات لمناسبة عيد ميلادها وحصولها على الليسانس في الاداب قسم اللغة الانكليزية بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف .

مبروك

● **عبير عصام محفوظ** ، احتفلت بعيد ميلادها التاسع وتفوقها بالمدرسة ، وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



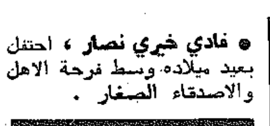




● **اسامة جاد الله الدقاق** ، من مؤسسة تسوية الاسهم والآنسة ابتسام رضوان احتفلا بزفافهما وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● **فادي سمير اندراوس** ، اطفأ شمعة واحدة من عمره المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

● **فادي خيري نصار** ، احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والاصدقاء الصغار .





● **غدير قاسم زهوي** ، احتفلت بعيد ميلادها الاول وسط فرحة الاهل والاصدقاء الصغار .

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر ٨٣٤٣١١/٨٣٤٣١٠

مشروع تمليك

الأسعار تبدأ من ٦٥٠٠ د.ك

وعلى البحر مباشرة وبمساحة جيدة

نضمن لكم الاستثمار

الدفع ٥٠٪ أولاً والباقي

لمزيد من الاطلاع على الطبيعة نستضيفكم

شركة الصـ

الفرع العقاري

شارع فهد السالم - عمارة الكرنك - طابق ٢ - شقة ٢

في (ماربيا) باسبانيا

والتسليم فوراً - التشطيب ديلوكس

لغرفة وغرفتين نوم مع بلكون

الدائم والمريح

على أقساط لمدة ٣٦ شهراً

بنفس المجمع ٣ أيام

سوان

وكلاء عقارات خارجية

تلكس: ٣٠٠٢٥/٦ - هاتف: ٢٤٥١٤٠٢ - ٤١٣٧٩٢

عرض خاص ولمدة اسبوعين بمجمع كانيكا الشهير - بقبرص

احجز شقة غرفتين نوم بمساحة ١٠٨م² بمبلغ ١٢٣٠د.ك كدفعة أولى. وشقة ١٥٠٠د.ك ٣ غرف نوم مساحة ١٣٨م² والباقي أقساط شهرية لاتتجاوز ٣٠٠د.ك.

التشطيب ديلوكس وكل شقة بها حمامين والموقع على البحر.

شركة الصـ

الفرع العقاري

شارع فهد السالم - عمارة الكرنك - طابق ٢ - شقة ٢

تعلن شركة كانيكا القبرصية كبرى شركات البناء (ليماسول)

عن تواجد مدير مبيعاتها السيد/ جورج كاروليس - بالكويت من تاريخ ١٩٨٤/٢/١٠ ولمدة اسبوعين.

يرجى من الزبائن الكرام ن يرغبون بدفع الأقساط أو الاستفسار مراجعة مكاتب الوكلاء الوحيدون لشركة كانيكا القبرصية في الكويت على العنوان التالي:

سوان

وكلاء عقارات خارجية

تلكس: ٣٠٠٢٥/٦ - هاتف: ٢٤٥١٤٠٢ - ٤١٣٧٩٢

للبيع مكتب مع رخصة تجارة ومقاولات عامة ذ.م.م

مكتب في منطقة الشرق، موقع استراتيجي مقابل مجمع دسمان، عمارة الرفاعي، فوق بيت التمويل الكويتي، ط ٢.

يتألف من سبع غرف وحمامين ومطبخ مستقل، مع خطين تلفون وخط تلكس. ومؤثث بالكامل بأحدث الاثاث. السعر مغر، والايجار مناسب جداً. للبيع بالرخصة أوبدون الرخصة.

المراجعة تلفون: ٢٤٤٢٩٣٢ من الساعة ٨ـ١ ظهراً ومن ٤ـ٨ مساء/ المدير العام

بيع أوتأجير الرخص التالية:

- رخصة بيع وشراء السيارات في منطقة السالمية.
- رخصة انتاج البرامج الاذاعية والتلفزيونية والمسرحية، دعاية واعلان.
- رخصة قطع غيار سيارات، استيراد وتصدير.
- رخصة زجاج ومرايا وبراويز وأعمال الديكور.

المراجعة تلفون: ٢٤٤٢٩٣٢/

المدير العام

من الساعة ٨ـ١ ظهراً ومن ٤ـ٨ مساء

VACANCIES

- **FINANCIAL CONTROLLER** (Min. 5 Yrs. Exp.)
- **CHIEF ACCOUNTANT** (Min. 5 Yrs. Exp.)
- **SENIOR ACCOUNTANT** (Min. 3 Yrs. Exp.)
- **COMPUTER PROGRAMMER** — COBOL (Min. 4 Yrs. Exp.)
- **COMPUTER OPERATOR** (Min. 2 Yrs. Exp.)

APPLICANTS SHOULD: Be fluent in Arabic & English (French would be an asset), acquire a valid Kuwaiti residency, experience in Computerized accounts would be an asset.

Please write to:

M. RAZZOUK (CONFIDENTIAL)
P. O. Box 1442 Safat — KUWAIT.

قسائم ڤيلات في قبرص

تقع على أجمل ربوة مطلة على مدينة ليماسول والبحر ضمن مرافق عامة جاهزة من طرقات معبدة وتمديدات ماء وكهرباء وتلفون والآن جار بناء المرافق الأخرى من نادي ومطعم وملعب تنس وأحواض سباحة ومسجد ومدرسة.

ترتبط الضاحية بالطريق السريع الجديد بحيث لاتبعد عن المدينة أكثر من خمس دقائق.

ـ القسائم مجهزة لبناء ڤيلات ممتازة ـ

- ادفع ربع الثمن والباقي على سنتين بدون فوائد ويشمل البناء أيضاً بمدة أقصاها عشرة شهور.

مكتب العقارات العربية

تلفون: ٤١٥٦٠٣/٤٣١٤٣٦/٢٤٤٦٩٨٥

شارع السور - بناية السور

سيدتي

خبيرة التجميل ستيلا رايت

لديها الاجابة والحلول لجميع مشاكل البشرة والارشاد بالطريقة الصحيحة للماكياج ويمكنها استقبالك في أي وقت.

يرجى الاتصال تلفون: ٢٥٥٣٨٩١

أوزيارتها بالدور الأول بعمارة الرقم، بشارع بيروت، فوق أضواء الرومي.

(لوكاس)

اختصاصنا مكائن تصوير المستندات

ميتا لتصغير الصورة — mita DC-181R

- تصوير ورق عادي وعلى الوجهين والناشف ١٠٠٪.
- تعطي الصورة بحجم الأصل أوتصغيرها إلى النصف.
- جربوا مكائننا مرة وستعتمدونها كل مرة.
- لأنها تتناسب متطلباتكم حجماً وعملاً بأقل تكلفة.
- مكائن «ميتا» Mita copiers في موديلاتها الحديثة.
- نبدل مكائنكم المستعملة.

للتجربة والمعلومات اتصلوا بالوكلاء الوحيدين:

شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات

تلفون: ٤٢٢٧٥١ ـ ٤١٤٦٨١ ـ ص.ب: ٢٢٩٣٩ الكويت، تلكس: ٤٦١٨٦

DEEP HEAT MASSAGER

جهاز تدليك مع الحرارة العميقة للروماتيزم وتنشيط الجسم.

يباع لدى الصيدليات..

الموزعون:

صيدلية الحافظ

سوق واجف - شارع صلاح الدين

عمارة البحر - الكويت ت: ٤٣٥٠٧٢

SAUD MOHAMMAD AL-HAMAD TRD. EST.

الجديد

في عالم

الهدايا السنوية

لعام ١٩٨٤.. مع التسهيلات المنتظرة

لدى

مؤسسة سعود الحمد التجارية

ت/ ٢٤٥٨٢٥٥ـ٢٤٥٨٢٥٢

للإيجار

١ـ مكاتب: بمساحات مختلفة ومحلات ومخزنين مع ملحق مساحة كل منها ١٠٠م و ١٢٩٠م بمنطقة الري مقابل مصنع الببسي

٢ـ عدد واحد محل بالفروانية بجوار هوليداي إن.

للاستفسارات/ ٤١٨٩٩٧ — ٤٣٢٧٠٦

CLIPP — UNIVERSAL CREAM

كليب

للمحافظة على نعومة يديك

يباع لدى جميع الصيدليات والجمعيات

يعلن

مكتب الرقم لبيع وشراء العقارات

- عن توفر ٦ بنايات في منطقة الجابرية، كل بناية تتكون من ٦ شقق، وكل شقة تتكون من ٤ غرف نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ، والتكييف مركزي، وبها مصعد.

الايجار الشهري للشقة ٤٠٠ د.ك

- كما يوجد شقة غرفتين نوم وصالة ومطبخ وحمام في المنطقة التجارية التاسعة، تصلح لأي عمل تجاري.

للمراجعة تلفون:

٢٤٥٨٢٦٤ ـ ٢٤٥٨٢٦٥ من ٤ـ٨ مساء.

مؤسسة عماد الكهربائية

١ـ ايريال ٢٧ الت بـ ٣٥ دينار مع الماتور والتركيب والبرات.

ايريال ٥٦ الت UHF VHF بـ ٤٥ دينار مع الماتور والتركيب والبرات

- لدينا استعداد لتركيب وتمديد الأفراح مع ورشة لتصليح جميع أجهزة الفيديو والتلفزيونات الملونة.

الفروانية - الشارع الشمالي / مقابل بقالة النعم

ت/ ٧٣٥١٢٩

مطبخ ألماني ٣متر مع التركيب ١٠٠ دينار فقط

مطبخ ألماني مع راديو ومسجل ١١٠ دينار فقط

معرض **بردى للأثاث** الفروانية

شارع تونس ت/ ٢٥١٦٩٤٦/٢٥٥٤٢٧٦

مطلوب

ڤيلا أودور من ڤيلا أوعمارة سكنية لسكن عائلات أجنبية في جميع مناطق الكويت المختلفة

ت/ ٣١٦٦٩٥ ٣١٦٢٢٤

نحن نصنع ونبيع

- تايور ٨ د.ك
- فستان مكسي صيفي وشتوي ٧ د.ك
- تنورة مكسي ٣ د.ك
- بلوزة ٢٫٥٠٠ د.ك
- تنورة مكسي ٢٫٥٠٠ د.ك
- فستان بناتي عرايسي ٣ د.ك
- حجاب ١٫٥٠٠ د.ك.

تجدونها عند مؤسسة الصباح للنوفوتيه

النقرة، شارع العثمان، مجمع أكبر ونصار مقابل حلويات دنيا.

ابتداء من ٢٤ دينار

إضافة UHF مع بوستر ٣٣ دينار

موتور مع ٢٧ إلمنت ٣٣ دينار

تصليح فيديو وتلفزيون

مؤسسة **الورداني** الإلكترونية

السالمية - ش. حمد المبارك ت ٦٥٣٩٥٢ـ٦٥٩٢٩٩

للبيع

معرض في حولي ـ شارع تونس

قرب مجمع الرحاب، مساحته واسعة جداً، من بابين، ٣ طوابق. يصلح لأي عمل تجاري.

المراجعة ٩ـ١٢٫٣٠ صباحاً/ ٥ـ٩ مساء ت: ٢٥٣١٠٣٣

مفاجأة...

ورق جدران اسباني

سعر المتر ٦٠٠ فلس

مع منظر للباب مجاناً، أصباغ/المنيوم، أسقف صناعية، قواطع بارتشن، تركيب سجاد/أرضيات بلاستيك، كهرباء/ تلفون

٦١٧٤٩٥ - ٦١٧٧٢٠

للايجار

ڤيلا بالجهراء ـ قطعة ٤

قرب الشارع العام، من دورين، تكييف مركزي بالكامل. لم تسكن من قبل مع ملحق. الاتصال ت: ٧٣٣٧٤٤/ أبونواف. من ٩ـ١١ صباحاً ومن ٣ـ٥ مساء

لدينا

ڤلل وأدوار من ڤلل وشقق مكيفة مركزياً من ٢ـ٣ـ٤ غرف نوم وصالة وصالون وتوابعهم بجميع مناطق الكويت مع تلفون وحديقة.

ت/ ٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٢.

شقق للايجار

مكونة من غرفتين وصالة وغرفة وصالة تكييف مركزي بمنطقة سلوى

تلفون: ٢٤٤١٥٧٠ ـ ٤٣٢٣٣٧

مكتبة صالون للتلفزيون: ١٢٥ دينار

غرفة نوم مزدوجة: ١٧٥ دينار

مطبخ أوروبي ٣ متر: ١٠٠ دينار

معرض ملك الأثاث

السالمية، شارع بغداد، مقابل مدرسة الرازي، ت ٦٤٢٩٦٩

بخور

مصنف ممتاز

للبيع بالجملة والمفرق

ت: ٨٣٣٠٩١

«أبومشعل»

فرصة ذهبية

للبيع أوالمشاركة لعدم التفرغ: مطعم في وسط الفحاحيل ـ بدخل جيد جداً. الاتصال ت: ٩١٧١٩٩.

مطلوب جرسون

درجة أولى لكنتين القبس

دوام كامل أونصف دوام.

المراجعة مع/ أبوزهير

للبيع

١) سيارة مرسيدس 230.4 موديل ١٩٨٠، اللون عنابي.

٢) سيارة مرسيدس 250 موديل ١٩٨٠، اللون بني غامق.

المراجعة تلفون: ٢٥٥٥٥٦٨/ اياد، ٦٣٢٢١٨/ ٢٥٢٦٥٦٦.

للبيع

دور ثان مؤثث بالكامل بالروضة. من ثلاث غرف نوم وصالة، الايجار ٢٢٠د.ك، ت: ٣١٧٦١٢/ ٢٥١٠٦٩٧.

لجميع أعمال الديكور والالمنيوم والأثاث للمكاتب والمحلات والشقق والفلل

ت ٢٥٥٥٤٨٤

ردود واخبار

● معيض العازمي — لان الخط بالالة الطابعة توجد ابيات غير واضحة ثانيا مخاطبتك للشخص المذكور خطا راجع القصيدة بتمعن .

● دمعة حزن — شكرا على هذه الصراحة ولا فيهداعي تأخذينبخاطرك وحياك الله صديقة للصفحة ولكن ارجو منك كتابة الرسالة بالخط الواضح .

● سعد السبيعي — أرجو مراجعة القصيدة من ناحية الوزن .

● العروس الاسيرة — أولا المواضيع في طريقها للنشر ولكن الغريب انك تقولين انني من خلال مشاهدتي لك في ديوانية شعراء النبط استنتجت انك لا تعرف الحب ، الحقيقة حرام عليك — هل يوجد انسانما يعرف الحب ، ثانيا(انا ما طلعت في برنامج الديوانية الا مره) فكيف تحكمين على العموم حياك الله صديقه للصفحة واهلا وسهلا.

● نوال — رسالتك وصلت ولكن ما اعلم من هو المقصود حتى اتمكن من الرد على رسالتك وشكرا على الورد وحياك الله .

● فتى الوادي — راجع قصيدتك مضبوط وراجع معناها تراك طالع(رونغ سايد) الا اذا كان بينك وبينها علاقة هذا شي ثاني وسامحنا .

● (الحرير) لا اعلم ماذا أقول ولا أدري ماذا افعل ولكنانا بالانتظار وشكرا على هذه المشاعر الرقيقة.

● الولايات المتحدة (كاليفورنيا) سعود عبد الكريم المطيري الذي ارجوه منك التفرغ لدراستك خيا خي الابيات تحتاج لبعض التعديل ولا أريد أن اشرح لك خوفا أن اشغلك عن دراستك واتمنى لك التوفيق يا خي .

● آمنه العجمي — الواحة ترحب بكل ما هو مفيد للصفحة اما منناحية سؤالك عن الشاعر علي القحطاني فهو بخير وعافية واخر اخباره يستعد لطباعة ديوان ثاني بعد ديوانه الاول (ميسون)وحياك الله .

● ياسمه — الرسالة لا تكفي يا باسمه لا بد ان تذهبي بنفسك الى الاعلام وهناك يتم الاختبار الصوتي وتتم الطريقة المتبعة ويكون التحديد ونحن في انتظار الجديد واهلا وسهلا .

● الحزينة — الظاهر راح تبقين حزينة لان الابيات غير موزونة ولكن نتمنى لك السعادةوحياك الله .

● سعد الغامدي — السعودية الصفحةترحب بانتاجك واهلا وسهلا.

● احمد الحمداني — نحمد الله يا احمد وتشكر على الكلمة الحلوه.

● ع — الرشيدي — (لو يدري عمير شق ثوبه) خل هذا المثل براسك وما فيه داعي نشرح لك واهلا وسهلا.

● راجح العتيبي — الابيات في طريقها للنشر .

● سالم الهاجري — ما كل ما يتمنى المرء يدركه يا سالم لكن على العموم أنا مستعد الى اي نقد ترسله ومستعد انشره.

● طارق السويلم — البحرين — الذي ارسلته ليس له علاقة بالشعر الشعبيولكن حياك الله.

● عبير الشوق — القصايد في طريقها للنشر.



عيدوك يا كويت

تحتفل الكويت في هذه الايام بعيدها الوطني الثالث والعشرين الذي يصادف الخامس والعشرين من فبراير الجاري ، وصفحةواحة الادب الشعبيوقراؤها يغتنمون هذه المناسبة ليرفعوا أجمل التهاني والتبريكات الى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الصباح وولي عهده الامين الشيخ سعد العبد الله الصباح وللحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم ويدعون الله ان يعيد هذه المناسبة عليهم جميعا بالخير والامن والاستقرار .

المعد

ديوان جديد



اهدى الشاعر شامان عمر الرشيدي لصفحة واحة الادب الشعبي ديوانه الذي يحمل اسم (ديوان الاوجاد) وكما عودتكم الصفحة على تشجيع المواهب الشابة والاخذ بايديهم وحثهم على النتاج ما هو مفيد لتراثنا تقدم لكم نموذجا من ديوان الاوجاد هدية لمحبين هذا النوع من الشعر ، وتعرض لكم بعض الابيات التي قالها الشاعر في ديوانه .

الاواعذاب

الا واعذاب اللي عنه دارت الادوار
تغير زمانن مع هو البال كد عاشه
تقاقبت عليه ادهور الايام لين اختار
لياليه صارت مع ردا الوقت غشاشه
تحشه هومه حش غصنن من المنشار
شطرين يحش الغصن حده ليا ناشه
سبايب خدو عن خاينن للغلا قمار
مثل صورتن عيست تثبت على الشاشه
عسا من يصدق خاينات العهد لنار
عساها لحافه دايم الدوم وفراشه

(شامان عمر الرشيدي)

ماهذه المهازل!!

انشات ديوانية شعراء النبط ، لحفظ التراث الشعبي والشعراء من المتاهات التي خلقت لنا بهذه السنوات الاخيرة ، علما بان الشعر النبطي ظهر من تواجد الانسان البدوي في الصحراء رغم المآسي والمصاعب ، التي تواجهه فاخذ الشعر للتعبير عما يجيش بخاطره من خلال تصويره للحياة البدائية والعلاقات الاسرية بين ابناء العشيرة الواحدة ، واعطى تلفزيون الكويت لهذا التراث ساعة بالاسبوع لبثه الى محبيه ، واعطت الجرائد والمجلات صفحة لابناء هذا التراث لخدمته واظهاره بالصورة الحسنة واثرت بعض الصفحات بخدمة هذا التراث، واعطت كل من يريد ان يشارك بهذه الصفحة الحرية والتشجيع ،ولكن بعض محرري هذه الصفحات اخذ خدمة التراث الشعبي بمفهوم عكسي ، وخلط ((الحابل بالنابل)) من خلال القصائد التي يخجل الانسان العادي وليس الشاعر من ابرازها والتفاخر بها بين الصفحات واعطى المرأة بهذا الشعر كل اسبوع الصفحة بكاملها ما عدا بعض المقربين اليه ، او من يرتبط معهم بمصالح شخصية ، وبعض قصائده التي يطلب من القارىء بها بالتبرع اليه ، اخواني محرري الصفحات الشعبية الرجاء كل الرجاء الابتعاد عن المصالح الشخصية ، واعطاء الصفحة حقها من خلال نشر قصائد القراء ، واعطاء التراث الشعبي حقه ((أن أستطعت)) وليس استغلاله في اغراض اخرى ، ويعطيكم العافية على ما قمتم به ، ولكن بعض التقصير يجب من القارىء ان ينبه به محرره ، حتى نتخلص من المهازل التي تحدث في بعض الصفحات !

((زميل غيور))

سؤال

هذا زمان يقهر الحال والقلب
خلا المواطن يمزع الجيب والثوب
شفنا التدني والعراقيل والغلب
والقصر لـ ... ـه ... نزرا ... البعض بحجوب
بين فلسطين الحبيبة بها السلب
وشلون يصبح صاحب الحق مسلوب
يلعب بها الدجال والفاجر الكلب
بيفن عساه الموت لو كان مسبوب
طبعه خبيثا بالعرب طرد مع جلب
هذاك مقتولا وهذاك مضروب
والشعب صبارا على الظلم والطلب
ما له جدا الا يخفف النضد بالطوب
تكنون ياللي باسكم يكسر الصلب
ما يرجع التنديد ما كان منهوب
عندي سؤال وقصره السالفه لب
وشلون يصبح طالب الحق مطلوب
ما يشترى الاخلاقات من يجهل الحلب
احسن اله يقنع ويشرب من السروب

رجا محمد جاسم القحطاني

يادار

يا دار يا حضن الفرح والتباشير
يا قلعة الامجاد يا واحة الخير
يا حبنا الخالد بعسر وتيسير
لا تزعلين الحزن خليه للغير
جا للصفا في يوم الاثنين تكدير
تلاحم الشعب انتهج خير تبرير
حب لبلدنا ما نهاب المقادير
يا جابر العثرات يا ابن المشاهير
بالفعل هيبتهم ليال المعاسير
لين اصبحت يسر ومسرة وتطوير
السيف في يمناك قبل التقارير
راس الخراب علاجه اقسى التدابير
وسعد سعد نالـه على الشعب تأثير
دون الكويت يخر الصعب تسخير
لا تأخذك رحمة يا واف الاشابير
ضعاف النفوس مقدسين الدنانير
اقزام ياخذهم غرور الهوامير
يا شعب يا شعب الوفاء واضح السير
شعب الشجاعة والكرم والمخاسير
متحررين من الحزازات تحرير
أبوابكم مفتوحة للمسايير
اصالة الاحداث ميراث تقدير
تاريخ خير وتدعمونه عمل خير
يطيب لي عنكم عن الدار تعبير
قولوا معي يا كويت فرحة وتطهير

يا مقدسة يا نبض لقلوب الاحرار
يا صاحبة فضل على كل الاقطار
حنان الام ووقفة الوالد البار
ما للعدو فرحة ولا تزعل الدار
والحلم والحكمة لتطويق الاشرار
وحدة فخر متكاملة كل الادوار
لاجل الوطن يحلالنا دوس الاخطار
آل الصباح اللي لهم لفت الانظار
رعب القلوب وخوف تكوين الافكار
بر وبحر في الموقع الباهي السار
ورايك سديد وفوق مبدين الاشوار
والدار تغداها الاشاوس بالاعمار
حب الكويت وشعبها رمز وشعار
القول فعل وسطوته والسيف بتار
مقلك هو الدستور والسيف بتار
اللي يبيعون الكرامة بدينار
فضل الكويت يقابلونه بالانكار
يا نخوة المظلوم والضيف والجار
قلوبكم رمز الصفا مثل الاقمار
ما بينكم في مجمل القول غدار
شعب الامان بدار معطاء ومدرار
تعليم عز ومنهج اكبار لصغار
وبر الكويت الشوق من عقب الابحار
اعظم من الاقلام وبحور الاشعار
يا مقدسه يا نبض لقلوب الاحرار

شجاع العتيبي — الكويت

الشاعرة نورة الهوشان



والشاعرة نورة الهوشان الرشيدية وكانت تقطن في (عين الصوينع) في السر بنجد ، وكان بينها وبين زوجها اختلاف ادى الى طلاقها ، ومرت ذات يوم بزرعه ، فتذكرت ايام الفتها السابقة ، وما حدث اخيرا من جفوة وطلاق فقالت :

يا عين هلي صافي الدمع هليه
واذا انتهى صافيه هاتي سريبه
يا عين شوفي زرع خلك وراعيه
شوفي معاويده ، وشوفي قليبه
ان مرني بالدرب ما اقدر احاكيه
مصيبة يا وي والله مصيبه
اللي يبينا عيت النفس تبغيه
واللي نبي عجز البخت لا يجيبه

(١) هلي صافي الدمع : امطري الدمع صافيا.(٢) سريبه : حثالته. (٣) شوفي زرع خلك وراعيه : انظري زرع صاحبك الاول وهو في وسطه . (٤) معاويده : المعاويد الابل المعدة لسقي المزروع من البئر . (٥) قليبه : بئره . (٦) احاكيه : اكلمه . (٧) يا وي والله مصيبة : يا لها من مصيبة عظيمة . (٨) اللي يبينا عيت النفس تبغيه : من يريدني فنفسي ما تقبله . (٩) واللي نبي عجز البخت لا يجيبه : من اريده لم يكسبه حظي من قبيل قول الشاعر :

جننا بليلى ، وهي جنت بغيرنا
واخرى بنا مجنونة ، لا نريدها

(شاعرات من البادية)

برقية

الامارات العربية —

الزميلة وله الفاهم

تحية طيبة وبعد

وصلتني رسائلك دفعة واحدة ولكن تمنيت لو كانت مؤرخة وتمنيت ايضا لو حصلت واحة الادب الشعبي على رقم صندوق بريدك حتىتتمكن من ارسال الدواوين الشعرية الجديدة التي تحبينها . وصفحة واحة الادب الشعبي وقراؤها يشكرونك على كل جهد تقدمينه للواحة والتراث وحياك الله صديقة دائمة للصفحة .

أرجوك

القارئة وداد سوف ننشر لك الابيات التالية ونرجو منك في الاسابيع المقبلة ان تكوني دقيقة في الوزن واختيار الكلمات .

ان كنت غلطانة حاسبني
ولا تصدق قول الاشاعة

ان كنت متهمة حاكمني
ولا اسمع كلمة وداعة

ارجوك يا الغالي لا تودعني
ولا ابتعد عنك لحظة فظاعة

اسفه لازم تسمعني
ولا تحكم علي بالخداعة

ارجوك بنظره طالعني
حتى لو كانت منك شفاعة

وداد

مقطوعة وطنية

اهدت القارئة ام اسامة لواحة الادب الشعبي هذه المقطوعة لمناسبة عيد الكويتالوطني .

عيدك يا كويت هل علينا
ونورك زاهي جوه عينينا
فرحتنا بيك اتهنينها
الله يحفظك من اعادينا

● ● ●

ثلاث وعشرين شمعة يا كويت
نبارك لك عام اسعيد
واولادك باحتفالات عيدك
تزيد البهجة بالعيد
أطلب الله يحميهم
فرحة وبركة وعمر مديد

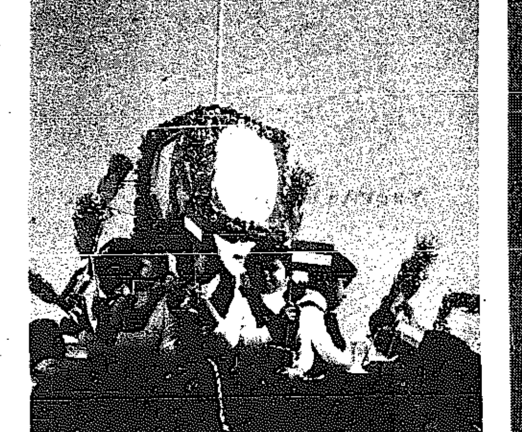
● ● ●

حبك يا كويت غالي علينا
اغلى من الولد واهالينا
نفديك بروحنا وعينينا
يا اغلى كل الاوطان

((ام اسامة))

عاش الأمير

باركوا لكويتنا في عيدها
شاركوها فرحة العيد الكبير
واطلبوا الرب الكريم يزيدها
بالفرح والامن والخير الكثير
فرحة جعل الاله يعيدها
للبلد والشعب كله بالف خير
هي بلادي وافخر بتمجيدها
بالقصايد لو يصير اللي يصير
استقلت من خطر تهديدها
واصبحت بالشعب مصباح منير
وكلمة قيلت يجب ترديدها
تسلم الديره لنا عاش الامير



للعلا والعز

للعلا والعز يا بلاد الكويت
في المعالي رفرفي يا اعلامها
يا بلاد في ضواحيها ربيت
من كرمها دهرها ما ضامها
في مدارسها تعلمت وقريت
وردة دايم تفوح انسامها
فضلها وارزاقها في كل بيت
حققت في ربع قرن احلامها
جالها في عالم العمران صيت
طيبها من شعبها وحكامها



كافحوا سكانها

كافحوا سكانها وقت الشدايد
صارعوا هاك السنين القاسيات
بالصبر والعزم داسوا كل كايد
بين غوص وبين ود وبين هات
وفي ظهور النفط صار الخير زايد
واستراحوا واملكوا زين الصفات
في وطنهم ما نسوا كل العوايد
ما يحبون الاهانة والشمات
انظروا كتب المكاتب والجرايد
واقروا احداث العصور الماضيات
يا كويت العز نهديك القصايد
ونفدي الاعمار في دفع الغزاة

حمود البغيلي

حول الخلاف الصّامت بين الرئيس مبارك والإدارة الأميركيّة

تزداد شقة الخلاف « الصامت » بين الرئيس مبارك والادارة الاميركية حول سياسة مصر الاقتصادية والسياسية من وجهة نظر أميركا فالادارة الاميركية غير راضية عن سلوك الرئيس مبارك ازاء اسرائيل الذي يتسم بالبرود وتجميد العلاقات .

وهي ايضا غير راضية عن تقاعس الادارة المصرية في الغاء الدعم على السلع الشعبية وعدم اتخاذها سياسة اقتصادية تعطي امتيازات اكبر لراس المال الاميركي .

وتنعكس هذه الخلافات على المساعدات الاقتصادية التي يحتاجها الاقتصاد المصري من اميركا مما اضطر الرئيس مبارك الى زيارة اميركا اكثر من مرة خلال الشهور القليلة الماضية ، واللقاء مع المسؤولين واعطاء الاحاديث للصحف الاميركية التي تبرر سلوكه وسياسته ازاء اسرائيل والاحداث في الشرق الاوسط

(وفي زيارة مبارك الاخيرة لواشنطن طلب من الادارة الاميركية « فترة سماح جديدة » وتأجيل تسديد مصر لديونها لاميركا علما بأن خدمة الدين الاجنبي تكلف مصر سنويا ٢٫٧ مليار دولار !

وتشكل ديون مصر لاميركا ٤٣٪ من اجمالي ديونها الاجنبية . وطالب مبارك الادارة الاميركية اعتبار المعونة العسكرية منحة لا ترد اسوة باسرائيل وتخفيض سعر الفائدة على القروض الاميركية لمصر واعادة تخصيص القروض القديمة التي لم يتم استخدامها والتي بلغت خلال السنوات التسع الماضية ٢٫٧ مليار دولار وتشجيع الصادرات المصرية لاميركا لاعادة التوازن للميزان التجاري فمصر استوردت من اميركا عام ١٩٨٢ ما قيمته ٢٩٧٧ مليون دولار ولم تتجاوز صادراتها ٥٥٧ مليون دولار وبلغ العجز التجاري ٢٣٢٠ مليون دولار لصالح اميركا .

وطالب مبارك تشجيع الاستثمارات الاميركية في مصر والتي لا تتجاوز حاليا ٤٪ من جملة الاستثمارات الاجنبية في مصر كما طالب بزيادة حجم المساعدات الاقتصادية لمصر .

● الاميركيون يطالبون بمعاملة رؤوس أموالهم مثل معاملة القطاع العام !

● مدير وكالة التنمية الاميركية : المساعدات تعطى لمن يقدم تسهيلات للقوات الاميركية

واعتبرت الحكومة المصرية كما كتبت الصحف المعارضة ان عدم استجابة الادارة الاميركية للمطالب المصرية يضع الاقتصاد المصري في ازمة خانقة .

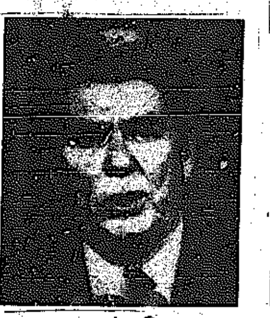
وقد استجابت الادارة الاميركية الى بعض المطالب المصرية ووعدت بدراسة سعر الفائدة على بعض القروض من ١٢٪ الى ٩٪ ووافقت على صرف ١٠٣ ملايين جنيه من المبالغ الفائضة من ١٤ مشروعا بشرط موافقة الكونغرس ووعدت ببحث عدد من المشروعات التي لم تنفذ .

وتشير بعض المصادر الاقتصادية التي التقى بها محرر جريدة الاهالي المعارضة الى ان الولايات المتحدة التي تعتبر المقرض الاول لمصر تطالب مصر باتباع عدد من السياسات اهمها في المجال الاقتصادي الغاء الدعم على السلع الشعبية والنفط نهائيا واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص مع خلق مناخ يشجع استثمار رؤوس الاموال الاميركية وطالب الاميركيون بمعاملة راس المال الاميركي معاملة القطاع العام . وقد عبر بوضوح مدير وكالة التنمية الاميركية ان المساعدات والقروض الاميركية تعطي للدول التي تتحمل عبئا في سبيل السلام في المنطقة وتقديم تسهيلات للقوات الاميركية في المنطقة وتساعدها على الانتشار السريع في الاوقات الضرورية .

ابتزاز مصر بالمعونات الاميركية .. المشكلة والحل

● ثلاثة مليونيرات « انفتاح » تقدر ثروتهم بقيمة المعونات الاميركية لمصر

● خفض الانفاق وترشيد الاستهلاك مقابل الاحتفاظ بالكرامة الوطنية لمصر



● ريفين ● مبارك

تدخل اميركي صريح

وباختصار لقد بلغ الامر في مجال المساعدات الاميركية لمصر الى التدخل الصريح والواضح في السياسة المصرية ومحاولة ابتزاز الادارة المصرية ، والتغلغل في آرائها ، والغريب في الامر ان الصحف الحكومية قد اثرت الابتعاد تماما من الخوض في هذا الموضوع ، واستأثرت به الصحف التي تعبر عن القوى الوطنية ، فقد كتبت الشعب عددا من المقالات التحليلية لقيمة تلك المساعدات ، وتساءلت هل يمكن الاستغناء عنها والاعتماد على انفسنا . وقالت الصحيفة الوطنية اننا نملك العديد من الموارد المهدورة واخرى معطلة فضلا عن الجهود المبذولة والضائعة .

وتقول دراسة لجهاز الضرائب ان في مصر حاليا نحو ١٥٠ الف مليونير قدرت ثروة ثلاثة منهم قدموا لمحكمة القيم باكثر من قيمة المساعدات المالية والقروض الاميركية لمصر في العام الواحد !

ومعنى ذلك أن ثروة بقية المليونيرات الذين لم يقدموا لمحكمة القيم يمكن ان تغنينا عن المساعدات الاميركية لسنوات طويلة مقبلة ، لو استهلكناها مباشرة ، أما اذا أستثمرناها فانها سوف تغنينا عن المساعدات الاميركية وكل المساعدات الاجنبية الى الابد .

ومع ذلك وفي ظل السياسة الاقتصادية للحكومة التي لا تنفذ عمليا سياسة الاعتماد على الذات وترفض الاقتراب من مليونيرات الانفتاح يمكن القيام ببعض الخطوات الايجابية .

خفض الانفاق

اولا ، لا بد للحكومة ان تتبنى بحزم سياسة خفض الانفاق في كافة المجالات مثلا نفقات الزينات وحفلات الاستقبال والتوديع والمسيرات الرسمية ونفقات السيارات والاستراحات الحكومية ، وتخفيض نفقات التمثيل الخارجي ، ووضع ضوابط لسفر الوفود الرسمية للخارج والتخلص من المخزون الراكد في مخازن الحكومة والقضاء على ظاهرة تأخير تفريغ موانئ البلاد حتى لا تتحمل الدولة غرامات تأخير تقدر سنويا بعدة ملايين من الجنيهات تدفع بالعملات الاجنبية ، ووضع حد للتوسع في العلاج في الخارج وسرعة تنفيذ المشروعات وعلاج ظاهرة ارتفاع نسبة الفاقد في المواد الخام اثناء عمليات التصنيع او الانتاج الزراعي بالاضافة الى سيطرة الدولة على مواردها من النقد الاجنبي .

ولو تم تنفيذ هذه الاجراءات وغيرها بحزم فسوف يتم خفض الانفاق العام بنسبة كبيرة ، والجزء الواحد هو علاج ظاهرة الفاقد في الانتاج الزراعي يوفر للخزانة العامة وحده طبقا لتقديرات الخبراء حوالي ٥٠٠ مليون دولار سنويا .

السلع الاستهلاكية

ومن اجل ضغط الانفاق وترشيده فانه يمكن التوقف عن استيراد كل أنواع السلع الاستهلاكية الكمالية تماما من الخارج . فمصر ليست في حاجة الى الخبز المستورد أو العديد من الملابس وأدوات الماكياج والبرافانات المستوردة وهذه الانواع العديدة من السلع الغذائية غير الضرورية مثل الكافيار وكبد الاوز ، كما أن صيام رمضان سوف يكتمل دون الياميش والمكسرات المستوردة !

ان منع استيراد ياميش رمضان والاعتماد على الياميش « المحلي » فقط يوفر للخزانة المصرية اكثر من مائة مليون جنيه في العام الواحد .

واحكام فرض الرسوم الجمركية على كل واردات بورسعيد يضيف للخزانة العامة اكثر من مائتي مليون جنيه .

اما اصدار قرار بمنع استيراد الملابس « المستعملة » في مدينة بور سعيد (الحرة) فانه سوف يوفر للخزانة العامة مائة مليون دولار من حصيلة النقد الاجنبي .

وعلى الجانب الاخر فان هناك اجراءات اخرى عديدة يمكن اتخاذها لزيادة الموارد من العملات الاجنبية مثل الغاء او تخفيض بعض الاعفاءات الجمركية التي تستهلك سنويا ثلث حصيلة الرسوم والضرائب الجمركية في مصر ، وتشجيع البنوك على شراء مدخرات المصريين العاملين بالخارج بأسعار صرف مرتفعة لزيادة تحويلاتهم عبر البنوك وفرض ضريبة على العاملين بالخارج تسدد بالعملات الاجنبية وزيادة صادرات مصر من السلاح التي بلغت قيمتها أكثر من مليار دولار . وايضا رفع النسبة التي تلتزم البنوك الاجنبية والمشتركة بايداعها لدى البنك المركزي من ١٥ بالمائة الى ٢٠ بالمائة من جملة ودائعها وهذا الاجراء الاخير يوفر وحده ١٥٠ مليون جنيه .

مواجهة الابتزاز الاميركي

هذه الاجراءات لو اتخذت بحزم وفي اطار السياسة الاقتصادية السائدة اليوم كافية تماما لتغطية قيمة المساعدات الاميركية ، ولذلك فليس من المفهوم أن تظل الحكومة المصرية اسيرة هذا الابتزاز الاميركي وتخشى من اتخاذ المواقف الصحيحة تجاه السياسة الاميركية العدوانية في المنطقة وربما تخشى الحكومة مجرد التفكير في اتخاذ موقف ما خوفا من قطع المعونة او تخفيض المساعدات ، رغم أن قطعها سيكون حتما مفيدا في اتجاه الاعتماد على الذات ومواجهة مشاكلنا بأنفسنا .. مع الاحتفاظ بالكرامة الوطنية !

أخبار مصر

حدث هذا الأسبوع

سراج الدين :

اتفاقية كمب دايفيد في ذمة التاريخ !

الوفد لم يوافق على المعاهدة مع اسرائيل

● فؤاد سراج الدين

صرح فؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد لمراسل وكالة الانباء الفرنسية بانه لا يعتقد أن هناك مصريا واحدا ضد السلام ولكن السلام المطلوب هو السلام العادل المحترم من الجانبين ، أما ما يجري الان ، فان اسرائيل لا تحترم السلام ويكفي انها لا تزال تحتل جزءا من الاراضي المصرية في طابا ، والسلام لا يكون كاملا الا اذا كان مع العرب جميعا لانه لا يمكن التفرقة بين مصر والعرب .

وقال سراج الدين ان الوفد الجديد لم يوافق على المعاهدة المصرية الاسرائيلية في مجلس الشعب عام ٧٨ لانها جاءت خلوا من الاخذ باي ملاحظات اثارها اعضاء مجلس الشعب وأكد سراج الدين ان اتفاقية كمب دايفيد اصبحت منعدمة من اساسها لان اسرائيل خرقتها نصا وروحا فلا يمكن اعتبار الاعتداء الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي وغزو لبنان والاعتداءات المستمرة على اخواننا الفلسطينيين واللبنانيين واستمرار انشاء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يمكن اعتبار كل هذا متفقا مع كمب دايفيد ، لا من حيث النص ولا من حيث الروح .

ان اسرائيل قد فسخت هذه الاتفاقية من جانبها وأي طرف يخل بالتزاماته يعطي الطرف الاخر الحق الكامل في عدم الالتزام بالعقد وعدم التنفيذ .

الاخوان المسلمون .. داخل حزب الوفد !

● عمر التلمساني

حصل عدد كبير من المنتمين لجماعة الاخوان المسلمين على عضوية حزب الوفد تمهيدا لترشيح انفسهم في الانتخابات المقبلة .

وكان الخلاف عنيفا بين الوفد والاخوان المسلمين طوال سنوات ما قبل ثورة يوليو ، ويبدو أن الذي يجمعهم حاليا هو نظرتهم المعادية لثورة يوليو ولجمال عبد الناصر .

وقد انكر عمر التلمساني وجود اي اتفاق بين حزب الوفد والاخوان يتعلق بالانتخابات المقبلة لمجلس الشعب وقال تعليقا على وجود الشيخ صلاح ابو اسماعيل وحسن الجمل وفكري الجزار وعادل عيد ضمن صفوف الوفد انهم رأوا أن من الخير أن يكونوا في مجلس الشعب من خلال الوفد وان يشاركوا في الانتخابات من خلال قوائمه وفسر عادل عيد عضو قيادة الاخوان سبب انضمامه لحزب الوفد قائلا .. بعد صدور قانون الانتخابات بالقائمة الحزبية النسبية المشروطة اصبح ممنوعا على المستقلين ومن لا ينتمي الى حزب شرعي قائم أن يرشح نفسه في انتخابات مجلس الشعب ، ومن يريد الترشيح ممن ينتمون الى التيارات السياسية التي لم تشكل احزابها بعد اما ان ينضم الى احد الاحزاب القائمة او يخرج من الساحة السياسية ، ولم يكن هناك بد من اختيار انسب الاحزاب وفي رايي ان حزب الوفد هو انسب الاحزاب باعتباره حزبا ليبراليا وقال عادل عيد ايضا أن فكر الاخوان والفكر الاسلامي بصفة عامة مع الوحدة الوطنية ولا أعتقد أن هناك تناقضا بين دخول الاخوان بفكرهم الاسلامي المستنير الى الوفد مع ما عرف عن الوفد من انه حزب الوحدة الوطنية .

اللائحة التنفيذية لقانون الانتخاب

تعد وزارة الداخلية حاليا اللائحة التنفيذية لقانون الانتخاب بالقوائم الحزبية طبقا لمشروع اللائحة الجديدة وينتظر زيادة عدد اللجان الفرعية للادلاء باصوات الناخبين الى نحو ٢٥ الف جنيه تقريبا وذلك للتسهيل على المواطنين في الادلاء باصواتهم وبحيث تكون تلك اللجان قريبة من التجمعات السكانية وخاصة في الريف وبحيث لا يزيد عدد من سيدلون بأصواتهم أمام كل لجنة فرعية عن حوالي ٦٠٠ ناخب، وذلك على اعتبار أن الذين سيدلون باصواتهم في احسن الحالات لن يتجاوز ١٥ مليونا من الاصوات .

برنامج التجمع الانتخابي هو برنامج القوى الوطنية

شكل حزب التجمع لجنة موسعة لوضع البرنامج الانتخابي للحزب برئاسة د. فؤاد مرسي على أن تضع اللجنة البرنامج بالاتفاق مع القوى الوطنية الصديقة البعيدة عن عضوية الحزب حتى لا يكون البرنامج معبرا فقط عن رأي الحزب وانما لكي يكون برنامجا للقوى الوطنية المصرية ويتوقع د. فؤاد مرسي أن نسبة الادلاء بالاصوات في الانتخابات المقبلة ستكون في الريف أعلى منها في المدينة .

مهرجان معادي لاسرائيل في نقابة المحامين

ترفع نقابة المحامين — ظهر يوم الاحد المقبل ٢٦ فبراير — العلم الفلسطيني على دار النقابة وتقوم بحرق العلم الاسرائيلي لمناسبة ذكرى التطبيع تأكيدا على موقف النقابة والمحامين من اتفاقيتي كمب دايفيد والتطبيع .

يأتي هذا الاحتفال في ختام اسبوع حول « الاطماع الصهيونية في مصر والمنطقة العربية » حيث اقيم معرضا للصور والملصقات والكتب ويقام مساء اليوم (الخميس ٢٣ فبراير) ، ندوة عن اثار كمب دايفيد سياسيا واقتصاديا وثقافيا يشارك فيها عدد من قادة الفكر في مصر ويعقد مساء غد الجمعة لقاء مع الشعراء والفنانين عبد الرحمن الابنودي ومحسنة توفيق وعدلي فخري ويشرف على هذا المهرجان المعادي للصهيونية واسرائيل اسرة المحامين الديمقراطيين مع اسرة فقيد المحاماة ونقيبها السابق عبد العزيز الشوربجي .

اسرائيل .. وجيهان السادات !

تبين انه توجد ببعض مستشفيات القاهرة معدات وأجهزة طبية من اسرائيل منها جهازان لرسم المخ « كاتسكان » يوجد أحدهما بمستشفى الوفاء والامل الذي تشرف عليه السيدة جيهان السادات قرينة الرئيس الراحل .

وقد تكشفت هذه الحقيقة على لسان د. ابراهيم عوارة عضو مجلس الشعب خلال جلسات الاستماع التي عقدتها لجنة الصحة الاسبوع الماضي .

حزب الاحرار يفضل مجلس الشعب على مجلس الشورى !

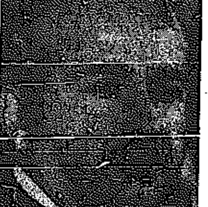
من المتوقع أن يشارك عدد من اعضاء مجلس الشورى في الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب ، وسوف يستقيل هؤلاء الاعضاء من مجلس الشورى اذا فازوا بعضوية مجلس الشعب طبقا للقانون .

ومن بين اعضاء مجلس الشورى الذين سيشاركون في انتخابات مجلس الشعب زعماء حزب الاحرار مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ووكيله محمد عبد الشافي .

مقر جديد لحزب الوفد بنصف مليون جنيه !

وقع فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد عقد شراء قصر « يوسف الغمراوي » بشارع امين سامي بالمنيرة لكي يكون مقرا للحزب وقد بلغت قيمة القصر ٤٠٠ الف جنيه وتبلغ مساحة ٨٠٠ متر مربع بارتفاع ثلاثة طوابق ويحتاج القصر الى اصلاحات وترميم وتأسيس يقدر بمائة الف جنيه ومن زاوية اخرى طلب ثلاثة من نواب حزب الحكومة الانضمام الى حزب الوفد هذا الاسبوع .

قوائم حزب الوفد

● د. اسماعيل فهمي .

على قوائم حزب الوفد سوف يرشح نفسه للانتخابات المقبلة د. اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسبق ، سيرشح اسماعيل فهمي نفسه في دائرة بشرق القاهرة واصبح مؤكدا ان احمد اباظه عميد الاسرة (الاباظية) ومنصور حسن وزير الاعلام السابق سوف يكونان على رأس قوائم حزب الوفد في محافظة الشرقية .

اما في محافظة الجيزة فمن المتوقع أن يتقدم للترشيح صلاح ابو اسماعيل وأحمد ناصر وعلي سلامه اعضاء الهيئة العليا لحزب الوفد .

.. وحزب التجمع

كتاب التجمع اللامعين د. رفعت السعيد وصلاح عيسى سيرشحان نفسيهما على قوائم التجمع في دوائر محافظة الدقهلية ، اما الدكتور فؤاد مرسي فقد اعلن انه سيدخل انتخابات مجلس الشعب في احدى دوائر القاهرة عن حزب التجمع ايضا .

احتجاج رجال القضاء على مشروع قانون السلطة القضائية « الحكومي »

قدم النائب العام مذكرة الاحتجاج على مشروع قانون السلطة القضائية الجديد لما يتضمنه من نصوص تهدد حصانة القضاء واستقلاله ، وقد تلقى وزير العدل المذكرة بعد اجتماع مع النائب العام استمر ساعة ووعد بدراستها .

وكانت محكمة استئناف القاهرة وهي اكبر محكمة في مصر من حيث عدد المستشارين قد اعترضت على مشروع القانون الجديد الذي لا يحقق حصانة القضاء واستقلاله التام الذي يطالبون به منذ ١٥ سنة .

وتواجه وزارة العدل مشكلة من جراء غضب القضاة ، وقد يتحول الامر الى أزمة بمرور الوقت والاقتراب من معركة انتخابات مجلس الشعب .

وقد وضعت الاحزاب المعارضة الحزب الحاكم في مأزق باعلانها توفير كل الضمانات اللازمة لحصانة واستقلال القضاء .

اجهزة الدولة تبحث عن أصحاب السمعة الحسنة بين مرشحي حزب الحكومة



● د. فؤاد محيي الدين

تتولى حاليا اجهزة المباحث والشرطة جمع المعلومات عن مرشحي الحزب الوطني والتعرف على مدى شعبيتهم في دوائرهم الانتخابية ، اعلن ذلك فؤاد محيي الدين في احد اجتماعات الحزب وذلك لكي يتفادى الحزب ترشيح اصحاب السمعة السيئة ، ومن المعروف أن هذه الاجهزة نفسها قامت قبل انتخابات ١٩٧٩ بالمهمة نفسها واجازت لعدد من كبار تجار المخدرات والمهربين الذين ينتمون للحزب بخوض الانتخابات وكان على رأسهم رشاد عثمان الذي قدم فيما بعد الى محكمة القيم بسبب انحرافاته .

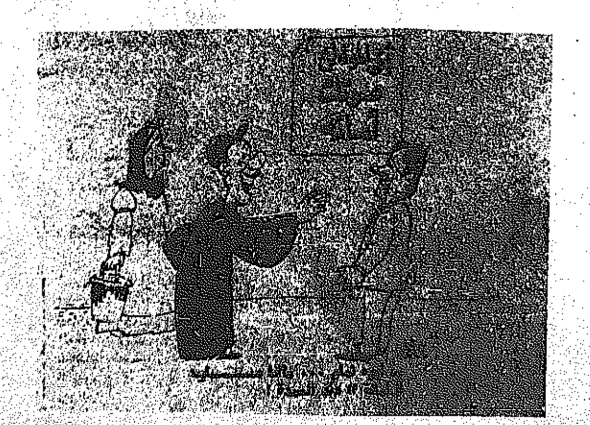
نقابة المحامين

تنظر محكمة القضاء الاداري الدعوى المقامة من احمد الخواجه نقيب المحامين بوقف تنفيذ القرار الصادر بتحديد موعد لاجراء انتخابات مجلس النقابة .

طالب الخواجه باستمرار مجلس نقابة المحامين في ممارسة العمل بالنقابة لمدة اخرى تعويضا عن المدة التي فقدها بسبب القانون ١٢٥ لسنة ١٩٨١ الذي قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريته.

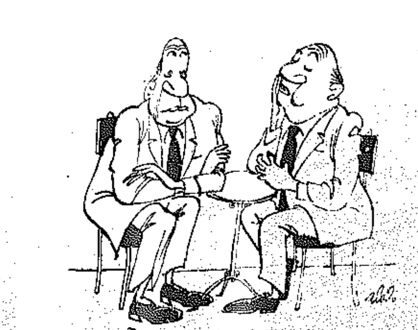
وكانت المحكمة قد أجلت الدعوى انتظارا لرأي هيئة مفوضي الدولة .

انتخابات





— الـ ٩٩٫٩٩٪ عملت عندك احتباس في « الصوت » ... !!



— وياترى الواحد « هيصوت » في الانتخابات والا بعدها !

أخبار مصر

كتاب

يوميات



في يوليو ١٩٧٧ . طلب مني الرئيس السادات ان اكتب مشروع الخطاب الذي سيلقيه في ذكرى ٢٣ يوليو . وقال ان هذا الخطاب له اهمية خاصة ، لانه يصادف مرور ٢٥ سنة — اي ربع قرن كامل على ٢٣ يوليو . وقد يكون آخر احتفال كبير بها .. وكان هذا يتطلب أن يكون في الخطاب « شيء خاص » غير السرد التقليدي لانجازات ٢٣ يوليو : طرد الملك واعلان الجمهورية واخراج الانكليز بعد سبعين سنة وتأميم قناة السويس وبناء السد العالي والتصنيع وتوزيع الاراضي على الفلاحين .. الى اخره .

وقلت له : انني ارى ان احسن قرار في هذه المناسبة هو : اصدار « عفو شامل » عن كل الجرائم السياسية خلال هذا الربع قرن . فاي ثورة من طبيعتها ان تتصادم فيها الارادات ، وتختلف الاجتهادات ، في جو الغبار الكثيف الذي يحجب الرؤية احيانا لان الثورة هدم وبناء . لا يتم في « معمل » معقم من غبار الصواب والخطأ .

وناقش الرئيس السادات الاقتراح باهتمام كبير ، وفي النهاية اقتنع به ، ثم تحمس له حماسا شديدا . وعندما وصله المشروع اتصل بي الرئيس السادات ، يشكرني على هذا الاقتراح .. معبرا بذلك عن حماسه واقتناعه بهذا الاجراء ولكن الخبر تسرب

وقد تسرب مني — قبل الخطاب بايام . فتجمعت قوى ضغط كبيرة حول الرئيس تطالبه بعدم اتخاذ هذا القرار : من اولئك الذين يظنون انهم يخدمون الحاكم اذا نفروا الناس منه ، لا اذا الفوا القلوب حوله .

والقى الرئيس السادات الخطاب كاملا ، قرأ حتى الجزء التمهيدي الذي يقود الى سطور اعلان العفو الشامل .. الا السطور الثلاثة التي تنص على ذلك .

كانت فرصة وضاعت لايقاف تسمم الجو السياسي في البلاد من سنة ١٩٧٧ .

ولعل الفرصة الوحيدة الباقية ، هي اصدار هذا العفو الشامل ، بمناسبة اقبال البلاد على اول انتخابات ديمقراطية حزبية حرة ، نريد ان يتجه اليها الراي العام كله بروح ايجابية تنظر الى المستقبل .. فهذه نقطة التحول الحقيقية الى مرحلة اخرى ، وليس مجرد مرور عدد من السنين .

احمد بهاء الدين — الاهرام

الغاء العزل السياسي
والقوانين المعادية للدستور

ان القرار الذي اصدرته محكمة القضاء الاداري هذا الاسبوع ، بوقف قرار العزل السياسي الصادر في حق اثنين من قادة حزب الوفد واحالة قانون حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي للنظر في مدى دستورية المادة الرابعة التي تم على اساسها عزل بعض الشخصيات السياسية من تيارات مختلفة ، دليل جديد على طبيعة قوانين وممارسات هذه الفترة التي حكمنا فيها الحزب الوطني الساداتي .

فقد سبق هذا الحكم عديد من الاحكام من القضاء الاداري والمحكمة الدستورية العليا تقطع بان قوانين هذه الفترة ، والتي ابتدعها « ترزية » القوانين في الحزب الحاكم ، ووافق عليها مجلس شعب الحزب الحاكم ، رغم الاصوات العاقلة التي نبهت الى انتهاكها للدستور وحقوق الانسان .. قوانين باطلة وغير شرعية . يستوي في ذلك قانون الاحزاب الذي يضع قيودا على قيامها ويجلس غير القضاة ، وقانون العيب ، وقانون الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي وقانون محاكم امن الدولة .. وغير ذلك من القوانين سيئة السمعة .

الغريب أن حكومتنا تتحصن في مواجهة هذه الاحكام القاطعة المتوالية ، بالصمت والتجاهل وكأنها تعيش في كوكب اخر ، وبدلا من التسليم بالحقيقة والاسراع بالغاء هذه القوانين جملة .. تسارع باصدار قوانين جديدة اكثر سوءا من السابقة مؤكدة بذلك اصرارها على ضرب الشرعية الدستورية والمضي في طريق السادات المعتمد على القوة والعنف .

ولا يمكن ان تمضي الامور طويلا على هذا المنوال ..

لقد خاض حزب التجمع وكل القوى الديمقراطية معركة طويلة ضد هذه القوانين والممارسات وجاءت هذه الاحكام لتكون حكما على عصر باكمله وادانة له ..

واذا كانت السلطة القائمة ، تريد حقا الالتزام بالشرعية ، وتجاوز مآسي هذا العصر وسقطاته .. فالمنطق يتطلب اجراءين متكاملين .

● تصدى مجلس الشعب لتصحيح ما ارتكب في حق الدستور القائم وحقوق الانسان واصدار تشريع بالغاء كل القوانين المناقضة للدستور وحقوق الانسان .. وهناك بالفعل مشروعات مطروحة منذ سنوات على هذا المجلس بالغاء هذه القوانين او تعديل ما يتناقض مع الدستور منها .

● اصدار قرار فوري برفع العزل السياسي عن كل الشخصيات السياسية المعزولة . فبعد حكم القضاء بايقاف قرار عزل قادة الوفد .. لم يعد العزل السياسي مفروضا الا على رجال ثورة يوليو ورفاق عبد الناصر الذين حكمت عليهم محكمة سياسية خاصة احكاما بالاعدام والسجن المؤبد ، وجاء قانون العيب ليخصص فقرة خاصة في مادته الرابعة ليصبح كل من حكم عليه من هذه المحكمة الاستثنائية معزولا سياسيا .

فهل تستجيب الحكومة للمنطق وصوت العقل ؟!

حسين عبد الرزاق — الاهالي

ملاحظات على المباراة الانتخابية

الجميع يتهمون الحكم بالتحيز

« الامـــوات » يلعبـــون الـــدور الاول فـــي المبـــاراة

مـــاذا لـــو فـــاز الوفـــد بالغالبيـــة .. هل يســـقط الرئيـــس مبـــارك ؟

في ١٧ مايو المقبل يتوجه جمهور الناخبين في مصر لاختيار ممثليهم في مجلس الشعب ولمدة ٥ سنوات مقبلة وسيخوض معركة الانتخابات الاحزاب الستة القائمة في مصر بنظام القائمة النسبية .

وقبل ان يحل ذاك اليوم .. تبحث الاحزاب بشكل ملح عن ضمانات تكفل لها حياد الاجهزة الرسمية ونزاهة العملية الانتخابية وهذه الاحزاب على حق فتاريخ تزوير الانتخابات في مصر حافل بالابتكار وبالاشكال المختلفة ففي عصر « صدقي باشا » في الثلاثينات كان يترك الناخبون يدلون باصواتهم كما يشاؤون وفي الليل تلقى الصناديق الاصلية في النيل وتستبدل بصناديق اخرى معدة وممتلئة باصوات لصالح النائب الذي تريده الحكومة ولذلك كان الشرط الاساسي الذي كان يطالب به حزب الوفد (القديم) دائما ليكفل حرية العملية الانتخابية بعد تشكيل وزارة انتقالية محايدة لتجري الانتخابات وذلك بعد ان ذاق مرارة التزوير على ايدي حكومات ضالعة مع الانكليز والسراي وفضل مقاطعة الانتخابات على اهدار جهده وجهد الناخبين والقائه في النيل في نهاية الامر !

الاعتراض

وفي بداية ثورة يوليو كان النظام الذي جرى العمل به أن تعترض الجهات الرسمية المسؤولة على عدد من المرشحين وتحرمهم حق الترشيح ، فالتدخل يبدأ قبل خوض الانتخابات ثم تترك الحكومة المرشحين الذين وافقت على ترشيحهم للتنافس في الدوائر الانتخابية ثم اضيفت الى الاعتراض قوائم العزل السياسي التي تحرم كل من ادانتهم محاكم الثورة ومحاكم الشعب ومحاكم امن الدولة من الترشيح اي حرمان جميع كوادر الاحزاب السياسية والشخصيات السياسية البارزة قبل ثورة يوليو من المشاركة في العمل السياسي المشروع .

وفي عهد الرئيس السادات وبعد اقامة الاحزاب افرز عهده عددا هائلا من القوانين المقيدة للحركة السياسية لا يمكن لمواطن عادي حصرها أو الالمام بها واضاف الى قوائم العزل السياسي عددا ضخما من المواطنين ومع ذلك تسرب الى مجلس الشعب بعد انتخابات عام ١٩٧٦ عددا من المعارضين البارزين لا يتجاوز عددهم ٢٠ عضوا من حوالي ٣٦٠ عضوا بالمجلس ولم يحتمل نظام السادات معارضة هؤلاء الاعضاء فاضطر الى حل المجلس واصدر عددا آخر من القوانين (على مقاس) كل معارض له واسلم الامر الى وزير داخليته الشهير النبوي اسماعيل الذي استحدث اسلوبا جديدا هو اضافة اسماء « الاموات » والعاملين بالخارج والذين لم يذهبوا للتصويت» استحدث النبوي اسلوب اضافة كل هؤلاء ونسبتهم قد تزيد على ٩٠ بالمائة من الناخبين ، واضاف هذه الاصوات للمرشحين الحكوميين .

بعد تجربة الاسكندرية

وعندما جاء مبارك واراد اجراء انتخابات « نزيهة » خالية من التزوير اجريت « تجربة » انتخابات الاسكندرية التي اسفرت عن فوز المعارضة وهزيمة الحكومة وعلى اثر ذلك اتخذ الحزب الحاكم عددا من الاجراءات اولها أن يشارك الرئيس مبارك بنفسه في المعركة الانتخابية لصالح الحزب الحاكم ، ويبدو أن الحزب الحاكم قد قرر ايضا الاستيلاء على اصوات « الاموات » والغائبين كلما دعت الحاجة وهذا ما حدث في الانتخابات التي جرت منذ شهرين في احدى دوائر الدقهلية .

لقد فوجىء مبارك باحتمال ان تتضافر كل القوى المعارضة بما فيها حزب الوفد (الجديد) وتفوز بالغالبية

وعندئذ لا يملك مبارك نفسه ان يجدد رئاسته التي يشترط لكي يجددها ان توافق غالبية اعضاء مجلس الشعب على ان يرشح نفسه رئيسا للجمهورية فلو اجريت الانتخابات ، المقبلة بنزاهة وبدون تزوير فمن المرجح او هناك على الاقل احتمال قوي ان يفوز الوفد واحزاب المعارضة بعدد اكبر من المقاعد التي سيفوز بها الحزب الحاكم .

وتطالب جميع الاحزاب قبل خوض الانتخابات بعض الضمانات اولها ان تجرى الانتخابات حكومة محايدة ، فالجميع يشكك في « ذمة » الحكومة الحالية وانها ستجري الانتخابات مستغلة كافة الاجهزة الحكومية والاعلامية التابعة لها .

وتطالب جميع الاحزاب ، ما عدا الحزب الحاكم طبعا ، بالغاء كافة القوانين المقيدة للحريات التي استحدثها السادات والغاء حالة الطوارىء ، وأن يشرف رجال القضاء اشرافا فعليا على الانتخابات وتنقية كشوف الناخبين من الاموات والغائبين ..

وما زالت القوى السياسية مشغولة بتطهير الساحة الانتخابية من الالغام والعقبات والمتفجرات الموقوتة والقوانين القاتلة ..

فهذه الانتخابات تأتي بعد أن احكم الحزب الحاكم قبضته على ٩٩ بالمائة من المجالس المحلية بالقائمة المطلقة وبعد خمس سنوات من برلمان النبوي اسماعيل وبذلك دانت للحكومة كل اجهزة الادارة والخدمات والاعلام هذا بالاضافة الى نجاح الحزب الحاكم منذ عهد السادات بتحويل المواطن المصري من مواطن ايجابي مدرك للكيان الفردي وواجبه الاجتماعي الى مواطن بعيد تماما عن السياسة .

الناخب ..

ورغم انه قبل الثورة بلغت نسبة من ادلوا باصواتهم في انتخابات عامي ٢٦ — ١٩٢٧ حوالي ٦٤ بالمائة ووصلت انتخابات عامي ٣٦ — ١٩٣٧ الى ٥٩ بالمائة وانتخابات عام ١٩٧٦ وهي افضل انتخابات سياسية اجريت مؤخرا شارك فيها ٣٥ بالمائة من الناخبين . الا ان عدم الذهاب لصناديق الانتخابات اصبح ظاهرة واضحة جدا الان ويرصد الدكتور علي ليلة استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس هذه الظاهرة ويرى أن مرحلة ما قبل ثورة يوليو كان فيها قدر ولو يسير من التدريب السياسي للشعب بدعوته للمشاركة في صنع القرار ولو مظهريا .

وفي الستينات حاول النظام السياسي ايجاد نوع من التحالف بين السلطة والقواعد الجماهيرية لتصعيد القرار من القاع الى القمة الا انه في عهد عبد الناصر وربما لثقة الناس في أن ما يقرره سيكون في صالح الشعب والتنمية وربما لوطنية هذه القيادة واخلاصها لجماهيرها ضعفت بالتدريج المشاركة الجماهيرية اما في السبعينات فقد وصل التدريب على المشاركة السياسية ادنى حد ولم تبذل الحكومات في تلك الفترة اي جهد في ذلك ، ولان اللعبة السياسية لعبة مصالح فقد ضاعت مصالح الجماهير مع ضياع اصواتها ..

أما الدكتور مجدي حجازي مدرس الاجتماع السياسي بجامعة القاهرة فيرى أن السؤال الاهم : لماذا تحرص الحكومات على ابعاد الجماهير عن ساحة المشاركة السياسية ؟ ويقول ان التصور عن سلبية المصريين من جراء طول الغزو الاجنبي غير صحيح اطلاقا بل العكس هو الصحيح فطول الكبت السياسي والاقتصادي جعل الحس السياسي لدى المصريين راقيا جدا لكن اختلال الافاق السياسية والوقوع في دوامة الحياة اليومية علاوة على عجز الاجهزة التعليمية المريضة والمنوط بها التربية الديمقراطية كل ذلك جعل الساحة خالية الا من الانتهازيين واتباعهم ويرى خالد محيي الدين أمين حزب التجمع الظاهرة من زاوية اخرى فالناخب بين شقي رحى خشنة فمن اضطراره لتأييد حزب حكومي يخشاه حتى يستطيع أن يحصل على قسط ولو ضئيل مما يتيسر من اسمنت وخشب وحديد وزيت وسكر واقمشة ! ! الى رغبته في انتخاب احزاب اخرى تكلفه العنت الحكومي والتضييق عليه في مهنته وحياته .

ويجيب الدكتور علي ليلة على سؤال هام وهو لماذا يتحمل الناس كل هذا العناء من اجل مشاهدة مباراة في الكرة وينصرفون عن الصندوق الانتخابي ! ؟ ويرى د . ليلة ان هناك اسبابا عديدة اهمها الترويج للانشطة الزائفة خصوصا بعد النكسة والسبعينات لامتصاص طاقة الجماهير وتصريف التوتر ، والحجم الاعلامي الضخم للانشطة الكروية بالقياس لما توليه اجهزة الاعلام من اهتمام بالنشاط السياسي كما أن الشارع المصري تحول الى ملعب للكرة حينما عجز عن تحويله الى منتدى سياسي وكانت النتيجة ان « المكون الرياضي » في ثقافة الافراد اصبح أعلى كثيرا من « المكون السياسي » ومن هنا شق الطريق الى الملاعب الكروية دون صناديق الانتخاب .

اخيرا ..

واخيرا يختصر خالد محيي الدين مطالب الاحزاب في الضمانات المطلوبة لحياد الانتخابات ونزاهتها التي تقدم بها رؤساء الاحزاب لمبارك الى مطلب واحد عاجل ويمكن تحقيقه وهو أن يوقع كل ناخب أو « يبصم » باصبعه امام اسمه في كشوف الانتخابات بعد التأكد مما يثبت شخصيته مع ذكر رقم البطاقة الشخصية او العائلية أو رخصة القيادة او رخصة السلاح مما يفيد التأكد من شخصية الناخب وأن يكون رئيس اللجنة هو المسؤول قانونا عن التأكد من ذلك ، كما يجب ايضا استخدام الاعلام القومي بشكل متساو بين كافة الاحزاب .

ويبدو ان خالد محيي الدين بعد ان يئس من تحقيق مطلب الحكومة المحايدة اصبح يخشى اكثر من اي شيء اخر اصوات « الاموات » التي ستضاف الى منافسيه وسيحصل عليها الحزب الحاكم بالتأكيد !

الحكـــومة تـــرفـــع الاســـعار

. قرر وزير التموين طرح الاصناف التي يطلق عليها « سياحية » من السكر والزيت في الاسواق حيث تباع بضعف ثمنها على الاقل كما اصدر الوزير قرارا بطرح نوع من الارز (السياحي) يبلغ ثمن الكيلو منه ٢٥ قرشا مقابل ١٥ قرشا للنوع الحالي من الارز السياحي ايضا .

وقد طرحت الحكومة من قبل اصنافا جديدة من السمن والصابون والسجائر وغيرها وكلها تباع باسعار مرتفعة بحجة انها اصناف (متطورة) .

دليـــل المســـلم الحـــزين

حصل الكاتب الاسلامي حسين احمد امين على جائزة احسن كتاب اسلامي في معرض القاهرة الدولي للكتاب عن كتابه « دليل المسلم الحزين الى مقتضى السلوك في القرن العشرين » وذلك في اخر ايام المعرض بالقاهرة قيمة الجائزة الف جنيه اعطيت مناصفة للمؤلف والناشر .

اضراب طلاب المعهد العالي للعلاج الطبيعي

أضرب طلاب المعهد العالي للعلاج الطبيعي التابع لجامعة القاهرة عن الدراسة منذ ٦ فبراير الماضي احتجاجا على مشروع القانون المقدم لمجلس الشعب والذي يمس الوضع الادبي الوظيفي لاخصائي العلاج الطبيعي ويتضمن هذا القانون تغيير صفة أخصائي العلاج الطبيعي الى « معالج طبيعي » ومساواة الخريجين من المعهد بالخريجين من مدارس التمريض كما يكفي القانون درجة الماجستير بالمعهد ويستبدل بها درجة معالج متخصص .

الطعن في صحة انتخابات نقيب الزراعيين

قرر المرشحون الخمسة الذين لم يفوزوا بمنصب نقيب الزراعيين التقدم للقضاء الاداري بطعن في اجراءات ونتائج الانتخابات .

المرشحون الخمسة هم المهندسون محمد شكري ايوب وحسني سلامة فرج وصلاح ابو النصر وحمدي شويقه ورشاد صادق .

لا تصـــالح مـــع المهربين

صرح وزير المالية انه لن يتم التصالح مع التجار الذين يلجأون الى التهريب والممولين الذين يتهربون من الضرائب وأكد أن حالات التصالح ستكون للمواطن العادي الذي يعمل بالتجارة ويجهل القانون .

اقتراح بوقف الاسكان غـــير الاقتصـــادي !

اقترحت لجنة الخدمات بمجلس الشورى تأجيل تنفيذ مشروعات الاسكان فوق المتوسط لمدة ثلاث سنوات وتحويل الاستثمارات المخصصة لها لدعم الاسكان الاقتصادي اشارت اللجنة الى أن متوسط تكلفة المسكن فوق المتوسط يبلغ اكثر من ثلاثة اضعاف المسكن الاقتصادي .

العيد الماسي للحركة التعاونية فـــي مصـــر

يحتفل التعاونيون في مصر يوم ١٧ مارس المقبل بمرور ٧٥ عاما على نشأة الحركة التعاونية في مصر حيث بدأت اول جمعية تعاونية زراعية عام ١٩٠٨ في قرية شبرا النملة مركز كفر الزيات وأول جمعية استهلاكية لموظفي الحكومة أيضا عام ١٩٠٨ .

ويشارك في الاحتفال التعاوني ممثلون للحركة التعاونية من جميع الدول العربية .

لماذا تدفقت السيارات المستعملة الى السوق ؟

تردد ان مصلحة الجمارك ستقوم بتعديل نظام استيراد السيارات وتخفض سنوات الحظر الى ثلاث سنوات بدلا من خمس سنوات من سنة الانتاج وترتب على ذلك اندفاع مستوردي السيارات المستعملة الى أسواق البيع بالمانيا الغربية وبلجيكا وسحب معظم المعروض منها من سيارات بيجو وفيات . وتفيد الاحصاءات ان ما تم وصوله الى ميناء الاسكندرية من سيارات خلال شهري ديسمبر ويناير بلغ ٥٠ الف سيارة لا تقل قيمتها عن مائة مليون دولار وامتلأت بها الاسواق .

قانون يسمح بنقل « الكليـــة » الى المريض

طالب وزير الصحة باصدار تشريع يسمح نقل (الكلى) الخاصة المتوفين حديثا الى المرضى الذين تتوقف حياتهم على تركيب كلى سليمة .

وقال الوزير ان عدد هؤلاء المرضى يزيد بمعدل ٤ الاف مريض سنويا .

٥ مليارات أميركية لدول الشـــرق الاوســـط

طلب ريغن من الكونغرس اعتماده مليارات دولار كمساعدات اقتصادية وعسكرية لثمان دول من دول الشرق الاوسط وتحصل مصر واسرائيل على ٣ر٤ مليارات من هذه المساعدات ويخص مصر ١ر٢ مليار دولار مساعدات عسكرية واقتصادية كما يخص اسرائيل ٢ر٢ مليار دولار كمساعدات اغلبها منح مجانية .

أخبار قصيرة

● تقرر اطلاق اسم الرئيس الراحل تيتو على احد شوارع مصر الجديدة وكانت يوغوسلافيا قد اطلقت على احد شوارع عاصمتها بلغراد اسم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

* * *

● اول مصري ينتخب عضوا باتحاد الكتاب في بريطانيا هو الكاتب المسرحي احمد عثمان المقيم في لندن منذ ٢٠ عاما .

* * *

● منحت الحكومة اليابانية مصر ٧٠ مليون دولار للمساهمة في اقامة اول محطة توليد كهرباء في سيناء .

* * *

● تقرر أن تعقد الجامعات مؤتمرات لطلابها لمناقشة دور الاتحادات الطلابية .

* * *

● مجلس الشورى يقرر تمليك الاراضي الصحراوية دون مقابل لمن يستصلحها .

* * *

● صدرت مصر الملح الخشن للدول الافريقية والعسل لدول الخليج العربي .

* * *

● في مدينة نصر القت الزوجة القديمة لسائق تاكسي الزيت المغلي على وجه الزوجة الثانية الجديدة وشوهت ملامحها الجميلة .

* * *

● امام مجلس الشعب مشروع قانون يضاعف رسوم استخراج صحيفة الحالة الجنائية .

* * *

● تسلم فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وابراهيم فرج سكرتيره العام تذكرتيهما الانتخابيتين بعد الغاء قرار العزل السياسي .

* * *

● شريط الفيديو ناشيونال يباع في اسواق القاهرة بـ ٥ر١٣ جنيها مدة الشريط ساعتين .

● سعر الدولار في السوق « الحرة » بالقاهرة ما زال ٥ر١١٩ قرشا للبيع و ١٢٠ قرشا سعر الشراء .

* * *

● مصر تصدر طعام الحيوانات المنزلية (القطط والكلاب والعصافير) لاوروبا واميركا بعدة ملايين من الدولارات .

* * *

● نورا اجلت اجراء عملية « اللوز » حتى انتهاء الموسم الشتوي لمسرحية « حرم حضرة المحترم » التي تقوم ببطولتها .

* * *

● وافقت لجنة الخدمات على مشروع قانون لتنظيم طبع المصحف الشريف والاحاديث النبوية ، ومعاقبة كل من يخالف القانون بالحبس ثلاث سنوات .

* * *

● صرح محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية لمجلة المجلة ان قرار تجميد عضوية مصر في الجامعة العربية ليس قانونيا ولا ملزما .

* * *

● كشف تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات أن استهلاك سفن شركة مصايد اعالي البحار « المتوقفة » في ميناء الاسكندرية بلغ مليون جنيه من الزيوت !

* * *

● احتفلت مدينة اسيوط بذكرى ميلاد جمال عبد الناصر يوم الخميس الماضي .

* * *

● الرئيس مبارك استقبل الفريق القومي لكرة القدم بعد فوزه في المباراة التي اقيمت في القاهرة على الفريق الجزائري .

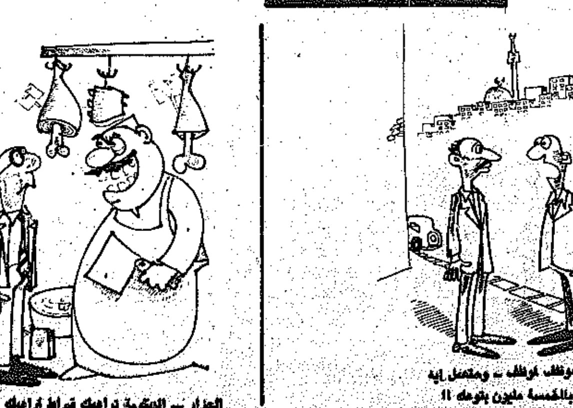
● عاقبت المحكمة صاحب مطعم فول ضبط يبيع سندوتشات الفول باسعار تزيد عن التسعيرة المقررة وتغريمه ٦٠٠ جنيه .

● الراقصة فريدة فهمي اسست قسما للرقص الفولكلوري المصري في جامعة لوس انجلوس والتحق بالقسم ٢٧ طالبا وطالبة .

كاريكاتير

طلب ٥ ملايين جنيه لرعاية موظفي الدولة في ميزانية ٨٤/٨٥

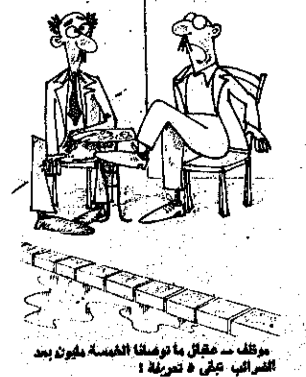
تاجر لزميله — ... ٥ مليون .. واهلــسا يحسدونا على الكام مليون بتوعنا !



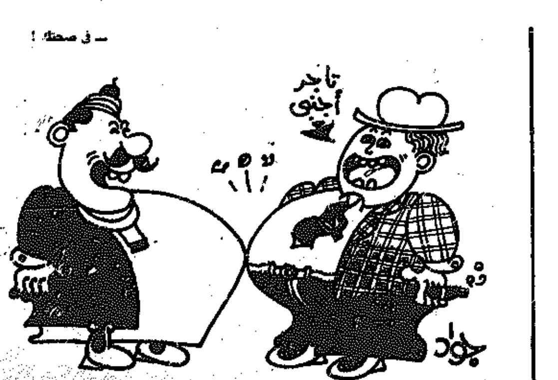
موظف لزميله — وحنعمل إيه بالخمسة مليون بتوعه !!

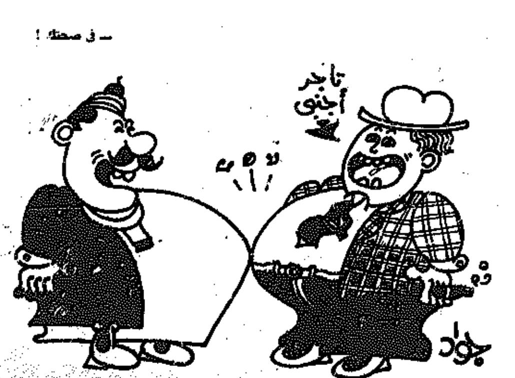
الجزار — الحكومة تراعيك قيراط أراعيك عشرة !

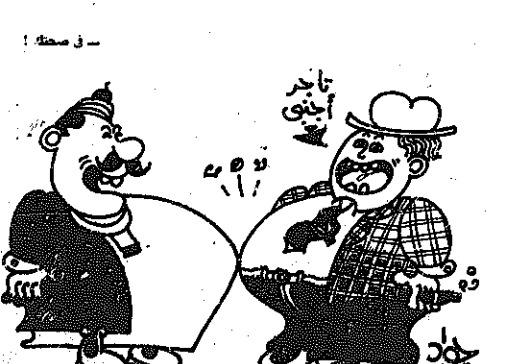




موظف — مقابل ما توصلنا الخمسة مليون بعد الضرائب تبقى ٥ تعريفة !







— في صحتك !

تقرير القبس عن اسعار العملات والمعادن

الذهب يجدد نشاطه في ظل تراجع الدولار

تراجع الدولار في الاسواق المالية العالمية أمس . بعد الارتفاع المفاجيء الذي حققه يوم أمس الاول ، على اثر مخاوف من قيام ايران باغلاق مضيق هرمز وتصاعد القتال في لبنان ومخاوف تدخل اسرائيل كطرف في النزاع الحالي .

ونظرا لعدم حدوث اي تطورات جديدة في أوضاع منطقة الشرق الاوسط أمس ، تحولت الانظار الى ظاهرة تدفق الاموال الاستثمارية من الولايات المتحدة الى الاسواق الاوروبية عامة والالمانية بشكل خاص ، وهذا ناتج عن العجز الضخم في الميزانية الاميركية . اما عن ظاهرة ارتفاع معدلات فوائد الايداع على الدولار الاوروبي فقد تجاهلتها الاسواق أمس وذلك في انتظار ظهور بعض الاحصائيات الاميركية قبل نهاية هذا الاسبوع ، ومن اهم هذه الاحصائيات معدل ارتفاع اسعار السلع المصنعة واسعار السلع الاستهلاكية ، وهاتان الاحصائيتان تعتبران من المؤشرات التي تدل على معدل التضخم في الولايات المتحدة .

في لندن عرض الدولار ظهر امس ٢ر٦٦٨٥/٩٥ مارك بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول ٢ر٧٠٦٠/٧٠ مارك .

وبالنسبة للجنيه الاسترليني فقد تراجع قليلا ايضا ، وذلك على اثر تراجع الدولار وعدم توفر انباء عن تطورات جديدة في النزاع بين العراق وايران .

في لندن عرض الجنيه الاسترليني ظهر امس ب ١ر٤٤٨٥/٩٥ دولار بعد ان كان سعر افتتاحه ١ر٤٤٩٢/٤٥٠٢ دولار .

اما بالنسبة للذهب فقد تألق نجمه واخذ في الارتفاع ثانية ، مستفيدا من الضعف العام للدولار ومن التوترات السياسية في الشرق الاوسط ، وذلك على اثر الاقبال الذي لقيه في اسواق الولايات المتحدة أمس الاول .

وليس من المستبعد ان نرى الدولار يخترق حاجز الـ ٤٠٠ دولار للاونصة ، اذا ما استمر الطلب عليه كما هو .

في لندن عرض الذهب ظهر امس ب ٣٩٤ر٧٥/٣٩٣ر٢٥ دولارا للاونصة بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول ٣٨٧ر٠٠/٥٠ دولارا للاونصة .

أسواق المواد الاولية في العالم

● يقول الخبراء الصناعيون ، انه سيكون بامكان الصين ان تضاعف انتاجها من الذهب لتصبح رابع او خامس اكبر منتج ، اذا ما تحسنت كفاءة مناجم استخراج الذهب .

ولا يعرف حجم انتاج الصين من الذهب ، الا ان الخبراء يقدرون حجمه بحدود ٤٥ طنا سنويا تضعها في المرتبة الثامنة بين المنتجين في العالم .

ويتم استخراج معظم الذهب الصيني من مناجم تعاونية صغيرة جدا وبايدي الفلاحين .

● انخفض مخزون الزنك في مستودعات سوق معادن لندن بحدة الى ادنى معدل بلغه منذ سبتمبر ١٩٨٢ ، الا ان اسعار الاشهر الثلاثة المستقبلية للزنك ارتفعت بحدود ٣ جنيهات فقط عن سعر اقفاله الجمعة ، ليستقر سعر الطن بـ ٦٦٩ر٢٥ جنيها ، بعد ان كان قد بلغ ٦٨٠ جنيها .

● اما بالنسبة للرصاص ، فقد انخفض مخزونه ايضا بحدود ٨ر٠٠٠ طن ليصل الاجمالي المتبقي ١٦١ر٢٥٠ طنا ، الا ان الاسواق لم تتأثر من جراء ذلك واقفلت اسعار الاشهر المستقبلية الثلاثة بارتفاع لا يتجاوز ٢٥ جنيها ليستقر سعر الطن في حدود ٢٩٤ر٧٥ جنيها .

● كما انخفض مخزون الالمنيوم في مستودعات سوق لندن للمعادن الاسبوع الماضي ، بحدود ٤٠٠٠ طن .

● وقد اصيبت الاسواق بخيبة امل من جراء الانخفاض المتواضع في مخزون النحاس ، بعد ان كان متوقعا الاسبوع الماضي حجم اكبر من التدفقات بالمستودعات . ونتيجة هذا الانخفاض تأثرت الاسعار التي حافظت على ثباتها عند الافتتاح ، ولكن ما لبثت ان تراجعت في تداول متأخر ، ورغم ذلك فقد اقفلت الاسعار المستقبلية بارتفاع ٥ جنيهات ليصل سعر الطن ١٠٢٣ جنيها .

● اما سوق الصفيح في لندن . فلم يظهر ردة فعل تجاه الارتفاع في اسعار الصفيح الماليزي خلال عطلة الاسبوع ، والتي بلغت خمسة سنتات ليصبح سعر الكيلو ٢٩ر٢٠ دولارا ماليزيا ، وهي المرة الاولى التي يرتفع فيها عن السقف الذي فرضته اتفاقية الصفيح الدولية منذ بداية يناير .

وفي الوقت نفسه اعلنت ماليزيا انها تستبعد ان يؤدي استحداث التداول المستقبلي على الصفيح في سوق كوالالمبور للمواد الاولية الى انهيار اسعار الصفيح الماليزي .

● توقف الانحدار الاخير في اسعار الشاي في مزاد لندن الاسبوعي ، بعد ان عادت الاسواق لالتقاط انفاسها ، وارتفعت اسعار الشاي « الصنف الجيد » الى ٣٠٥ بنسات للكيلو . اما الشاي متوسط الجودة فلم يطرأ تغيير على اسعاره .

واعرب الوسطاء ان الطلب على الشاي في الاسواق قد ازداد وسجلت الاسواق عمليات شراء شجعها ارتفاع الاسعار في مزاد مومباسا — كينيا . وفي الوقت نفسه يبقى وضع النقص في امدادات الشاي العالمية متأزما ، بسبب قرار الهند في ديسمبر الماضي وقف صادرات الشاي الشعبي .

ازدياد الاحتياطيات النقدية في المانيا الغربية

ارتفعت الاحتياطيات النقدية الصافية لالمانيا الغربية بقيمة ٧٠٠ مليون مارك ، في الاسبوع الثاني من شهر فبراير الحالي ، لتصل الى ٦٨ر٣ بليون مارك ، في أعقاب ارتفاع قدره ٤٠٠ مليون مارك في الاسبوع الاول من الشهر ذاته .

ونسبت وكالة رويتر الى مصدر في البنك المركزي الالماني الغربي قوله ، ان الاحتياطيات غير النقدية لم تتغير وبقيت عند حدها البالغ ٢ر٥ بليون مارك ، ليصبح مجموع الاحتياطيات النقدية الصافية ٧٠ر٨ بليون مارك .

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٤/٢/٢٢	دينار كويتي	دولار امريكي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	ماثين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٢٩٣١	٠ر١٠٨٤	٠ر٤٢٤١	٠ر٧٧٧٥	٠ر٠٣٥١	٠ر٠٨٣٥	٠ر١٢٥٢	٠ر٠٧٩٨	٠ر١٣٢٢
دولار امريكي	٣ر٤١١٨	—	٠ر٣٧٠٠	١ر٤٤٧٠	٢ر٦٥٢٥	٠ر١٢٠٠	٠ر٢٨٤٩	٠ر٤٢٧٠	٠ر٢٧٢٣	٠ر٤٥٠٩
مارك الماني	٩ر٢٢٢١	٢ر٧٠٣٠	—	٣ر٩١١٢	٧ر١٦٩٨	٠ر٣٢٤٠	٠ر٧٧٠١	١ر١٥٤١	٠ر٧٣٥٩	١ر٢١٨٧
جنيه استرليني	٢ر٣٥٧٩	٠ر٦٩١١	٠ر٢٥٥٧	—	١ر٨٣٣١	٠ر٠٨٢٨	٠ر١٩٦٩	٠ر٢٩٥١	٠ر١٨٨٢	٠ر٣١١٦
دينار بحريني	١ر٢٨٦٣	٠ر٣٧٧٠	٠ر١٣٩٥	٠ر٥٤٥٥	—	٠ر٠٤٥٢	٠ر١٠٧٤	٠ر١٦١٠	٠ر١٠٢٦	٠ر١٧٠٠
فرنك فرنسي	٢٨ر٤٦١	٨ر٣٤٢٠	٣ر٠٨٦٢	١٢ر٠٧١	٢٢ر١٢٧	—	٢ر٣٧٦٦	٣ر٥٦١٩	٢ر٢٧١٢	٣ر٧٦١١
ريال سعودي	١١ر٩٧٥	٣ر٥١٠٠	١ر٢٩٨٩	٥ر٠٧٩٠	٩ر٣١٠٣	٠ر٤٢٠٨	—	١ر٤٩٨٧	٠ر٩٥٥٦	١ر٥٨٢٥
ين ياباني	٧٩٩ر٠٥	٢٣٤ر٢٠	٨٦ر٦٤٤	٣٣٨ر٨٩	٦٢١ر٢٢	٢٨ر٠٧٥	٦٦ر٧٢٤	—	٦٣ر٧٩٣	١٠٥ر٥٩
درهم الامارات	١٢ر٥٣٢	٣ر٦٧٣٠	١ر٣٥٨٩	٥ر٣١٤٨	٩ر٧٤٢٧	٠ر٤٤٠٣	١ر٠٤٦٤	١ر٥٦٦٣	—	١ر٦٥٦٠
فرنك سويسري	٧ر٥٦٧٤	٢ر٢١٨٠	٠ر٨٢٠٦	٣ر٢٠٩٥	٥ر٨٨٣٣	٠ر٢٦٥٩	٠ر٦٣١٩	٠ر٩٤٧١	٠ر٦٠٣٩	—

١٠ ملايين دولار أرباح بنك الاستثمار العربي

أبو ظبي — كونا — حقق بنك الاستثمار العربي « انفستكورب » ومقره البحرين ربحا صافيا يزيد على عشرة ملايين دولار ، وهو ما يمثل ٢٠ بالمائة من رأس المال المدفوع ، و ١٢ر٤ بالمائة من مجموع الموجودات.

وقال البنك في تقرير نشره في ابو ظبي أمس ، عن النتائج الختامية للسنة المالية الاولى لنشاطاته ، والتي انتهت في ٣١ ديسمبر الماضي ، ان ٧ر٥ ملايين دولار ستوزع على المساهمين بنسبة ١٥ بالمائة من رأس المال المدفوع . واكد البنك في تقريره : انه لم يمارس اي تعامل في اسواق الاسهم في أي من الدول الخليجية ، وعليه فلم يتأثر اطلاقا بأي شكل من الاشكال من الصعوبات التي جابهت المنطقة خلال العام الماضي .

واوضح البنك ان مصادر الارباح المحققة قد نتجت عن النشاطات في حقول الاستثمارات العقارية والتعامل المصرفي والقطع الاجنبي ، وادارة المحافظ والاستثمارات المباشرة ، والتداول في سوق الاسهم الاميركية والسندات الدولية ، ومن بين تلك الاستثمارات شراء ٥٠ بالمائة من عمارة مكاتب في قلب المنطقة التجارية في لوس انجلوس ، بالمشاركة مع شركة « مانيو فاكشررز » للتامين على الحياة في كندا ، وقام البنك ببيع الجزء الاعظم من هذا الاستثمار الى زبائنه في المنطقة خلال العام الماضي ١٩٨٣ .

وذكر التقرير ان هذا الاستثمار قد انتج ارباحا ممتازة للمشاركين، فبالاضافة الى العائد السنوي بنسبة ٩ر١ بالمائة الذي يتم توزيعه كل ثلاثة اشهر الى المشتركين ، فقد زاد سعر العمارة حسب تقدير مثمنين مستقلين بنسبة ١٥ بالمائة ، وبذلك يكون المستثمر قد حقق ربحا اجماليا يبلغ ٢٤ بالمائة خلال عام ١٩٨٣ .

كما ذكر التقرير انه تم شراء ١٠ بالمائة من اسهم احدى الشركات المشهورة في حقل الرطبيات ، بالاشتراك مع المؤسسة السعودية للاستثمار والتمويل ، ومجموعة « سيتي كورب » وشركة « كاستيل وكوك » .

اقتراحات بفرض قيود جديدة على البنوك الاجنبية باستراليا

قال مصرفيون اجانب في سيدني باستراليا ، ان التوصيات التي تضمنها تقرير مارتن بصدد دخول البنوك الاجنبية لاستراليا جاءت مشددة اكثر مما كان متوقعا .

وجاءت في التقرير المذكور حول النظام المالي الاسترالي ، توصية بان تمنح الحكومة تراخيص لفتح من اربعة الى ستة مصارف جديدة، ولكن شرط تقيد البنوك الاجنبية بملكية ثلث او ربع مجموع الاسهم في هذه البنوك الجديدة .

وجاء في تقرير كامبل لعام ١٩٨١ الذي طلب الى مارتن مراجعته ، انه يجب السماح لعدد محدود فقط من البنوك الاجنبية ان تمارس نشاطاتها في استراليا ، دون الحاجة الى اشراك شركاء محليين .

وقالت معظم المصارف الاجنبية في استراليا انها ما زالت بصدد دراسة هذا التقرير ، ولكن ردود فعلها حيال تقرير مارتن لم تكن محبية قدر ما كانت ازاء تقرير كامبل .

أسواق البورصة في العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٩٩٧٥ر٦٤	+ ٣٢ر٨١
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٨١٧ر٧	+ ٥ر٢
معدل الفاينانشال تايمز العام	—	—
معدل الداوجونز الصناعي	١١٥٤ر٩٤	- ٣ر٧٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٥٦ر٢٥	- ٠ر٣٥
حجم التداول في نيويورك	٩٨ر١٠٠ر٠٠٠	

الأسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٤/٢/٢٢)

	أعلى سعر	معدل التغير
١) اي تي تي	٦ ٧/٨ ١	—
٢) بيتر بن فد	٣٥ ٣/٨	+ ٢ ١/٤
٣) فيل بيت	٤٢ ٣/٨	+ ١ ٣/٤
٤) هيلت باك	٣٥ ٥/٨	- ٧/٨
٥) غالف اويل	٥٤	—
٦) بانك غازال	١٣ ١/٤	+ ١/٢
٧) اي بي ام كورب	١٠٩ ٣/٤	+ ١/٨
٨) بان ام اير	٧	± ١/٤
٩) تكساس يوت	٢٣	- ٣/٨
١٠) جنرال موترز	٦٨ ٣/٨	- ١ ١/٢

أسعار أسواق المال الرئيسية

● الولايات المتحدة (٨٤/٢/٢٢)

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١
الأموال الفدرالية	٩ ١/٢
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٩ر١٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ٢٨/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الأساسي	٩
إنتربانك (اسبوعان)	٩ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ١٥/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥
أموال تحت الطلب	٥ر٦٦٢٥
انتربانك (٣اشهر)	٦ ٣/٨

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/٢/٢٢	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٨ ٣/٤	٧ ٣/٤
شهر	٧ ٣/٤	٧ ٥/١٦
٣ أشهر	٧ ١/٢	٧ ١/٨
٦ أشهر	٧ ٩/١٦	٧ ١/٨
سنة	٧ ٩/١٦	٧ ١/٨

فوائد الايداع الاوروبي

في لندن

١٩٨٤/٢/٢٢	شهر	شهران	٣ أشهر
الدولار الاميركي	٩ ١٣/١٦	١٠	١٠ ١/١٦
المارك الالماني	٥ ١١/١٦	٥ ٣/٤	٥ ١٣/١٦
الفرنك السويسري	٣ ١/٤	٣ ٥/١٦	٣ ٩/١٦
الين الياباني	٦ ١/٤	٦ ٧/١٦	٦ ٣/٨
الفرنك الفرنسي (باريس)	١٣ ٣/٤	١٤ ٧/٨	١٥ ٧/١٦
الجنيه الاسترليني	٩	٩ ١/١٦	٩ ١/٨

٧٠٠ مليون دولار من البنك الدولي للصين الشعبية

من المتوقع ان يقدم البنك الدولي قرضا للصين الشعبية بقيمة ٧٠٠ مليون دولار خلال النصف الاول من عام ١٩٨٤ ، واكثر من بليون دولار سنويا خلال السنوات المقبلة .

ذكرت ذلك صحيفة الاقتصاد اليومية الصينية ، وقالت انه بحلول شهر يونيو المقبل ، وهو نهاية السنة المالية الحالية ، سيكون البنك الدولي قد اقرض الصين الشعبية ما يربو على ١ر٨ بليون دولار منذ ان انضمت الصين للبنك عام ١٩٨٠ .

وكان مبلغ ٧٠٠ مليون دولار قد منح كقروض للصين بتكلفة بسيطة من منظمة التنمية الدولية .

وقالت الصين انها تأمل في ان تصبح مقترضا رئيسيا للمساعدات التي تقدمها المنظمة الدولية المذكورة .

الذهب في الكويت

ارتفع سعر الذهب في السوق المحلية ظهر امس بمقدار ٢٠ دينارا للكيلو ، وخمسة دنانير للذهب عشر تولات ، وديناران للاونصة عن ظهر امس الاول . وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي : ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٦٩٠ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٦٧٥ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٣١ ، ذهب اونصة وسعره ١١٧ دينارا ، مقارنة باسعاره أمس الاول التي كانت ٣٦٥٠ ، ٣٦٤٠ ، ٤٢٦ ، و١١٥ دينارا على التوالي .

النفط في الأسواق الفورية	(نهاية أمس الأول)	التغير	سعر الاوبيك
١) العربي الخفيف	٢٨ر٥٠	(—)	٢٩ر٠٠
٢) العربي الثقيل	٢٦ر٦٥	(—)	٢٦ر٠٠
٣) الافريقي (بوني)	٢٩ر٨٠	(+٠ر٠٥)	٣٠ر٠٠
٤) الايراني الخفيف	٢٧ر٦٥	(-٠ر٠٣)	٢٨ر٠٠
٥) بحر الشمال (برنت)	٢٩ر٧٥	(+٠ر٠٥)	٣٠ر٠٠
الأسواق المستقبلية		التغير	
● ابريل	٢٩ر٥٠	(—)	
● مايو	٢٩ر٤٠	(—)	
● يونيو	٢٩ر٩٠	(+٠ر٦٠)	

أسعار العملات في الكويت

من الاذاعة

دولار اميركي	٢٩٤	جنيه استرليني	٤٢٨
دينار اردني	٧٩٢	جنيه مصري نقدي	٢٥٥
دينار عراقي	٢٨٨	جنيه مصري تحويل	٢٨٠
دينا تونسي	٤٢٥	جنيه قبرصي	٥٢٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٥	مارك الماني	١٠٩ر٥ فلس
دينار بحريني	٧٨٢	فرنك سويسري	١٢٣
درهم امارات	٨١	فرنك فرنسي	٣٦
درهم مغربي	٣٩	فرنك بلجيكي	٥ر٢٥٠
ريال قطري	٨١	بيزتا اسباني	١ر٩٠٠
ريال سعودي	٨ر٤٠٠	ين ياباني	١ر٢٧٠
ريال عماني	٨٥٠	روبية هندية	٢٧ر٢٨٠
ريال يمني شمالي	٥٨	روبية باكستانية	٢١ر٧٨٠
ليرة لبنانية	٤ر٨٠٠	ذهب تولات	٤٢٥
ليرة سورية	٤ر٣٠٠	ذهب ٩٩٥	٣٦٢٥
ليرة تركية	٩٠٠	ذهب ٩٩٩	٣٦٥٠
لير ايطالي	١٧٩		

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية

حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/٢٢

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	التغير
	اولا ـ الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٣ر٦٢٥	٢/١٢	
٢	بنك الخليج						١٦	١/١٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢ر٧٠٠	٢/٧	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥ر٨٥٠	٢/١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣ر٢٣٠	١/٥	
٧	بنك برقان						١٢ر١٧٥	٢/٧	
٨	بيت التمويل الكويتي						٧ر٧٢٠	٢/٢٠	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥ر٨٢٠	٢/١٢	
١٢	الكويت للتأمين						١٨ر٣٩٥	٢/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥ر٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا ـ الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						٤ر٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	١/١١	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الاثاث المعدنية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢ر٥٠٠	٢/١٤	
٢٦	صناعات الملابس الكويتية						١ر٥٠٠	١/١٧	
٢٧	الحفارات الكويت						١ر٣٠٠	١/٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول						٢ر٩١٠	٢/١٤	
	ثالثا ـ شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤ر٩١٦	٢/١	
٣١	النقل البحري						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية	٤ر٣٥٠	٣ر٢٥٠	٤ر٣٥٠	٢٨٧٥٠	٢	٤ر٢٥٠	١/٢٣	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١ر٩٩٠	٢/٤	
	رابعا ـ الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٩ر١٤٢	١/٣١	
٣٨	العقارات المتحدة						٨ر٩٥٣	٢/١٣	
٣٩	الوطنية العقارية						٥ر٣٤٦	٢/١	
	خامسا ـ الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	٨٢/١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	الناقلات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	٨٣/١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	٢/٨	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار	١ر٦٦٥	١ر٠٥٠	١ر٦٦٥	١٥٥٠٠٠	٢	١ر٦٦٥	٢/١٩	
	سادسا ـ الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج لتنمية الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				١٨٣٧٥٠	٤			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/٢٢

الرقم	أسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الادنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٣٥	٠ر١٢٥	٨٤/١/٢٤
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٢٧٥	٠ر٢٧٠	٨٤/٢/٢١
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠ر١٢٥	—	١٠٠٠٠٠٠	٠ر١٢٠	—	٨٤/٢/٢٠
٥	مركز الخليج المالي	٠ر٠٤٧	٠ر٠٤٥	٤٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٩	٠ر٠٤٧	٨٤/٢/٢١
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة	٠ر٠٥٥	—	٣٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٧	٠ر٠٥٦	٨٤/٢/٢١
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر٠٩١	—	٨٤/٢/٧
٩	الاستثمارات الخليجية				٠ر٠٥٢	—	٨٤/٢/٢١
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٤/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر٠٩١	—	٨٤/٢/٧
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"				٠ر٠٦١	٠ر٠٥٥	٨٤/٢/٢١
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "دبي"				٠ر٠٤٨	—	٨٤/٢/٢١
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٢/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر١٣٥	—	٨٤/١/١٨
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة	٠ر٠٧٩	—	٥٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٨٠	—	٨٤/٢/٢١
٢١	أسمنت الفجيرة				٠ر٠٥٩	—	٨٤/٢/٢١
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٥٠	—	٨٤/٢/١٩
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر٠٧٣	٠ر٠٧١	٨٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٣	٠ر٠٧٢	٨٤/٢/٢١
٢٤	أسمنت أم القوين				٠ر٠٤٤	—	٨٤/١/٢٩
٢٥	الصناعات الخليجية				٠ر٠٢٧	٠ر٠٢٦	٨٤/٢/٢١
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٥٠	٠ر٠٤٨	١٤٥٠٠٠٠	٠ر٠٥٤	٠ر٠٤٩	٨٤/٢/٢١
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٠٧٥	—	٨٤/٢/١٨
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٢٣	—	٨٤/٢/٢٠
٣٤	عقارات الخليج	٠ر٠٤٩	—	١٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٠	٠ر٠٤٨	٨٤/٢/٢٠
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٤٥	—	٤٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٨	٠ر٠٤٥	٨٤/٢/٢١
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠ر٠٢٠	—	٨٤/١/٣٠
٣٨	المنتجات البترولية				٠ر٠٦٠	٠ر٠٥٩	٨٤/٢/٢١
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر٠٦٠	—	١٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٦١	٠ر٠٦٠	٨٤/٢/٢١
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪	٠ر٠١٤	—	٢٥٠٠٠٠٠	٠ر٠١٥	٠ر٠١٤	٨٤/٢/٢١
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٤٤٠٠٠٠٠٠			

بسم الله الرحمن الرحيم

البنك التجاري الكويتي ...
التطور المستمر في الأنشطة المحلية والخارجية
يعزز قدرة البنك على تقديم أفضل الخدمات

حساب الأرباح والخسائر

	١٩٨٣	١٩٨٢
	بآلاف الدنانير	بآلاف الدنانير
الأرباح بعد عمل التحويلات اللازمة للاحتياطيات		
الطارئة والداخلية	١٦ ١٠٢	١٥ ٣٧٩
الرصيد المرحل من السنة السابقة	٢٨٦	٢٧٣
المجموع	**١٦ ٣٨٨**	**١٥ ٦٥٢**
توزيع الأرباح		
المرحل الى الاحتياطي القانوني	١ ٦١٠	١ ٥٣٨
المرحل الى الاحتياطي العام	٨ ٠٠٠	١٠ ١٠٠
المقترح توزيعه على المساهمين بواقع ١٨ ٪ (١٢٫٥٪ لعام ١٩٨٢)	٦ ٦١٤	٣ ٦٧٤
المكافآت المقترحة لأعضاء مجلس الادارة	٥٤	٥٤
المجموع	**١٦ ٢٧٨**	**١٥ ٣٦٦**
الرصيد المرحل	**١١٠**	**٢٨٦**

الميزانية العمومية/الموجودات

	١٩٨٣	١٩٨٢
	بآلاف الدنانير	بآلاف الدنانير
نقد وأرصدة لدى البنوك	٢٩ ١٧٩	٣٩ ٩٢٢
ودائع تحت الطلب وبإشعار قصير الأجل لدى البنوك	٢٢٦ ٠٨٧	١٧٦ ٧٢٥
سندات صندوق الضمان	٤٨ ٠٨٥	—
أذونات خزينة حكومة الكويت	٣٧ ٨٧٧	٨٣ ٦٧٨
شهادات ايداع بنكية قابلة للتداول	٢١ ٢٩٣	٥ ٧٥٠
استثمارات مدرجة في سوق الأوراق المالية	٧٩ ٠٥٩	١٠ ٤٨٩
ودائع لدى البنوك	٥٣٤ ٠٣٥	٥١٩ ٦٩٥
قروض وسندات مخصومة وحسابات بنك مكشوفة	٨٨٧ ٥٤٩	٨٨٧ ٨٢٧
استثمارات غير مدرجة في سوق الأوراق المالية	١٦ ٦٠٨	١٤ ٥٢١
أراضي ومباني ومعدات	٥ ١١٥	٦ ٦٥٩
موجودات أخرى	٣٢ ٢٩١	٢٣ ٥٤٨
مجموع الموجودات	**١ ٩١٧ ١٧٨**	**١ ٧٦٨ ٨١٤**
التزامات العملاء لقاء اعتمادات مستندية		
وكفالات وأوراق تجارية مقبولة والتزامات أخرى	٤٣٠ ٦٩٤	٤١٥ ٠٨٤
مجموع الميزانية العمومية	**٢ ٣٤٧ ٨٧٢**	**٢ ١٨٣ ٨٩٨**

حمد أحمد عبد اللطيف الحمد : رئيس مجلس الادارة

الميزانية العمومية/المطلوبات وحقوق المساهمين

	١٩٨٣	١٩٨٢
	بآلاف الدنانير	بآلاف الدنانير
ودائع تحت الطلب ولأجل وحسابات أخرى بما فيها احتياطيات		
الطوارىء	١ ٧٩٢ ٦٧٢	١ ٦٦٤ ٠٣١
ارباح مقترح توزيعها	٦ ٦١٤	٣ ٦٧٤
مجموع المطلوبات	**١ ٧٩٩ ٢٨٦**	**١ ٦٦٧ ٧٠٥**
حقوق المساهمين		
رأس المال		
المصرح به والمدفوع بالكامل ٦٠٠ ٧٤١ ٣٦ سهما		
(٢٨٠ ٣٩٣ ٢٩ سهماً في ١٩٨٢) بسعر دينار كويتي واحد لكل سهم	٣٦ ٧٤٢	٢٩ ٣٩٣
الاحتياطيات		
احتياطي قانوني		
(بضمنه علاوة اصدار بمبلغ ٩٥٩ ٦٢٩ ٣٤ دينار كويتي)	٤٢ ٤٤٠	٤٠ ٨٣٠
احتياطي عام	٣٨ ٦٠٠	٣٠ ٦٠٠
أرباح غير موزعة	١١٠	٢٨٦
مجموع حقوق المساهمين	**١١٧ ٨٩٢**	**١٠١ ١٠٩**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١ ٩١٧ ١٧٨**	**١ ٧٦٨ ٨١٤**
التزامات لقاء اعتمادات مستندية		
وكفالات وأوراق تجارية مقبولة والتزامات أخرى	٤٣٠ ٦٩٤	٤١٥ ٠٨٤
مجموع الميزانية العمومية	**٢ ٣٤٧ ٨٧٢**	**٢ ١٨٣ ٨٩٨**

ماثيو فاندروي : رئيس المدراء العامين

كلمة رئيس مجلس الادارة في اجتماع الجمعية العامة العادية .

يسرني نيابة عن مجلس الادارة أن أقدم لكم التقرير السنوي والحسابات الختامية للبنك التجاري الكويتي للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣ .

كان العام الماضي مسرحا لتطورات متباينة في الاقتصاد العالمي ، وليس هناك من شك في ان مرحلة الانتعاش الاقتصادي قد ابتدأت في النصف الثاني من العام بينما اخذت معدلات التضخم الذي كان يهدد الاقتصاد العالمي بالانحسار الى ادنى مستوى له في عدد من الدول الصناعية ، وفي الوقت نفسه تأثرت الاسواق المالية العالمية بسلسلة الازمات التي تعرضت لها الدول النامية اذ ابدت بعض هذه الدول صعوبة في الوفاء بالتزاماتها وبدأت بالبحث عن سبل لاعادة جدولة ديونها الحالية .

ومن دواعي الاطمئنان ان المجتمع المالي الدولي قد تمكن من الصمود امام هذه الازمة واصبحت لديه المقدرة الان على توجيه عنايته واهتمامه للبحث عن وسائل لتدعيم عملية الانتعاش الاقتصادي خلال عام ١٩٨٤ .

ويتوقع ان يكون للمؤسسات المالية دورا حاسما في هذا المجال وحتى تتوفر للنمو العالمي امكانيات ذاتية فان الامر يقتضي القيام باستثمارات جديدة على نطاق واسع .

وما لم يتم التحكم باسعار الفائدة وبالموارد المالية فان الانتعاش الاقتصادي الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر قد لا يدوم طويلا . وهذا الوضع لا يشكل مصدر قلق للدول الصناعية فحسب بل للدول النامية ايضا وذلك بالنظر لاعتمادها على الاسواق الصناعية في ترويج مبيعاتها من المواد الخام ، وكذلك لدول منظمة الاوبيك التي تعتبر النفط الخام الذي تقوم بانتاجه وقودا للانتاج الصناعي والذي هو بالتالي مصدرا حيويا للايرادات الخارجية لتلك الدول .

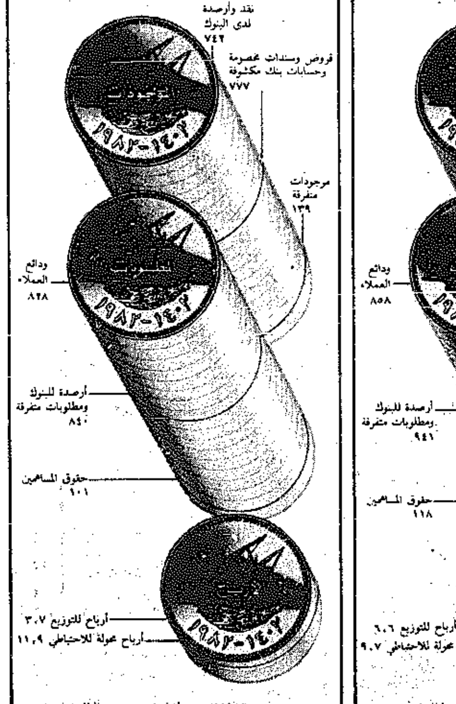
وقد كان العام الماضي عاما حرجا بالنسبة لسوق النفط حيث تراجعت الاسعار وانخفضت حصص دول منظمة الاوبيك من الانتاج . الا انه امكن المحافظة على الاتفاقيات المبرمة في سبتمبر ١٩٨٢ . وبالرغم من الاثار السلبية التي لحقت بالايرادات النفطية لمعظم دول منظمة الاوبيك فان الانتعاش الاقتصادي قد ساعد على تدعيم السوق النفطية ، الامر الذي سوف يسهم في المحافظة خلال عام ١٩٨٤ على المعدلات الحالية لحصص الانتاج واسعار النفط .

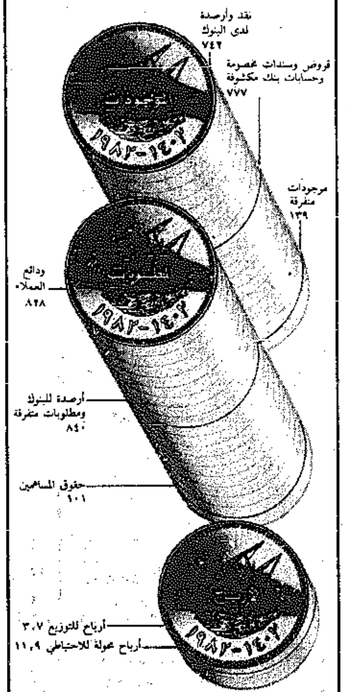
وقد تركت هذه العوامل آثارها على الاقتصاد الكويتي على غرار بقية الدول المصدرة للنفط ، الا ان الكويت تمكنت بفضل احتياطياتها المالية من مواجهة تلك الاثار والاستمرار في تحقيق مستوى مقبول من الدخل نتيجة الفوائد والارباح المترتبة على استثماراتها الخارجية . وفي الوقت الذي سعت فيه الكويت للمحافظة على معدل انفاقها خلال العام فقد انخفض معدل النمو الاقتصادي بشكل ملموس عن مستوياته المألوفة والتي كانت تعتمد الى حد كبير على ازدياد الانفاق الحكومي . وقد خلف هذا التطور آثارا عكسية على صعيد القطاع المالي اذ ادى الى تأجيل بعض الاستثمارات العامة الجديدة الى الحد من الحاجة لتطوير القطاع المالي . وقد استمرت بالانتشار في الفترة ذاتها الاثار المترتبة على ازمة سوق المناخ مما ادى الى مزيد من القلق حول السوق المالية التي كانت تعاني اصلا من حالة ركود وعدم استقرار .

وبالرغم من تراجع معدلات النشاط الاقتصادي خلال العام فقد حافظ البنك التجاري على اهدافه الرامية الى توفير مستوى عال من الخدمات لعملائه بأسعار تنافسية ، كما استمر البنك في توفير خدمات جديدة ، وتوسيع نطاق الأنشطة المصرفية التي يقوم بها . وقد استطاع البنك التجاري خلال العام من المساهمة في تمويل عدد من المشاريع الاستثمارية الهامة التي يجري تنفيذها محليا ، وهذا بالاضافة الى الخدمات التي قدمها البنك لعملائه التقليديين من المقاولين واصحاب المصالح التجارية ، وقد طرأ انخفاض على القيمة الاجمالية على معاملات كتب الاعتماد بسبب انحسار النشاط في عمليات اعادة التصدير بينما ازدادت القيمة الاجمالية على المعاملات الخاصة بخطابات الضمان على الصعيد المحلي وفي الانشطة الخارجية على حد سواء .

وقد تم في دائرة التسهيلات الدولية اجراء المزيد من الاضافات المنتقاة الى محفظة القروض عن طريق القيام بدور المدير الرئيسي او المشاركة في عدد من اصدارات اليورودولار ذات المستوى الرفيع والنوعية الممتازة . وواصلنا ايضا بذل الجهود من اجل التركيز على استحداث بند للايرادات خارج نطاق الميزانية العمومية . ومن خلال ادارة الخزينة ، فقد قمنا بتوسيع مجالات نشاطاتنا لتشتمل على اجتذاب محفظة للاوراق المالية ذات الفائدة العائمة والتي تعود على البنك بأرباح ملموسة ، علاوة على الاستمرار في تطوير معاملات تبادل العملات الاجنبية وعمليات الاسواق المالية .

وقد ساهم التطور المستمر في الانشطة الخارجية للبنك بتعزيز قدرته على تقديم مجموعة متنوعة وشاملة من الخدمات المصرفية لعملاء البنك بهدف تيسير اعمالهم في الخارج . وتجدر الاشارة هنا الى ان جميع الانشطة الخارجية التي يقوم بها البنك تتركز بصفة اساسية على تدعيم مكانته وتقديم خدمات افضل لمختلف فئات عملائه بتكلفة اقل . وبذلك فقد حافظ البنك على تطوير انشطته المحلية على نحو مماثل من العناية والاهتمام . كما شهد العام تحسينات هامة في مجال خدمة العملاء مثل استحداث نظام « البنك الالي » الذي يمكن العملاء من سحب مبالغ نقدية على مدار ٢٤ ساعة ، وكذلك الاستفسار عن ارصدة حساباتهم ، كما تم ايضا تطوير نظام استعلامات الترمينال مما ساعد على زيادة فعالية وسرعة انجاز معاملات العملاء في الفروع .





ويقوم البنك في الوقت الراهن بتركيز معظم الادارات الرئيسية في مبنى المركز الرئيسي بعد ان توفرت مساحات اضافية لذلك . هذا ويتابع البنك الجهود الرامية لتدريب وتطوير الموظفين والبرامج التعليمية لمواجهة المتطلبات الحديثة للخدمات المصرفية . ومن الجدير بالذكر ان اعمال تطوير نظام المعلومات وتصميم المكاتب والفروع تتم في نطاق البنك دون الحاجة للاستعانة باستشاريين من خارج البنك .

التطلعات المستقبلية لعام ١٩٨٤

اننا نتطلع للعام المقبل بادراك تام للتطورات التي شهدها عام ١٩٨٣ . ومما لا شك فيه ان ترشيد الانفاق الحكومي والمحافظة على مستوى الميزانية العامة لعام ١٩٨٣/ ٨٤ سوف يؤدي الى استمرار مساهمة هذا القطاع في الاقتصاد الوطني على مستواه السابق . الا ان من المتوقع ان يؤدي استقرار سوق النفط وترقب التوصل الى تسوية نهائية للمعاملات الخاصة بازمة سوق المناخ الى تحسين الاوضاع الاقتصادية بصفة عامة والى زيادة الطلب الاستهلاكي في العام المقبل .

واننا نتطلع على صعيد البنك الى اوضاع في عام ١٩٨٤ تتميز بالاستقرار والثقة . فقد شهد العام تحسنا ملموسا في خدماتنا المحلية وتوسعا في نطاق انشطتنا الخارجية . ومن المتوقع ان يتم افتتاح اول فرع اجنبي للبنك في نيويورك في العام المقبل ، كما اننا نقوم بتقييم فرص تطوير اعمالنا في الخارج بصفة مستمرة . ونحن على يقين بان توسيع افاق اعمال البنك وزيادة استثماراته وتدعيم انشطته وخبراته من شأنه تعزيز قدرة البنك على مواجهة تحديات المستقبل بمزيد الثقة والاطمئنان .

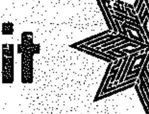
حمد احمد عبد اللطيف الحمد
رئيس مجلس الادارة

أعيد انتخاب مجلس إدارة البنك التجاري من قبل الجمعية العامة في جلستها التي عقدت بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢٢ . وعقد مجلس الإدارة الجديد أولى جلساته عقب انتهاء اجتماع الجمعية العامة وانتخب الرئيس ونائبه

حمد أحمد عبد اللطيف الحمد — رئيس مجلس الإدارة
فيصل يوسف المرزوق — نائب رئيس مجلس الإدارة

أعضاء مجلس الإدارة
سعاد حمد صالح الحميضي
يعقوب يوسف النفيسي
براك عبد المحسن المطير
جاسم مرزوق بودي
عدنان عبد الحميد الصانع
عبد الغني خالد الغنيم
خالد عبد اللطيف الشايع
جاسم محمد البحر

أعضاء احتياط
رشيد يعقوب النفيسي
طلال مرزوق الغانم
بدر جاسم البحر

Commercial Bank of Kuwait  البنك التجاري الكويتي

موجز اقتصادي

● **الكويت :**
بلغ اجمالي عدد الطائرات (النظامية وغير النظامية) القبلة والمغادرة من والى مطار الكويت الدولي خلال شهر يناير الماضي ٢٤٣١ طائرة، بزيادة ١١ بالمائة عن شهر يناير ١٩٨٣ .
وقال جدول احصائيات حركة الطائرات والركاب والشحن ، ان اجمالي عدد الركاب من والى مطار الكويت الدولي بلغ ١٨٢٣٤٢ راكبا .

● **الرياض :**
تم في الرياض امس ، التوقيع على اتفاقية عقد بقيمة ٨٧ مليون دولار ، بين الشركة الكويتية لصناعة الانابيب المعدنية ، والمؤسسة العامة السعودية لتحلية المياه المالحة .
وقد وقع العقد عن الجانب السعودي وزير الزراعة والمياه الشيخ عبد الرحمن عبد العزيز آل الشيخ ، وعن الشركة الكويتية المهندس عبد الله عيسى الصالح.

● **جـدة :**
اجتمع الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية في جدة امس مع الحبيب بورقيبة الابن ، مستشار الرئيس التونسي رئيس بنك التنمية الاقتصادية التونسي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا .
وتم خلال الاجتماع بحث دعم وتوثيق التعاون القائم بين تونس والبنك الاسلامي للتنمية .

● **ابو ظبي :**
يبدأ وزراء النقل والمواصلات باقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم يومي السادس والسابع من شهر مارس المقبل بالكويت ، لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتنسيق وتطوير خدمات المواصلات البحرية والبرية بين الدول الاعضاء .

● اجرى الوفد التجاري المجري الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة رئيس غرفة تجارة المجر الدكتور تاماس بيك، محادثات الليلة قبل الماضية مع مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي، برئاسة رئيس الغرفة سعيد جمعة النابودة، الذي قال بان هذا الاجتماع يعد ثالث الاتصالات التي تجريها المجر لدعم التعاون التجاري مع دولة الامارات .

● **عـدن :**
وصل الى عدن امس قادما من صنعاء ، مهدي العبيدي ، الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، في زيارة عمل لجمهورية اليمن الديمقراطي .
ونقل راديو عدن عن العبيدي قوله ، في تصريح له لدى وصوله، ان زيارته تاتي لبحث امكانية التعاون بين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية واليمن الديمقراطي .

● **لندن :**
تفيد دوائر الخطوط البحرية في لندن ، ان ثماني سفن من بينها سفينة صينية اضيفت مؤخرا الى القائمة السوداء لمكتب المقاطعة العربية لاسرائيل . وقد منعت هذه السفن من دخول الموانىء العربية .. والسفينة الصينية هي سفينة الشحن ((مينج كسي شي)) ومن بين السفن السبع الاخرى سفينتا شحن من بنما وسفينتان اسرائيليتان وسفينة هولندية .

سهم
تقول صحيفة النيويورك تايمز بان الولايات المتحدة قد تتحول خلال هذا العام ، وربما العام المقبل الى دولة مثقلة بالديون، التي ستؤهلها الى الانضمام الى نادي الدول النامية ، التي ترى في الولايات المتحدة محطة امل في تقديم المساعدات .. وحينها سنتساءل : من سيلجا لمن !!

التطورات النقدية والاقتصادية العالمية ٣

عام ١٩٨٤ سيشهد انخفاض سعر الدولار وثبات سعر الذهب وانتعاش الاقتصاد الأوروبي

انتهينا في الحلقتين الاولى والثانية من ابرز معالم التطورات الاقتصادية والنقدية على الصعيد المحلي ، وفي ما يلي الحلقة الثالثة والاخيرة ، عن ابرز التطورات الاقتصادية والنقدية العالمية ، كما جاءت في التقرير الدوري الصادر عن ادارة البحوث في بنك الكويت المركزي لشهر يناير الماضي.
ذكر التقرير أن اهم التطورات النقدية كانت في خضوع الدولار في نهاية العام الماضي لتطورات موسمية تمثلت في ارتفاع الطلب عليه لتسوية الاوضاع المالية مع المؤسسات المالية الاميركية خلال النصف الاول من ديسمبر الماضي .
الا ان سعر صرف الدولار شهد تراجعا طفيفا خلال النصف الثاني من ديسمبر ، ولا سيما مقابل الجنيه الاسترليني .
وقد تعزز هبوط الدولار خلال تلك الفترة باعلان تراجع بعض المؤشرات الرئيسية في الاقتصاد الاميركي واعتمادها كدليل على حتمية انخفاض اسعار الفائدة الاميركية .
وتمشيا على توقعات سابقة بتحسن وضع الدولار في اسواق الصرف الاجنبي خلال النصف الاول من يناير الماضي، وارتفع مقابل الجنيه الاسترليني والفرنك السويسري والين الياباني في منتصف يناير ١٩٨٤ ، وتحسن الدولار في ذات الفترة أمام المارك الالماني والفرنك الفرنسي بنسبة ملموسة (٢٫٨ بالمائة) مما دفع البنك المركزي الالماني للتدخل في اسواق الصرف لزيادة عرض الدولار .
الا ان هناك توقعات بانخفاض ملموس في سعر صرف الدولار في اسواق الصرف الاجنبي عام ١٩٨٤ ، واذا ما تحققت تلك التوقعات فسيكون لضعف الدولار اثر ملحوظ على العديد من المتغيرات في الولايات المتحدة وغيرها كالتالي:
١ — احتمال تسارع معدلات التضخم في الولايات المتحدة وانخفاضها في الدول الاخرى مما يخفض من متوسط معدل التضخم العالمي .
٢ — انخفاض اسعار الفائدة في كل من أوروبا واليابان ، بينما يتوقع ارتفاعها في الولايات المتحدة كضرورة تقتضيها سياسة نقدية انكماشية للحد من التضخم وتدعيم سعر صرف الدولار في اسواق الصرف الاجنبي .
٣ — من المتوقع زيادة الانتعاش الاقتصادي في كل من أوروبا واليابان. من جراء زيادة الطلب المحلي بعد انخفاض اسعار الفائدة .
٤ — من المتوقع ارتفاع اسعار السلع المقومة بالدولار مثل النفط ، ولكن عوامل الطلب على تلك السلع ستحد من ذلك الارتفاع .
٥ — يقدر أن يسهم ارتفاع اسعار بعض السلع ، بالاضافة الى توسع التجارة العالمية في تسهيل مهمة المجتمع الدولي في معالجة مشكلة مديونية الدول النامية .
٦ — اذا ما انخفض الدولار بحدة وظل لفترة طويلة نسبيا على تلك الحالة ، فان الادارة الاميركية ستلجأ لاحد خيارين : اما تنمية الاقتصاد رغم معدلات مرتفعة نسبيا للتضخم ، او اعطاء الاولوية للحد من التضخم وتدعيم الدولار من خلال رفع معدلات الفائدة ، مما ينجم عنه مرحلة جديدة من الركود .
٧ — احتمال زيادة دور كل من المارك الالماني والين كعملتين للاستثمار بما يعني ارتفاع اسعار الصرف الخاصة بهما في اسواق الصرف الاجنبي ، ويتوقع ان ينعكس ذلك الارتفاع سلبا على الاقتصادين الالماني والياباني ، كما قد يتطلب الامر تعديل نظام النقد الاوروبي ليأخذ في الاعتبار القيمة المتزايدة للمارك .
ويلاحظ من بيانات اسعار صرف الدولار ارتفاعها مقابل الريال السعودي بنسبة ٩ بالمائة خلال النصف الاول من يناير ١٩٨٤ . ويعزى ذلك التطور للتخفيض الذي اجرته السعودية على سعر صرف الريال في نهاية العام الماضي ليبلغ ٣٫٥٠ ريالات لكل دولار ، بدلا من ٣٫٤٨ ريالات ، ويعتبر ذلك التخفيض الرابع خلال عام ١٩٨٣ . ومما يذكر أن ارتباط سعر صرف الريال بوحدة حقوق السحب الخاصة ادى الى ارتفاع قيمة الريال تبعا لارتفاع سعر صرف الدولار . ويسهم ارتفاع سعر صرف الريال في احداث تخفيض نسبي في قيمة الواردات بالعملات الاخرى ، مما يعني ارتفاع الطلب عليها .
وهذا أمر غير مرغوب فيه حاليا ، لا سيما وان الميزان التجاري السعودي يعاني من عجز بلغ ١٫٤ بليون دولار خلال النصف الاول من عام ١٩٨٣ . كما أن تخفيض قيمة الريال السعودي يسهم في تدارك النقص في قيمة الموجودات الاجنبية بالعملات الاخرى (غير الدولار) عند تحويلها للريال السعودي ، والذي نجم اساسا عن ارتفاع سعر صرف الريال .
وتوضح البيانات الخاصة بالذهب استمرار الاسعار عند مستواها المنخفض حتى نهاية العام الماضي ، رغم أن المعروض منه لم يشهد تغيرا ملحوظا . ويفسر المراقبون ذلك المستوى المنخفض لاسعار الذهب بحالة الترقب التي يعيشها المتعاملون بالذهب، تخوفا من هبوط مفاجىء في الاسعار ، قد ينجم عن طرح كميات كبيرة من الذهب مصدرها العديد من الدول التي تواجه مصاعب مالية . كما يعزى انخفاض اسعار الذهب لتراجع مستويات التضخم ولا سيما في الدول الصناعية . وبعد أن قام الصندوق الدولي بزيادة راسماله ، يتوقع أن تزيد فعاليته في مساعدة الدول الاعضاء ، ولا سيما الدول النامية ، الامر الذي نقل معه احتمالات تصرف تلك الدول في احتياطياتها من الذهب . وبالاضافة الى ذلك فان الانتعاش الاقتصادي الحالي في الدول الصناعية يتوقع ان يؤدي الى ارتفاع الطلب على الذهب ، لا سيما لاغراض الصناعة، وبالتالي الى زيادة الاسعار ، ولا يتوقع حدوث طفرة في اسعار الذهب ما لم يشهد العالم معدلات مرتفعة نسبيا للتضخم .
وتتضمن جهود صندوق النقد الدولي لزيادة استخدام وحدات حقوق السحب الخاصة على نطاق أوسع ، السماح لبعض المؤسسات المالية الخاصة بالتعامل في تلك الوحدات . والجدير بالذكر ان وحدات حقوق السحب الخاصة المصدرة كاصول احتياطية حتى نهاية عام ١٩٨٣ تبلغ نحو ٢١٫٤ بليون وحدة .
تشكل السندات الدولية المصدر الثاني الرئيسي للتمويل بعد البنوك التجارية في الاسواق المالية الدولية . ورغم أن قروض البنوك الاوروبية يتوقع أن تكون قد انخفضت بقدر ملموس خلال عام ١٩٨٣ ، الا أن السندات الاوروبية حققت بعض الزيادة خلال ذلك العام .

٣٥ مليون دولار .. عقد بين ماجدرموت و ارامكو

دبي — و.ا.خ — ذكرت مصادر نفطية في دبي، أن شركة ((ماجدرموت انترنشنال دبي)) فازت بعقد تبلغ قيمته نحو ٣٥ مليون دولار من شركة النفط العربية الاميركية ((ارامكو)).
ونقلت صحيفة ((البيان)) الصادرة في دبي عن هذه المصادر قولها ، ان الشركة ((ماجدرموت)) ستقوم بمقتضى هذا العقد بتصنيع ١٢ جفار تنقيب لخدمة عدة حقول للنفط البحري في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية .
وتلتزم شركة ماجدرموت — دبي بتركيب تسعة من هذه الحفارات في حقول النفط السعودية عند اعماق ١٩٠ قدما تحت سطح الماء بينما ستقوم شركة ((ارامكو)) بتركيب الحفارات الثلاثة الباقية .
وأشارت المصادر الى ان بناء حفارات التنقيب سيتم في احواض الشركة المنتجة في دبي ، وستقوم الشركة العربية لعمليات البناء البحرية البترولية ، وهي مشروع سعودي مشترك بين مؤسسة النفط الوطنية السعودية ((بترومين)) و ((ماجدرموت — دبي)) بتركيب تسعة حفارات للتنقيب وفقا للعقد مع شركة ((ارامكو)) .
ومن المقرر ان يبدأ العمل في بناء منصات الحفر من الآن ويتم الانتهاء منها في بداية عام ١٩٨٥ . ويشكل المشروع الذي تقوم به شركة ((ارامكو)) جزءا من برنامج التنقيب الذي تقوم به الشركة للحفاظ على طاقة انتاج النفط الخام الحالية من الحقول البرية والبحرية السعودية .

فرنسا تمول ديون نيجيريا قصيرة الاجل

نسبت وكالة رويتر الى السفارة النيجيرية في باريس قولها ، ان فرنسا قد وافقت على التعاون مع نيجيريا في خطواتها التي ترمي الى تمويل الديون قصيرة الاجل والبحث عن سبل التوصل الى اتفاقية مع صندوق النقد الدولي .
وتركزت المحادثات التي اجراها جاك ديلور وزير المالية الفرنسي امس الاول مع فريق نيجيري برئاسة وزير المالية النيجيري على الجزء المضمون من الديون التجارية قصيرة الاجل التي ترغب نيجيريا في تمويلها خلال السنوات الست المقبلة .

ارتفاع احتياطي النفط العراقي

بغداد — اعلن قاسم احمد تقي، وزير النفط العراقي ، ان احتياطيات العراق النفطية الثابتة وصلت نهاية العام الماضي الى ٦٥ بليون برميل.
وقال في تصريح نشر في بغداد امس ، أن الاحتياطيات كانت في نهاية عمل الشركات الاجنبية في حدود ٣٤ بليون برميل ، ثم ارتفعت خلال الربع الثاني من العام الماضي الى ٥٩ بليون برميل ، واصبحت في نهاية العام الماضي ٦٥ بليون برميل .
وقال تقي ، أن الزيادة الحاصلة في الاحتياطيات المؤكدة جاءت نتيجة للجهود الفعلية المبذولة في ميدان المسوحات والاستكشافات ، حيث تتجلى هذه الحقيقة في بقاء معدل الاحتياطيات شبه المؤكدة ثابتا عند حدود ٤٦ بليون برميل ، كما كانت عليه خلال عام ١٩٨٣ .
وذكر تقي أن الشركات الاحتكارية قامت على امتداد فترة عملها في العراق ابتداء من عام ١٩٢٧ وحتى التاميم بحفر ٢٨٣ الف متر في ميدان الاستكشاف ، بينما حصت شركة النفط الوطنية العراقية ابان الاعوام الخمسة عشر حتى نهاية العام الماضي بحدود ٩٣٤ الفا و٦٤٥ مترا ، اي اكثر من ٤ اضعاف الرقم الذي استطاعت الشركات الاحتكارية الوصول اليه .

بدء اجتماعات اللجنة التنفيذية لمؤسسة الخليج للاستثمار


● ابراهيم عبدالكريم

المنامة — ق.ن.ا — بدأت في المنامة امس اجتماعات اللجنة التنفيذية لمؤسسة الخليج للاستثمار ، برئاسة ابراهيم عبدالكريم ، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة .

تحديد جودة النفط بالطرق النووية

القاهرة — ق.ن.ا — نجحت التجارب والابحاث العلمية التي اجريت بمعامل هيئة الطاقة الذرية المصرية في التوصل الى طريقة جديدة لتحديد جودة ونوعية خام النفط وتحديد عمق البئر المكتشفة وتاريخ نضوبها .
وصرح الدكتور عبدالمنعم حسان ، استاذ الطبيعة النووية بالهيئة ، بأن هذه التجارب اجريت على خام النفط المستخرج من حقل بلاعيم بسيناء .

بسم الله الرحمن الرحيم

أسرة مدرسة الفحيحيل الوطنية

تتقدم بأحر التعازي من ناظرة المرحلة الابتدائية
السيده
عوده خلف العسق
بوفاة المرحومة
والدة زوجها
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

الصيدليات

● الكويت : صيدلية بغداد — ت : ٤٣٢٣٢٢ — شارع عبدالله السالم .
● الكويت : صيدلية طلال — ت : ٤٢٢٢٦١ — شارع الهلالي .
● حولي والنقرة : صيدلية الصباح ت : ٢٥١٢٦٠٣ — النقرة — شارع العثمان .
● السالمية والرميثية : صيدلية النهضة ت : ٦١٣٣٢ — شارع بغداد .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الشبية ت : ٩١١٢٣٨ — شارع المخفر — الفحيحيل .
● خيطان : صيدلية الوحدة ت : ٧١٢٤١٢ — شارع الرئيسي .
● الجهراء : صيدلية الزهراء — السوق الجديد .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ ١٠٥



المطار

بـدالــة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٤٢٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٣٨٠
الفحيحيل والمنطاس	٩١١٣٢٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٣٧٧٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٢٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣١٤٨٤
السالمية	٦٢٩٠١١

الحركة التعاونية في عيدها تكرم روادها

برنامج وفيلم وثائقي عن التعاون في تلفزيون الكويت

● السلع المجانية تحت الدراسة وبحاجة الى قرار جريء

● دعم لجمعية الصليبية مراعاة لظروفها كجمعية جديدة

● العلامة (التعاون) والاصناف غير تعاونية !

● انتخابات الهيئة الادارية في مارس بغرفة التجارة والصناعة

● لماذا رفضت فكرة توحيد السنة المالية للجمعيات ؟

● وفود الكويت للحلف التعاوني الدولي والاتحاد التعاوني العربي

● هل سيكون الكادر الجديد لخريجي شعبة التعاون منصفا لهم ؟

● حمد عيسى الرجيب .

● محمد حبيب بدر

● عبد الرحمن المضاحكة

● علي سليمان الهيفي

● علي ابو حديدة

● محمد مطلق الصواغ

كتب رأفت النجار :

تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاسكان حمد عيسى الرجيب يقيم اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية حفله السنوي يوم الاربعاء المقبل ٢٩ فبراير لمناسبة الاحتفال بيوم التعاون بقاعة الجهراء بفندق الميريديان .

وقد اشارت مصادر الاتحاد الى انه سوف يتم في هذه المناسبة تكريم السيد علي سليمان الهيفي عضو مجلس ادارة الاتحاد السابق لمناسبة تركه العمل في الحقل التعاوني والتحاقه بالسلك الدبلوماسي كقائم بالاعمال في سفارة دولة الكويت بابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

وسوف يتضمن الحفل كلمة للسيد الوزير الرجيب وكلمة لرئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية عبد الرحمن عبد العزيز المضاحكة فكلمة للنائب محمد حبيب بدر رئيس اتحاد الجمعيات الزراعية الانتاجية .

كما أن اقدم المدراء بالجمعيات التعاونية سيلقي كلمة باسم نظرائه في الحقل التعاوني الاستهلاكي .

برنامج وتعليم تلفزيوني

وقد اقر مجلس ادارة الاتحاد الترتيبات التي اتخذت لمناسبة الاحتفال بيوم التعاون ، والتي تضمنت — الى جانب اقامة حفل بفندق الميريديان ، يدعى اليه اعضاء مجالس الادارات وقدامى التعاونيين — اعداد لقاء من خلال البرنامج التلفزيوني الاسبوعي « لقاء الخميس » ، لاعطاء صورة عن الحركة التعاونية وتطوراتها ومنجزاتها خلال الفترة الماضية وخطتها المستقبلية ، علاوة على اذاعة فيلم وثائقي ناطق باللغتين العربية والانكليزية على البرنامجين الاول والثاني بتلفزيون الكويت ، عن انجازات الحركة التعاونية ونشأتها ، وواقعها ، وتطورها خلال عشرين عاما .

الحلف التعاوني الدولي

وستشارك الكويت في اجتماعات الحلف التعاوني الدولي الذي سيعقد في أوسلو عاصمة النرويج خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ ابريل المقبل ، بصفتها عضوا في الحلف المذكور . ومن المقرر أن يمثل دولة الكويت في اجتماعات الحلف وفد برئاسة عبد الرحمن عبد العزيز المضاحكة رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ، والسيد حامد الفضالي عضو مجلس ادارة الاتحاد .

والجدير ذكره ان الكويت من بين الدول المحدودة التي لها صفة العضوية الكاملة في الحلف التعاوني الدولي .

اجتماعات بالقاهره

ومن جانب اخر فقد وافق مجلس الادارة على تشكيل الوفد التعاوني الذي سيمثل دولة الكويت الى المؤتمر الذي دعت اليه الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي في القاهرة والمقرر عقده خلال الفترة من ٣ الى ١٩ مارس المقبل . ويسافر الوفد برفقة عبدالرحمن المضاحكة رئيس الاتحاد بصفته الامين المساعد للاتحاد التعاوني العربي ، ويرأس وفد الكويت علي ابو حديدة ويضم كذلك محمد حيدر شمس الدين رئيس لجنة الاعلام والعلاقات العامة بالاتحاد ، والسيد محمد مطلق الصواغ عضو الاتحاد .

اعتذار

هذا وقد اعتذر الاتحاد عن تلبية الدعوة الموجهة اليه من الحركة التعاونية الصومالية ، نظرا لان موعد الدعوة يتفق مع موعد انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد .

كادر لخريجي شعبة التعاون

احال المجلس التنفيذي للاتحاد كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الخاص بوضع كادر لخريجي شعبة التعاون بالمعهد التجاري الى لجنة الشؤون الادارية والتنظيمية والمالية لدراسته على ان ترفع توصياتها الى المجلس في اقرب وقت ممكن .

هذا والجدير بالذكر ايضا ان الكثير من الكوادر التعاونية بالكويت قد اشار في احاديث سابقة الى ان عدم تناسب الرواتب التي تمنح لخريجي شعبة التعاون بالمعهد التجاري هي الاسباب التي تدفع بالكثيرين الى الابتعاد عن العمل بالجمعيات التعاونية رغم حاجة القطاع الى الخبرة الكويتية لتدعيمه .

مارس والانتخابات

ومن جهة اخرى فسوف تعقد اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في ٢٥ مارس المقبل بقاعة الاحتفالات الكبرى في غرفة تجارة وصناعة الكويت لاعتماد التقرير الاداري والميزانية العمومية للسنة المالية للاتحاد المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٣ حيث سيتم بعدها مباشرة اجراء الانتخابات للهيئة الادارية واللجان وكذلك المجلس التنفيذي للاتحاد ، وقد اقر مجلس ادارة الاتحاد هذه الاجراءات والترتيبات بجلسته الاخيرة حيث استعرض العديد من الموضوعات التي تهم الجمعيات والاعضاء والمستهلك .

فقد ناقش المجلس توصية اللجنة المالية الخاصة بتوحيد بداية السنة المالية لكافة الجمعيات .

وقد انتهى الرأي الى ابقاء الوضع على ما هو عليه ، بان يترك الخيار لكل جمعية بتحديد السنة المالية لها ، وذلك حتى يتسنى للمستهلك ارتياد جمعيات ليس بها جرد في اوقات معينة ، وبالتالي تخفيف الزحام المتوقع على الجمعيات في حالة توحيد السنة المالية بها ، اضافة الى تخفيف العبء عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، فيما يختص بتشكيل اللجان المعنية بجرد الاسواق المركزية والجمعيات في نهاية العام ، حتى لا يشكل ذلك عائقا أمامها من اتمام وانجاز مهمتها على الوجه الاكمل ، كما ان عدم توحيد السنوات المالية سيتيح لكل جمعية توزيع اعمالها ونشاطاتها على مدار العام . بحيث لا تتركز هذه الانشطة في وقت محدود بما يثقل كاهل المسؤولين فيها .

دراسه لمشكله السلع المجانية

ناقش المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات التعاونية موضوع السلع المجانية التي تتسلمها الجمعيات من الموردين والتجار وقد رأى المجلس عرض الامر على مجلس الادارة في جلسته المقبلة على ضوء مذكرة ستعدها ادارة الاتحاد بهذا الموضوع الذي كانت القبس قد كشفت النقاب عنه في تحقيقات سابقة مشيرة الى بعض الممارسات والملاحظات السلبية فيما يتعلق بموضوع السلع المجانية .

دعم ومساعدة

وقد وافق المجلس التنفيذي ايضا على طلب جمعية الصليبية التعاونية بخصوص تاجيل دفع نسبة الـ ٢٥ بالمائة المطلوب دفعها مقدما من قيمة مسحوباتها من سلع الاتحاد ، وذلك دعما لسياسة الشراء الجماعي والاستيراد للعام الحالي ، وتقديرا لظروف الجمعية باعتبارها جمعية حديثة ، على ان يعوض الامر في بداية العام المقبل على ضوء ظروف الجمعية وذلك انطلاقا من سياسة الاتحاد في دعم ومؤازرة الجمعيات الجديدة .

طلب الافضليه

رفضت لجنة الاستيراد والشراء الجماعي باتحاد الجمعيات عرضا تقدم به ممثلو اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية يتضمن اعطاءهم فرصة او افضلية للتوريد بعد اضافة نسبة مئوية معينة للاسعار التي يسجلها الاتحاد.

بعد ان رأت اللجنة ارجاء البت في هذا العرض لمزيد من الدراسة واضعة في الاعتبار مبدأ حماية المستهلك من جهة ، والحرص على توفير السلع باقصى جودة وانسب سعر من جهة اخرى .

تسويق الشعار

تقدمت احدى الشركات التي توزع الدجاج المذبوح على الطريقة الاسلامية ويسوق بعلامة التعاون ، وكذا احد انواع الشيكولاته الشهيرة بكتاب الى الاتحاد تطالبه فيه بالعدول عن قراره الخاص بالامتناع عن التعامل في السلع التي تحمل علامة التعاون وتسوق عن غير طريقه .

وقد استعرضت لجنة الشراء الجماعي والاستيراد كتاب الشركة بهذا الخصوص وقررت الموافقة على تسويق وتوزيع الكمية المخزنة من هذه السلع ، على أن يتم الالتزام بتعميم الاتحاد بعدم وضع شعار التعاون الا بالنسبة للسلع التي يتم توزيعها عن طريق الاتحاد وذلك انطلاقا من اهداف الاتحاد بعدم الاضرار بمصالح الاخرين ، وعدم تعرض التجار والموردين للخسارة ، واصدر الاتحاد تعميما بقرار اللجنة المذكورة .

اسرائيل : خفض النفقات العسكرية واستمرار إنشاء المستوطنات

قدم ييغال كوهين اورغاد وزير المالية الاسرائيلي الى « الكنيست » مشروع ميزانية عام ٨٤ والتي بلغت ٢٢ مليار دولار والتي تقترح اقتطاعات كبيرة في النفقات العسكرية .

ويقترح مشروع الميزانية خفض النفقات الحكومية بنسبة تتراوح ما بين ٧ الى ١٠ بالمائة وخفض النفقات على انشاء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة دون تجميد انشاء مستوطنات في مواقع جديدة .

وقال راديو اسرائيل أن النفقات العسكرية ستبلغ ٢٣ بالمائة من مجمل النفقات الحكومية بالمقارنة مع ٤٣ بالمائة في العام الماضي . ويقول التقرير أن الاقتطاعات قد تمنع الجيش من توفير « مستوى الامن نفسه كما كان الحال في السنوات السابقة » .

وتوقع اورغاد أن يفقد حوالي ٨ الاف اسرائيلي وظائفهم في السنة المالية الجديدة نتيجة للاقتطاعات في الميزانية . ووافق اورغاد بسبب الضغوط التي مارسها حزب « اغودات اسرائيل » على تخصيص اموال للمعاهد الدينية وحوالي ٢٠٠٠ طالب في المعاهد الدينية خلال هذا العام بالمقارنة مع ١٥٠٠ طالب في العام الماضي .

وقال اورغاد : لا يوجد لدينا عصا سحرية للخروج من الازمة الاقتصادية.

المنظمة : اسرائيل تحاول « تخريب » المجموعة الاسيوية

تلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة من منظمة التحرير الفلسطينية تشير الى محاولات اسرائيل من خلال بعثاتها الدبلوماسية في جنيف التوصل الى الحاقها كعضو كامل في المؤتمرات الاقليمية والاسيوية وبالنشاطات الاخرى المتعلقة بمكتب العمل الدولي في المنطقة الاسيوية .

وحذرت المذكرة الفلسطينية من خطورة مثل هذا التحرك الاسرائيلي ودعت الى ضرورة العمل العربي للحيلولة دون انضمام الكيان الصهيوني الى المجموعة الاسيوية في منظمة العمل الدولية .

واشارت المذكرة الى ان هدف اسرائيل الرئيسي من الالتحاق بالمجموعة الاسيوية هو احداث فجوة في هذه المجموعة حيث ان قبولها سيثير مقاطعة من قبل ثلثي اعضاء المجموعة وخلق ازمات وانشقاق داخل المجموعة مما يهدد توافق مصالح واماني الدول الاعضاء فيها .

ايتان للفلسطينيين : هاجروا للسعودية

قال رافائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي السابق مخاطبا المواطنين الفلسطينيين الذين احتلت اراضيهم عام ١٩٤٨ « ليس امامكم سوى الهجرة الى السعودية » . واضاف في كلمة القاها في جامعة بئر السبع « ان اسرائيل هي دولتنا رئيست دولتكم وانتم لا تفعلون شيئا فيها لا دراسات ولا عمل » . وقوبلت تصريحات ايتان بالسباب والسخرية .

واوضح ايتان انه يؤيد اقتراح بيئولا كوهين من حزب « تحيا » اليميني المتطرف بقصر الانتخاب في الكنيست على الاسرائيليين الذين ادوا التزاماتهم العسكرية فقط الامر الذي يحول دون انتخاب نواب عرب .

الاردن

عبيدات : سنتخذ قرارًا مناسبًا بصدد العلاقة مع ليبيا

اعلن رئيس الوزراء الاردني احمد عبيدات امس ان مجلس الوزراء سيتخذ قرارا مناسبا بصدد العلاقة مع ليبيا في ضوء حرق السفارة الاردنية في طرابلس يوم السبت الماضي .

وقال انه لا مناص من اعادة تقييم العلاقات مع ليبيا . واشار في بيانه امام مجلس النواب الاردني امس ان مجلس الوزراء الاردني سيتخذ القرار المسؤول بعد اطلاعه تفصيليا على كافة الجوانب والاجراءات التي اقدمت عليها السلطات الليبية للاعتداء على السفارة الاردنية في ليبيا .

واكد خلال سرده لحادث الاعتداء بان عناصر من المخابرات الليبية والحرس الرئاسي الليبي من المجندين والمجندات هي التي اقتحمت مبنى السفارة واحرقتها وفق تخطيط مدبر .

كما اكد عبيدات بانه لا علاقة مطلقا للفلسطينيين المقيمين في ليبيا بهذا الحادث وقال لقد توجه سفيرنا بعد اعتقاله في مركز للشرطة ورفضه استقبال أي ممثل للمسيرة الليبية الى سفارة دولة الكويت التي وضعت نفسها تحت تصرف سفيرنا واعضاء بعثته .

وبدأ السفراء العرب بالتوافد على السفير الاردني في مقر سفارة الكويت وكذلك بعض السفراء الاجانب واوضح ان السفير الاردني فوجىء بان رسالة تصلة اثناء وجوده هناك من ممثلي فصائل المقاومة الفلسطينية المتواجدة في ليبيا تؤكد فيها ان لا علاقة للفلسطينيين ولا لفصائل المقاومة الفلسطينية بهذا الحادث الذي ارتكب ضد السفارة الاردنية . واشار رئيس الحكومة الاردنية ان احد سفراء الدول العربية المجاورة قد نقل هذه الرسالة وكان معظم قادة فصائل المقاومة الفلسطينية متواجدين فيها وقد اعربوا عن دهشتهم بان يزجوا في هذه المهمة التي لا تخدم القضية الفلسطينية وهناك اكثر من سفير عربي شاهد على هذه الرسالة .

واضاف انه لادخل للفلسطينيين في هذه العملية اطلاقا .

وقال ان السلطات الليبية لم تترك لنا سببا واحدا او تصرفا واحدا نحترمه . ومضى قائلا لقد حان الوقت لتقييم العلاقات مع الجماهيرية الليبية ، ولا علم لنا بما عملناه مع القيادة الفلسطينية ليثير حفيظة القيادة الليبية .

وكان السيد عبيدات قد اجتمع مطولا صباح امس مع السفير الاردني لدى ليبيا سامي الشمايلة حيث استمع الى تقرير شامل حول حادث السفارة.

وكان السيد الشمايلة والسيد فيصل خورشيد مستشار السفارة الاردنية في طرابلس قد وصلا امس الاول الى عمان مع عائلتيهما وتركا موظفا واحدا في السفارة بطرابلس .

الحسن الثاني يتوسط بين مصر وليبيا

اكدت مجلة « آخر ساعة » المصرية امس أن الحسن الثاني سيتوسط بين القاهرة وطرابلس خلال زيارته المقبلة الى ليبيا ، الا انها أشارت الى ان القاهرة لا تنتظر شيئا ملموسا من هذه المهمة .

وفي الرباط اكد مصدر مسؤول لـ « كونا » أن المغرب وليبيا يجريان اتصالات بشان وضع الترتيبات العملية لزيارة الحسن الثاني خلال الاسبوعين المقبلين .

الشعبية تعلن مسؤوليتها عن عمليات غـزة

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن مجموعة خاصة من مقاتليها نصبت كمينا لدورية اسرائيلية في مدينة غزة . واوضحت الجبهة في بيان لها في دمشق أن مقاتليها استخدموا القنابل اليدوية في الكمين وان افراد الدورية الاسرائيلية قتلوا او جرحوا وانسحب مقاتلو الجبهة بسلام .

واعلن الناطق العسكري باسم الجبهة ان مجموعة اخرى من المقاتلين زرعت قنبلة موقوتة في مدينة غزة وانها انفجرت في الوقت المناسب ضد دورية اخرى وان ٧ جنود اسرائيليين جرحوا في الحادث واعترف الناطق الاسرائيلي بالعمليتين .

واغلقت السلطات الاسرائيلية ٥ محلات تجارية في قطاع غزة لمدة يومين بعد القاء قنبلة يدوية على سيارة اسرائيلية كانت تمر في الشارع الرئيسي بمدينة غزة حسب ما قال راديو اسرائيل . ولم يشر الراديو الى الخسائر الناجمة عن القاء قنبلة .

كاهانا يعترف بتهديد شخصيات مصرية يسارية

اعترف الحاخام مائير كاهانا الاميركي المولد وزعيم حركة « كاخ » الصهيونية المتطرفة بمسؤوليته عن ارسال خطابات تهديدية لشخصيات ومثقفين وكتاب مصريين يساريين . وكان البروفسور العربي بجامعة تل ابيب قد نضح امر هذه الرسائل بعد عودته من زيارة للقاهرة . واوضح سوميخ أن هذه الخطابات تؤثر بشكل سيء على الجهود التي يبذلها الجامعيون الاسرائيليون لاقامة علاقات بزملائهم في مصر » . واعترف كاهانا في مؤتمر صحفي بانه مسؤول عن حملة التخويف ضد المعارضين المصريين .

اعادة فتح « أنصار » والمستوطنون يتدربون بالضفة

اعادت السلطات الاسرائيلية فتح ابواب معتقل « انصار » في جنوب لبنان ، فيما بدأ المستوطنون في الضفة الغربية باقامة معسكرات تدريب ورماية خاصة بهم باشراف السلطات الاسرائيلية التي كثفت من اجراءاتها القمعية ضد المعتقلين العرب في سجن الفارعة في قضاء نابلس ردا على احتجاجاتهم لتحسين ظروف اعتقالهم . وافادت ابناء الارض المحتلة أن محاولات التخريب الصهيونية مستمرة ضد اماكن العبادة الاسلامية حيث حاول مجهولون صهاينة اقتحام مسجد العمري في باب الخليل في القدس لكنهم فشلوا في دخوله بسبب ارتفاع نوافذ المسجد .

المستوطنون الاسرائيليون بدأوا بتدريب اليهود في معسكرات خاصة وان التدريبات تشمل من سن ١١ سنة حتى ٥٥ عاما . وهذه اول مرة تقام فيها معسكرات تدريب للمستوطنين الصهاينة في الضفة منذ احتلالها عام ١٩٦٧ .

هيرتزوغ يزور بريطانيا

يزور حاييم هيرتزوغ رئيس الكيان الصهيوني بريطانيا زيارة خاصة في شهر مارس المقبل حيث يحل ضيفا على زعماء الطائفة اليهودية .

والمعروف أن هيرتزوغ ولد في بلفاست وتخرج من كلية الحقوق في كمبريدج وخدم في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية ووصل الى رتبة ماجور وهو الاسرائيلي الوحيد الذي تقلد وسام الامبراطورية البريطانية .

سوندرز يؤكد محادثات اميركا مع المنظمة

اكد هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق ما ذكر من ان الحكومة الاميركية اجرت محادثات سرية مع منظمة التحرير الفلسطينية في عامي ١٩٨١ — ١٩٨٢ . واوضح في مقابلة في شبكة « سي.بي.اس » التلفزيونية ان الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي السابق كان على علم بتلك المحادثات السرية . وانه ذكر ذلك للرئيس الاميركي ريغن في محادثات خاصة جرت بينهما في ولاية كاليفورنيا .

واشار سوندرز الى ان هدف هذه المحادثات يتمشى مع الجهود الاميركية طويلة الامد للحكومة الاميركية باشراك الفلسطينيين في عملية السلام .. وأكد انّ هذه المحادثات لا تنتهك اتفاق عام ١٩٧٥ بين اسرائيل واميركا .. وذكر ان سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الاسبق قام بمثل هذه الاتصالات حين كانت الولايات المتحدة تحاول استئناف مؤتمر جنيف في عام ١٩٧٧ .

ريغن منح وسام الحرية للسادات

منح الرئيس الاميركي رونالد ريغن امس وسام الحرية وهو أعلى وسام مدني في الولايات المتحدة لاسم الرئيس المصري السابق انور السادات .

وذكر راديو صوت اميركا ان الوسام سيمنح في احتفال يقام في البيت الابيض في ٢٦ مارس المقبل.

السعودية : بدأت محادثات الفهد ـ ايفرين

● الملك فهد في استقبال الرئيس التركي (ادب ــ راديو)

الرياض ــ الوكالات ــ بدأت هنا امس المحادثات الرسمية بين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية وضيفه الرئيس التركي كنعان ايفرين الذي يزور السعودية منذ امس الاول.

وقد تناولت المحادثات سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين .

وذكرت وكالة الانباء السعودية انه قد شارك في المباحثات من الجانب السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف .

كما شارك من الجانب التركي طاباً اردم رئيس الوزراء ووزير الدولة ووحيد خلف اوغلو وزير الخارجية وزكي ياقزتورك وزير الدفاع الوطني والفريق فوسو توغلو عضو هيئة الاركان ورئيس العمليات .

تظاهرات في جامعة القاهرة

قالت صحيفة « الاهالي » الناطقة بلسان حزب التجمع المصري امس ان اكثر من الفي طالب في جامعة القاهرة تظاهروا امس الاول في حرم الجامعة اثر احتفالهم بيوم الطالب العالمي .

واضافت ان الطلاب طالبوا بالغاء اللائحة الطلابية المعمول بها منذ عام ١٩٧٩ ، والغاء الحرس الجامعي.

ويتوقع ان يتقدم الطلبة بمطالبهم يوم السبت المقبل الى كبار المسؤولين بعد أن فشل رئيس الجامعة في اقناعهم .

الامير عبدالله في لندن لاجراء محادثات مع تاتشر

وصل ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الى لندن امس على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة لبريطانية تستغرق يومين تلبية لدعوة من رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر .

ويضم الوفد وزير الصحة الدكتور غازي القصيبي ووزير الدولة الشيخ محمد ابراهيم المسعود ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ عبد العزيز التويجري .

مصادر بريطانية قالت ان محادثات الامير عبد الله مع تاتشر ستتناول اخر تطورات الازمة اللبنانية وحرب الخليج بالاضافة الى ازمة الشرق الاوسط كما سيجري محادثات مع وزير الخارجية جيفري هاو ووزير الدفاع هيسلتاين .

بيرسي يتوقع قمة أميركية سوفيتية

صرح رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي تشارلز بيرسي بانه يشعر ان اجتماع قمة اميركي سوفيتي سيعقد هذا العام .

وقد ادلى السناتور بيرسي وهو جمهوري بهذا التصريح بعد اجتماع في البيت الابيض مع الرئيس ريغن ومسؤولين اخرين وتناول في جزء منه العلاقات بين موسكو وواشنطن بعد ان اصبح قسطنطين تشيرنينكو زعيما للاتحاد السوفيتي .

الارجنتين :

اعتقال الجنرال غالتيري

اعتقلت السلطات الارجنتينية أمس الاول رئيس المجلس العسكري السابق الجنرال ليوبولدو غالتيري بامر من محكمة عسكرية تحقق في اعمال وقصور الحكومة العسكرية السابقة في حرب فوكلاند مع بريطانيا.

وقال متحدث باسم المحكمة العسكرية العليا ان الجنرال غالتيري وضع في زنزانة في قاعدة عسكرية تبعد ٢٠ كيلو مترا شمال غرب العاصمة بيونس ايرس .

وقد اخضع غالتيري لتحقيق استغرق ٩ ساعات قبل ايداعه في السجن .

اعادة تنظيم ملكية « رويتر »

لندن ــ رويتر ــ اعلن مجلس ادارة وكالة « رويتر » ومجلس امنائها كل على حدة انهم اتفقوا على اعادة تنظيم ملكية الوكالة .

وجاءت هذه الخطوة عقب قرار لمجلس ادارة « رويتر » في ١٤ ديسمبر بطرح اسهم الوكالة للاكتتاب العام .. ومن بين مبادىء اعادة التنظيم عدم انتقال ملكية الوكالة في اي وقت من الاوقات الى ايدي مجموعة او فئة واحدة والمحافظة على نزاهتها.



اتفاق لوقف إطلاق النار مدة أسبوعين

اشتباكات متقطعة في بيروت والجبل
والجيش بحث الانسحاب من سوق الغرب

تجددت الاشتباكات متقطعة امس على طول خط التماس الفاصل بين قطاعي بيروت الشرقي والغربي وفي منطقة سوق الغرب الاستراتيجية الجبلية . وتخلل الاشتباكات سقوط عدة قذائف على بعض الاحياء السكنية في قطاعي العاصمة اللبنانية ، كما تعرضت مشارف مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين جنوبي بيروت وثكنة (هنري شهاب) التي ترابط بها عناصر من اللواء السادس اللبناني . واشارت احصائية اولية الى ان القصف اسفر عن مصرع ٥ اشخاص وجرح خمسين اخرين معظمهم في مخيم برج البراجنة . وشهدت منطقة سوق الغرب تراشقا بالمدفعية بين الجيش اللبناني وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي . وحلقت طائرات حربية مجهولة الهوية ظهر امس فوق بيروت والجبل .

مصادر مطلعة في بيروت ذكرت ان قادة الجيش بحثوا اقتراحا بالانسحاب تلقائيا من سوق الغرب لتجنب تقديم انتصار جديد للقوات الوطنية وتفادي هزيمة اخرى لكن المصادر اوضحت انه تم استبعاد هذا الاقتراح ولم يبلغ حتى الى القيادات السياسية . واشارت الى ان الجيش انشا خط دفاع اخر بمساعدة خبراء عسكريين اميركيين لكي تلجا اليه قوات الجيش في حالة اضطرارها لاخلاء سوق الغرب وقالت ان عددا من كبار قادة الجيش عقدوا اجتماعات مهمة خلال اليومين الماضيين لبحث وسائل الدفاع عن سوق الغرب .

من ناحية ثانية اعلن بطريرك طائفة الروم الكاثوليك مكسيموس قليم ان سوريا والحكومة اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي واتفقوا من حيث المبدأ على وقف اطلاق النار لمدة اسبوعين لاتاحة الفرصة للمشاورات السياسية كي تسفر عن نتيجة . ولم يوضح المطران قليم موعد البدء بتنفيذ وقف اطلاق النار .

● سيدة درزية تقف بين اطلال منزلها (أ.ب رادیو)

قذائف الدروز تقترب من الاسرائيليين
انقسام في تل أبيب حول عمليات شمالي الأولي

تل ابيب — ي.ب — قال راديو اسرائيل ان انقساما وقع في حكومة اسحق شامير حول توغل القوات الاسرائيلية شمالي نهر الاولي « بحثا عن فدائيين فلسطينيين » .

واضاف الراديو ان ٤ وزراء بينهم نائب رئيس الوزراء دايفيد ليفي « من حزب حيروت » عارضوا ارسال قوات اسرائيلية مدرعة شمالي الاولي خوفا من تورط عسكري اسرائيلي في القتال الدائر في لبنان . والوزراء الثلاثة الاخرون هم وزير الداخلية يوسف بورغ ووزير الطاقة اسحق موداي ووزير الشؤون الاجتماعية اهارون اوزان . وتوقع الراديو ان يشهد اجتماع ستعقده الحكومة يوم الاحد نقاشا حادا . واضاف ان عددا من الوزراء سيضغطون من اجل اعادة نشر القوات الاسرائيلية الى نهر الزهراني .

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الانباء التي ترددت عن « تسلل » فدائيين الى بيروت الغربية مبالغ فيها وتروجها الى حد كبير دوائر الكتائب.

قصف درزي

ومما زاد من مخاوف الاسرائيليين من تورطهم في القتال قيام الدروز بقصف قرى تتمركز فيها الميليشيات الكتائبية قرب خط نهر الاولي وقرب المواقع الاسرائيلية لمدة ٣ ساعات امس .

وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان بطاريات مدفعية الدروز لم تتوقف عن القصف الا بعد تدخل نشط من جانب المسؤولين العسكريين الاسرائيليين لدى الزعماء الدروز . واضاف ان قذائف الدروز سقطت على مقربة من الخطوط الاسرائيلية .

في الوقت نفسه قال رئيس لجنة الامن والعلاقات الخارجية التابعة للكنيست الاسرائيلي الياهو بن اليسار انه مستعد للاجتماع مع نبيه بري رئيس حركة « امل » .

وابلغ اليسار الصحافيين في باريس « لقد اجرينا اتصالات مع جميع الطوائف اللبنانية واننا على استعداد للتحدث مع اي زعيم عربي يبدي استعداده لذلك بما في ذلك نبيه بري » . وقال « ان حرب لبنان هي حرب اهلية بين اشقاء حيث يريد كل طرف ان ياتهم بقعة اكبر من الاراضي » .

واضاف ان مسالة اصدار حكم نهائي على الرئيس امين الجميل سابقة لاوانها . وقال ان القوات الاسرائيلية « مضطرة للبقاء في لبنان في الظروف الراهنة » والقى بالمسؤولية على سوريا بالنسبة لهذا الوضع .

الجبهة اللبنانية تهدد الجميل

افرام : سنعارض الرئيس عمليا إذا ألغى الاتفاق
شمعون: سننزع الثقة من الحكم

هدد قائد الميليشيات الكتائبية فادي افرام الرئيس امين الجميل بان هذه الميليشيات ستعارضه بصورة « عملية » اذا الغى الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الموقع في ١٧ مايو .

وقال افرام في حديث لصحيفة « واشنطن بوست » ان قواته لن تقبل الغاء الاتفاق من جانب واحد « واذا كان الرئيس الجميل يرى ان الحل في دمشق ويريد ان يخضع للسيطرة السورية بهدف تهدئة الوضع فانه يجب عليكم ان تتاكدوا بان القوات اللبنانية لن تقبل ذلك » .

وسئل عما سيحدث اذا اذعن الجميل فقال « ان القوات اللبنانية ستشكل معارضة سياسية ونسعى الى منع الغاء الاتفاق في مجلس النواب » . لكنه اضاف انه لا يعتقد بانه ستكون هناك حاجة لمعارضة الجميل بالقوة .

في الوقت نفسه هدد رئيس « الجبهة اللبنانية » كميل شمعون بسحب تأييده للجميل اذا الغى الاتفاق اللبناني الاسرائيلي . وقال اذا الغى الجميل الاتفاق فانه — شمعون — وحزب الوطنيين الاحرار الذي يتزعمه سيسحبان ثقتهما من الحكم ويرفضان الاشتراك في اية محادثات أخرى من اجل الوفاق اللبناني .

ورفض شمعون مقترحات سورية تشمل الغاء الاتفاق واستئناف محادثات الوفاق الوطني في جنيف وتشكيل حكومة وحدة وطنية .

وقال ان حزبه قرر في حالة قبول الحكومة الاقتراحات نزع ثقته « من الحكم اللبناني برمته رئيسا وحكومة» واضاف اذا الغى الجميل اتفاق مايو دون شروط « فان هذا سيكون اختلافا رئيسيا مع الرئيس الجميل وسنرفض اي نوع من التعاون معه ومع حكومته». وقال « اذا بقيت الانباء على حالها بمعنى ان الاتفاق سيلغى دون شرط مسبق فاعتقد ان موقف الجبهة اللبنانية سيكون موقف حزب الاحرار نفسه » .

وذكر شمعون ان زعماء « الجبهة اللبنانية » سيسعون الى اجتماع مع الجميل باسرع ما يمكن لمعرفة ما ينوي فعله بالضبط بشان الاتفاق .

وكان زعيم حزب الكتائب بيار الجميل قد اعلن قبل اسبوع انه سيقبل بالغاء الاتفاق كجزء من صفقة تضمن انسحاب القوات الاسرائيلية والسورية .

اجتماع ديني يمهد للقمة الروحية

التقى المفتي الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والبطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش وبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في مقر الاخير بمنطقة الاشرفية في بيروت الشرقية وذلك للمرة الاولى منذ اندلاع الاشتباكات في لبنان في سبتمبر الماضي .

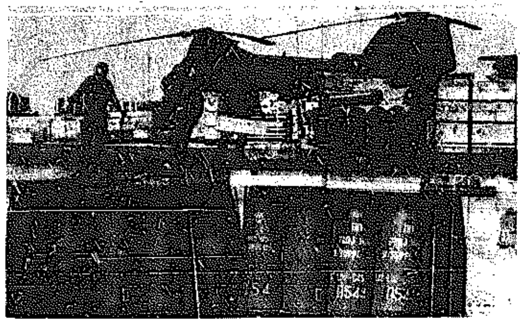
وذكر مصدر وثيق الصلة بالمجتمعين ان هذا اللقاء يستهدف الاعداد لعقد قمة روحية اسلامية — مسيحية تخصص لبحث مسائل تسوية الازمة اللبنانية.

جنبلاط يطلب تأشيرة دخول لزيارة أميركا

واشنطن — أ.ف.ب — ذكرت الخارجية الاميركية ان السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني تقدم بطلب للحصول على تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة الاميركية في شهر مارس المقبل تلبية لدعوة من الدروز الاميركيين وحيث يامل بان يلتقي بعض المسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين .

"المارينز" واصلوا انسحابهم للسفن

شولتز : أنا فخور باتفاق ١٧ مايو



● قذائف المارينز من عيار ١٥٥ ملم تنقل بالهليكوبتر الى السفن (أ.ب — راديو) .

وقال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عن الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الموقع في ١٧ مايو وقال انه « فخور به » .

وابلغ شولتز لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ الاميركي ان الاتفاق يعد اساسا وثيقة جيدة تضمنت احتمالات انسحاب القوات الاجنبية من لبنان . وقال : ان انسحاب اسرائيل الجزئي في سبتمبر الماضي ادى الى تشدد المواقف السورية والى تجدد القتال والتسلل الى المناطق التي اخلتها اسرائيل في لبنان .

واضاف : يقول الناس ان الاتفاق عقبة كبيرة امام السلام في الشرق الاوسط واقرا في الصحف كل يوم الهجوم على شخصي لمساندتي الاتفاق . وقال : بصراحة انا فخور بهذا الاتفاق لانه ما هو المبيب في الامن المعقول واحتمال قيام علاقة معقولة مع دولة اخرى . وكان النائب الديمقراطي بيل الكسندر نائب زعيم الاغلبية في مجلس النواب قد طالب شولتز بالاستقالة لانه مع ريغن « يعد مسؤولا عن فشل السياسة الخارجية في لبنان » .

في الوقت نفسه واصل المارينز انسحابهم من بيروت الى السفن الحربية الاميركية المرابطة في المياه اللبنانية . وتولت طائرات هليكوبتر نقل مجموعة ثانية من المارينز مع معداتهم الى سفن الاسطول السادس امس ، الا ان ناطقا اميركيا رفض تحديد هذه المجموعة .

ووصفت صحيفة « الانوار » انسحاب المارينز بانه انسحاب « الحلف الاطلسي من دون ان يخرج حلف وارسو » .

● في واشنطن قالت مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان طائرات « اف ١٤ » الاميركية التي تحلق في مهمات استطلاعية فوق لبنان تتعرض بصورة شبه يومية الى نيران ارضية ، لكنها اضافت ان ايا من هذه الطائرات لم يصب .

● في بروكسل قال متحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية ان بلاده تؤيد وجود قوات تابعة للامم المتحدة في لبنان .

مطالبا المسيحيين بالتضامن مع المسلمين في جبيل
اده للكتائب : يوم الحساب أصبح قريبا

بيروت — كونا — دعا زعيم حزب « الكتلة الوطنية » امس جميع المسيحيين في جبيل الى التضامن مع المسلمين في تلك المنطقة الواقعة على بعد حوالي ٢٥ كيلومترا شمالي العاصمة اللبنانية للدفاع عن ارواحهم واملاكهم وبيوتهم .

واتهم السيد ريمون اده الموجود في المنفى الاختياري في باريس منذ سنوات حزب الكتائب الذي يسيطر على تلك المنطقة بانه يريد تهجير الاقلية المسلمة من منطقة جبيل تنفيذا لمخططه الرامي الى اقامة الفيتو الماروني .

وكان اده يتحدث في مقابلة اجرتها معه بالهاتف صحيفة « اللواء » اللبنانية التي صدرت امس .

ومما يذكر ان القوات اللبنانية الكتائبية قد بدات خلال نهاية الاسبوع الماضي بطرد المسلمين المقيمين في مناطق نفوذها في جبيل .

واعتبر اده طرد المسلمين من جبيل بانه عمل خطير جدا ودعا المسيحيين الى التضامن مع اخوانهم المسلمين في جبيل للدفاع عن ارواحهم واملاكهم.

وقال اده : ان حزب الكتائب عندما ينتهي من تهجير المسلمين في جبيل كما هجرهم في كسروان سينتقل الى تهجير المسلمين من مناطق اخرى وبذلك يكون قد استكمل اقامة الفيتو الماروني .

واوضح اده وهو احد نواب منطقة جبيل ان العملية التي قامت بها القيادة الكتائبية في الشوف وعاليه كان من نتائجها تهجير ١٠٠ الف مسيحي من تلك المناطق .

وقال انه حان للمسيحيين ان يعرفوا نوايا حزب الكتائب حليف اسرائيل ، والذي يمثل مخططات الدولة اليهودية لتقسيم لبنان واقامة دويلات طائفية على ارضه .

وحذر القيادة الكتائبية من ان يوم الحساب اصبح قريبا وان القانون سيطبق على اكبر راس بينهم .

وطالب الزعيم الماروني ريمون اده من البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش استدعاء زعيمي الجبهة اللبنانية بيير الجميل وكميل شمعون والطلب منهما اتخاذ الاحتياطات اللازمة حتى لا يتكرر هذا النوع من الاعتداءات في جبيل .

العراق صد هجوما

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في ميسان ومندلي وقاطع بنجوين .

واعرب عن ثقته التامة بالنصر وقال ان سلاحكم اقوى واستعداداتكم افضل وامداداتكم اشد وايمانكم اعمق وباسكم اشد.

وشدد على القول ، لقد ارادها حكام طهران معركة فاصلة لتكن كذلك فاصلة لينعزز فيها انتصار العراق وتتاكد فيها هزيمة اطماعهم التوسعية العدوانية .

وقال ان العدو الايراني يريد تدنيس ارضكم ووضع طوق العبودية في اعناق ذويكم فخوضوها معركة فاصلة على طريق النصر والمجد والسلام .

البعثة الدولية

نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز اكد امس أن أي اتفاق بعدم ضرب اهداف مدنية في العراق وايران يجب أن يكون تحت رقابة الامم المتحدة . وقال في رسالة بعثها الى الامين العام للامم المتحدة دي كويلار امس الاول أن هذه الرقابة الدولية من شانها اطلاع المجتمع الدولي على الجهة التي تواصل ضرب الاهداف المدنية .

وفي نيويورك صرح ناطق باسم الامم المتحدة أمس الاول بانه تم تأجيل ارسال بعثة الامم المتحدة لتقصي الحقائق في الخسائر التي لحقت بالمنشآت المدنية في كل من البلدين .

اسلحة بريطانية لايران

صحيفة « الغارديان » البريطانية من جهة قالت أمس أن مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية انتقدوا بريطانيا لتزويدها ايران بعدة أصناف من قطع الغيار العسكرية .

تفاؤل بحل الازمة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تسوية في لبنان .

وقال « ان املنا في ان يعود السيد الحريري ومعه الافكار والمقترحات الطيبة والمفيدة من بيروت» ورفض الامير بندر كشف النقاب عن المقترحات السعودية — السورية الجديدة ، لكنه قال « انني متفائل جدا بقرب حل الازمة » .

السيد الحريري اجتمع في بيروت امس مع الرئيس الجميل ووزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم وابلغه بنتائج محادثات دمشق ومما اسفرت عنه من مقترحات . ويتوقع عودة الحريري الى دمشق خلال الساعات القليلة المقبلة .

من ناحية ثانية اصدر قادة جميع الطوائف الاسلامية والمسيحية « باستثناء الدروز » بيانا عقب اجتماع عقدوه في شرق بيروت امس دعوا فيه الى احلال السلام وانهاء اعمال « العنف والخطف » في لبنان .

موضحا وجود "خلافات" مع تل أبيب حول تصدير أسلحة للسعودية

كول ضد تقرير المصير للفلسطينيين على حساب اسرائيل

بون — كونا — اكد المستشار الالماني الغربي هلموت كول ان حكومته لا تؤيد حصول الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير المصير على حساب حق اسرائيل في الوجود او بثمن القضاء عليها .

واشار في حديث للصحيفة الاسبوعية اليهودية « الغيمايني يوديشيه فوخين تسايتونغ » الى انه اكد ذلك للمسؤولين الاسرائيليين خلال زيارته الاخيرة الى تل ابيب . واضاف « ان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره لا يمكن أن يتم تحقيقه الا في اطار حل عن طريق التفاوض بمشاركة اسرائيل وموافقتها .

ونوه المستشار الالماني الى انه اكد في محادثاته الاخيرة مع اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية على ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ورفض الدول العربية الاعتراف باسرائيل بصورة واضحة « يشكلان عراقيل لجهود السلام في المنطقة » .

وحول امكانية تصدير اسلحة المانية الى السعودية اعترف كول مجددا بوجود خلافات جذرية بينه وبين القادة الاسرائيليين وخاصة فيما يتعلق بتقويم دور السعودية في المنطقة وطبيعة حاجاتها الامنية » .

واعرب عن اقتناع حكومته (بالجهود الصادقة التي تبذلها العربية السعودية لدعم الاستقرار ومساندة القوى المعتدلة في المنطقة » كما أكد كول على أن حكومته تعترف بحق الدول في الدفاع عن نفسها وان دعم القوى العربية « المعتدلة » يخدم السلام في الشرق الاوسط .

ونوه بان الجانب الاسرائيلي لا يشاطر الجانب الالماني رايه في تحليله لهذه المسالة . واضاف كول قائلا في ختام حديثه بانه « لا يجب لهذا الخلاف حول هذه المسالة ان يطغى على العلاقات الثنائية بين اسرائيل والمانيا الغربية » .

وكان رئيس وزارة ولاية برلين الغربية السابق والمرشح الوحيد لتولي منصب رئاسة الجمهورية في شهر مايو المقبل ريتشارد فون فايتسكر قد أكد ايضا في حديث صحفي لمجلة « تريبوني » اليهودية على ضرورة دعم حق اسرائيل في الوجود والامن، ونوه بان المخاطر التي تهدد اسرائيل في وجودها تهم الشعب الالماني بقدر ما تهمه واجبات الدولة الاسرائيلية في قيام علاقات سلام مع الدول المجاورة. وقال فون فايتسكر أن اتخاذ الحكومة الالمانية لموقف قائم على التضامن المحايد لا يتماشى وعلاقات الاخوة التي يجب على الشعب الالماني رعايتها مع اسرائيل .

ثأر من خصمه الثور

● الامر ليس سيئا كما يبدو في الصورة . فالمدرب المكسيكي اريك ديلفار فشل في ابقاء عينه على الثور في حلبة مكسيكو سيتي ، وهكذا تمكن الثور من توجيه « طعنة » الى فخذ المصارع المدرب وطرحه ارضا ، ففقد بذلك جدارته ، لكنه اصر على العودة الى المنازلة ، وثار من خصمه الثور.
(أ.ب — راديو)

شتراوس :

لا سلام بدون سوريا

أكد رئيس وزراء بافاريا رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي الالماني فرانس جوزف شتراوس في حديث صحفي ببون امس انه لا يمكن وضع حد للحرب الاهلية في لبنان وايجاد سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط دون اشراك سوريا ومساهمتها في ذلك مساهمة فعالة .

العرب الاميركيون يدينون مساعدات ريغن لاسرائيل

احتجت الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين على المساعدات والمعونات الضخمة التي اقترحت ادارة الرئيس ريغن تقديمها لاسرائيل من ميزانيتها لعام ١٩٨٥ وقالت انه يصعب تبرير هذه المبالغ الضخمة .

واعرب مدير الجمعية السيد داود سعد في شهادة امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب عن قلق ومخاوف جمعيته لحجم المعونات الذي تعتزم الحكومة الاميركية تقديمه لاسرائيل .

الضحية ١٨

عثرت سيدة شابة من مدينة ريو دي جانيرو بين رمال شاطىء المدينة السياحي ، على جثة شاب قتل حديثا .

ولدى ابلاغ البوليس بالامر جرى التعرف على جثة الشاب القتيل الذي يحمل الرقم ١٨ بين ضحايا الجريمة يومي السبت والاحد الماضيين على الشاطىء المرعب .

مشروع قانون أمام الكونغرس لنقل سفارة واشنطن إلى القدس

واشنطن — من مراسل القبس جول كاجيان :

تبدأ لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي اليوم الخميس النظر في مشروع قانون يدعو الى نقل مقر السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس .

وقد قرر اللوبي الاسرائيلي تحدي ادارة الرئيس ريغن وحشدت جميع امكاناتها وطلبت من جميع اعضاء الكونغرس الموافقة على القانون لانهاء ما وصفته « المهزلة التاريخية وهي عدم اعتراف الولايات المتحدة بان القدس الموحدة هي بالفعل عاصمة اسرائيل » . وقدم القانون السيناتور الديمقراطي من نيويورك الفريك رنازان ويحمل التشريع رقم ٢٠٣١ وقد اختار اللوبي الاسرائيلي فترة الانتخابات بالذات لاحراج ادارة ريغن وتهديد المشرعين الذين تخصهم الاصوات اليهودية في الانتخابات المقبلة التي تشمل جميع اعضاء مجلس النواب وثلث مجلس الشيوخ .

والجدير بالذكر أن السيناتور تشارلز بيرسي الذي يرأس لجنة العلاقات الخارجية يحارب الان للاحتفاظ بمقعده في وجه الاحتجاجات الصهيونية .

وحصلت القبس على نسخة من الرسالة التي كتبها وزير الخارجية جورج شولتز الى السيناتور بيرسي رئيس اللجنة يشرح فيها اسباب معارضة الحكومة الفورية للتشريع وقد اتخذت الحكومة الاميركية موقفا مرضيا للعرب ويرتكز على النقاط التالية :

اولا : ان موضوع سيادة القدس يجب ان يقرر عن طريق التفاوض ولا يجوز لاي طرف اتخاذ قرار منفرد بشأن ذلك .

ثانيا : يجب ان تبقى القدس مدينة موحدة .

ثالثا : تعتبر الحكومة الاميركية القدس الشرقية ارضا محتلة وخاضعة للقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن والداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة .

رابعا : ان اثارة هذه المواضيع في الفترة التي تقوم فيها اميركا بمبادرة من اجل السلام يزعزع الاستراتيجية الاميركية .

ويقول شولتز في رسالته ان التشريع المطروح امام الكونغرس يعتبر تدخلا من جانب المجلس التشريعي في شؤون خاضعة للسلطة التنفيذية .

وجدير بالذكر ان المحكمة العليا اتخذت قرارا في المدة الاخيرة يمنع الكونغرس من الحد من صلاحيات الرئاسة ويبدو ان الادارة الاميركية مزمعة على محاربة التشريع امام المحاكم في حالة اقرار هذا القانون . ولا يخفي المسؤولون في ادارة ريغن انزعاجهم لهذه الحملة التي يشنها الاسرائيليون في احرج الاوقات بالنسبة للحملة الانتخابية .

١١٥٣٥ مشتركاً في يوم الأحمدي الرياضي الحادي عشر

إشتراك ٢٧١ هيئة وبرنامج حافل في الختام

عقد صالح حبيب رئيس اللجنة المنظمة العليا ليوم الاحمدي الرياضي الحادي عشر مؤتمراً صحفيا بعد ظهر امس بمقر نادي الاتحاد بالاحمدي حضره عضو اللجنة يوسف خريبط ومندوبو الهيئات والمؤسسات المشاركة

وقد بدأ حديثه بقوله : يطيب لـي ان ارحب بكم جميعا شاكرا لكم استجابتكم لدعوتنا هذه والتي تعتبر استمرارية لتعاونكم منذ ان بدأنـا الاحتفال بيوم الاحمدي الرياضي الاول عام ١٩٧٤ وحتى يومنا هذا والـذي تقوم بتغطيته سنويا شركة نفط الكويت تحت رعاية محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح صاحب الفكرة والذي اصبح احد معالم مدينة الاحمدي .

واننا نلتقي اليوم لتبين لكم كل ما يتعلق بهذا اليوم .. وأود ان اوجه كل الشكر والتقدير لرئيس واعضاء اللجنة الاولمبية والاتحادات والاندية الرياضية والوزارات والهيئات والمؤسسات الاهلية المختلفة التيكان لها دور بارز وفعال لما شهده اليوم من نجاحات واضحة .

وفيما يلي بعض النقاط المتعلقة باليوم الحادي عشر :

* سيبدأ اليوم الرياضي ابتداء من الساعة الثامنة من صباح غد الجمعة
* تم تخصيص ٦٢ ملعبا وصالة لتقام عليها المباريات والمسابقات للالعاب الجماعية والفردية .
* بلغ عدد الرياضيين المشاركين في هذا اليوم ١٠٥٣٥ لاعبا يمثلون ٢٧١ هيئة بالاضافة الى الحكام ورجال الاعلام وموسيقى الجيش والشرطة ورجال الامن والمرور والجوالة الذين يرفعون العدد الى ١١٥٣٥ مشتركا .
* ستقدم عروض خاصة اثناء الحفل الختامي للرعيل الاول الذي تحمل وضع اللبنة الاولى لكويتنا الغالية .
* سيقدم نادي المعاقين ضمن فقرات الحفل مسابقات الموانع ، ١٠٠م عدو . كما ستشترك الهيئات والمؤسسات الفائزة في الايام السابقة على مدار ١٠ سنوات بعرض خاص .
* ستقام في العاشرة من صباح اليوم تصفيات بكرة القدم والسلة والتنس الارضي للسيدات .
* يتم توزيع الوجبات الغذائية في اربعة مراكز رئيسية وهي مبنى الكريكيت والمركز الرياضي ومركز الحبارى ومركز نادي الاتحاد .
* مسابقة المشي لمسافة ١٢٠٠م ستكون للاعمار فوق ٤٥ سنة وعلى كل متسابق ابراز ما يثبت عمره لدى لجنة الحكام .

● صالح حبيب يتحدث في المؤتمر الصحفي أمس .

احصائية بالاعداد المشاركة

كرة القدم ٢٢٥٦ لاعبا ، كرة السلة رجال ١٤٠٠ لاعب ، سلة سيدات ٨٨ لاعبة ، الكرة الطائرة رجال ١٣٤٤ لاعبا ، سيدات ٥٦ لاعبة ، كرة اليد ١١٢٨ لاعبا ، تنس ارضي رجال ٤١٦ لاعبا وسيدات ٣٨ لاعبة ، الاسكواش ١٥٧ لاعبا ، تنس طاولة رجال ٦٣٢ لاعبا وسيدات ٣٧ لاعبة ، مسابقات العاب القوى ٧٥٢ لاعبا ، البولينغ ١٤٣ لاعبا ولاعبة ، البريدج ١٣٤ لاعبا ، المشي فوق ٤٥ سنة ٤٧ لاعبا ، الغولف ٥٠ لاعبا ، الكريكيت ٥٠ لاعبا ، سباق السيارات ٤٧ متسابقا ، الرماية ٥٠ لاعبا ، الهوكي ٦٠ لاعبا ، الشطرنج ٥٥ لاعبا ، السنوكر ١٤١ لاعبا ، الحكام ٣٠٠ حكم ، المشاركون بالعروض ٥٠٠ شخص ، القائمون بالنظام ٥٠٠ شخصا .

توزيع الجوائز

بالنسبة لتوزيع الجوائز والكؤوس على الفرق واللاعبين الفائزين فسوف يتم تسليمها بين فقرات الحفل الختامي هذا بالنسبة للمسابقات التي ستقام خلال الحفل.. اما بالنسبة للمسابقات التي ستقام على الملاعب الاخرى المختلفة فسوف يتم تسليم الكؤوس والجوائز للفائزين في الملاعب بعد نهاية المسابقة مباشرة .

برنامج الحفل الختامي

- السلام الوطني
- العرض العام
- كلمة رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب .
- انصراف طابور العرض العام .
- عرض الاعلام الملونة .
- سباق ١٥٠٠ م .
- عرض الفروسية .
- سباق الموانع للمعاقين .
- ١٢٠٠ م مشي فوق ٤٥ سنة .
- عرض فرقة موسيقى الجيش .
- سباق المكفوفين ١٠٠ م .
- سباق شد الحبل للرعيل الاول.
- مسابقة النخيل
- مسابقة برج حفر النفط .
- عرض الختام .
- تسليم الكأس العامة .
- السلام الوطني .

تشكيل اللجنة المنظمة العليا للبطولة الاسيوية الخامسة للجودو

تم تشكيل اللجنة المنظمة العليا لبطولة اسيا الخامسة للجودو على النحو التالي :

الشيخ فهد الاحمد رئيسا ، الشيخ خليفة العبد الله الجابرنائبا للرئيس ، عبيد العنزي مديرا للبطولة عبد الرحمن العمران رئيسا للجنة الفنية ، سعود البدعة رئيسا للجنة المالية ، مصيب نجم رئيسا للجنة العلاقات العامة ، يوسف سلطان رئيسا للجنة التدريب ، جاسم الجيماز رئيسا للجنة العروض ، عثمان سعد رئيسا للجنة البروتوكول ، عبد المحسن الحسيني رئيسا للجنةالصحافة محمد المزامل رئيسا للجنة التلفزيون، منصور الميل رئيسا للجنة الاذاعة والمقدم عبد الغفور العوضي رئيسا للجنة المرافق وعبد الرحيم الشمار رئيسا للجنة السكرتارية .

لقاء حاسم للنصر اليوم أمام اليرموك بدوري كرة اليد

تقام اليوم اخر ثلاث مباريات بدوري الدرجة الاولى التمهيدي لكرة اليد حيث يلتقي اليرموك مع النصر وخيطان مع القادسية ، وكاظمة مع التضامن، ويعتبر لقاء اليرموك مع النصر ، ثم كاظمة مع التضامن من اهم اللقاءات حيث يسعى كل من النصر والتضامن والعربي للوصول الى دوري الستة، فرصيد النصر ١٠ نقاط بينما التضامن ٩ نقاط ، ويسبقهما العربي برصيد ١١ نقطة بعد فوزه امس في اخر مبارياته مع الشباب ، وفرصة النصر اكبر في حالة فوزه اليوم حيث سيرتفع رصيده الى ١٢ نقطة ويلحق باندية الدوري الممتاز الستة .

كاظمة والاتحادالفلسطيني في الملاكمة اليوم

يستضيف فريق الملاكمة بنادي كاظمة الرياضي الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم فريق الاتحاد الفلسطيني في لقاء ودي على حلبة كاظمة ، وستجري عملية الميزان والكشف الطبي قبل المباراة بساعة وخصص النادي جوائز لجميع اللاعبين .

تأسيس اللجنة الكويتية للبولنغ

عقد مساء أمس الاول بمقر اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماع اولي لتاسيس اللجنة الكويتية للبولنغ بأشراف ادارة النشاط الاهلي بوزارة الشؤون ... وتم في الاجتماع اعلان قيام اللجنة ومسؤولياتها لتنظيم اللعبة والاهتمام بلاعبيها والعمل على تطويرها ورفع مستواها الفني بالتعاون مع كافة الهيئات الرياضية لما فيه تقدم لعبة البولينغ ونشاطها في الكويت .

وقد تم تشكيل الهيئة الادارية من كامل العبدالجليل رئيسا ، نوري السدراج نائبا للرئيس ، خالد شمس الدين امينا للسر العام ، احمد الرفاعي امينا للصندوق و٦ اعضاء هم بدر عبدالله محمد ، زين العابدين الرفاعي ، بدر خميس ، فهد حميد ، راشد الرشيدي ، وسعد الخزي ، وسوف تعقد اللجنة اجتماعها المقبل لدراسة واعتماد النظام الاساسي وتشكيل اللجان الفرعية .

توزيع مكافآت أمير البلاد على الرياضيين في اليوم الأولمبي

وزير الشؤون : الاحتفال يؤكد إيماننا بالأهداف الأولمبية

● نجم مطلق يتسلم مكافأة الامير

● واحد الفائزين يتسلم جائزته

احتفلت اللجنة الاولمبية امس بفندق هيلتون باليوم الاولمبي الخامس برعاية حمد عيسى الرجيب وزير الشؤون الاجتماعية وزير الاسكان وحضره الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية وعيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون وعبد الرحمن الزروعي وكيل الوزارة المساعد ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية واعضاء اللجنة الاولمبية وعدد من الشخصيات الرياضية والمحتفى بهم . وفي بداية الحفل تحدث عيسى الدشتي امين سر اللجنة الاولمبية بكلمة رحب بها بالحضور وشكرهم على تلبية الدعوة ثم القى وزير الشؤون الاجتماعية كلمة قال فيها :

يطيب لي ان اشارككم الاحتفال باليوم الاولمبي الخامس بما يؤكده من ايماننا جميعا بالمبادىء والاهداف النبيلة للحركة الاولمبية من اجل تنشئة الشباب وتطوير الحركة الرياضية ونشر المحبة والسلام من خلالها ، وبما يحمله هذا الاحتفال من تكريم ووفاء للهيئات والافراد الذين سجلوا انتصارات للكويت خلال عام ١٩٨٣ .

ان اقامة المنشآت وتوفير الامكانات شيء مهم للنهوض بالحركة الرياضية ولكن الشيء الاهم والذي يحتاج لجهد اكبر هو تنمية الموارد البشرية المتمثلة في اعداد شبابنا وتعهدهم لتولي مسؤوليات الغد بكفاءة .

كلمة الشيخ فهد

والقى الشيخ فهد الاحمد كلمة قال فيها :

يسرني ان ارحب بكم واشكركم باسمي وباسم آخواني اعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية لحضوركم ومشاركتكم احتفالنا في اليوم الاولمبي الخامس والتي رأت اللجنة الاولمبية ان يكون احتفالا وتكريما لمن بذلوا وساهموا في تطوير الحركة الاولمبية في الكويت على مختلف المستويات من منتخبات وطنية واندية واسر وصحافة وهذا التكريم اليوم والذي نحن بصدده انما هو نتاج ما بذله هؤلاء من جهود وتضحيات لرفعة شان هذا الوطن .

انني انتهز هذه الفرصة لادعوكم جميعا دعوة مخلصة الى العمل كوحدة واحدة والتعاون والتماسك والتلاحم لتحقيق الاهداف المرجوة ولتكملة المسيرة الرياضية ولتبدأ انطلاقتنا الجديدة من هذا اليوم دون التوقف امام المهاترات والاقاويل التي تحاول التقليل من عزيمتنا قبل كل منافسة ..



● جانب من الحضور يتقدمهم احمد مهنا والمزروعي .

وبعد كل انتصار انه لشرف لي ان اقدم في هذا اليوم مكافآت سمو أمير البلاد المفدى تكريما لمن بذلوا وساهموا في تطوير الحركة الرياضية ، والذين حققوا الانتصارات باسم الكويت ورفعوا اسمها عاليا في المناسبات الدولية ، وما تكريم سموه الا تقدير لما بذلوه .

واسمحوا لي باسمكم جميعا والشباب الرياضي ان نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى والدنا وقائد نهضتنا حضرة صاحب السمو اميرنا المفدى على دعمه المتواصل لنا ، داعين المولى عز وجل أن يحفظه للكويت والامة العربية والاسلامية ذخرا . كما أتشرف باسمكم بان نرفع الى مقامه السامي وولي عهده الامين وحكومتنا الرشيدة باسمى آيات التهاني والتبريكات لمناسبة العيد الوطني الثالث والعشرين لدولتنا الحبيبة.

بعدها تم توزيع مكافآت سمو الامير لمنتخبي العاب القوى والسباحة .

بعد ذلك تم تكريم الصحافي عبدالله العوضي بصفته اول صحافي كويتي ثم عائلتي عبد اللهالهرشاني وجواد الشواف والنادي العربي الرياضي لانه قدم أكثر من عدد من اللاعبين الدوليين للمنتخبات الوطنية بعدها كرم افضل الرياضيين وكان اولهم نجم مطلق نجم عام ١٩٨٣ فمنتخب العاب القوى ومنتخبات السباحة والجمباز واليد للناشئين ومنتخب كرة اليد الاول ومنتخب السلة ولاعبي التنس الارضي خالد عبد الله أشكناني وبسام راشد الهاجري ووليد عبد الله وعليوي حسن ولاعب منتخب المباراة كاظم مال الله .

السالمية يصل لدوري اليد الممتاز واليوم يتحدد وصول الفريق السادس

اكد السالمية امس وصوله الى الدوري الممتاز — دوري الستة — لكرة اليد بفوزه على الصليبخات ٢٨—٢٠ ، في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب السالمية ، كانت نتيجة الشوط الاول ١٧—٩ لصالح السالمية ، ادار اللقاء الحكمان عبد الرضا محميد ، ومحمود الحسينان . وقد جاءت المباراة متوسطة المستوى وسيطر السالمية على معظم شوطي المباراة وكان الفريق الافضل ، بينما عجز لاعبو الصليبخات في مجاراة لاعبي السالمية خاصة في التحول من الدفاع الى الهجوم والهجمات الخاطفة ، كما فاز أيضا امس العربي على الشباب ٢٤—١٧ ،وكانت نتيجة الشوط الاول ١٢—٧ ، وفاز الكويت على الفحيحيل ٤١—٢٠ في مباراة من جانب واحد ، وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٤—١٠ ، وبهذه النتيجة اصبح رصيد السالمية ١٣ نقطة وضمن الوصول لدوري الستة مع القادسية ، الكويت ، خيطان ، وكاظمة . ولم يتبق سوى مباريات اليوم التي ستحدد الفريق السادس بالدوري الممتاز ، حيث يتنافس النصر والعربي والتضامن للدخول الى الدوري الممتاز .

نتائج سباق الخيل لهيئة فرسان الجهراء



● الجواد وطني الفائز بشوط الدرجة الاولى .

اسفرت نتائج سباق الخيل الذي اقامته هيئة فرسان الجهراء امس على الجائزة المقدمة من صندوق الهيئة عن النتائج التالية :

● الشوط الاول للدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ م الاول نجمة لزيد زياد بالفارس مسير عطية ، الثاني عيده ملك محمد سدير بالفارس عدنان نعيثل ، الثالث نجيمان ملك محمد سدير بالفارس سمير الشمري .

● الشوط الثاني — للدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ م — الاول نوف النهار فلاح بالفارس مسير عطية ، الثاني المنتصر ملك طعمه غزاي بالفارس خضير حسن ، الثالث غريب ملك كريبنيس مبارك بالفارس صالح شذر .

● الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠ م ، الاول وطني ملك عبد الميدان بالفارس نايف الميدان، الثاني حشار ملك مبارك فهد بالفارس حمود مبارك ، الثالث دسمان ملك طامي راجح بالفارس مسير عطية .

نويبرغر ينفي استبعاد شوماخر من المنتخب

فرانكفورت — ي.ب — اعلن هيرمان نويبرغر رئيس الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم أن حارس المرمى توني شوماخر لن يمنع من مرافقة الفريق المشترك بالادوار النهائية لبطولة امم أوروبا لكرة القدم في فرنسا .

وكان شوماخر قد اجتمع مع نويبرغر يوم الثلاثاء لمناقشة تقارير صحفية ذكرت احتمال ابعاده عن المنتخب الالماني بسبب الخطأ الذي ارتكبه ضد المدافع الفرنسي باتريك باتيستون بمباراة الدور قبل النهائي لبطولة العالم لكرة القدم في اسبانيا .

حفل شاي لفريق كرة اليد بالكويت

اقامت اسرة فريق كرة اليد بنادي الكويت حفل شاي امس حضره اعضاء مجلس ادارة النادي واعضاء الفريق الاول والمدربون والمشرفون وذلك لمناسبة النتائج الجيدة التي احرزها الفريق في الدوري العام .

الدشتي : الاسماء اعتمدت بناء لكتب الاتحادات

اوضح عيسى عبد الله الدشتي امين سر اللجنة الاولمبية للقبس بان اسماء لاعبي الاندية المشاركين بالمنتخبات الوطنية اعتمدت بناء على كتب رسمية للاتحادات الرياضية .

مقصيد : ارسلنا اسماء خمسة لاعبين من القادسية للجنة الاولمبية

اتصل بنا امس حسين مقصيد نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة وصرح تعقيبا على ما نشرناه امس بان الاتحاد ارسل للجنة الاولمبية اسماء اللاعبين الخمسة الذين كانوا ضمن المنتخب الوطني لكرة القدم وذلك في الكتاب المرسل بتاريخ ١٤—١—٨٤ تحت رقم ٨٤/١٥ وهم :

١ — مساعد العميري ٢ — اياد الصايغ ٣ — يعقوب حسين ٤ — عبد الله حسين ٥ — جاسم الطراروة .

الكويت يتعاقد مع مدرب تونسي للمبارزة

عاد الى البلاد قادما من تونس خالد السيجاري عضو مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي ومدير الالعاب الفردية بعد أن تعاقد مع المدرب التونسي هيثم هباج لتدريب فريق سلاح الشيش ((المبارزة)) بالنادي . ويذكر ان المدرب المذكور يعمل حاليا بتدريب النادي الافريقي وسبق ان درب النادي الترجي ومنتخب تونس وسيبدأ عمله مع نادي الكويت الموسم المقبل .

الانفلونزا تؤجل سباقات الخيل شهرا

قررت الهيئة العليا لسباق الخيل في اجتماعها الطارىء الذي عقدته امس الاول برئاسة الشيخ خالد الاحمد الجابر بعد الاطلاع على تقرير طبيب بيطري الفروسية حول ظهور حالات اشتباه (انفلونزا) الخيل ومنعا لانتشار العدوى بين باقي الخيول في الميدان الكويتي ، قررت ايقاف السباقات لمدة اربعة اسابيع اعتبارا من يوم الاثنين ٢٧ فبراير الحالي ، كما تقرر ايقاف التدريبات بكافة انواعها داخل المضمار الكويتي لمدة اسبوعين اعتبارا من ٢١—٢—١٩٨٤ .

الرابيد النمساوي يفوز على البحرين ١— صفر

فاز فريق الرابيد النمساوي على منتخب البحرين الوطني بهدف واحد للاشيء في المباراة التجريبية الثالثة للبحرين ضمن الاستعداد لبطولة كأس الخليج العربي السابعة . جاء هدف الفوز للنمسا في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني سجله باننكا لاعب الوسط وكابتن منتخب تشيكوسلوفاكيا في بطولة كاس العالم الاخيرة . حكم المباراة الحكم حسن اللوسي بمعاونة الحكمين عيسى الجساس ورافي الصدّاد .

اللقاء الثاني لمنتخبنا الوطني مع ولفرهامبتون بالكويت اليوم

يلعب منتخبنا الوطني لكرة القدم مباراته التجريبية الثالثة في الخامسة من مساء اليوم باستاد نادي الكويت الرياضي مع فريق ولفرهامبتون الانكليزي .. ويعتبر هذا اللقاء هو الثاني مع ولفرهامبتون حيث تعادل الفريقان في اللقاء الاول دون اهداف.

القادسية بطل دوري التنس الارضي ١٤ سنة

فاز فريق نادي القادسية امس ببطولة التنس الارضي ١٤ سنة دون خسارة ، وكان قد فاز في اخر مبارياته امس على العربي ٢—١ ، وفي البطولة نفسها فاز الكويت على الشباب ٢ — صفر .

كأس الأمير وبداية الدوري العام في سبتمبر المقبل

اتحاد كرة القدم يعيد تشكيل جميع لجانه


● الشيخ فهد الاحمد

قرر اتحاد كرة القدم ان تبدأ مباريات مسابقة كأس صاحب السمو امير البلاد للموسم الرياضي ٨٣ — ٨٤ اعتبارا من أول سبتمبر المقبل ، كما قرر المجلس ان تبدأ مباريات الدوري العام للموسم الرياضي ٨٤ — ٨٥ اعتبارا من يوم الجمعة ٢١ — ٩ — ٨٤ وذلك استثناء من البند ٤٩ من لائحة المسابقات .

وكان مجلس ادارة اتحاد كرة القدم برئاسة الشيخ فهد الاحمد قد عقد جلسة اتخذ فيها العديد من القرارات اهمها :

● تشكيل الوفدين الاداريين لبطولة كأس الخليج السابعة وتصفيات سنغافورة برئاسة الشيخ فهد الاحمد وفقا لما اشارت اليه القبس :

● اطلع مجلس الادارة على توصية لجنة المسابقات باجتماعها يوم الاثنين الموافق ٦ — ٢ — ٨٤ بشأن اشراك اللاعب ضرار علي عبد الرحمن عيسى المسعوسي من فريق تحت ١٥ سنة بنادي الساحل الرياضي باسم اللاعب سعد زيد جعيلان الزعبي ، كما اطلع المجلس على كتنا بالاحتجاج المقدم من نادي الكويت الرياضي والذي يفيد فيه بان اللاعب الذي شارك في مباراة تحت ١٥ سنة التي اقيمت بين فريقي ناديي الكويت والساحل ليس باللاعب المسجل في الاتحاد ، وكذا كتاب نادي الشباب الرياضي الخاص باشراك اللاعب المذكور في مباراة تحت ١٧ سنة التي اقيمت بين فريقي ناديي الشباب والساحل .

كما اطلع مجلس الادارة على نتائج التحقيقات التي اجريت حول هذا الموضوع والتي من خلالها اتضح فعلا بأن اللاعب ضرار علي عبد الرحمن عيسى المسعوسي هو اللاعب الذي شارك في المباراتين المذكورتين وأن اللاعب قد تقدم الى النادي بمستندات لا تخصه وبصورته الشخصية ولقناعة الاتحاد بان التلاعب قد حدث نتيجة تصرف فردي من اللاعب المذكور وأن نادي الساحل الرياضي ليس له اي ضلع في هذا التلاعب ، وبعد أن ناقش مجلس الادارة هذا الموضوع من كافة جوانبه تقرر ما يلي :

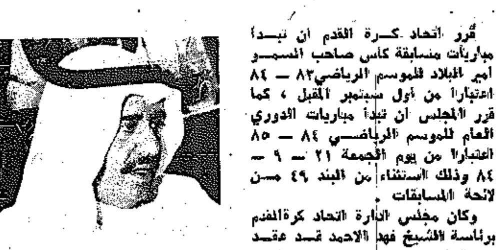
أ — اعتماد نتيجة المباراة تحت ١٥ سنة (الكويت × الساحل) ٣ — صفر لصالح الكويت .

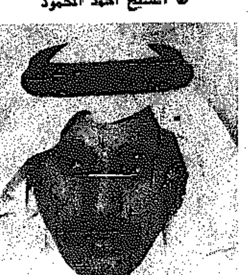
ب — اعتماد نتيجة المباراة تحت ١٧ سنة (الشباب × الساحل) ٣ — صفر لصالح الشباب .

ج — اعتماد نتيجة المباراة تحت ١٥ سنة (القادسية × الساحل) ٣ — صفر لصالح القادسية .

د — عدم السماح بتسجيل اللاعب ضرار علي عبد الرحمن المسعوسي ضمن سجلات الاتحاد لتلاعبه وتقديم مستندات باسم لاعب اخر .

● قرر مجلس الادارة تشكيل لجنة مكونة من السادة الموضحة اسماؤهم بعد النظر في اللوائح الداخلية للاتحاد واجراء التعديلات اللازمة عليها واعادة صياغتها ثم عرضها على مجلس الادارة لاعتمادها ، هذا ويجوز للجنة الاستعانة بمن ترى فيهم الكفاءة من خارج الاتحاد واللجنة مكونة من السادة : محمد هيف الحجرف ، احمد مبارك الودعاني ، فهد الطرقي مطلق ، محمد فهد المسعود ، عبد الرحمن البكر .


● الشيخ احمد الحمود


● محمد هيف الحجرف

● قرر مجلس الادارة ان تبدأ مباريات كأس حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى للموسم الرياضي ٨٣ — ٨٤ اعتبارا من ١—٩—١٩٨٤ .

● قرر مجلس الادارة أن تبدأ مباريات الدوري العام للموسم الرياضي ٨٤—٨٥ اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ٢١ سبتمبر ١٩٨٤ وذلك استثناء من البند ٤٩ من لائحة المسابقات .

● قرر مجلس الادارة أن تتقدم الاندية بكشوف لاعبيها للموسم الرياضي ٨٤ — ٨٥ اعتبارا من يوم ٨ سبتمبر ١٩٨٤ على ان تصل الكشوف الى الاتحاد في موعد غايته ١٧ سبتمبر ٨٤ ويستمر تسجيل اللاعبين الجدد حتى ٣١ يناير ١٩٨٥ .

رابعا : لمناسبة انتخاب اعضاء مكملين لمجلس الادارة فقد تقرر تشكيل اللجان كالتالي :

● لجنة المسابقات وتضم : الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح — رئيسا ، محمد جاسم محمد صالح — امينا للسر ، عبد العزيز جالي غانم الجريد ، محمد فهد المسعود ، مدير المنتخبات الوطنية ، مدرب المنتخبات الوطنية اعضاء .

● لجنة المسابقات وتضم : الشيخ احمد حمود الجابر الصباح — رئيسا ، محمد هيف الحجرف — امينا للسر ، احمد مبارك الودعاني ، فهد الطرقي مطلق ، عبد الرحمن البكر — اعضاء .

● اللجنة الفنية وتضم : محمد هيف الحجرف — رئيسا ، عبد الرحمن البكر — امينا للسر ، عبد العزيز جالي ناصر حمد العيار ، عبد السلام الياقوت ، احمد فرج مبارك ، عبد العزيز المسلمي ، احمد المسفر — اعضاء .

● اطلع مجلس الادارة على كتاب الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بشأن تسمية مندوب الاتحاد لحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم الذي سيعقد يوم ١٠ ابريل ١٩٨٤ بجمهورية الصين الشعبية ، وقد تقرر ترشيح السيد ناصر العيار لحضور هذا الاجتماع .

أخبار اتحاد ألعاب القوى

وجه رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى الدكتور بريمو نابيلو الدعوة الى عيسى الدشتي عضو الاتحاد الدولي لألعاب القوى لحضور بطولة اختراق الضاحية العالمية الثانية عشرة كضيف شرف .

ومن المعروف أن هذه البطولة تقام باسم الاتحاد الدولي لألعاب القوى ويحضرها أقطاب الرياضة العالمية وسيشارك فيها أكبر عدد من الابطال العالميين في المسافات الطويلة .

وسيشارك فيها منتخب الكويت الوطني بفريق للعمومي والناشئين وتعتبر الكشاف الاول لاولمبياد لوس انجلوس التي ستقام في الصيف المقبل .

اجتماع لجنة الهداية

وجه سكرتير الاتحاد الدولي لالعاب القوى مستر جون هولت الدعوة لاعضاء لجنة الهداية بالاتحاد الدولي لالعاب القوى للاجتماع في نيويورك وذلك اثناء بطولة العالم لاختراق الضاحية في ٢٥—٣—١٩٨٤ لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والخاصة بالهداية والاحتراف للاعبي العاب القوى والتي تستكمل دراستها حاليا لعرضها على الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لالعاب القوى في لوس انجلوس .

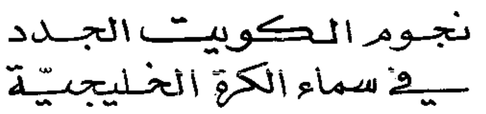
أفلام تدريبية

تنوي لجنة تطوير العاب القوى بالاتحاد الدولي لالعاب القوى عمل افلام تدريبية عن ابطال العالم تترجم الى عدة لغات وذلك لتوزيعها على اتحادات العاب القوى بالدول النامية للاستفادة في تطوير اللعبة فيها .

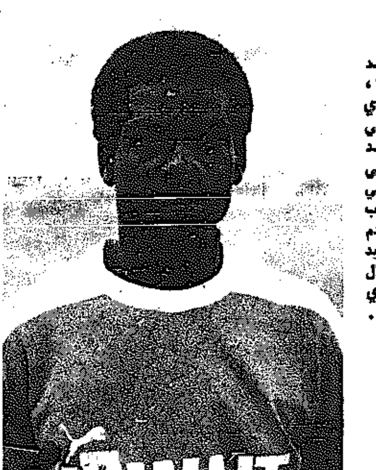
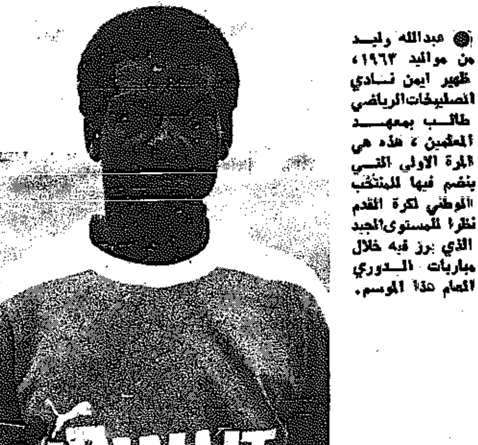
وقد ارسل الاتحاد الكويتي لالعاب القوى مذكرة الى لجنة التطوير المذكورة طالب بضرورة ادراج اللغة العربية ضمن اللغات المترجمة على الشرائط المزمع انتاجها .

بطولة العالم للناشئين

ارسل الاتحاد الدولي للدراجات دعوة للاتحاد الكويتي لالعاب القوى للمشاركة في بطولة العالم للناشئين التي ستقام في فرنسا الشهر المقبل ، والبطولة تشمل جميع مسابقات الدراجات سواء داخل الفيلدروم أو في الطريق العام ، مع العلم بأن هذه البطولة ستقام في مدينة كان الفرنسية .



نجوم الكويت الجدد في سماء الكرة الخليجية

● عبدالله وليد من مواليد ١٩٦٣، ظهير ايمن لنادي الصليبخات الرياضي طالب بمعهد المعلمين ، هذه هي المرة الاولى التي ينضم فيها للمنتخب الوطني لكرة القدم نظرا للمستوى الجيد الذي برز فيه خلال مباريات الدوري العام هذا الموسم.

الشيخ نايف الجابر سحب استقالته




وافق مجلس ادارة النادي العربي في اجتماعه الاخير على سحب استقالة عضو مجلس الادارة الشيخ نايف جابر الاحمد وذلك تتويجا للاتصالات التي قام بها رئيس مجلس الادارة احمد عبد الصمد مع الشيخ نايف تلبية لرغبة مجلس ادارة النادي وتاكيدا للعمل الجماعي لرفع راية القلعة الخضراء عالية .

كما وافق المجلس على صرف مكافأة مالية للاعبين من فريق الاشبال بالعاب القوى لتحطيمهم الارقام السابقة على أن يتم ذلك وفقا للوائح المعمول بها في هذا الشأن .

اعتذار الهارون والشمالي عن لجنة تقييم البطولة الاسيوية الخامسة


● د. مساعد الهارون

علمت « القبس » ان الدكتور مساعد الهارون والدكتور عبد اللطيف الشمالي قد اعتذرا عن العمل بلجنة تقييم البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى التي لم تعقد سوى اجتماعين اثنين فقط منذ ختام البطولة في ٩ نوفمبر الماضي ، كما علمت « القبس » انه لم تقدم للجنة المعلومات المطلوبة حول الامور المالية .

الرقم يجتمع برئيس الاتحاد الدولي للجمباز

صرح عبد العزيز الرقم رئيس الاتحاد الكويتي للجمباز بانه سوف يجتمع في سويسرا خلال الشهر المقبل مع رئيس الاتحاد الدولي .

وسيتم خلال الاجتماع بحث الانتخابات في الاتحاد الدولي والتي سوف تتم خلال اقامة الدورة الاولمبية المقبلة في شهر يونيو في لوس انجلوس بامريكا.

محافظ الأحمدي يرعى اليوم مهرجان الفروسية

سباقات للهجن والخيل وعروض شعبية ورياضية

● محافظ الاحمدي

● محمد هادي العتيبي

يشهد ميدان وسباق الفروسية بالاحمدي المهرجان السنوي الكبير الذي تنظمه هيئة فرسان الاحمدي تحت رعاية الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح محافظ الاحمدي اعتبارا من الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من السيد المحافظ ، ويتضمن البرنامج طابور العرض العام والسلام الوطني وكلمة رئيس مجلس الادارة محمد هادي العتيبي وقفز الحواجز والموانع لفرسان وفارسات الكويت وعروضا في الكاراتيه وشد الحبل والعابا ترويحية وسباقا للهجن بالاضافة الى سباق الخيل وعروض اولاد عامر بين الاشواط ، وستقام اربعة اشواط لسباق الخيل يشترك فيها ٥١ جوادا وفرسا ، اما سباق الهجن (الجمال) فيشارك فيه ٦٢ راسا وسيكون على كاس الشيخ عبد الله الجابر الصباح المستشار الخاص لصاحب السمو أمير البلاد .

وفيما يلي برنامج المهرجان والسباقات ..

● الشوط الاول للمبتدئات ويشترك فيه ٩ جياد على مسافة ١٦٠٠ م .

● عرض كاراتيه من فريق نادي القادسية .

● سباق الاكياس « الاجولة » للاولاد.

● الشوط الثاني للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ م ويشترك فيه ١٤ جوادا وفرسا .

● شد الحبل بين مركز شباب الصباحية وجمعية هواة فرسان الاحمدي .

● الشوط الثالث للدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ م ويشترك فيه ١٥ جوادا وفرسا .

● العاب ترويحية من وزارة الشؤون الاجتماعية وقصيدة شعرية .

● الشوط الرابع على الكاس والجوائز المقدمة من محافظ الاحمدي لمسافة ٢٤٠٠ م ويشترك فيه ٨ جياد من الدرجة الاولى .

● سباق الهجن على كاس الشيخ عبد الله الجابر ويشترك فيه ٦٢ راسا .

● عروض لفرقة اولاد عامر .

الاسبوع الرياضي المصري العراقي يبدأ اليوم

القاهرة — اشا — اقامت اللجنة الاولمبية المصرية أمس الاول حفل استقبال بنادي الجزيرة بالقاهرة للبعثة الرياضية العراقية التي ستشترك في اسبوع الصداقة المصري العراقي الثاني التي ستبدأ منافساته اليوم الخميس وتستمر حتى يوم ٢٩ فبراير الحالي .

وكانت البعثة العراقية قد وصلت القاهرة أمس الاول برئاسة السيد محمد صالح العزاوي النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية والوكيل الاول لوزارة الشباب والرياضة .

وقد زار اعضاء البعثة القلعة وجامع محمد علي كما زاروا منطقة الاهرام بالجيزة .

وبالنسبة للفرق الرياضية العراقية فقد قامت بتادية مرانها على مختلف الملاعب بالقاهرة .

الكويت تنظم الدورة الثانية لجامعات الخليج

محمد ابل يفوز بدفع الجلة

اختتمت الدورة الاولى لجامعات الخليج التي جرت في الظهران باقامة مسابقات العاب القوى في اليوم الاخير أمس الاول ، وقد تقرر أن تنظم جامعة الكويت الدورة الرياضية الثانية لجامعات الخليج في فبراير ١٩٨٦ .

وكانت نتائج اليوم الاخير قد اسفرت عن فوز جامعة الملك عبد العزيز بالمركز الاول في الكرة الطائرة وفوز جامعة العين — الامارات — بالمركز الثاني وجاءت جامعة الملك سعود بالمركز الثالث وجامعة الكويت بالمركز الرابع، أما العاب القوى فقد جاءت نتائجها كالتالي :

● دفع الجلة — الاول محمد ابل (الكويت) ١٥٫٢٠م ، الثاني من جامعة الملك سعود ، الثالث نجم عبد الرزاق (الكويت) .

● ١٥٠٠م — الاول من قطر ، الثاني من السعودية ، الثالث ابراهيم الكندري — الكويت .

● ..١م — الاول من قطر ، الثاني فريد فرج — الكويت، الثالث من قطر.

● ..٤م — الاول فريد فرج — الكويت الثاني والثالث من جامعة البترول والمعادن السعودية .

● الوثب العالي — الاول من جامعة الملك عبد العزيز ، وسجل ١٫٩٠ م، الثاني علي دشتي — الكويت — ١٫٨٥م ، الثالث من جامعة الملك سعود ١٫٧٥م .

● تتابع ٤ × ١٠٠م — الاول فريق قطر الثاني فريق الكويت ، الثالث فريق جامعة البترول والمعادن .

منتخب المبارزة يبدأ معسكره التدريبي غدا

الكويت — كونا — يغادر الكويت يوم غد الجمعة منتخب الكويت الوطني للمبارزة متوجها الى فرانكفورت بالمانيا الغربية حيث سينتظم في معسكر تدريب لمدة ١٥ يوما في مدينة توبرشن .

ويضم المنتخب ٢٠ لاعبا برئاسة رئيس الاتحاد فؤاد القريني .

وتأتي استعدادات منتخب الكويت للاشتراك في بطولة العالم للناشئين التي ستقام في مدينة ليننغراد بالاتحاد السوفيتي خلال شهر ابريل المقبل .

منتخب الشباب لليد يغادر الجمعة للبحرين

يغادر البلاد يوم غد الجمعة متوجها الى البحرين وفد منتخب الشباب لكرة اليد وذلك لاقامة عدة مباريات تجريبية هناك مع منتخب شباب البحرين وبعض الاندية وذلك في اطار استعداد المنتخب للمشاركة في بطولة كاس مجلس التعاون الخليجي التي ستقام في شهر اكتوبر المقبل .

هذا ويرأس وفد المنتخب بشاري البرجس ، جاسم ثياب اداريا ، حمد العجيان مدربا ، و١٩ لاعبا . ويقول حمد العجيان مدرب المنتخب ان الفريق سيجري ٧ مباريات مع منتخب الشباب البحريني في اللقاء الاول ، ثم مع نادي القادسية ، والاهلي ، والوحدة ثم منتخب الشباب مرة اخرى ، ومن المقرر ان تستمر زيارة المنتخب للبحرين حتى ٨ مارس المقبل .

رئيس الاتحاد العربي لتنس الطاولة في صنعاء

القاهرة — اشا — وصل الى صنعاء سليمان عبد الرحمن وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السعودي ورئيس الاتحاد العربي لتنس الطاولة في زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية تستغرق ثلاثة ايام .

وذكر السيد عبد الرحمن في تصريح اذاعته وكالة سبأ اليمنية انه سيشارك خلال الزيارة في اجتماعات الاتحاد العربي لتنس الطاولة التي بدأت في صنعاء امس .

واشار السيد عبد الرحمن الى ان الاجتماعات ستناقش على مدى يومين عددا من الموضوعات الخاصة بتطوير اللعبة والارتفاع بمستواها عربيا .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار



صلاح الساير

ليش « بابا » ‥ يا « بابا » ليش ؟!

حول السلسلة التي كتبتها قبل ايام عن الساحة المحلية والقوى السياسية الفاعلة فيها ‥ والتي توقفت عن كتابتها فجأة ‥ بعد ان داهمتني حالة من حالات (عشق الصمت والانصات لعزفه) ‥ وصلتني رسالة تتحدث عن هذا الموضوع ، وترفض وتفند معظم ما ذهبت اليه في ذلك التشخيص خصوصا فيما يخص (القوى الدينية) !!

بالتأكيد ‥ لست انا الفيلسوف المعجزة ، او العالم الداهية ، او الفارس الذي لا يشق له غبار في عالم الكتابة او الفكر ‥ كل ما في الامر انني ازعم بأني انسان حزين ، يجتهد بايمان ، ويخط كل ما يمليه عليه ضميره وعشقه لهذا الوطن وكل الاوطان ‥ وحبه للانسانية والانسان ‥ ولذلك فمن البديهي ان تحتمل كلماتي (الصح) او (الخطأ) ‥ ومعرضة للنقد والتفنيد‥ وأحكامي للنقض ‥ وهذا — بالضبط — ما فعله الاخ (عبد الله الخطيب) كاتب الرسالة !

أكتب هذه السطور ‥ وانا اشد على يد الاخ عبد الله الخطيب ، الذي رغم حماسه للاحزاب الدينية، ودفاعه عنها ‥ الا ان رسالته لم تتضمن شتيمة واحدة او تهمة لي بالكفر او الزندقة ‥ الامر الذي يحمل سؤالا مهما ‥ وهو ‥ اذا كنا نملك ان نرد ، او نفند ، او نرفض (الراي المقابل) فلماذا نلجأ الى التكفير او التشهير او التشتيمة ؟!… وما دمنا نملك العقل والتفكير فلماذا نغيب هذا العقل ونلجأ الى التشنج او العصبية الموتورة و (السب) من فوق المنابر ؟!!

حالة كاتب هذه الرسالة ، التي ختمها بقوله (وتقبل شكري الجزيل) حالة يجب تعميمها على كل الاطراف ‥ حالة يجب شيوعها لدى الجميع ‥ ومرة اخرى اشد على يد الاخ عبد الله الخطيب ، مهنئا له على هذا الموقف الانساني الرائع ‥ وارجو — مخلصا — ان يسعفني القلم لارد على رسالته بكل ما تضمنته من مغالطات .

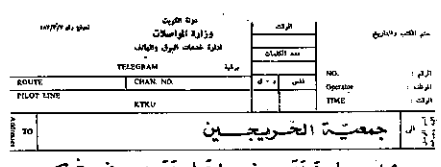
يقول شهريار الملعون بـ (الهندي) !

— بابا ‥ انت أكو شتيمة ‥ بابا ، انت ماكو تفكير !



• ناجي العلي •

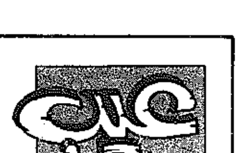




هل من بادرة تقومون بها تجاه تقييم بعض خريجي جامعة الكويت أو الحاصلين على درجة الماجستير .. والدكتوراه بعد أن كثر القيل .... والقال

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.

Signature — الامضاء: حسين عبدالرحمن | Address IN KUWAIT — العنوان في الكويت | Not to be telegraphed — لا تبرق



ان نجد في بعض مستشفيات الكويت موظفات استقبال وممرضات يستهن بزوار المرضى فيجبن على استفساراتهم وهن ينثرن قشور اللب في وجوههم او يمضغن « العلكة ».



المادة الثانية من الدستور الكويتي والتي لم يطرأ عليها تعديل منذ ١٩٦٢ تفيد بان « دين الدولة الإسلام والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع » . والاقتراح الذي وقع عليه ٤٦ نائبا بمذكرة وزعت على الصحافة مؤخرا هو لتعديل تلك المادة بحيث تصبح « دين الدولة الاسلام والشريعة الاسلامية هي مصدر التشريع » .

لا نريد هنا مناقشة النصين فكلاهما واضح ، ولكن تحدونا رغبة في مناقشة المذكرة التفسيرية التي رافقت النص الاخير المقترح. أن هذه المذكرة التفسيرية أو « الايضاحية » كما اطلق عليها تستحق الوقوف عندها ، سيما وانه تردد في السابق بان المذكرة التفسيرية للدستور الكويتي ذات « خصوصية » معينة وانها « تتميز » عن المذكرات التفسيرية للدساتير الأخرى ‥ الى آخر هذه « المميزات » و « الخصوصيات » .

ولكن انظر بحث الدكتور بدر اليعقوب المنشور في مجلة « المحامي » الكويتية عدد ابريل ، مايو ، يونيو ١٩٨٣ ص ٩ وما بعدها . ولكي لا تطغى المذكرات التفسيرية — زيادة او نقصانا — على النصوص الواضحة لمواد الدستور ، يمكن القول هنا :

★ أن المذكرة التفسيرية المرافقة للمادة الثانية المعدلة جاءت على ما يبدو متناقضة في بعض محتوياتها ، فهي تقول في احد اجزائها « … لذلك كان لا مفر من الرجوع الى احكام الشريعة بوضع نص قاطع وشامل يجسد الالزام الدستوري بدل الاجتهاد التطوعي …» وهي تقول في جزء آخر من المذكرة نفسها « فهذا النص — اي المقترح — لم يسبغ على احكام الشريعة قوة الزام ذاتية لذلك فان أحكامها لا تكتسب قوة الالزام الا اذا تدخل المشرع فقننها » . بمقارنة

المذكرة الايضاحية … والمادة الثانية

عبدالرحمن النجار

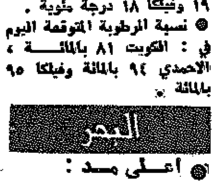
الفقرتين نجد النص قاطعا وشاملا ومجسدا للالتزام الدستوري ونجده مرة اخرى لا يسبغ على احكام الشريعة قوة الالزام . ونقف مرة اخرى لنتساءل : ماذا لو أن المشرع لم يتدخل ليتقن ؟ هل تصبح المسألة حبرا على ورق !

★ ونجد ايضا ان المذكرة لا تحبذ الاجتهاد مرة ، وتثني على الاجتهاد في موقع اخر ، حيث تقول ان النص المقترح « يجسد الإلزام الدستوري بدل الاجتهاد التطوعي » وتقول بعد ذلك بعدة أسطر « والاجتهاد هو الاسلوب الذي يجعل الشريعة صالحة لكل زمان ومكان فهو المجال لمعرفة .... الخ »

★ وتقول المذكرة في الفقرة قبل الاخيرة « والنص الجديد لا يستحدث في خصوص الاوضاع التشريعية الجارية ونظام الولاية القائم مدلولا جديدا يغاير مغايرة جوهرية ما كان يحمله النص الاول من مدلول قبل هذا التعديل … » نقول : اذا كان الامر كذلك لماذا لم يترك النص الاول كما هو !

★ واذا كانت المذكرة تقول بالحرف الواحد « النص الجديد لا يمنع المشرع العادي من الاهتداء بمبادىء القانون الوضعي العامة او اي تشريعات اخرى ما دامت متفقة مع مبادىء الشريعة الاسلامية وتحقق مصلحة البلاد والجماعة والعدالة » فهذا بالضبط ما يدل عليه النص الموجود اصلا والذي اجاز الاهتداء بمبادىء القانون الوضعي العامة أو أي تشريعات اخرى متمشية مع روح الشريعة .

في اعتقادنا أن المذكرة التفسيرية أو الايضاحية المرافقة للمادة الثانية تضعف المادة المقترحة ، وتميعها وتكاد تنسخها ، وهي تؤكد أن وضع النصوص الدستورية التي ترتكز عليها حياة الناس ليست بالعملية السهلة ، وانها أصعب من صياغة المذكرات التفسيرية .



الطقس

● طقس بين غائم وغائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة واحتمال بعض الامطار.
● حالة البحر : معتدل الى عالي الموج .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٥ ، الاحمدي ١٩ وفيلكا ١٨ درجة مئوية .
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٨١ بالمائة ، الاحمدي ٩٤ بالمائة وفيلكا ٩٥ بالمائة .

البحر

● أعلى مد :
٤ عصرا ٤ صباحا
● أدنى جزر :
١٠ صباحا ١٠ مساء

نقطة ضوء

حمد الجاسم

كتاب وصحافة

نحن نعيش في بلد ديمقراطي . ونتمتع بصحافة حرة تتقبل كافة الاراء ، ويستطيع أي مواطن ان يكتب للصحف فيجد كتابته منشورة في المكان المناسب اذا كانت تستحق النشر ‥ اذن فلا غضاضة اذا تكاثرت الزوايا في الصحف … لان هذا التوجه الجماعي نحو الكتابة سيفرز في النهاية الكتاب من غير الكتاب ‥ والقارىء في النهاية هو الفيصل . وما دفعني الى الكتابة في هذا الموضوع هو ظهور دعوات مكتوبة ومسموعة تدعو لوقف هذا الزخم الهائل من الزوايا اليومية في الصحف بعد ان خصصت كل صحيفة صفحتها الاخيرة لهذا الغرض . وكان الافضل تسمية الاشياء باسمائها كأن يخرج كاتب منتقدا لكاتب او كتاب اخرين بأسمائهم داعيا الى اراحة القراء من مشقة القراءة لهم . فالصحف اليومية يكاد لا يميزها عن بعضها سوى زوايا المقالات التي تعطي الصحيفة نكهتها الخاصة ‥ واذا كان هناك اعتراض على كتاب معينين فيجب ذكر اسمائهم ، فنحن كما اسلفت نعيش في بلد ديمقراطي له صحافته الحرة ‥ ويجب اذا انتقدنا ان لا نلمح بل نذكر الاسم بكل جرأة او نعيد القلم الى جيوبنا واستخدامه للزينة وليس للكتابة .

القبس
الخميس ١٩٨٤/٢/٢٣م
Thursday, 23/2/1984
No. 4231 العدد ٤٢٣١
طبع من عدد اليوم الخميس
٥٩٠٤٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

قضايا القبس

القبس
الخميس ٢٣/٢/١٩٨٤ — العدد ٤٢٣١

استقلالنا.. جنسية أم انتماء وطني؟

في كل عام ، لا بد ان يكون للاحتفال بالعيد الوطني ، طبيعة خاصة ، تفرضها نوعية الظروف التي ترافق موعد حلول الذكرى .

وقد يصل تاثير هذه الظروف ، احيانا ، الى درجة اصدار قرار بالغاء الاحتفال بالعيد الوطني رسميا ، وهو ما ينطبق على العيد الوطني الثالث والعشرين الذي يصادف يوم السبت المقبل ، ولكن الاعياد الوطنية ليست على كل حال مناسبة للبهجة والاحتفال فقط ، بقدر ما هي في تاريخ الشعوب محطات توقف لمراجعة الانجازات والاخطاء على حد سواء .

ولعل ابرز ما تطرحه ملابسات الاحداث الاخيرة ، هو اعادة تقييم الارتباط بين قضية الاستقلال وقضية الانتماء الوطني .

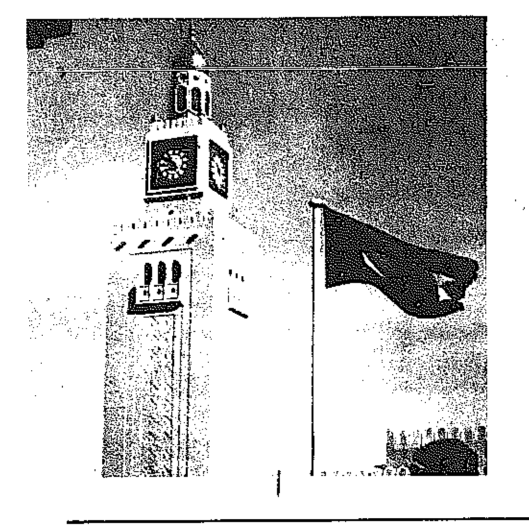
والواقع انه بعد مسيرة ثلاثة وعشرين عاما من الاستقلال ، يبدو الحديث عن العلاقة بين الاستقلال والانتماء مستغربا بعض الشيء ، الا ان الاحداث المؤسفة التي شهدتها الكويت أخيرا ، اثارت هذه العلاقة الحميمة بين هاتين القضيتين .

فاذا كان الحصول على الاستقلال الوطني يتطلب في الاساس شعورا جارفا لدى جميع ابناء الشعب الواحد بالانتماء الحقيقي للارض والوطن ، فان تقوية وترسيخ دعائم الاستقلال لا يمكن أن تتم دون تعزيز الانتماء الوطني الذي ينبغي ان يصل الى حدود الفداء والتضحية للذود عن الوطن في أحلك الظروف .

والمؤسف حقا ان تطرح قضية الانتماء في هذه المرحلة ، بعد ان تجاوزت مسيرة الاستقلال سن الرشد . وأن نكتشف اخيرا انه يجب اعادة النظر في اصالة انتماء البعض الى الكويت ، وان تدفعنا الظروف الى ضرورة الفرز بين الانتماء الاصيل ، والانتماء المزيف الذي لا يزيد على التمتع بحمل الجنسية الكويتية دون الالتزام بابسط الواجبات التي تبرر شرف الحصول على هذه الجنسية .

ولقد كان سمو الامير واضحا في هذا المجال ، عندما اشار اخيرا، وفي وضوح ، الى ضرورة اعطاء هذه المسألة الاهتمام الذي تستحقه . وهذا التوجه الايجابي الذي ياتي على اعلى المستويات، يجعلنا نتمسك بطرف الخيط ونطلب السير في هذا الاتجاه حتى النهاية ، وان نبدأ معا عملية تطهير البلاد من أولئك الذين يفهمون قضية الانتماء على انها مجرد حمل الجنسية الكويتية ، لكي نواصل مسيرة الاستقلال ونحن على ثقة كاملة من قدراتنا الذاتية المستندة الى قوة واصالة الانتماء الوطني قبل اي شيء آخر .

محمد جاسم الصقر



الصفقة

تنقذ واشنطن من الحيرة بين دمشق وعمان



« كل حل شامل مؤجل الان ، لنقبل فقط ، بحلول جزئية حتى الشهور الاولى من العام المقبل على اقل تقدير » . ويضيف سياسي عربي عتيق يعيش حاليا في الكويت : « لقد عاصرت حتى الآن عهود ٧ رؤساء اميركيين وخدمت في واشنطن كسفير لمدة ٣ سنوات ، اتابع بدقة توجهات السياسة الاميركية منذ اغتصاب فلسطين حتى الان ، وبعد بحث وتدقيق بمختلف البيانات والخطابات والمبادرات الاميركية التي اطلقت حول الشرق الاوسط ، لا أجد الان امكانية تغيير جذري في التوجهات الاساسية لسياسة اميركا الاوسطية لدى الرؤساء المتعاقبين » .

ويقول السياسي العتيق : علينا انتظار حدثين اثن خلال ترقب التطورات الخاصة بنا .

١ — انتهاء انتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة وتسلم الرئيس الجديد (او الجديد — القديم) لمسؤولياته الدستورية في مطلع العام المقبل .

٢ — استقرار السلطة في الاتحاد السوفيتي بعد وفاة يوري اندروبوف ، بمعنى الانتهاء من توزيع السلطات والمناصب القيادية في عهد قسطنطين تشيرنينكو ومن ثم الالتفات الى لعب الاوراق الخارجية في العالم وبالاخص في الشرق الاوسط والخليج .

ويلمح السياسي العربي الى ان استمرار التصلب الاميركي في مواجهة السوفيت والذي ظهر جليا في عهد رونالد ريغن والذي قابله تصلب سوفيتي وتشدد في عهد اندروبوف سينعكس سلبيا على منطقة الشرق الاوسط الحيوية ومن ثم على منطقة الخليج مما سيدفع الادارة الاميركية الجديدة الى البحث عن حل ضمن خيارات قليلة .

١ — اعطاء دفعة ضاغطة لكسب تاييد الاردن لمبادرة الرئيس ريغن والتي قد يتبناها الرئيس الجديد ، لان هذه المبادرة تنسجم طبيعيا مع الخط السياسي الذي اعتمده زعماء البيت الابيض منذ عام ١٩٦٧ ، والذي يرفض انشاء دولة فلسطينية مستقلة او ضم الضفة الغربية لاسرائيل ، مع القبول بحق تقرير المصير للفلسطينيين في حكم ذاتي مرتبط بالاردن او باسرائيل دون المساس بالمرتكزات الامنية الاسرائيلية الاساسية والتي تدخل ضمن الخط الاستراتيجي الاميركي في المنطقة .

ويشير الباحثون الاميركيون في معاهد الدراسات التابعة للخارجية الاميركية ، الى ان على الادارة ، وفي سعيها لكسب حكومة الملك حسين الى صف المبادرة الاميركية ، زيادة تعاونها العسكري مع الاردن ، بعد اقناع عمان بان السلاح الاميركي يخدم الحماية الذاتية من التطلعات السورية والتي تدخل في خانة الاستراتيجية السوفيتية ومن ثم اعطاء الاردن وقواته المسلحة دورا مهما في حماية الثروات الخليجية .

ويرى الباحثون الاميركيون ، ان من الافضل بقاء الولايات المتحدة المورد الاساسي للسلاح في المنطقة بدل اعتماد الدول العربية على اوروبا وفي اسوأ الاحوال على الاتحاد السوفيتي مما سيشكل تهديدا لأمن اسرائيل الحيوي ومن ثم للمصالح الاميركية في المنطقة .

٢ — الاعتماد على اغراء السلاح لا يكفي لتنفيذ المخططات ، وتجربة شاه ايران الفاشلة اكبر دليل ، وينصح الباحثون بتعديل « مبادرة ريغن » دون المساس بضمونها وجعلها تكتسب تاييداً عربيا أكبر ، لان الاردن لا يستطيع التحدث باسم كل الدول العربية « وينبغي علينا تعديل المبادرة بحيث نعترف بحق تقرير المصير للفلسطينيين كما نعترف بامن اسرائيل ، وعلينا ايضا تكثيف الحوار مع سوريا التي استخدمت نفوذها مرارا على الفلسطينيين وبالاخص ضد مبادرة ريغن » كما يقول الاستراتيجيون .

ويدافع انصار هذا الرأي : « صحيح ان العرب لا يستطيعون خوض الحرب دون مصر لكنهم لا يستطيعون صنع السلام دون سوريا ، وما لم يحدث اجماع عربي على مبادرة ما فان السعودية والدول العربية المعتدلة ستظل ترفض مبادرة ريغن الى الأبد » .

٣ — هناك امكانات بتخلي الادارة الاميركية المقبلة عن مبادرة ريغن على اساس : « ان السلام لا يتحقق الا بالتزام عربي واسرائيلي ، والولايات المتحدة تستطيع فقط ان تسهل عملية السلام ، ولا ينبغي عليها ان تفرض حلولا بالقوة او بصورة منفردة قبل تسوية ما مع سوريا » .

سياسيون غربيون معتدلون ينصحون الادارة الاميركية بفرض تسوية ، قد تكون وحدها الممكنة في المرحلة المقبلة من خلال اتفاق مع موسكو ضمن صفقة عالمية كبرى وبعد أن يرتاح البيت الابيض والكرملين من ترتيب البيت ، ولكن هل تتحقق الصفقة وعلى حساب من ؟

رفله خرياطي

حروب الطوائف.. في ذكرى الوحدة

بقلم : المفكر العربي

مطاع صفدي

احد المخضرمين في الدبلوماسية الفرنسية كان يحدث صديقا عربيا حول حالة الاحباط العام التي يبدو من خلالها العالم العربي . فكان من راي هذا الخبير الفرنسي ان اعلى درجات الاحباط التي وصل اليها هذا العالم العربي تتجسد في عجزه غير المبرر عن عقد صفقات امن متبادل مع القوى الكبرى العالمية ، على غرار الصفقات السياسية والامنية التي تحكم العلاقات الدولية بين هذه القوى الكبرى نفسها .

وحتى يوضح هذا الدبلوماسي ما يعنيه ياتي بمثل عن علاقة الدول العربية باميركا ، فتساءل كيف يمكن لاميركا ان تعامل العرب في اواخر القرن العشرين باقل حدود الاحترام والتقدير الواقعي ، مما كانت بريطانيا تعاملهم به خلال النصف الاول من هذا القرن . فحين كانت معظم الاقطار العربية خاضعة لقوى الاحتلال والاستعمار الغربي المباشر كانت حركات التمرد والثورات الشعبية تتوالى في كل مكان ، وتفرض على المستعمر اعترافات وتراجعات ومعاهدات تثبت اشكالا مختلفة من الاقرار بحقوق الشعوب والتكيف مع مطالبها . حتى استطاعت معظم البلدان العربية أن تفرض في النهاية جلاء المستعمر واعلان الاستقلال والشروع في عصر بناء الدول العربية المستقلة .

غير أن استقلال وظهور اكثر من عشرين دولة تتقاسم رقعا متباينة الحجم والدخل والثروات قد سجل قيام عالم عربي ذاخر بالفعاليات والامكانات ، يمتد عبر مساحات شاسعة واسعة تتحكم في مداخل ومعابر معظم قارات الارض .

ولكن هذه الاستقلالات القطرية بقدر ما كانت تعلن عن ولادة عالم عربي قوي ، كانت كذلك تشكل عقبة موضوعية في وجه التعاون والتضامن والتآزر الذي يحقق التكامل بين مصادر القوة والثروة والاختصاص التي يتميز بها كل قطر على حدة .

فلقد كان عرب الاستقلال ، تلك الاجيال التي صنعت التحرر الوطني ، تعد نفسها لتعبر من مرحلة استقلال القطر الى مرحلة استقلال الامة . من خطوة السيادة لجزء من الشعب ، الى خطوة السيادة الكاملة لامة على كامل وطنها القومي وكامل شعبها التاريخي .

لم تكن اجيال الاستقلال تحلم مرة ان يكون قيام دولة القطر الواحد سببا موضوعيا لاعاقة قيام دولة الامة الواحدة . ان تلد اسطورة الكيانات ، وتلحق بها اسطورة الانظمة السياسية . وان ينتقل الصراع هكذا الى ساحة هذه الانظمة ، وان تتطور حرب الدول القطرية ، الى حروب دول الطوائف بل الاقاليم ، حتى حروب الاحياء والشوارع .

فالتاريخ كان يخط طريقا تصاعديا يضع الدول المستقلة على سكة التقارب فالتضامن فالتكامل والتوحد العضوي . وكانت خطوات التطور هذه تحقق عقلانية التاريخ ، وتعتمد على معطيات ومؤهلات موجودة واضحة المعالم . اذ كان لدى شعوب الامة العربية كل العوامل والعناصر التي تؤهلها لان تقوى ببعضها ، ولان تتضامن وتتكامل فيما بين خصائصها وثرواتها وقابلياتها النفسية والاجتماعية والثقافية المتشابهة والمتنوعة في الوقت نفسه .

كانت الوحدة بدهية

فلذلك لم يكن احد من اجيال الاستقلال يشك مرة بان تحرر القطر ليس هو الخطوة الاولى نحو التحرر القومي الشامل . فكانت الوحدة بدهية لا يناقش حولها احد ، ولا يستريب في وضوحها وحتمية تنفيذها شاك او متردد .

لم يكن احد يبحث عن مزايا قطر او شعب لينافس بها مزايا قطر اخر . بل كان هم الجميع البحث عما يقرب ويجمع ويوحد . وما اكثر ما كان يجد الباحث من اواصر الضم والتوحيد ، من عوامل الصهر والدمج والتعضيد في الجغرافيا والتاريخ والاجتماع والعادات والتقاليد ، والظروف الذاتية والموضوعية . كانت كل هذه العناصر بارزة في كل معلم وموقع ومجمع عربي ، كانت كلها دلالات الوحدة القائمة الان وهنا ، وحدة الحضارة من اجل قيام وحدة السياسة والنظام .

غير ان مسيرة ثلث قرن ونيف من تاريخ استقلال الدول العربية قد حفلت باغنى واقسى الفصول في جدلية الوحدة والانفصال ، التبعثر والتضامن ، التمحور والتشرذم ، الهزائم القطرية والقومية المتتابعة والانتصارات النادرة الضائعة . فتتراجع المسيرة من شعارات القومية الى القطرية الى الطائفية الى اضيق حلقات التمذهب والمشيخة والتقزم .

الامة بدل أن تصعد تاريخها الى اشمل واغنى اهدافه ، تنحدر الى اظلم عصور تخلفه وانحطاطه . النهضة تغتال نفسها ووعودها لتعيش عهد انحطاطها حتى قبل ان تعرف ربيعها وشبابها.

فهل كانت هذه المأساة التي ابتليت بها امة كاملة ، محض صدفة . هل كان ذلك لخلل في بنيتها ، في جسدها وعقلها ام لاجتماع قوى عليها اكبر من قواها واحلامها، وماذا اعدت امتنا العربية من قدراتها حتى تحقق بعض امالها . هل استنفدت هذه القدرات ، ام انها لا تزال غير عابئة بها ، غير مقدرة لقيمتها ، غير متمكنة من كشفها واستغلالها .

عقدة الانفصال

الامة العربية التي لا تزال تعيش عقدة الانفصال ، وفشل التجربة الوحدوية اليتيمة في تاريخها المعاصر ، هي التي لا تزال تدفع كل يوم ثمن العجز في أن تكون ذاتها ، ثمن التقصير في استخدام قواها ، ثمن النكوص والتشرذم في ساحة المحنة والمصائر الجماعية المهددة .

قد كتبنا الكثير عن العلل والنواقص والمحن واسباب جرائم والكوارث . غير انه لم يجر حتى اليوم ايقاف هذا التيار المخيف الذي يجعل الجميع يهربون الى الامام باستمرار من اجل طمس الحقائق القائمة ونسج اوهام مستحيلة على ركامها ، من اجل البحث عن عوامل القوة في غير مكانها ، والجري وراء سراب الصحارى في حين تتفجر الينابيع تحت اقدامنا ، ونهدرها وندفنها تحت وطء جحافلنا المبهورة ببضائع الاخرين وحماياتهم الكاذبة.

فلا غرابة ان يعجب المراقبون من عجز العرب عن استخدام بعض قواهم ، ليعدلوا قليلا من ميزان التعامل السياسي والاقتصادي بينهم وبين الدول الكبرى التي تصادر ارادتهم ، وتلغي انعتاقهم من التاريخ ، وتصنع لهم كل يوم كارثة ومازقا جديدا .

لقد اضاع العرب ذات يوم الوحدة كتجربة ، ثم اضاعوها كهدف قابل للتحقيق عبر صيغ وممارسات مختلفة .

وهم يتفرجون على ابشع حرب اهلية منذ تسعة اعوام في لبنان ، ولا يجدون لها حلا ، حتى تدخلت معظم قوى الارض . وظل العرب وحدهم بعيدين ، اللهم الا من الوساطات والتمنيات ، والضغوطات الشخصية التي تمارس على هذه الفئة او تلك .

وحرب الخليج التي مضت عليها كذلك اربع سنوات، وهي مرشحة للتوسع والتحول والاستمرار سنوات اخرى . والعرب ما زالوا ازاءها منقسمين . ولو تجاوزوا هذا الانقسام لوضعت الحرب اوزارها منذ سنوات .

والاختلاف حول انتاج النفط وتسعيره . والاختلاف حول مذاهب التنمية واساليبها . والانغلاق دون ابسط حدود التعاون في تحقيق المشاريع وتكاملها . والعلاقات المضطربة وحيدة الجانب التي تعقدها كل دولة على حدة مع الدول الكبرى ، دون اي تنسيق سياسي او امني ليس بين جميع الدول العربية ، ولكن بين مجموعات الاقاليم منها على الاقل .

واذا ما تابعت هذه المناقشة مع اي خبير لكان جوابه ، ان العرب يمكنهم ان شاءوا ان يوقفوا حرب لبنان وحرب الخليج . وانه يمكنهم ان ينقذوا ثروتهم الكبرى البترولية بفرض كمية الانتاج والتسعير . وانه يمكنهم ان يضعوا حدا لتآمر الشركات والمصانع الاجنبية الموردة والمنفذة لمشاريع التنمية ، وانهم يستطيعون باموالهم ان يكونوا شركاء اساسيين في حركة الاستثمار والتجارة الدولية .

وانهم يمكنهم ان يعمروا صحاريهم ، وان ينبتوا سهولهم كل اغذية العالم ، وانهم يستطيعون ان يفرضوا السلام العربي ليس في اوطانهم فقط بل في بقاع كثيرة من العالم .

وانهم يمكنهم ان يحولوا العالم الثالث من مخزن للالام الانسانية الى حضارة مبدعة تساهم في تعديل مسار العالم نحو الدمار النووي . كل ذلك بامكان العرب ، لولا انهم يحبطون ذاتهم ، ويجبرون الاخرين ليستغلوا هذا الاحباط . ويزيدوا في العجز والصراعات المقيمة على كل صعيد .

فان كان العرب يمكنهم ان يحققوا كل هذه المعجزات لذاتهم وللعالم ، ولكنهم لا يشرعون في تحقيق الخطوة الاولى ، وهي اعادة الثقة للنفس ، والبدء باعادة اكتشاف قواهم، والبحث في الطريقة الاسلم لاستخدامها.

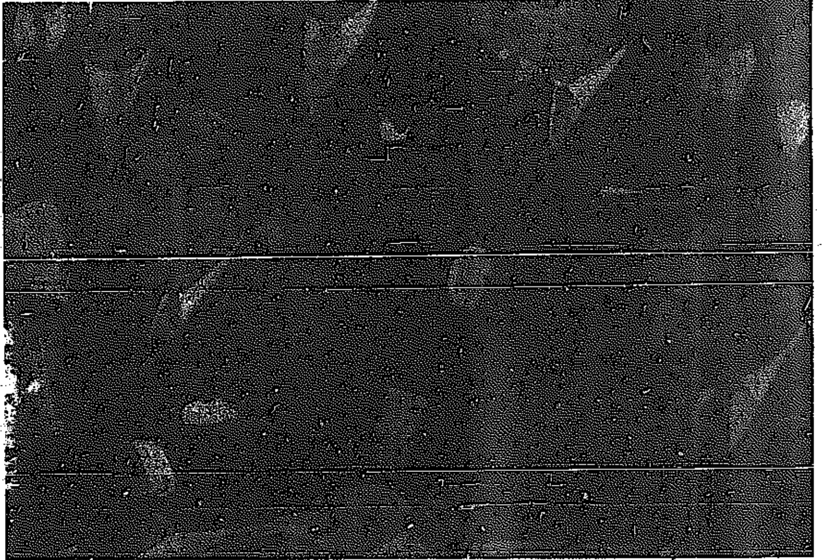
ان العرب مطالبون ان يحققوا الحد الادنى من ثلاثة حتى يتم لهم استعادة ما خسروه من نهضتهم ، وما هو على طريق الخسران في مستقبلهم القريب :

الحد الادنى من التضامن ، ولا نقول من الوحدة والاتحاد ، بين انظمتهم .

الحد الادنى من الديمقراطية في علاقة الانظمة مع شعوبها .

الحد الادنى في استقلال الارادة عن القوى العالمية .

فهل نكون بعد ذلك بحاجة الى عصر المعجزات !



● جمال عبد الناصر وشكري القوتلي يوقعان وثيقة الوحدة اليتيمة بين مصر وسوريا في ٢٢ فبراير ١٩٥٨ .

نسي العرب اهدافهم التاريخية

وبالتضامن والديمقراطية واستقلال الارادة يحققون معجزة

مسلسل عن الوحدة
ص ٢٩ - ٣٠ - ٣١

وثيقة اميركية
الصمود الاقتصادي اللبناني يتحطم والتشاؤم يغلف كل شيء
ص ٣٢

دالاس عارض التحالف الدفاعي مع اسرائيل
ص ٢٨

آخر كلام
ص ٣٧

قضايا معاصرة
الارهابي آلة مبرمجة تعمل بدافع معين
ص ٣٥

أعيش على أمل اللقاء

لماذا تبتعدين عني . كلما اقتربت منك
وتهربين كلما ازداد شوقي اليك .
لكانما تتلذذين بنشيجي ووقع انيني .
والا ، فاي حزن ، اعظم من افتقادك
واي خيبة امل ، اكبر من انا ديك فــلا
اسمع الا الصدى ..!
فلا انا الفارس الالي .
ولا انا المنتصر في معركتي الخاسرة .
فمن انت ؟
امــرأة ...
وشعرك المنكوش . الملطخ بالدم .
وعيناك الملأى بالغضب ، وحلمك .. وحبك
الميت ؟
من انت ؟
امــــرأة ....
وهل بشر من يقتلع الظفر من اللحم
والطفل من الرحم
ويزرع في الطين الاسود .
الممتزج بالدم المسفوح .
وكل اللعنات والاهانات لطفل لم تر النور عيناه
يــا امرأة ..
اشياء الماضي ما ماتت .
لينبوع القرية ، والحنون القاني .
والنرجس ، لا يزال يتحدى احذية الجند
ويزداد في الارض التصاقا .
يتجدد ، ويعلو ، كالاجبال ..
وانت كما انت شامخة .
تكبرين وتكبرين وانا في المنفى اصغر ،
اصغر لانني لست فارس الاحلام .
لكنني .. من اجل عينيك .
من اجل الضفائر الممرغة بالوحل .
من اجل كــل الاطفال والحنون والنرجس ،
من اجلك
اعيش ... على امل اللقاء

جودت احمد الحمد

قانون الغاب

ارتبطت الجريمة بالانسان وهذا لم يكـن السبب في وجوده ! خلق الله الانسان لاعلاء كلمته ، ولكنه سار ينشر في الارض الفساد ، كم طغى وتجبر وظلم وقتل النفس التي حرم الله قتلها .. فلماذا قتل هابيل قابيل ؟

لماذا يتصارع الناس للبقاء بالرغم من وجود الزوال ؟

لماذا يقتل الانسان اخاه الانسان ؟

لماذا انتشرت الحروب المسعورة حولنــا لتنشب انيابها في اجسادنا ..

اهذا هو الايمان ؟ ام انه ضلال الانسان ؟

المباديء .. القيم .. النزاهة .. الاخلاق صفات جميلة لو تحلى او تزين بها الانسان ، فجمال الروح والخلق اجمل من جمال المظهر كيف يعيش الانسان بلا مباديء ؟ وما هي القيم بنظره ؟..

تشتت الافكار .. الضياع .. عندما يحس الانسان ان نفسه ضائعة منه .. كيف يعيش ؟ وباي قلب يكمل المسيرة ؟

عندما يموت الامل.. وتنطفيء الشمعة.. وتضيع الاديان وتفنيه في رحاب ارض كئيبــة مظلمة يسودها قانون الغاب !

هدى عابدين بسيسو

حضارة النوم على الأرصفة

جاء في ملحق القبس « وامــام صــالات السينما النيويوركية ، شوهد مئــات الرواد المتحمسين ، يمضون ليلتهم على الرصيف ، كي لا يفوتهم العرض الصباحي ، في اليــوم التــالي » .

غاية حضارة هذه التي لم تاو الانســــان ولم ترحه من عناء همومه ؟ اية حضارة هـي تلك التي لم تغن الانسان فجعلته يتكالب على ساعة للمتعة لا يسبقه اليها احـــد ؟ اية حضارة هي تلك التي اتحفت المئات وجعلتهم يهيمون على وجوههم يبحثون عــن اي شيء ليسليهم ويخفف عنهم ؟

اي تطور هو ذلك الذي صيرهم الـــى ان يقضوا ليلة على ارصفة الشوارع كالمشردين؟ ان كل ذلك بلا شك ما هو الا انعكاس لحــالة القلق والضياع التي يعيشونها ودليل علـــى حاجتهم الرهيبــة الى الســكون الروحــي والاطمئنان الداخلي والسعادة التي لا وجود لها في عالم المادة الذي غرقوا فيه .

انه نموذج للخواء والفراغ النفسي الذي انتجته حضارة حديثة زائفة تدعي انها قدمت للانسان كــل ما يريد .. حضــارة اوصلت الدارسين المتعلمين الى ان يتهافتوا في سباق عجيب لنيل تذكرة تنسيهم بعض همومهم .

حقا « ان في القلب الشعث لا يلمه الا الله» ففي القلب فراغ لا يمكن ان يملأه شيء سوى الايمان الصادق الذي يجد صداه في النفس البشرية لانه يتلاءم مع فطرة الانسان السليمة

ويظل الانسان المسكين بذلك يحلم بالنجاح المحدود والمركز المحدود والفــد المحــدود . وتتشكل على ذلك همومه فلا يدرك ابدا ايــة غاية ولا يصل الى علم مهما وصل لانه يبقى ضئيلا به ، فحسبه انه بقي على مستــوى احلامه المتدنية تغرقه في تفاهاتها ولســوف يطويه قدره وهو لا يعرف لنفسه موقفــا ولا مقــاما .

ومن دلائل صحة القلب ادراك قيمة الوقت فالقلب المؤمن لا يطيق هذا التفريط ولا يقوى على التنفس في الجو الفاسد لانه يشم فيــه رائحة الغدر والخيانة اذ سيسلبه اثمن مــا يملك .. وقته الذي يتألم لضياعه .

وحينذاك لن يصل به الامر الى ان يكون مع من « يقضون ليلتهم على الارصفة للفوز بمقعد في السينما » !

ندى الرفاعي

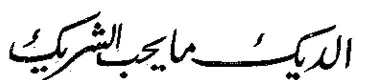
قصص من حياة الناس

●● في حيــاة كــل منــا حكايــة طريفــة أو غريبــة يحتفظ بهــا كذكــرى في نفســه يرويهــا لاهلــه او اصحابــه اذا مر بــه موقــف يذكره بهــا •

ونحن هنــا نستجمع حكايــات القــراء تحــت عنــوان : « قصص مــن حيــاة النــاس » •

وبامكان اي قــاريء ارســال مــا مــر بــه من حكايــات لهــا هــذه المواصفــات وينبغي ان يذكــر اسمه كاملا ولــه الحــق في ان يطلب نشر قصتــه باســم مستعار •

ونحن ــ عزيزي القاريء ــ بانتظار ما يصلنــا منــك ●●



كنت قد دخلت مستشفى الولادة ، وتركت نجلي الصغير في رعاية والده وجدته ، وحينما وضعت طفلتي ، حضــر زوجي ونجلي الصغير لزيارتي في المستشفى ، فقفز بجانبي وقبلني ، وقال : « مامي ، انت ولدت خلاص ، وبطنك خفت خلاص ، وبقيت كويسة خلاص » ، فقلت له : نعــم الحمد لله ، فقال بسرعة : « اذن تعــالي معنــا للبيت وسيبي البيبي للدكتور اللي طلعها من بطنك » .

ل• م• أ

رجلي .. رجلي

ما ان وصلا الى موقف الباص حتى جاء الباص الذي يحمل الرقم المطلوب فاسرع الزوج يقول لزوجته : ساصعد لاحجز مكانا فاقطعي انت التذاكر من الكشك ، حيث توجد اكشاك بيع التذاكر قرب مواقف البــاص ، وما كادت تنتهي من قطع التذاكر حتى شاهدت الباص منطلقا غيــر آبه بها .. وهنا اخذت تضرب على خدها وتصيح « رجلي .. رجلي » ، ثم شاركها الناس من حولها ينادون رجلها. وعلا صياح في الباص نفسه « رجلها .. رجلها » وعلــى اثر هذا الصياح الشامل توقف الباص ، لكن على بعــد غير يسير من المحطة فشاهدنا تلك المرأة تركض نحــوه كانها غزال وسط موقف مسرحي ضاحك ولسان حــال الجميع يقول : « عندها حق .. فهذا اول انفصال بــين زوجين يتم على يد باص المواصلات » .

صباح محمد ــ بغداد

من وين هاللحم

(ترامى الينا هذا الخبر) ذهب مجهول الى بيت (ريس) صاحب مقهى قرب المطبعة الاهلية ، وبعد ان طرق الباب سلم الى زوجته (نصف وقية لحم) وقال لها : «الزوليه اللي في الحجرة يقول (ريس) يريدها » فناولته المسكينة القطعة فلما عاد ريس الى منزله قدمت اليه غداءه فراى اللحم يقدم له بكثرة ، تعجب ولكنه سكت الى ان فرغ من الاكل ، فسالها : « من وين هاللحم .. جيرانا ذابحين ذبيحة ؟ » قالت « انت تخيلت هــذا اللحم انت طرشته حتى بالمارية اللي جاب اللحم اخذ الزولية » .

نقلا عن مجلة الفكاهة الكويتية
العدد الثامن ١١ نوفمبر ١٩٥٠

أمهر طباخين في العالم

ايام الدراسة من الايام التي لا تنسى فكيف اذا مــا امتزجت بالطرائف اللطيفة ، فقد كنا ندرس في اوروبا ، وقررنا ان نتعلم الطبخ تكيفا مع الظروف المحيطة بنــا كطلاب ، خاصة واننا كنا نشجع بعضنا بعضا على هــذه الخطوة التي ستعود علينا بمبالغ نوفرها ونحن باشــد الحاجة اليها ونردد بان امهر الطباخين في العالم مــن الرجال ، وهكذا استقر راينــا ان نبدأ تجاربنا بطبــخ العيش (الارز) باعتباره اسهل طبخة ولم يكن لدينا غير مقلاة كنا نستخدمها لقلي البيض فقط على أمل ان تنجح التجربة فنقوم بشراء لوازم الطبخ لاحقا .

نظفنا المقلاة ووضعناها على النار استعــدادا لبــدء العملية ، فذهبت لاحضار الماء . ولما عدت وجدت صاحبي وقد وضع العيش في الطاوة مباشرة فوقفت وبيدي المــاء اقول له مستغربا : ما هكذا تكون بداية طبخ العيــش يجب ان نضع الماء على العيش .. ولما حاولت ان أضع الماء منعني وهو يقول : « لا انا شايف أمي تطبخ العيش بدون ماء » فقلت له : « وانا شايف امي تطبخ العيــش بالماي » . فرد علي : « انا متأكد ان امي تطبخ العيش بدون ماي » فقلت له : « آلحين منين يطلع الفوح » .

والفوح هو ماء العيش قبل البزل ــ فغفر صاحبي فمه استغرابا بعد ان ايقن خطاه لان امه كانت تضع العيش على نار هادئة بعد البزل للتهدير ، ولكن اكتشافه جــاء بعد فوات الاوان واحتراق العيش وبقينا امام الامر الواقع الجديد لنتغدى بالموجود ــ جبنة وزيتون وبصل .. وهكذا كانت اول واخر تجربة في طبخ العيش منذ اكثر من عشر سنوات على يدي امهر طباخين في العالم ..

جاسم محمــد

عملية ترميم الشوارع في الكويت تسهل عملية النقل للمواطنين

تنظيم البلد وتقسيمها الى مناطق واضحة ، يعتبــر مظهــرا من مظاهــر تطور ذلك البلد ورقيــه . لان ذلك يسهل على اي شخص سواء اكان ساكنا فيــه ام زائرا لــه ان يلمس بدون عناء مظاهر التنظيم في المساكــن والشوارع والتوزيع العام لمرافق الخدمات ، ويسهل عليــه الوصول الى المكان الذي يريده دون حاجــة الى الاستفسارات التي قد لا تكفي لتكون دليله فــي بحثــه .

ولعل من اهم مظاهر الرقي والتطور تلك ، الشــوارع ولا اقصد نوعية الارصفة والانارة والمساحة ، بــل وضوحها وسهولة متابعة امتدادها من ناحية الترقيــم والعنونة .

ولو ان الكويت اتبعت نظام التقسيم الطولي والعرضي للشوارع وتمييز الشارع الرئيسي عن الفرعــي بالارقام الواضحة لسهل ذلك على المسافر الشيء الكثير . ذلك لان لغــة الارقام اسهل من لغة الحروف من حيــث الحفظ والثبات في الذاكرة .

فلو قسمت شوارع المدن الى شــوارع طوليــة واخرى عرضية بحيث يبدأ بترقيم كل شارع طولــي ابتداء من اقصى الشمال الى اقصـــى الجنوب برقم تسلسلي ، وكذلك كل شارع عرضي من اقصى الشرق الى اقصى الغرب ، فان ذلك سوف يسهل على كــل باحث او مسافر ان يصل دون ان يضل او يتــوه ، واعطي على ذلك مثالا • فلو اعطي طريق الدائري الرابع رقم « ٦٠ » كشارع عرضي « افقي » وشارع المغرب رقم « ٦٠ » ايضا كشارع طولي « راسي » واتفق على ان يسمى الشارع الطولي باي تسمية غير كلمــة شارع ولتكن « جادة » مثــلا ، ففي مثل هذه الحالــة يكتفي بالقول : تقاطع شارع « ٦٠ » مع جادة « ٦٠ » .

وقد يقول البعض : اننا نريد ان نطلق اسماء بعض الشخصيات المشهورة على الشوارع كتخليد لاسمائهم ، وفي ذلك نقول ، هــذا لا يمنع ان يكــون الشارع يحمل اسم شخصية معينة وفي الوقت نفســه يحمل رقما معينا ففي شوارع اميركــا مثلا ، تجد لوحة بكل شارع تحمل اسمه ورقمه ، وذلك لان لغــة الارقــام تسهل عملية المراسلة والوصف .

صحيح ان غالبية المناطق السكنية الحديثة فــي الكويت منظمة وشوارعها مرقمة ، لكن تقسيم وتخطيط شوارع الكويت كلها بارقام موحدة وغير مكررة باكثــر من منطقة يجعل العملية اكثــر من منطقة يجعل العملية اكثر سهولة فلو اراد شخص ما شــارع رقــم « ٨٠ » فان عليه ان يتبع التسلسل ، فلو وجد نفســـه وصل الرقم « ٨٤ » يفهم انــه تعداه فيعود الى الرقم المطلوب خاصة وانــه غير مكرر كمــا اتفق : اما ان كان يبحث عن شارع تحت اسم معين فان يمكنه الوصــــول الا بالاستعانة بالاخرين .

عبد الرحمن بوبشيت
اميركا ــ ميامي

دعاء

الهي ، خالقي ، ومولاي ، احبك ، ارهبك ، وكــم احب مقامك ، وقربك يا جبار .

اتالم .. اتوجع .. وتتقرح نفسي لمشاهد البشر الفجار ولكنني ، فرحة جذلانــة ، لانــني اخترتك يا مولاي.

اخترت دربك ، والطريق اليك ، وطريقك اشواك .. والام عظــام .

ومن يسير على الشوك .. ستؤذيه الجراح ، فما احلى الوجع .. والذ طعم سياط الدنيا في سبيلك . ولا اطيب من نشوة ــ .. تاتي من اريــج الرحمن . ولا اروح من فيء .. تحت ظلال الخلاق.

فالهي اعني ، اعني .. فمنك العون وبك يستجار.. من زخارف الدنيا .. وتفاهات الضالين . كلهم جياع .. ظمائين لنهر الفساد ، ومراتع اللهو والطغيــان وانــا ارتوي من نبعك الريان .. ورزقك الطيب . فابعدنــي عنهم بقدرتك ، وابعدهم عني بلطفك ، فانا اخاف الجفاء ويؤلمني لذع الكلمات والصرخات ،، ان قلبــي يهــدا بذكرك .. ونفسي تهفو لكل من احبك واطاعك .. وقلبي لاهب بالقسوة على من تجبر وعصاك . فاعني يــا رب .

امل ابراهيم فرحات

يجب عدم السكوت على تجاوزات مكاتب السياحة والسفر

مكاتب السياحة والسفر في الكــويت ، تنشط كثــيرا في موسم السياحة وخاصة في الصيف ، وهي كثيرة العدد ومنتشرة منذ مــدة طويلة ، وهــذه المكاتب منها الصالح الذي يقدم الراحــة لزبائنــه اثناء السفر ويسهر على راحتهم ، ومنها الطالح وهو الذي ليس لــه هــم الا جمع النقود والاستغلال .

اقول ذلك لان هناك تجاوزات كثيرة حدثت مــن بعض المكاتب مع المسافرين ومعظمهم من النســاء والاطفال ، وعلى سبيل المثال لا الحصر حصل مع بعض المسافرين عن طريق بعض من المكاتب المشهورة سرقة في صالة احد الفنادق وذلك اثناء الاستعداد للسفر الى بلد اخر كما هو مقرر في برنامج الرحلة ، وقد كانــت السرقة شاملــة بمعنــى ان المسروقــات ضمت النقود كاملة وجوازات السفر لافراد العائلة كلهــا ايضا . وعند سؤال جميع المسافرين شهدوا على انهم طلبوا من مشــرف الرحلة ان يتكفل بهــذه الجوازات والتصرف بهــا في المطارات ، لكن المشرف اصر على ان ذلــك ليس من مهامه ومسؤولياته ، وما عليــه الا ان يوجههم فقط الى مكان الفنادق والبلدان الذاهبين اليها . ومــع ذلك لم يتواجد مع المجموعة التي من المفترض ان تكون تحت اشرافــه دائمــا ، لم يتواجد الا نادرا . وهذه الواقعة حقيقية اذ باستطاعتنــا ذكر اسم المكتب واسم المشرف اذا ما طلب ذلك منا . وليست هــذه الحالة هي الوحيدة ، بل هناك الكثير مما يحصل خارج البلاد وخاصة اثناء موسم السياحة . وللحد من مثــل هذه المشاكل اقترح على الجهات المسؤولة ان تعامل المكاتب التي تسيء الى المسافرين او تهملهم بحزم يصل الــى سحب الترخيص ومنعه من مزاولــة هــذا العمل ، ذلك لان هناك من هو اكفا منه واجدر للعمل عــلى راحة الناس ، واطمئنانهم له وتامينه على انفسهم ، وفي الوقت نفسه يتم تشجيع المكاتب ذات الخدمــة الممتازة والسمعة الطيبة والمحافظة على استمراريتها لخدمــة المواطنين .

محمد عبد الحميد صقر

حيران

حيران في دنيا تجول بها الخواطر
حيران من اين الهدى ياتــي
وفي الدنيــا المخاطر
حيران والحب الذي في القلب اضحى كالمهاجر
يا قلــب تشف ..
ودع الجميع بمــا اتوه من المظاهر .

* *

كن انت طــيرا رافــلا
يزهو ويحلو كالزهــور .
متنقلا من وردة لسواحل .. فوق البحور .
وبذالك تسعد فــي الحيــاة
ولا ترى غــير السرور .

فيصل فريد حمدان

ردود خاصة

❋ هل هي من نظمك ؟

● القارئة « أ. عيسى » :

ــ وصلتنا منك قصيدة بعنــوان « اراك ابتسامة » وهي جيدة جدا ، من حيث الصياغة والصور . لكننا نشــك في كونها من نظمك ، خاصة اذا قارناها بكتاباتك السابقة . صحيح ان الكاتب او الشاعر يتطور ، لكن تطورك هذا ــ اذا صح ــ يعد معجزة ، فهو قفــزة من الدرجة الاولى في السلم ، الى الطابــق الرابع دفعة واحدة ! ما يحملنا ايضا على الاعتقاد بانك (اقتبست) هــذه القصيــدة اقتباسا ، هو انك عندما طبعتها بالالة الكاتبة لم تفطني الى الاغلاط التي وقعت فيها فاساءت الى المعنى اولا ، والى الوزن ثانيا . فمثلا جاء فيها (شجر النغم) وهي في الاصل كمــا نعتقد (شجي النغم) وجاء فيها كذلك (عنية السام) والاصل كما يبدو (عنيد السام)..الخ.

نحن لا نمانع في ان يحاكي الشاعر الناشيء قصائد الاخرين ، لكننا لا نرضى له ان ينقل قصائد غيره ، وعلى اية حال ننتظر دفاعك . ولك اصدق الامنيات بالتوفيق .

❋ بداية حبــي

● القاريء « ح•م• محمود » :

ــ في خاطرتك « بداية حبي » تقول :
« انت قلبي وعقلي وعيني .. شمسي يومي وقمر ليلي .. ساحرق كل الصحف ان لم تكتب رسالات حبي لك .. واعطب كل الهواتف ان لم تهمس كلها بسيرة حبك » .

ونحن من جانبنا كصحيفة اتخذنا احتياطاتنا الامنية لدرء حرائق حبك « الملتهب » .. امــا بالنسبة لتهديدك باعطاب الهواتف .. فنحول القضية الى وزارة المواصلات !

لكننا نظن انه اذا كانت « بداية حبــك » هكذا .. فان « نهايته » لن تكون الا في المخفر!

❋ أرسلي القصــيدة

● القارئة « دلال » الملقبة بــ « نور ونادر » :

ــ شكرا لك على تحياتك .. ونرجــو ان ترسلي القصيدة التي اشرت اليها لكي نبت في امرها ، لانها لم تصلنا .

وبالمناسبة .. الا ترين ان « لقبك » اكبر من « اسمك » ، وانه يصلح لان يكون عنوان مؤسسة اكثر منه (لقبا) .

❋ كلمات •• ورسوم

● القارئة امل فرحات :

ــ نشكرك كثــيرا على حســن ظنــك ، واسترسالك في المساهمة في (قضايا الناس) .. خاطرتك الجديدة تجدينها منشورة في هذا العدد .. ونفيدك باننا لم نكن في شك بقابليتك على الاسم ، لكننا لم نحط علما بانه كان من نتاجــك .

ولقد سررنا باعتمادك التوجيهات السابقة، ونامل ان تتفوقي في الكتابة يوما بعد اخر .

وبالنسبة للرسم .. نرى ان خطوطك جيدة، لكن ينبغي ان تنوعي في مواضيعك ، اي ان لا تقتصري على بورتريه (المراة) في كل مرة، وحاولي ان تلتقطي مما حولك اشكالا تعبيرية متنوعة ، فالحياة حافلة بالصور .

دمت موفقة.. وفي انتظار رسائلك الجديدة.

❋ اسم جميل •• لكنــه مشــكلة !

● القارئة «غنى» او «غينى» :

ــ تحتجين باسم انوثتك على نشر اسمــك في كل مرة بهيئة (غني) وهو اسم لرجل .

واحتجاجك معقول لانه منطقي .. لكن لك ان تعلمي ان الخطا في قراءة اسمك وارد في كل الاحوال فنحن اذا كتبنــاه (غنى) دون نقطتين تحت الالف المقصورة فان بعض القراء سيقرا تلك الالف ياء بحكم العادة . فلا يميز بين كون الاسم (غنى) بمعنى « ثراء » .. وبين كونه (غني) بمعنى « ثري » !

اما تاكيدك بوضع ياء قبل النون كما فعلت هذه المرة ، فانه مدعاة للالتباس اكثر ، فكل من يقراه سيعتقد انه نسبة الى رجل مــن (غينيــا) .. ومن هذا ترين ان اسمك رغم جماله ورقته ورنينه ، يجعلنا دائما في ورطة . ما رايك في ان نسميك (غناء) او (غنا) بحذف الهمزة ، او (غنوة) ؟

لك الامر في ذلك .. ولك الشكر علــى احتمالك .. وعلى مواصلتك المساهمة .

❋ شويخ مكتــأس

● القارئة « محاســن » ــ • كيفــان :

ــ اغنية « شويخ من ارض مكناس » .. التي تنتقدينها لما فيها من النصائح الفاضلة ما يجعلنا نتمنى لو ان جميع الاغاني تكون مثلها في تفاخر الشباب بلهجة الابوة حاثة اياهم على الصدق ونبذ الشر والعداوة الى غير ذلك من المفاهيم الطيبة .

اليس ذلك اجمل وافضــل من اغنيــة (الطشت قالي) و (انا انا .. ولا ضدنه) ! شكرا لك على ثقتك بالقبس .. واهــلا بكتاباتك الجديدة .

حول قرار منع الطلبة من العمل في الوزارات

اصدر ديوان الموظفين في السابع من فبراير الحالي قرارا نشر في الجريدة الرسمية ، يقضي بمنع الطلبة الجامعيين ، وطلبة المعاهد الفنية والتطبيقية بالعمل لدى اي من وزارات الدولة .

وحول هذا القرار ، وردت الينا رسالتان تحملان بعض الملاحظات عليه ، وما له من اثر في حياة هؤلاء الطلبة ، الذين يقفون على ابواب المستقبل، وهم في حاجة لمن يقف الى جانبهم يؤازرهم وياخذ بايديهم نحو حياة افضل .

عمل الطالب لا يلغي تفوقه

قرار ديوان الموظفين بمنع طلبة الجامعة والمعاهد من العمل في اية جهة من جهات الدولة ، لا نعرف له سببا ومع احترامنا له نريد ان نورد بعض النقاط التي يجب على ديوان الموظفين آخذها بعين الاعتبار .

ان الكويت ــ والحمد لله ــ بلد متطور ، متقدم وهي في طريقها للتقدم والازدهار ، تاخذ من اسباب الحضارة الغربية الشيء الكثير ولا يستطيع احد انكار ذلك ، فلماذا لا ناخذ عن الغرب سماحهم للطلبة هناك بالعمل ؟

وكلنا يعلم ان الطالب الغربي يعمل الى جانب دراسته ، ونراه مع ذلك متفوقا في الدراسة ، فلماذا نحرم شبابنا من هذه الفرصة التي يودون بها تاكيد ذاتهم اجتماعيا ؟

ام ان تقليد الغرب لا يكون الا في كل ما يحط من شان وقدر ديننا الحنيف ؟ وشيء اخر . وهو اذا ما فقد شبابنا هذه الفرصة ، فلمن تعطى اذن ؟

يفترض في الشباب ان يخدم وطنه ، وهو بذلك يضحي براحته ، وفي الوقت نفسه يحس بالسعادة لكونه عنصرا فعالا في المجتمع لكننا ــ وللاسف ــ نسد الطريق عليه بدلا من ان ناخذ بيده . وكلنا يعلم ايضا ان الفراغ من ألد أعداء الانسان . فلماذا لا نسعى جاهدين الى القضاء عليه ، وانقاذ شبابنا منه ؟!

فوزية الكندري

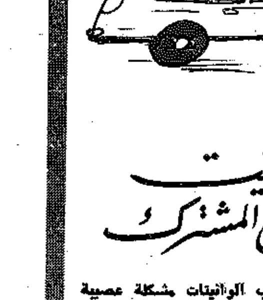
على مجلس الأمة مناقشة هذا الموضوع

اصدر ديوان الموظفين في الجريدة الرسمية في السابع من فبراير ١٩٨٤ . قرارا بعدم السماح للطلبة الجامعيين والمعاهد الفنية والتطبيقية بالتوظيف في الوزارات الحكومية ، وقد قام ديوان الموظفين باصدار بعض القرارات التي من شانها ان تمنع الموظف من الدراسة » اذا اراد ذلك مستقبلا وهذه بادرة من شانها ان تبقي الانسان على حاله وتمنعه من تحسين وضعه الاجتماعي فهل هذا معقول ؟!

ان القرار الذي أصدره ديوان الموظفين قد اضر بالكثير من الشباب الذي يسعى لسد حاجاته الاجتماعية والاسرية وما شابه ذلك من متطلبات هذا العصر ، وانني باسمي وباسم شباب الكويت أتمنى على مجلس الامة الموقر ان يبحث هذا القرار ويعمل على سحبه والغائه ، راجيا الله تعالى ان يوفق مسؤولينا لما فيه خير الامة والوطن » .

ابن الوطن ــ خ٠أ





الوانيت والنقل المشترك

يواجه أصحاب الوانيتات مشكلة عصيبة وهم يكافحون من اجل الحصول على لقمة العيش ، حيث حكمت محكمة المرور على وانيتاتهم هذه بالاعدام ، وحبذا لو ان مسؤولا في الادارة العامة للمرور وضع لنا الاضرار التي تنجم عن استخدام هؤلاء لسياراتهم لاغراض العيش ، والسبب في تحطيم حياة هؤلاء المساكين ، ولقد لاحظت من خلال بعض الحوادث أن اصحاب « التاكسي » شكلوا بانفسهم محكمة خاصة بهم لاصحاب الوانيتات ، فهم يمسكون اصحاب الوانيتات ويجلبونهم الى مخافر الشرطة ، خاصة بعد المشاجرة التي حصلت بين صاحب وانيت وصاحب تاكسي .

واود ان أؤكد للسيد مدير المرور العام ان هناك قانونا بدول الخليج يطبق على الوانيت ، وهو قانون النقل المشترك ويطبق حاليا في البحرين والامارات ، واتمنى على السيد المدير ان يتاكد من هذا الكلام ، ومن ثم يضع حلا لاصحاب الوانيتات بان يعاملوا بناء على ذلك .

وسمي الفضلي



معاني الأسماء

اسماء الاشخاص ، من الذكور والاناث ، دنيا غريبة وطريفة ، منها العربي ، ومنها الاعجمي ، وكل اسم من الاسماء يحمل مدلولا او معنى ، وقد يرتبط بحدث معين ، فان كنت عزيزي القارىء تود معرفة معنى اسمك، فابعث الينا به وسنوافيك بمعناه ان شاء الله ، متمنين ان نكون موفقين في ذلك .

القارىء محمد نشمي سمران العنزي ، بعث الينا برسالة يستفسر فيها عن معاني عدة اسماء ، اولها اسم « عاتكة » ، وسنورد لك اخي القارىء معنى اثنين منها على ان ننشر معنى بقية الاسماء في الزاوية نفسها من كل اسبوع .

ــ عاتكة : العاتك : الكريم الخالص من كل شيء ولون ، وعاتكة : سيدة كريمة صافية اللون ، وعاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، من عمات الرسول صلى الله عليه وسلم ، اسلمت بمكة وهاجرت الى المدينة ، وعاتكة بنت عوف بن عبد عوف اخت عبد الرحمن بن عوف لابيه وامه ، وامها الشفاء بنت عوف ، اسلمت وامها وبايعتا الرسول صلى الله عليه وسلم ، فهي من المسلمات المبايعات ، وعاتكة بنت زيد بن عمرو ، اسلمت فبايعت وهاجرت وتبتلت اي جعلت لا تتزوج بعد وفاة زوجها ، فارسل اليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه : انك حرمت على نفسك ما احل الله لك، وتزوجها عمر بن الخطاب ، ويروى انها قبلت عمر وهو صائم فلم ينهها ، كما كانت تقبل راسه وهو صائم فلم ينهها ايضا .

ــ المصري :

ــ المصر : المدينة والصقع ، والمصري : نسبة الى مصر ، ومصر من أعلام القرآن ، قال تعالى : « واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا » (يونس ٨٧) ، وقال تعالى : « وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه » (يوسف ٢١) ، وقال : « ونادى فرعون في قومه ، قال يا قوم أليس لي ملك مصر » (الزخرف ٥١) . وغير ذلك كثير في القرآن الكريم .

ومصر اسمها كمعناها ، وعلى اسمها سميت الامصار، ومنه اشتق هذا الاسم ، ومن ابناء نوح من نزل مصر ، وهو بيصر بن حام بن نوح ، ومن اولاده مصر بن بيصر اجتمع الناس اليه فتملك عليهم . وكان لمصر اولاد اربعة، فقسم مصر الارض بينهم ، وعهد الى الاكبر من ولده و « قبط » . واقباط مصر يضافون في النسب الى ابيهم قبط بن مصر ، فقيل لكل قبط مصر . وكل فريق يعرف نسبه واتصاله بمصر بن بيصر بن حام بن نوح . وملك مصر عدة ملوك حتى ملك « الريان بن الوليد » العملاق وهو فرعون يوسف المذكور في القرآن الكريم .

الطوابير أمام مكاتب عمل وزارة الشؤون إلى متى ؟

السيد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ..
بعد التحية :

يشهد عنوان وزارتكم على انها منبر ساطع لتقدم الكويت وعدالتها ، ذلك لان هذه الوزارة انشئت لمساعدة المواطنين عامة ، والضعفاء والفقراء خاصة سواء صحيا أو اقتصاديا ، لذلك وجهت اليكم هذه الكلمة المتواضعة لاني من الفئة الضعيفة اقتصاديا ، فعلت ذلك لانني تلقيت اهانات كثيرة وارهاقا اكثر من بعض موظفي هذه الوزارة ، وليس هذا شاني وحدي ، بل هو شان المئات من المواطنين البسطاء . ولثقتي بان في استطاعتكم التخفيف عن المواطنين توجهت لكم برسالتي هذه . فنحن معشر العمال اذا ما اردنا الحصول على هوية عمل ، فان علينا ان نتواجد في وحدة الشؤون من الساعة الثالثة صباحا كي ننتظر دورنا حتى الظهر ، وكثيرا ما يصل الواحد منا بعد وقوف هذه الساعات الطويلة في الطابور الى الموظف المختص ، فيكون ما لايكون في الحسبان . ببساطة متناهية يطرده الموظف بكلمة او اثنتين « اوراقك مو كاملة » ، ونتحمل ونساله عن المطلوب فيجيب « روح كملها » ، وانني واثق كل الثقة انكم تستطيعون رفع شيء من هذا العناء والقهر عن المواطن نفسه ، وباستطاعتكم التاكد من صدق كلامي هذا ان اردتم ، ونظرة واحدة الى تلك الصفوف الطويلة تكفي ، والله وحده يعلم كم يعاني هؤلاء . وهل انتم في حاجة الى ان اوضح صورة كهذه لا تليق ابدا بدولة متقدمة لها مكانتها الطيبة في القلوب .

هذه كلمة كتبها أحد الذين يعملون لدي ، وحين تحققت شخصيا من صدق ما جاء فيها ، قررت توجيهها لكم، خدمة لبلدي العزيز ..

ص٠م٠ع

قصة من محاكم بلادي

في لحظة غاضبة ، نسي كل شيء الا الانتقام ، نسي زوجته التي قاسمته نكد الحياة ، ونسي أنها ستكون ارملة في كل شيء كما نسي اطفاله المنتظرين لقمة العيش ، وسيكونون ايتاما هم الادرون في كل شيء ، وكذلك والديه المحتاجين اليه في حوائج المشيب .

لحظة ، الهب فيها الشيطان كل بواعث الانتقام ، وحسب الانتقام ان يكون فيه رد الكرامة وصون الشرف والحد النفس التي سلبت كرامته ، واعتدت على شرفه باطن التراب ، وخزات الضمير طعنات متلاحقة مؤلمة ، وعبارات التانيب ضربات موجعة ، فان نظر الى زوجته خارج القضبان ، أحس بالجحيم تلسعه ، وان نظرت اليه من خلال القضبان احس بالسعيرة تسعره

طال زمن العذاب ، لان المحكمة لم تصدر حكمها بعد ولكنها اخيرا أصدرت الحكم « الاعدام شنقا حتى الموت » .

تسارعت الايام ، وكأنها غمضة طرف ، وجاء اليوم ، ساله القاضي ماذا تريد في دقائق حياتك الاخيرة ؟ . فاطرق الى الارض دافعا ثم رفع رأسه قائلا : اريد توديع اهلي ! ومشى اليهما والى جانبه حارسان ، احدهما يلاصق ملك الحسنات ، والاخر يلاصق ملك السيئات ، وتضرب الاغلال في جسده ايقاعات جنائزية من لون خاص لا يتذوقه الا هو .

وقع بصره على زوجته تحتضن رضيعا ، وعن يمينها ابنته وعن يسارها ابنه البكر ، وخلفهم اخوه ، ولفت نظره غياب والديه . سقط على الارض فرفعه الحارسان ، ومشى متكئا عليهما بينما الاغلال تواصل عزف ايقاعاتها الجنائزية . جلس على ركبتيه ، وقبل ابنه بكل عنف حتى نسي نفسه فنبهه الحراس ، ثم تناول ابنته وكاد ان يقطع خدها باسنانه ، طالت المدة ، فنبهه الحراس مرة اخرى ، فقام من جلسته ومد يديه الى زوجته لتناوله الرضيع ، لكنها لم تستطع فقام اخوه بما عجزت عنه واحتضن الرضيع فتداعى للسقوط فاسنده احد الحراس بينما امسك الاخر بالطفل ، نظرا الى زوجته فانفجرت معولة ، تركها واتجه الى اخيه باكيا ، فدفعه لضمه بهدوء حزين قائلا « ترجل وتشجع فان الذي قتلته له ابناء وزوجة واخدة هو الاخر ، وهو أسوأ منك حالا ، لانك لم تتح له فرصة لرؤيتهم ، وامسح دموع النساء واستغفر ربك وتب اليه ، واآمن الشيطان الرجيم » .

مسح القاتل عينه اليمنى وقال : استغفر الله
ومسح اليسرى وقال : تبت الى الله
ومسح وجهه وقال : لعنة الله على الشيطان
وفرك يديه وقال : الحمد لله على كل حال .

ورجع به الحارسان ، فعادت الاغلال تعزف ايقاعاتها الجنائزية ، سار وعيناه خلفه ، وغاب مدة يسيرة ، وعاد هذه المرة نعشا محمولا على الاكتاف ، عندها جرت دموع اخيه غزيرة على عرض وجهه .

احمد طه حامد



استخدام اليد العاملة اكثر انصافاً من استقدام غيرها

نامل من المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مساعدة العاملين الذين وضعوا اقاماتهم على المادة ٢٠ لفئة خدم المنازل ، بالسماح لهم ان جاءوا بتنازل من كفلائهم بالتحول الى المادة ١٨ على اقامة المحلات التي يعملون بها . خصوصا وان الضرر بلغ مداه بالمحلات التجارية والمستهلك والمقيم والمواطن على السواء بعد ترحيل الايدي العاملة اثر صدور القرار المعروف بالتسوية للاقامة .

ان قيام وزارة الشؤون الاجتماعية بتجنيد كل طاقاتها لدراسة العمالة ، ومنح المؤسسات اليد العاملة المتوفرة حاليا ، يعتبر الافضل واكثر انصافا من جلب عمالة جديدة ، وصحيح ان البعض قد اساء في استخدام حق جلب العمالة ، فهل يكون العلاج بحرمان الجميع بما فيهم الجاد والملتزم ؟!

مجموعة من اصحاب
المحلات التجارية المتضررة

أين الردع الذاتي ؟

لقد تم تداول موضوع الحفاظ على النظافة، وبالاخص نظافة الدولة « مرارا وتكرارا » والذي يبدو لي انه لا حياة لمن تنادي ، ذلك لان ابسط وسيلة للحفاظ على النظافة ، هي السيطرة على هذه اليد المتسللة من نافذة السيارة لالقاء القمامة في وسط الشارع او عند اشارات المرور ، لماذا هذا التصرف ؟! اين الردع الذاتي ــ الداخلي ــ للانسان ، فنظافة البلد تدل على مدى ثقافة ووعي أهله وغيرتهم عليه ، لكن ــ وللاسف ــ اقول بان بعض الضمائر قد ضمرت ، وانعدم الاحساس بالمسؤولية، وانني اناشد المسؤولين باستعمال الردع الخارجي وذلك عن طريق المخالفات طالما انعدم الردع الذاتي لانسان اليوم .

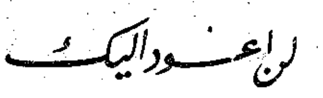
شمس الديرة

لا نملك في هذه الحياة إلا الحب

في كل لقاء يجمعنا ، نقسم على الوفاء .

وعلى الا تفرقنا قوة في الارض ، مهما عظمت . ثم نضحك في اعماقنا ، لاننا لا نملك في هذا العالم شيئا . حتى انفسنا حتى حريتنا ، نحن لا نملك الا هذا الحب العابر ، وهو الشيء الوحيد الذي من الممكن ان نهبه لغيرنا ولانفسنا فلماذا لا نعترف بهذه الحدود التي فرضت علينا ، والحقيقة التي قدرت لنا ، مهما كانت قاسية ، ذلك لانها أحلى من الوهم الذي نعيشه ، ومن الخيانة التي تتشبث بقلوب الكثيرين منا ورغم ادراكنا ان انسانيتنا ضعيفة جدا ، فانه بامكاننا ان نقدم للحياة اعظم الاشياء . وهو الحب ، لا ان نظل ذرات ضائعة متناثرة في الفضاء ، كدخان يتسرب حيث تحمله الرياح في هذه اللحظات التي تمر بتفكير كل منا . نشعر بخيوط العادات والتقاليد التي تشدنا اليها ــ رغما عنا ــ وبلا نهاية .

غيثي احمد



لن أعود إليك

بالامس بكيت ورجوتني ان لا ابتعد عنك ، ان لا احرمك كلمة حب صادقة . كنت احلى ما في حياتك ، كالشمعة التي تضيء الظلام ، وحينما اناديك يا من كنت حبيبي ، تلقي بنفسك بين يدي باكيا وترجوني ان لا ابتعد عنك وان لا احرمك من حبي .

بالامس بنينا قصرا من الحب ، انواره الوفاء والاخلاص بالامس زرعنا بذرة حنان في روضة قصرنا وسقيناها حبنا وسهرنا الليل ننتظر ونترقب ما زرعنا وها هي البذرة قد انبتت غصنا طريا ، ابهجنا وسعدنا به ، ملا حياتنا بهجة وسرورا ، وبالامس غضبت وتغيرت فلم تعد انت الذي اعرفه ، لم تعد ترجوني .. لقد نسيتني .

كنت ترجوني ، وبالامس رجوتك ان تبقى ، وبكيت وتوسلت ، وكان اول بكاء واول رجاء . لكنك رفضتني ورحلت وفي طريقك كسرت الغصن الاخضر ، فانطفأت انوار قصرنا بكبريائك ، وانني ادرك بانك ــ ستعود يوما ما وترجوني وتبكي ــ كما كنت ــ لكنني لن اقبلك ولن اعود اليك .

عبد اللطيف خالد المهدي

تعالي نبني بيتاً لحبنا

اجيبي يا حبيبتي
اناشدك يا بسمة عمري
اتنسم منك قوتي يا لحظة ضعفي
انتظرك ، انتظرك عبر عقبة غروبي
ابحث عنك فاين انت ؟!

اجيبي
للعين دموع تسطر شوقها اليك
للشفتين لهفة تعبر اليك
دعي الناس ــ ولا تنظري خلفك
فهاانذا اقترب منك
تعالي لقد طال بحثي
فلا تهربي

تلملم الشمس ذيولها وتحتجب
ان رات بسمتك
تخاف ان اهجرها ، فاركب
مطية عمري ... واعود اليك
دعي الليل يحجبنا
وفي طي الظلام نبتني بيتا ، ونشرب معا كاس حبنا
ونعيش في الحب انا ، وانت

قاسم ضعون



بلا توقيع

اتعرفين من انا ؟
انا روح مثل اللهب ، احب واصهر لكنني بلا توقيع .
شنقوا حبي بلا قضاة ولا محلفين.

وانا لا يقتلني سيف المظلمة ، ولا مخالب النساء .
لكنني اموت بكلمة حب كاذبة ، وبلمسة حنان خادعة .
اما عرفت من انا ؟

انا الذي كتبت لك احلى كلامي ، واهديتك احلى زهوري
انا من شرب المر عندما ساقوا حبه ونفوه عنه وهو غافل
وقيدوا يديه بالسلاسل ، وكسروا قلمي لاقضي بلا توقيع
اما عرفت من انا ؟

انا من نزف فرحا وشقاء ، وترك بصماته واضحة
في حياتك انسا رجل بلا توقيع .

نضال صبحي

الرحيل

لقاءات جميلة جمعتنا فوق هذه الدروب .

وصداقة متينة الفتها القلوب . لكن عجلة الزمن سريعة الدوران ولا يبقى شيء على حاله . سوى هذه الخواطر التي تحتضن بين حروفها أجمل الذكريات .

سوف تذهبين وتتركينني وحيدا مع الماضي ، مع حلو السنين التي انقضت ، وحيدا غارقا في ظلام الاحلام ، تائها في صحارى العذاب هائما في هذا الكون الكبير .

كانني المجنون ابكي على الهجر ، لا اعرف اين انت ولا في اي عالم تسكنين ، فلا تقولي اني راحلة ، فلهذه الكلمة وقع اشد من قطع السيف بقلبي ، ولهذه الكلمة من الاثر ما لا تستطيع العيون امامها الا البكاء .
اذهبي واتركيني وحيدا ، ولا تقولي اني راحلة فانت ذاهبة الى حين ، وغدا نلتقي ..
هكذا اراد القدر ، فوداعا للذكريات .

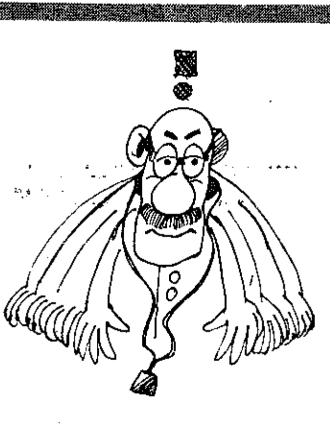
جورجيت شاهين

الكويت واحة أمان في عالم مضطرب

الامن كلمة معناها الراحة والاطمئنان جعلها هؤلاء الرجال في الكويت حقيقة واقعة تخلو من اي زيف .
ارادوا للمواطنين والمقيمين والوافدين كل سبل العيش والراحة بسلام بعيدا عن كل المخاطر ، وهبوا حياتهم في السهر الدائب المستمر على حياد هذا الوطن العزيز الغالي ابعده الله عن كل مكروه .
كما استطاع رجال الامن الايقاع بكل من تسول له نفسه من سرقة او جريمة مخلة بالدين والقيم والاخلاق دائما كالاسود الرابضة في كل مكان حتى وان وقعت جريمة اوقعوا بمرتكبيها في قبضاتهم .

والحقيقة ان الكويت بلد الامن المستمر بجهود ابنائها المخلصين الذين يمثلون بلدهم ليس على المستوى المحلي فقط وانما على المستوى العالمي الذي تتناقل صحف اي دولة كانت مهتمة بالامن الصورة المكبرة عن رجل الشرطة في الكويت لما يقدمه لبلده من مجهود وذكاء في اعداد شتى الوسائل التنفيذية لايقاف هذه الفئة الضالة من المجرمين عند حدهم .
وتنظيم رجل الامن في الكويت يكون تنظيما جيدا كاملا خاليا من اي تقصير من كبار المسؤولين عليه .

محمد الخطيب



اقتراح بزيادة عمل مستوصف ضاحية صباح السالم

دابت وزارة الصحة على تقديم الخدمات الجليلة للمواطنين ، وتوفير الرعاية الصحية المتميزة لهم ، وهي بذلك تؤدي رسالتها بامانة واخلاص في حقل يعتبر من اهم حقول الحياة.

لكننا في ضاحية صباح السالم ، نعاني من اغلاق مستوصف الضاحية في التاسعة مساء ، فنضطر للذهاب الى العيادة الخارجية بمستشفى العدان والتي لا تستقبل المراجعين قبل الساعة الثانية عشرة مساء ، نرجو من القائمين على وزارة الصحة العمل على جعل دوام المستوصف حتى منتصف الليل ، ليتسنى لمن هم في حاجة العلاج مراجعة المستوصف لا عندما تكون عيادة المستشفى مفتوحة للمراجعين .

سعد علي الحربي

شكراً لرجال الدوريات

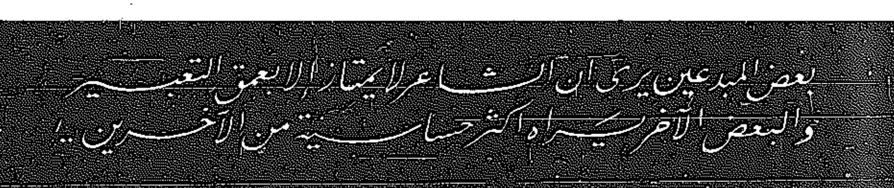
نحن سكان ضاحية صباح السالم ، ورجال الجيش في اللواء الخامس عشر ، نتقدم بجزيل الشكر لرجال دوريات الخطوط السريعة لما يبذلونه من جهود ، لتسهيل حركة المرور اثناء خروج الموظفين ، خاصة وان هؤلاء الرجال قد وضعوا حدا للحوادث التي كانت كثيرة على الجسر الذي يقع بين اللواء ١٥ وضاحية صباح السالم ، وقد كان لجهودهم الاثر الكبير في منع تلك الحوادث والتجاوزات.

نرجو من ادارة الخطوط السريعة ان تستمر بتسهيل حركة المرور في هذه المنطقة وان تبذل ما في وسعها لايجاد حل لمشكلة هذا الجسر وذلك عن طريق الادارة العامة للمرور ، وحتى يتم ذلك ، لا نملك الا ان نكرر شكرنا وتقديرنا لرجال الدوريات على مايبذلونه من جهد طيب لخدمة المواطنين .

محسن عبد الرزاق



هل هي لدى الشعراء أعمق منها لدى سائر الناس؟




● صلاح عبد الصبور


● فاروق شوشه




● محمد ابراهيم ابو سنة



● احمد الحوتي

تعتبر المشاعر والاحاسيس الانسانية — وخاصة احساس الحب — جزءا مهما وحيويا من تكوين الانسان ، وعمق هذه المشاعر وقوتها وتدفقها وتأثيرها على السلوك الانساني تختلف من فرد الى آخر ، حسب درجة حساسيته وتأثره .

والشعراء فئة من البشر تتميز برهافة المشاعر والاحاسيس .. فهل تتميز مشاعرهم واحاسيسهم (وبخاصة احساس الحب) بعمق وقوة اكثر من سائر البشر ، ام ان قدرتهم على التعبير عن هذه المشاعر هي التي تميزهم ؟ وما هي ملامح التجربة الانسانية للحب في حياتهم واعمالهم الادبية ؟

عمق المشاعر وعمق التعبير

في حديث صحفي للشاعر الراحل صلاح عبد الصبور قال : « هناك فرق بين عمق الاحساس وعمق التعبير .. قد تكون مشاعر واحاسيس الشاعر كسائر البشر ، بل وربما تكون اقل ، ولكنه يتميز بعمق التعبير عن هذه المشاعر » .

هذه القضية طرحت على عدد من شعراء مصر ، فكانت هذه الآراء :

● البداية كانت مع الشاعر « محمد ابراهيم ابو سنة » الذي بدأ حديثه عن التجربة الانسانية في حياة الشاعر بقوله :

— في تصوري أن ما يميز الشاعر والفنان بصفة عامة ، هو شدة حساسيته ، وعمق انتمائه الى العالم وهذه الحساسية بتكوينه الفني ، تحول المدركات الحسية لديه الى صور فنية اي ان الاحساس هو الذي يبرز اعماله الفنية الى الوجود ... وبالطبع لا ينفرد الشاعر وحده بهذا الإحساس العميق ، فهناك كثير من البشر يصلون باحساسهم الى ابعاد عميقة . وهناك كثير من البشر يعانون من تجارب الحزن او الفرح او الحب او الفراق كما يعاني الشعراء ، ولكن مما يميز الشاعر في تصوري ، انه يمتلك القدرة على التعبير عن هذه الاحاسيس العميقة ، وتحويلها من مجرد انطباعات يحسها سائر البشر ، الى تكوينات فنية لها طابع خاص وملامح خاصة ثم نستطيع القول بان الاحاسيس الانسانية بشكل عام تتخذ طابعا فرديا ، بينما الاحاسيس لدى الشاعر مركبة وتتفق مع الواقع ، وتكاد تصل الى التعبير عن جوهر التجربة الانسانية في عمقها وشمولها وتنوعها . اي ان التجربة على المستوى الانساني هي تجربة فردية ، واما على المستوى الفني فهي تجربة جماعية وهناك اتصال بين ما هو فردي وما هو جماعي . فالشاعر يستطيع أن يمزج بين ذاته وبين العالم — وهذا ما يميز تجربتي بشكل خاص — ثم انه يملك بحكم قدرته الفنية تحويل هذه الاحاسيس والتجارب الى اشكال فنية تحمل طابعه وموهبته وانتماءه للواقع .

ويستكمل الشاعر ابو سنة حديثه قائلا :

— وفي ما يتعلق بتجربتي الشعرية اعتقد بان هذه التجربة ربما تميزت بتنوع مصادرها ، بحيث نستطيع القول انها تجربة واضحة في مختلف الميادين : في العاطفة ، وفي الانتماء الوطني ، وتجربة الذات ، والاحساس بالوحدة ، والاغتراب ، والبحث عن البراءة المفقودة ، والبحث عن المستقبل .

التجربة العاطفية

وينتقل الشاعر ابو سنة للحديث عن تجربته العاطفية فيقول : ان التجربة العاطفية تمثل عصبا رئيسيا في تجربتي الشعرية فقد ظهرت المراة في حياتي في وقت مبكر جدا . واتخذ هذا الظهور معان متنوعة في كل مرحلة من مراحل نموي كشاعر وكانسان . في البداية كانت المراة تمثل نوعا من المعنى ، فقد اغتربت في سن العاشرة عن قريتي التي نشأت فيها ، وكان احساسي بالغربة طاغيا .

ولم اجد سوى المراة بديلا لفكرة الوطن ... وربما كان هذا المدخل قد حول الطبيعة العاطفية للمراة الى مجال واسع للمثاليات والرموز والاحلام .

ومع مطلع الشباب تحولت المراة الى مثال يوشك ان يكون مستحيلا . ذلك ان تكويني الريفي الذي يتاثر بسطوة التقاليد ، قد جعل من المراة حلما شبه مستحيل وانعكس هذا المفهوم على الاداء الشعري الذي رآه النقاد اقرب الى الموقف الرومانسي .. وكان هذا طبيعيا في تلك المرحلة ، حيث تطغى المثاليات ، ويهجر الشاعر الواقع اليومي ليحلق بحثا عن واقع افضل ، ولكن ما أن تحرك الزمن حتى واجهت المراة الحقيقية في صورة الانثى الكاملة ، وكانت تجربتي الاولى بالغة المرارة ، حيث وضعت مشاعري في مواجهة تجربة اشبه بتجارب بودلير وموسيه . كانت هذه المراة نمطا قريبا من « سارة العقاد » . اي انها الانثى الكاملة .. وهذه التجربة كانت مدخلي الحقيقي الى هذا العالم الذي تخلقه وتحركه وتسيطر عليه المراة الواسعة الحيلة .. ولكن حصادها كان قاسيا وبالغ المرارة ، حيث واجه شاعر بالغ المثالية ، واقعا شديد المراوغة .. وبالطبع كان لا بد أن تكون الهزيمة من نصيب الشاعر ... ولكن لم تكن الهزيمة الا مدخلا لفهم افضل .. ووقودا لمزيد من التجارب الاكثر وعيا وفهما .

— لقد انتقلت المراة من المعنى الى المثال . ثم انتهيت الى المراة الانسان . وهنا تنشأ الظروف التي تخلق تجربة ناجحة سعيدة تقوم على التكافؤ بين ما هو حسي وما هو معنوي ، وهذا انعكس واضحا على ديوان « اجراس المساء » الذي يمثل نضج التجربة العاطفية في شعري . ولكن هذه التجربة أيضا مثل كل شيء قابل للزوال ، لتقود مرة اخرى الى الفهم والتسامي والوصول الى مرحلة أسمى في التجربة العاطفية ، حيث تصبح المراة رمزا ومعنى وانسانا ، تعكس نضج الحياة ذاتها .

— هذه هي التجربة العاطفية في شعري ، اصطبغت بتكويني وثقافتي وموقعي من الحياة . ولا أظن الا أن المراة هي التي تعلم الشاعر معنى الجمال ومعنى الارتقاء والسمو .

العالم قرية صغيرة

اما الشاعر « فاروق شوشه » فتحدث عن التجربة الانسانية قائلا : التجربة عند الشاعر هي المحرك الرئيسي لابداعه في قصائده ، وبدون هذه التجربة يفتقد عنصر الصدق بالنسبة للمتلقي ، لكن كلمة تجربة كثيرا ما اسيء فهمها .. البعض ينظر اليها دائما على انها اشياء ومواقف ومشاعر خاصة جدا بذات الشاعر ، ولا بد أن تكون قد حدثت له شخصيا لكي يستطيع الكتابة عنها والانفعال بها ، وربما كانت هذه النظرة صالحة في عصر لا يتيح للانسان الاتصال العميق والحاد بكل ما حوله من عناصر المجتمع والحياة بشكل عام . ولكن في عصر اصبح فيه العالم مجرد قرية صغيرة نتيجة للثورة الهائلة في وسائل الاتصال ، فقد اتسع مفهوم التجربة عند الشاعر ، بحيث اصبح يشمل كما هائلا من الاحداث والمواقف والانفعالات باشياء لم تحدث له هو بالذات ككائن حي ، ولكنه عاشها وانفعل بها وتاثر بها أعظم تاثير نتيجة لان معايشته لها قد تمت من خلال الارتباط كانسان ، والواقع الذي يعيشه ويتحرك فيه فمثلا هبوط انسان على سطح القمر كحدث ، بعيد عن واقع الشاعر ، ولكنه يصبح جزءا من تجربته الحية وهو يتابعه باقصى درجات التنبه والانفعال على شاشة التلفزيون ، ويصبح هذا الحدث جزءا من خبرات الشاعر وتجاربه .

ويتابع فاروق شوشه حديثه بقوله :

— قصدت بهذه المقدمة ان اقول بان الشاعر عندما ينطلق من تجربته ، فهو لا ينطلق من مجرد دائرة صغيرة محدودة هي واقعة البسيط ، وانما هو يعكس واقعا مركبا وعالما مزدحما مختلطا ، ورؤية كونية شاملة تفوق بكثير ابعاد عالمه الصغير المحدود .

وينتقل فاروق شوشه في حديثه الى الحب فيقول :

— الامر نفسه في تجربة الحب قد يكون منطلق الشاعر موقفا صغيرا او حدثا جزئيا ، او لفتة عابرة .. لكن هذا الشيء الجزئي والعابر بالتحامه وتفاعله في وجدان الشاعر مع مئات العناصر المختزنة والمستوعبة ، سرعان ما تفجر جذوره شرارة ملتهبة تعجل بلحظة الابداع الشعري ، وتفاجأ بان العطاء النفسي ليس مجرد هذه اللفتة الصغيرة او الحادث العارض ، ولكنه عالم زاخر ، تمتد جذوره في المكونات البعيدة لوجدان الشاعر نفسه ، وتزدحم في هذا العالم مختزنات الوعي واللاوعي والذكريات البعيدة والقريبة ، ويدهش الشاعر نفسه حين يكتشف ان الاشياء التي كانت غامضة في قاع نفسه ، قد اكتسبت معنى ودلالة . وان التجربة الخاصة له قد اضافت ما سبق من مكونات في نفسه ، فتجاوزت التجربة المحدودة ، واصبحت تتناول في جوهرها المعنى الكلي .. ولو اخذت قصيدة معينة ، ولكن قصيدة عابرة

واحاول ان اطبق عليها هذا الكلام الذي اقوله الان فاني ساكتشف لنفسي عدة مستويات : « المستوى الاول » .. لحظة حاضرة ، هي بمثابة الشرارة المثيرة للتوهج والانفعال واستقطاب الشاعر ، وتركيزها في بؤرة محددة هي في العادة نقطة البداية في تجربة الابداع الشعري لكن سرعان ما يتكشف « المستوى الثاني » من خلال ممارسة التجربة الشعرية ذاتها ، ويتكشف للشاعر وهو مندهش ، أن نقطة البداية التي حسبها كل شيء ، قد اوصلته الى اعماق لم تكن تخطر له على بال . وان اللفتة العابرة التي ظنها تحية من وجه جميل اقتحم وجوده الانساني فجاة وفات لحظة ، قد تحولت الى مراجع وحساب للنفس ، وتامل في مكنون الذكريات السابقة ، وتحسب لما هو مقدم عليه في حاضره ومستقبله وهكذا تفجر اللحظة الحاضرة ما توارى في ماضي الشاعر وفي تصوراته المستقبلية .

الشاعر اكثر حساسية

وفي كلمات موجزة عبر الشاعر « فاروق جويدة » عن رايه في هذه القضية قائلا : بالتاكيد الشاعر يتمتع بقدر اكبر من الانسان العادي في حساسيته .. بجانب هذا فهو انسان يستطيع ان يتعامل مع الاشياء بطريقة مختلفة وهذا يعطيه القدرة على ان يحس بصورة اعمق . هذا اضافة الى تميزه ، من حيث قدرته على التعبير . فهو تركيبة متكاملة مع بعضها احساسا وموهبة وتاثيرا .

والحب احد هذه الجوانب الاساسية في تجربة الشاعر اذا لم يكن اهمها . فهو بكل تاكيد المحرك الاساسي

● فاروق جويدة

للشاعر ، وهو اكثر الجوانب تاثيرا فيه . وليس بالضرورة كل ما يكتب الشاعر يعبر عن تجربة حقيقية .. فالشاعر لديه القدرة على ان يعيش تجارب الاخرين بعمق شديد .

المراة الشاعرة

ونحن في مجال الحديث عن المشاعر وعن احاسيس الحب ، لا بد أن نقول بان المراة تتميز بحس مرهف ومشاعر فياضة ، اكثر من الرجل ... فماذا لو كانت هذه المراة شاعرة ؟

● الشاعرة وفاء وجدي قالت :

— لا انكر أن المراة تعتمد على مشاعرها اعتمادا خاصا ، ربما أكبر من اعتماد الرجل على مشاعره .. فاذا كانت المراة شاعرة فهذا يعني أن مشاعرها مشحونة بصورة دائمة . تستقبل التجارب بصورة حادة ، وقد تكون هذه التجارب عادية او غير ذات اهمية بالنسبة للمراة العادية ، ولكنها تكون مؤثرة بالنسبة للشاعرة .

فالشاعرة اذن لديها جهاز استقبال مرهف لكل التجارب البشرية سواء كانت تجارب عاطفية او سياسية او اجتماعية .. وان كان جهاز الاستقبال هذا شديد الحساسية ، بحيث يظهر مقدرة الشاعرة على العطاء والتعبير عن تجاربها بصورة اكثر عمقا وابداعا واشراقا .

ويجب ان اشير هنا الى ان التجربة الفنية او الشعرية تختلف اختلافا واضحا عن التجربة الانسانية فالتجربة الشعرية بناء متكامل خاص بذاته ، قد يعتمد على جزء من التجربة الانسانية ، ولكنه لا يكون صورة مماثلة لها تماما .. فالتجربة البشرية تجربة خاصة .. والشعر يحول التجربة الخاصة الى عامة .. يمكن أن تكون تجربتك او تجربتي او تجربة الاخرين ، فكلها سمات عامة مشتركة يجد فيها الكثيرون انفسهم .

اما بالنسبة لاهمية وجود « التجربة الذاتية » بالنسبة للقصائد الوجدانية ، فانا اقول : « نعم » فالشعر لا ياتي من فراغ . ولكن قد يكون هذا الحبيب « رجلا » ، وقد يكون « حلما » او « املا » ، وقد يكون « غائبا » وقد يكون « موجودا » .. كذلك فقد يكون الحرمان من الحب مولدا لاجمل قصائد الحب .. وقد يكون الحلم بالقتل مولدا لاعذب القصائد التي تفيض رقة وحنانا .

عموما ان قلب الشاعرة يفيض دائما بالحب ، بل يتسع لحب الوجود كله بمكوناته الصغيرة والكبيرة .. فالحب غذاء للشعر .. والشعر خلق جديد لحياة افضل حياة لا ينقصها الحب . وعموما يجب أن تكون للشاعرة القدرة على الاجترار والتحليل والتصوير وان تكون لديها القدرة على التعبير بصورة دقيقة عما يحتويه وجدانها .. وقد تكون التجربة الوجدانية صغيرة وعادية ولكن الشاعرة تخلق منها تجربة شعرية لها مقوماتها الفنية والجمالية ، وحنانا عن الترف .

وبمعنى آخر ، اذا كانت الشاعرة تعيش حياتها في العمق ، لقد يفجر لها هذا قضايا مصيرية لا تابه لها المراة العادية . ذلك أن عمق الاحساس بالنسبة للشاعرة قد يشكل لها ماساة حقيقية ، فهي دائما في حالة صدام مع الواقع ، وفي حالة تمرد وصراع امام كل ما تراه غير ملائم . وقد يصبح هذا الصراع صراعا مع النفس .

الحياة بالعرض

ونعود الى الشعراء الرجال .. فنختتم الحديث مع شاعر شاب ، « احمد الحوتي » .

● يقول الحوتي عن احاسيس الحب عند الشاعر :

— اذا جاز القول بان الانسان العادي يعيش حياته بالطول ، فالشاعر يسير حياته بالعرض ، وهذا من شانه ان يجعل الشاعر في حالة تصادمية مع الحياة ، ومع التجربة الانسانية . وهذا في رايي أيضا مدعاة للتوتر الدائم ، الذي من شانه أن يدفع الى تصاعد الخلق الفني .

ذلك لان الشاعر يعيش الواقع ، ويعيش الحياة أيضا من تحت قدميها . بمعنى انه يتجزأ مع عناصر ومفردات الحياة اليومية . يكابدها ويعانيها وينظر اليها بصداء من اجل ان يعيد ترميمها وصياغتها صياغة تهدف الى تحقيق التوازن المفتقد دائما لديه ، ويسعى الى التحقق في الكيانات الاساسية للفن ، التي هي « الخير ، والعدل والجمال » . لكنه حين يتوهم انه قد وصل الى بعض منها ، فانه يعود ليتمرد عليها .

من هنا فالشاعر الموجود في داخل الانسان الشاعر هو هذا العقل المتوهج ، الدائم الاعتراض في لحظات خلوته وتفكيره وابداعه وهذا هو الكيان المتميز للشاعر عن الانسان العادي .

لكنه في حياته قد يكون اكثر انكسارا من اي انسان آخر .

وينتقل الى ملامح التجربة العاطفية لديه فيقول الشاعر احمد الحوتي : التجربة العاطفية في تصوري هي جزء من عذاب الشاعر العام واليومي والدائم في الحاحه وسخطه عليه ، لكي يبدع لنا شعرا متسقا مع المتلقي المتسق . ذلك لان التجربة العاطفية في تصوري هي عنصر اساسي . قد يكون مفجرها مفجرا شخصيا ذاتيا ، او مفجرا عاما اجتماعيا وقوميا .. لكن الشعر في ذاته كتجربة انسانية لا ياخذ شحنته الوجدانية وعمقه الانساني ، الا اذا كان هناك انصهار تام بين عناصر التجربة الذاتية والتجربة العامة .. بين عناصر التجربة الجمالية والتجربة الاجتماعية . لان الشعر وحدة كونية لا تخضع للتجزئة او التوصيف .. فقد تهزنا قصيدة وطنية مثلا من الناحية العاطفية لانها تمثل تجربة عميقة في حب الوطن ، وتنسحب عناصر هذا الحب وتلك العاطفة لكي تصلح في كثير من الاحيان حبا وعاطفة بازاء تجربة شخصية في الحب والعاطفة ، وهذا هو الشعر حينما يكون شعرا حقيقيا .

● وبعد .. فان (قضايا ثقافية) تطرح هذه القضية على الشعراء ليقولوا رايهم فيها .

كتاب عالم المعرفة الجديد

ضمن سلسلة كتب « عالم المعرفة » الثقافية الشهرية التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب صدر هذا الشهر الكتاب الرابع والسبعون ، بعنوان مشاريع الاستيطان اليهودي منذ قيام الثورة الفرنسية حتى الحرب العالمية الاولى » . ومن تاليف الدكتور : امين عبد الله محمود .

جاء العدد في ٢٩٦ صفحة ، وضم ستة فصول ومقدمة وقد ركزت المقدمة على الخطر الصهيوني الذي لا يهدد فلسطين فحسب ، بل يمتد تهديده ليشمل الوطن العربي من خليجه الى محيطه وان فلسطين تشكل قضية المصير الاولى للامة العربية باكملها . وان القصد من هذه الدراسة هو ربط اليوم العربي وماسيه العميقة باصوله وجذوره الممتدة في اعماق الامس الراحل ، حيث ان الوجود الصهيوني في فلسطين والاقطار العربية المجاورة لم يات دون سابق اعداد وتخطيط . وقد تناولت الدراسة التهيئة لعملية انشاء « دولة اسرائيل » ضمن اطار زمني تعود بنا بدايته الى اواخر القرن الثامن عشر وتستمر لتنتهي بنا عند نهاية الحرب الكبرى . والفكرة الرئيسية التي تدور حولها هذه الرسالة ، هي ابراز عمق الصلة التي تربط بين الراسمالية الغربية والبرجوازية اليهودية ، وما ترتب على هذه الصلة من طرح للمشاريع الاستيطانية اليهودية في فلسطين وخارجها .

وتعزو الدراسة في فصلها الاول نشاة النزعة الاستيطانية اليهودية الى اصول امبريالية غربية تمثلت في فرنسا وبريطانيا قبل غيرهما من الدول . وقد كانت هنالك رغبة متزايدة لدى غالبية اوروبا الغربية في اختيار فلسطين او غيرها عند الضرورة ملجا تتجه اليه هجرات فقراء اليهود الوافدة من روسيا وشرق اوروبا .

اما التبني اليهودي للنزعة الاستيطانية ، فقد جاء في اعقاب الاندفاع الامبريالي الغربي في طرح المشاريع الاستيطانية اليهودية في فلسطين . وستتناول هذه الدراسة في فصليها الثاني والثالث هذه المسالة فتبين ان الاستجابات اليهودية الاولى للمشاريع الاستيطانية لم تتخذ طابعا جماهيريا واسع النطاق ، وانما اقتصرت على البرجوازية اليهودية ذات المصالح الحيوية المتداخلة مع مصالح الفئات الحاكمة في الدول الغربية الكبرى .

ويتناول الفصل الرابع اهم الافكار والاراء التي طرحها « تيودور هرتزل » مؤسس الصهيونية السياسية ، وتبرز من خلال هذه الافكار والاراء اهم الملامح الاستعمارية التي تميزت بها الحركة الصهيونية .

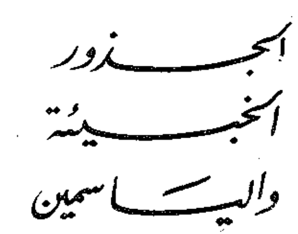
وتنتقل الدراسة بعد ذلك في فصلها الخامس لاستعراض مشاريع الاستيطان اليهودي التي تعرضت لها مناطق متعددة خارج فلسطين . بعضها في العالم العربي وبعضها خارجه .

اما الفصل السادس والاخير ، فيتناول بشيء من الايجاز الاستيطان اليهودي في فلسطين وهجراتهم اليها . ثم يناقش المواقف التي اتخذتها الدول الكبرى ازاء قضية الاستيطان اليهودي في فلسطين ، ويبين اهمية الدور الذي قامت به الامبريالية البريطانية خلال الحرب العالمية الاولى في تبنيها للحركة الصهيونية واصدارها وعد بلفور الذي كان بمثابة اول اعتراف دولي بالصهيونية السياسية ومشاريعها الاستيطانية .

مشاريع الاستيطان اليهودي

عالم المعرفة
مشاريع الاستيطان اليهودي منذ قيام الثورة الفرنسية حتى نهاية الحرب العالمية الاولى

● غلاف الكتاب



والائتلاف يشدنا بالبعض
... مثل سفينتين
مرساهما متوحد بالقاع تحت اللجتين
نلغي التواصل بيننا ويشدنا
للمرفأ الممدود بين يد وعين
تصطك اهداب السنين
وتعود تنثرنا ..
فنرجع كالحمائم لاثنين

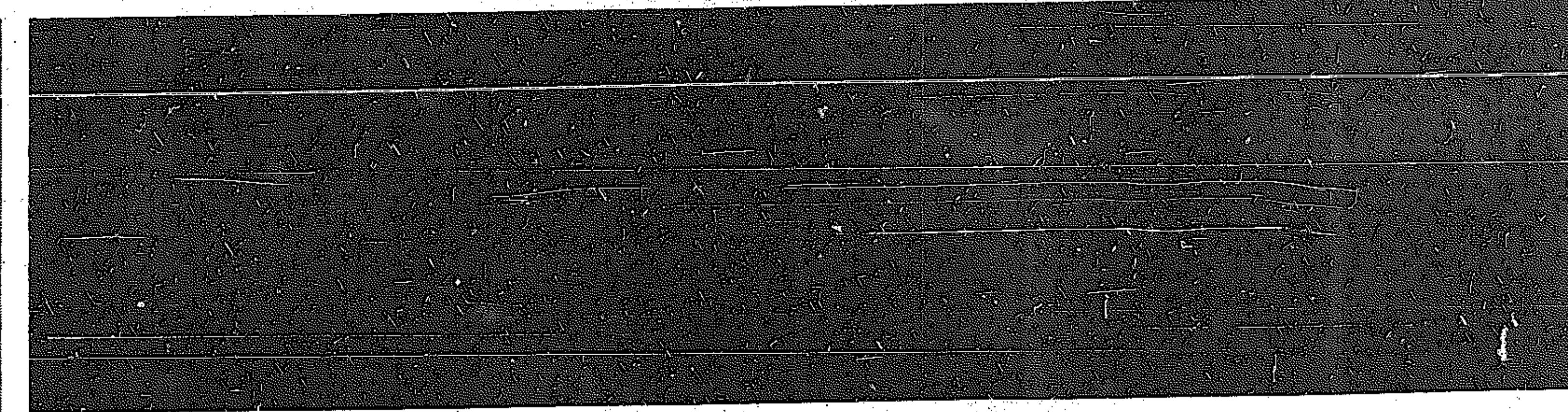
* * *

تاتي الهموم
تخط ميسمها العميق على الجبين

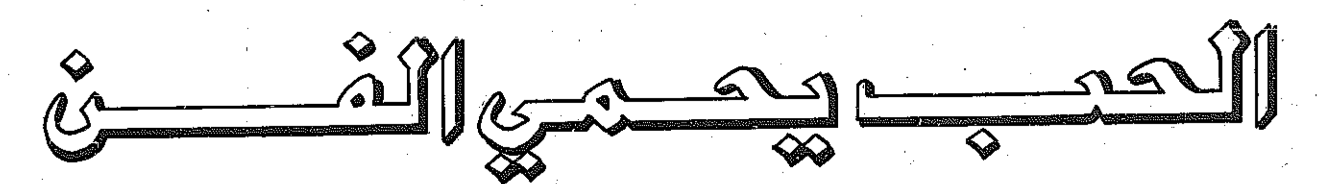
* * *

● سؤال :
انحيا
لنحيى ونغلق ميلادنا بالتاسي ؟
كأن الجذور الخبيئة في الارض ..
ينكرها الياسمين ؟!

زهور دكسن



● متحف الفنون الجميلة في بودابست



أكبر سرقة فنية منذ الحرب العالمية الثانية كشفت عنها خدعة عاطفية !

الحديث عن السطو على البنوك في اوروبا ، لم يعد غريبا ولا جديدا ، لان المرء يسمع يوميا عن مثل هذه الحوادث ، واحيانا تتكرر السرقات اكثر من مرة في يوم واحد ، اما الحديث عن سرقة المتاحف فانه يثير الغرابة اكثر ، فما الذي حدث في العاصمة الهنغارية — بودابست — وبالتحديد في متحف الفنون الجميلة ؟

كانت الصبية اليانعة كاتالين يوناش — ١٦ سنة — تحلم دائما برجل المستقبل ، ورجل المستقبل هذا كان يجب أن يكون ايطاليا ، هذا لانها شاهدت مرة فيلما سينمائيا ، كان بطله ممثلا ايطاليا ، وراحت الفتاة الباسمة ، الباحثة عن المستقبل تفكر برجل الاحلام الذي سيفرش لها الارض زهورا ، حتى انها دخلت معهدا خاصا لتتعلم اللغة الايطالية ، اضافة الى جهودها الذاتية ، وشاءت الصدف أن تتعرف كاتالين على الايطالي « الياس ماريو » الذي انتحل اسم ايفانو سنيفاني معتقدة بان احلامها سوف تتحقق، خاصة وأن ماريو صور لها أن حبه لها سيبقى خالدا، كذلك وعدها بالزواج بعد ان ينتهي من بعض الامور التي هي في الاساس لصالح مستقبلهما ، وتاملت كاتالين رجل الاحلام الايطالي البالغ — ٣٩ عاما — وقالت له باعجاب :

« أنا تحت تصرفك » !

ولكن كاتالين البريئة لم تكن تعرف بان — الياس ماريو — واحد من اخطر الشخصيات ، وان الانتربول — الشرطة الايطالية — تبحث عنه وعن صديقه كارسيني اوري — ٣٠ سنة — لانهم شاركوا بقتل رجل بريء في ايطاليا ، اضافة الى قيامهم باعمال سرقة واعتداء .

وحينما بدا لـ « الياس ماريو » الضوء الاخضر من كاتالين ، بدا يخطط وجماعته لتنفيذ المهمة التي وصلا الى بودابست من اجلها بعد أن سبقت هذه الزيارة ، زيارات عديدة ، وهي السطو على متحف الفنون الجميلة الذي يضم روائع الفن عبر العصور ،

وكان يصحب كاتالين معه على اساس انها مترجمة له ، كما انه كان يطلب من ادارة المتحف مرافقا خاصا حتى يشرح له بشكل ادق ، لانه كما ادعى لهم عاشق حتى الثمالة لاعمال الرسامين العظام ، امثال رافائيل وفيشيو ، وفي المساء كان ماريو وعصابته يلفون حول المتحف والتاكد من مداخله الخارجية ، وكانت فرصة اكبر حينما اعلن المتحف عن قيامه باجراء بعض الترميمات اللازمة للبناية ، حيث استطاع ماريو عن طريق كاتالين التعرف على الهنغاري « كوستاف كوفاج » — ٢٧ سنة — المعروف لدى الشرطة الهنغارية كواحد من ارباب السوابق ليسهم في تنفيذ عملية السطو على المتحف الوطني للفنون الجميلة ، وكان لهم ما ارادوا ، حيث سرقوا لوحتين

للرسام رافائيل ، ولوحة واحدة لبالما فيشيو ولوحتين لجيوفاني باتيستا تييولو ، وكذلك لوحتين لتينتوريتو ، ولكن الهنغاري — كوفاج — اصر على الاحتفاظ بلوحة (الشاب) لرافائيل لغاية استلامه مبلغ عشرة الاف دولار كحصة له عن كل لوحة ، اما بقية اللوحات فقد تم تهريبها بالسيارة الى اليونان .

وفي مدينة اجيوم ١٨٠ كم عن العاصمة اليونانية — اثينا — القت الشرطة المحلية بالتعاون مع الانتربول القبض على سارقي المتاحف بعد ان تلقت معلومات دقيقة من السلطات الهنغارية ، واعادت اللوحات بكاملها ومن ضمنها لوحة — الشاب — لرافائيل الى متحف الفنون الجميلة في بودابست ليتمتع بمشاهدتها كل الزوار .

● لوحة « الشاب » لرافائيل



الخيط الاول ؟

حينما دخل والد كاتالين الى مركز الشرطة ليسجل اخبارية عن ابنته التي تركت المنزل منذ عدة ايام ولم تعد ، لم يكن في ذهن ضابط المخفر بان هذه الاخبارية ستكون خيطا مهما لاكتشاف واحدة من اهم السرقات لكنوز هنغاريا ، وبعد ان شرح الاب تفاصيل حياة ابنته وطموحها بالزواج من ايطالي بدات الخيوط تتجسد امام الضابط ، وتم العثور في اليوم التالي على الفتاة ، وبعد التحقيق ظهرت كافة الخيوط امام الشرطة ، وهكذا اسدل الستار على احلام كاتالين بالزواج من الايطالي .

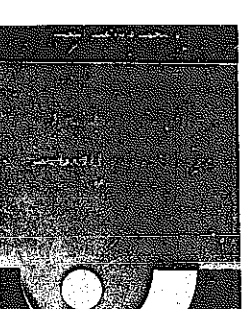
برلين — د. عبد القادر الدليمي

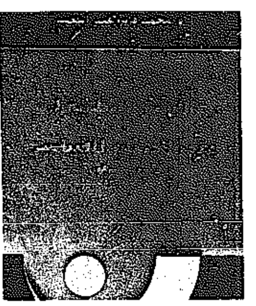
وطن للبيع

وطن ... للبيع ، يزهو بجنان
وريـاض ناضـرات ، ومغـان
معجـز الاوصـاف ، لا يدركهمـا
او يدانيهمـا يـراع ولسـان
طـابت النعمـة فـي ارجـائه
وازدهـي للحسـن فيـه مهرجـان
وغفـا ابنـاؤه عـن طامـع
مستطير الشر ، وغـد العنفـوان
فرصـة حسنـاء لـم يحلم بهـا
غاصـب طـاغ ، وما جـاد الزمـان
لـم لا يحـرز مـن ارض الحمـى
والحمى اطـوع من رخص البنـان !
لـم يخشـى ثـورة أو نقمـة
وسـلاح القـوم ... رعـد ودخـان !
ارضهـم للبيـع والسلـب ، وقـد
ضـاع منهـا ... قطعـة او قطعتان !
واذا مـا العيـش اضحـى غايـة
السـف الاذلال واعتـاد الهـوان
ليـس يعنيـه نفيـس يفتـدى
بنفـوس ونضـار وجـنان
انمـا يعنيـه أن يمنحـه
ظـالم ، مـن عفـوه ، ذل الامـان !
لا يضـير العقـد اما انتزعـت
درة ، مـن نظمـه ... او درتـان !
يا شقـاء الحـر يبكي موطنـا
هـان اهلوه علـى الدنيـا ... فهـان !
آنـة ما بعدهـا مـن آنـة
أن يمـوت الحر ... كي يحيـا الجبان !

خالد فوزي عبده

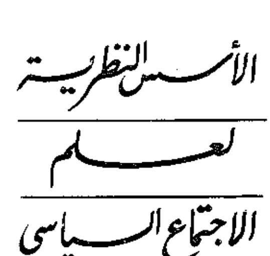
كتاب جديد







● غلاف الكتاب ..



الدكتور محمد فايز عبد اسعيد ، استاذ العلوم السياسية والاجتماعية في جامعة محمد الاول « وجدة ، المغرب » يرى أن الدراسات التي تدور حول علم الاجتماع السياسي والتي خرجت الى النور حتى الان لا تفي بالحاجة ، كما انها لا تزال محصورة ضمن اطر ضيقة وغير شاملة . ومن اجل ذلك فاننا سوف نصطدم بجدار من السطحية كلما اردنا التعرف على الاصول النظرية لهذا العلم . وياتي كتاب « الاسس النظرية لعلم الاجتماع السياسي » ليؤدي مهمة جليلة وهي البحث في جذور هذا العلم « محللا اياها في أوسع ماتبلغه من صفتها العامة » .

وتوخيا للهدف المنشود يلجا الدكتور اسعيد في كتابه هذا الى الغوص في اعماق البنى الاجتماعية والوصول الى (السوسيا) كما يطلق الدكتور اسعيد على مكامن الوهن في المجتمعات العربية .

ويذهب الدكتور اسعيد الى ان كتابه « الاسس النظرية لعلم الاجتماع السياسي » يحاول ان يتفادى النواقص التي سادت البحوث المدونة حول هذا الموضوع ، فيتعرض بتوسع ملحوظ لمفاهيم علم الاجتماع ونشاته ، ومجالاته واختصاصاته واشكالياته وابرز المفكرين والمتعاطين بشؤونه ، فيحدد الاطر المختلفة للمجتمعات السياسية، ويعرض لطبيعة المؤسسات والاحداث السياسية ، واخيرا ، يعالج مكونات العملية السياسية ودور الجماهير والاحزاب فيها ، بالاضافة الى دور الفرد والنخبة ، ودور العنف الثوري .

اما فصول الكتاب فحملت العناوين التالية : ما هي السوسيولوجيا السياسية؟ علم الاجتماع السياسي، قضايا علم السوسيولوجيا السياسي، المؤسسات السياسية والاحداث السياسية ، المراتب السياسية والمراتب الاقتصادية ، والعمليات السياسية .

مفهوم علم الاجتماع

في الفصل الاول من كتابه يقدم لنا المؤلف تاريخا موجزا لنشاة (السوسيولوجيا) عام ١٨٣٩ ، حيث انه تعبير « علم الاجتماع » ابتدعه في ذلك العام اوغست كونت في الجزء الرابع من محاضراته حول الفلسفة الوضعية . وكان قد استعمل في البدء لهذا الغرض تعبير « علم الطبيعيات الاجتماعي » الذي استخدمه سابقا العلامة هنري دوسان سيمون وتوماس هوبز ، ثم استبدله بـ « علم الاجتماع » (السوسيولوجيا) لان عالم الرياضيات البلجيكي كيتولي قصد به الدراسة الاحصائية للظواهر الاخلاقية الامر الذي اعتبره كونت —

كما يقول الدكتور اسعيد ، بمثابة محاولة فاسدة للاستيلاء على هذا التعبير .

ويضيف اسعيد انه بعد اوغست كونت تغير استعمال كلمة علم الاجتماع قليلا ، فاراد البعض حصرها بنوع من العلم الاجتماعي العام ، أو من العلم التاليفي الذي يستخلص نتائج الابحاث الخاصة التي اجريت ضمن اطار كل علم اجتماعي خاص ، اما غالبية علماء الاجتماع فقد اعتبروا ان « علم الاجتماع » يعني مجموع العلوم الاجتماعية . ويفضل حاليا استخدام التعبير بصيغة الجمع بعد أن كان منذ قرن يستخدم بصيغة المفرد ، وهذا طبيعي لان نمو العلم الاجتماعي نفسه ادى لتفجره الى عدة فروع متخصصة . والجدير بالذكر ان الدكتور محمد فايز عبد اسعيد يستعمل الكلمة هنا بمعناها الاخير هذا . وكل علم اجتماعي خاص يمكن ان يعرف ويتحدد باضافة صفة على عبارة « علم الاجتماع » فنقول مثلا: علم الاجتماع الاسري ، علم الاجتماع الاقتصادي ، علم الاجتماع الديني، وعلم الاجتماع السياسي ، الى اخر السلسلة .

قضايا علم السياسة العام

وللدكتور اسعيد صدر ايضا مؤلف بعنوان « قضايا علم السياسة العام» وهو مرجع مدرسي لطلاب كليات العلوم السياسية يتناول بالتفصيل والوضوح اسس ومضامين هذا العلم من خلال استعراض مفهوم علم السياسة ، وعلاقته بالعلوم الاخرى ، ومناهج البحث فيه ، فضلا عن مرتكزات النظام السياسي والجماعات السياسية ، ومفهوم الراي العام والسلوك السياسي والعمليات والظواهر السياسية .

اما ابحاث الكتاب فقد دارت حول العناوين التالية : مفهوم السياسة، مفاهيم علم السياسة ، علاقة علم السياسة بالعلوم الاخرى ، مناهج البحث في علم السياسة ، النظام السياسي ، الجماعات السياسية ، الراي العام ، السلوك السياسي ، والعمليات والظواهر السياسية .

حافز للجيل الجديد

في كتابه هذا يركز الدكتور اسعيد على الاهمية المتزايدة التي تحظى بها، في هذه الحقبة من الزمن ، دراسة المبادىء والظواهر السياسية ، ان هذه الحقبة شهدت تعقيدات وتغيرات سياسية في المجتمع : والدراسات التي خاضت في هذا المجال تجري اختبارات وغربلات دائمة للافكار السياسية السائدة ، وايضا للمؤسسات السياسية ونظم الحكم . يقول المؤلف : « لقد سببت الحربان العالميتان والصراعات الدولية والداخلية تغيرات كثيرة في المبادىء السابقة التي تختص بالانظمة السياسية وايضا بالتفاعلات والعلاقات السياسية محليا ودوليا ». ويضيف: «...وازاء هذا تسود جميع الدول الحديثة خلافات كبيرة في القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية . وتحظى آراء جماهير الناس باهمية خاصة في جميع هذه الامور . ولا يخفى ان الراي الصائب لا يتكون الا بالحصول على المعلومات المستندة الى الحقائق والاسس السياسية والتفكير المنطقي السليم . وقد حاولت هنا التحدث في المسائل المختلف عليها بكل اعتدال ، واني ارجو ان يكون كتابي هذا عاملا حافزا لاذهان الجيل الجديد في الوطن العربي والعالم الاسلامي اللذين عليهما حل المشكلات السياسية الكبرى المعاصرة » .

ان كتابي « الاسس النظرية لعلم الاجتماع السياسي » و « قضايا علم السياسة العام » للدكتور محمد فايز عبد اسعيد هما من الدراسات الجادة والرصينة التي تهدف الى تقديم فهم واضح لعلم الاجتماع السياسي ولقضايا ومسائل تدخل في اطار علم السياسة .

١٩٨٤ .. عام ديدرو

المدينة الملكية مقر للاحتفال بذكرى فيلسوف الثورة !

لا يعرف بالضبط لماذا اختارت السلطات الفرنسية مدينة ريمس على وجه التحديد للاحتفال بذكرى الفيلسوف الفرنسي دينيس ديدرو .

البعض يقول ان هذا الاختيار جاء ليعطي مزيدا من الانبهار للاحتفال بذكرى هذا الرجل المرموق الذي يعتبر احد فلاسفة الثورة الفرنسية ، ذلك لان ريمس كانت المدينة التي حظيت بالافضلية من قبل المرشحين لتولي عرش فرنسا ليكرسوا ملوكا .

وهذا هو وجه التناقض : الاحتفال باحد فلاسفة الثورة الفرنسية في المدينة التي كانت معقلا للملكية في فرنسا .

المهم ان منظمة اليونسكو التابعة لهيئة الامم المتحدة تعاون السلطات الفرنسية في تنظيم هذا الاحتفال ، حيث اعلنت هذه المنظمة عام ١٩٨٤ « عام ديدرو ».

وسيقام بهذه المناسبة معرضا ضخما تعرض فيه اعمال الفيلسوف .

ودينيس ديدرو ، هو الابن الاكبر لصانع سكاكين من منطقة لانغر ، تلقى اول شهادة مدرسية عندما بلغ الثامنة عشرة من عمره في المدارس اليسوعية ، ثم توجه الى مدينة باريس ليكمل دراسته ، حيث عاش حياة بوهيمية قبل أن يرتبط بجان جاك روسو واظهر حبا شديدا للكتابة .. ووقع في غرام السيدة التي كانت تغسل ملابسه وتزوجها على الرغم من معارضة والده .

وبعد ذلك مباشرة اثبت ديدرو انه مؤلف خصب الذهن يتارجح بسهولة بين الكتابة الروائية والكتابة الفلسفية .

وقد ولد الرجل في قرن ، وضع ثقته في المنطق الانساني ، وآمن وتفاءل بالتقدم الذي يمكن أن يتم احرازه في جميع المجالات .

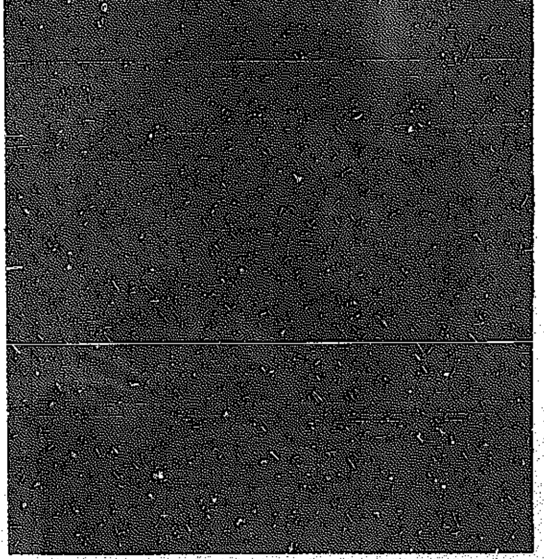
ووقع ديدرو في غرام المفاهيم المادية ، وانتهى الامر به الى معارضة التعاليم المسيحية ، وهذا الموقف والانتقادات التي وجهها للكنيسة كلفته البقاء سجينا في فينسين لخمسة اشهر .

وفي عام ١٦٤٦ ، بدأ مغامرة استمرت عشرين عاما في تاليف موسوعة مع اليمبير ومعاونة مائتي شخص غير معروفين .

وعلى الرغم من الانتقادات التي تعرض لها ..

واحتجاجات ماليرب ومدام دي بومبادور عشيقة ملك فرنسا، استمر في ابحاثه عن أصل الانسان ومصيره. ورد على منتقديه بعمل فلسفي حمل عنوان « نوفو دي رامو » ، ثم رحل بعد ذلك الى مدينة سانت بطرسبرغ في روسيا .

وتوفي ديدرو في الثلاثين من شهر يوليو عام ١٧٨٤ بعد سنة من وفاة اليمبير .



● ريمس ديدرو

خط اسرائيل الدفاعي .. الاصدقاء والخصوم في واشنطن

٢

« خط اسرائيل الدفاعي ــ اصدقاؤها وخصومها في واشنطن » عنوان كتاب وضعه ي . ل . كنين رئيس لجنة العلاقات العامة الاميركية ــ الاسرائيلية بين ١٩٥١ و ١٩٧٥ واللجنة هي احدى مجموعات الضغط الموالية لاسرائيل في الولايات المتحدة ولها علاقات وثيقة مع اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب ومع مسؤولي وزراء الخارجية والبنتاغون .. ولا يقتصر دور ، المؤلف الذي كرسه لخدمة الصهيونية على تلك الفترة الزمنية التي شغل خلالها اهم منصب في لجنة العلاقات العامة الاميركية ــ الاسرائيلية . فهذا الدور يمتد الى العام ١٩١٧ حين انشا اول حركة تجمع طلابية لليهود في كندا .

والكتاب عبارة عن مذكرات شخصية سرد المؤلف فيها بعض اهم ما صادفه خلال سنوات عمله السياسي والاعلامي من أحداث ومناسبات حرص من خلالها على تامين التوافق الاميركي ــ الاسرائيلي تحقيقا للتجانس بين مواقف الحكومتين ومصالحهما .


● جون فوستر دالاس


● اللواء محمد نجيب

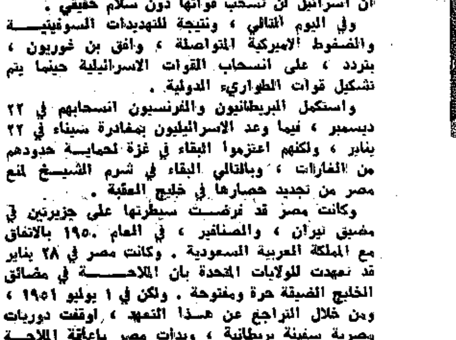

● عبد الناصر


● كنيدي





● بن غوريون





دالاس عارض التحالف الدفاعي مع اسرائيل

اسرائيل والولايات المتحدة

خلال السنة الاولى من كل فترة رئاسية جديدة في الولايات المتحدة تنشط دبلوماسية البترودولارات العربية ضد اسرائيل ، وتميل الادارات الاميركية الى تخفيض منزلة اسرائيل وتعزيز صداقة العرب . وهذا القول ياتي صادقا وحقيقيا في كل السنوات الاولى باستثناء العام ١٩٦٥ حين لم يستطع الرئيس ليندون جونسون التوافق مع العرب على الاطلاق .

وبعد الانتخابات الاميركية يهدا التراب على برنامج الوعود الانتخابية ، ويستخدم اعداء اسرائيل من العرب نفوذهم في حث واشنطن على ان تكون « اكثر عدلا واقل محاباة » .

وفي العام ١٩٥٢ خشي الاسرائيليون ان يكون ايزنهاور ودالاس اكثر استماعا للمستشارين المؤيدين للقضية العربية ، الامر الذي يضطر اسرائيل الى تقديم تنازلات للعرب . وبالفعل فلقد حدث ذلك . ومن هنا ظهرت الخلافات الى السطح ، ووصلت العلاقات الاميركية ــ الاسرائيلية الى ادنى مستوى لها . ودخل الاسرائيليون في معارك مع الاميركيين حول المساعدات الاقتصادية والعسكرية ، والمياه ، والاراضي ، والارهاب والقدس واللاجئين ، والعقوبات وقطع الاتحاد السوفيتي علاقاته مع اسرائيل ، وعاد الى نغمته الكلاسيكية المعادية للصهيونية والسامية . وقامت واشنطن بتسليح الدول العربية وحرمان اسرائيل من السلاح .

ومن المفيد القول هنا ان ادارة ترومان كانت قد اقترحت في وقت سابق تكوين « قيادة دفاعية » في الشرق الاوسط بحيث تكون امتدادا لحلف شمال الاطلسي (الناتو) . وتقرر ان تضم هذه القيادة تركيا وفرنسا وبريطانيا وثلاث دول من الكومنولث ، وذلك في محاولة لتعزيز التعاون والدفاع عن المنطقة ضد الاعتداءات الخارجية .

وارادت واشنطن ان تكون مصر مركزا لهذه القيادة وان تستثني اسرائيل منها .

وفي العام ١٩٥٢ وافقت الولايات المتحدة رسميا على بيع السلاح لاسرائيل ومصر ، وقد تم بيع بعض الاسلحة لمصر ، غير ان طلب اسرائيل وضع على الرف .

وطلبت الولايات المتحدة من العرب الانضمام الى هذه القيادة الدفاعية . وقال اتشيسون وزير الخارجية الاميركي في العام ١٩٥٢ : « اننا نمر في الشرق الاوسط بمرحلة تاتي سابقة في الوجود على المرحلة التي استوجبت اقامة حلف شمال الاطلسي في اوروبا . وينبغي علينا قبل ، كل شيء ، جعل الدول المعنية في الشرق الاوسط تعمل معا لكي نتحقق من الصورة التي سيكون عليها الدفاع في هذه المنطقة » . ولما جاء جون فوستر دالاس شرع في تنفيذ الخطوات الاولى . وفي العام ١٩٥٣ طلب تقديم ١٠٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية الى دول الشرق الاوسط .

وفي العام ١٩٥٢ ، استولى اللواء محمد نجيب على السلطة في مصر من خلال انقلاب ضد الملك فاروق واعتقدت الدبلوماسية الاميركية بامكانية حمل النظام العسكري الجديد في مصر على اتخاذ مواقف دفاعية موالية للغرب . فقد ظن الاميركيون انه بدعم منهم يمكن ان يتوصل اللواء نجيب الى اتفاق مع البريطانيين بشان السودان ، ثم التفاوض بعد ذلك بشان الانسحاب البريطاني من منطقة قناة السويس ، وبعد ذلك يمكن لمصر ان تضطلع بمسؤولية الدفاع عن هذا الممر المائي باسلحة اميركيه .

ولكن الاسرائيليين حذروا من مغبة تسليح الدول العربية قبل فك حصار قناة السويس وانهاء حالة الحرب مع اسرائيل ، ولم يكن اللواء نجيب يستند الى قاعدة حزبية او جماهيرية ، ولذلك فقد كان فشله مؤكدا في حالة عدم حصوله على المساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية . ولما حاول نجيب المضي قدما في هذا الطريق ، اوقفه عبد الناصر في ابريل ١٩٥٤ ووضعه تحت الاقامة الجبرية .

ومنذ ذلك وقعت منطقة الشرق الاوسط بكاملها ضحية عدة نزاعات و النزاع الانغلو ــ ايراني حول النفط ، والانغلو ــ مصري حول السويس والسودان ، والفرنسي ــ الجزائري حول شمال افريقيا ، والحرب العربية ــ الاسرائيلية ، والحروب العربية ــ العربية اللانهائية .

وكانت تطغى على أعضاء الكابيتول هيل الفكرة المضية الى ان الديمقراطيين يحاولون تغيير الولايات المتحدة في معظم ارجاء العالم باعتبار ان دالاس كان يفضل المانيا على فرنسا ، وباكستان على الهند ، واليابان على الصين ، والجامعة العربية على اسرائيل

ومن خلال محاولة اعاقة التنظيم الدفاعي في الشرق الاوسط ، اتخذ السوفيت موقفا معاديا لاسرائيل ومؤيدا للعرب . وما كان تاييدهم للاسرائيليين في العامين ١٩٤٧ و١٩٤٨ في الامم المتحدة ، متجاهلين في ذلك مشاعر الاستياء عند العرب ، الا بدافع التقليل من شان القوة البريطانية في الشرق الاوسط واضعافها .

ولم يحقق الشيوعيون تقدما ملموسا في فلسطين ، لا قبل اقامة الدولة او بعدها . ولا يرجع السبب في ذلك الى عدم التوافق الايديولوجي بين الشيوعية والصهيونية فحسب ، وانما لان الحزب الشيوعي في فلسطين اعتبر المبادىء اليهودية امبريالية بطبيعتها . وحتى عندما اشترك الحزب في الانتخابات العامة في اسرائيل لم يستطع أن يحقق أكثر من ٤ بالمائة من عدد اصوات الناخبين .

ولكن الولايات المتحدة في ذلك الوقت كانت تحرص كثيرا على مراعاة ردود الفعل عند العرب ومما له دلالته في هذا المجال الخطاب الذي القاه دالاس في ١ يونيو ١٩٥٣ بعد عودته مباشرة من جولة له في الشرق الاوسط حيث اهدى اللواء محمد نجيب مسدسا كدلالة على اول دفعة من المساعدات الاميركية لمصر . وقال : « ينبغي أن نفعل كل ما من شانه القضاء على مشاعر الاستياء عند العرب الناشئة عن اقامة دولة اسرائيل فالدول العربية في هذه الايام تخشى ان تساند الولايات المتحدة سياسات دولة اسرائيل الجديدة العدوانية والتوسعية ، وهي تخشى الصهيونية اكثر من الشيوعية » .

وبعد اقامة دولة اسرائيل ، اراد الاسرائيليون جعل عاصمتهم القدس . ولكن الولايات المتحدة رفضت الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل . ولهذا ، فعندما قررت تبادل التمثيل الدبلوماسي فتحت لها سفارة في تل ابيب . كما شجعت الدول الاخرى على الحذو حذوهـــا .

ومن الطبيعي ان يؤدي هذا الى تعقيد الحياة الدبلوماسية بالنسبة لاسرائيل . ذلك ان بعض المكاتب الحكومية كانت في القدس ، بينما ظلت وزارة الخارجية في تل ابيب . واخيرا ، وبعد زيارة دالاس الى الشرق الاوسط في العام ١٩٥٣ ، نقلت اسرائيل عاصمتها الى القـــدس .

ويقال ان اسرائيل تصرفت على هذا النحو من واقع سوء الفهم ، فعندما كان دالاس في اسرائيل في ذلك الوقت جرى ابلاغه عن نوايا اسرائيل بهذا الشان ، ورد على ذلك قائلا : « لا تفعلوا ذلك اثناء وجودي » فهم الاسرائيليون من هذا أن اسرائيل حرة في التصرف عندما يغادر دالاس من المنطقة .

وفي غضون ذلك ، تنامى شعور القلق عند الاسرائيليين حول قيمة المساعدات المخصصة لاسرائيل في الميزانية فقد اقترحت الادارة الاميركية تخفيض حصة اسرائيل من مخصصات المنح للسنة المالية ١٩٥٣ ــ ١٩٥٤ بحيث تصل الى ٥٥ مليون دولار .

وفي ذلك الوقت قررت الادارة الاميركية زيادة المساعدات المالية لايران عن طريق تخفيض المساعدات لاسرائيل والدول العربية بحوالي ١٠٠ مليون دولار . وفي ٢٥ سبتمبر اشار دالاس للاسرائيليين بان الولايات المتحدة تعارض قيام اسرائيل بتمويل مياه نهر الاردن وشق قناة للري وبناء شبكة لتوليد الكهرباء المائية ، كما انها قررت تعليق المساعدات بسبب هذه القضية المثيرة للجدل . ومع ذلك ، فاثناء وقوع هذه الازمة بين الولايات المتحدة واسرائيل ، كانت الولايات المتحدة بين الولايات المتحدة واسرائيل ، كانت الولايات المتحدة وتوفير حتى المساعدات العسكرية لها .

وفي حقيقة الامر ، لقد كانت الولايات المتحدة في هذه الفترة تريد تحقيق السلام في الشرق الاوسط بسبب الاهمية العسكرية الهائلة لنفط هذه المنطقة. فهي اعتبرت ان حلف شمال الاطلسي (الناتو) لا يمكنه ان يحقق الاهداف التي جاء من اجلها بدون الانتفاع بهذا النفط ، وفي مواجهة هذا حاول الاسرائيليون أن يذكروا الادارة الاميركية بان مصر مازالت ترفض السماح للسفن الاسرائيلية بالمرور من قناة السويس ، وان الدول العربية ترفض دخول اليهود الى اراضيها ، وتفرض قيودا على الطائرات التجارية بعدم الهبوط في اسرائيل .

ولم يجد الاسرائيليون اي بديل اخر غير الموافقة ، موقتا ، على تعليق شق القناة ، وانتظار المزيد من التحقيق من جانب الامم المتحدة . وعندئذ ، وافقت الولايات المتحدة على رفع الحظر عن المساعدات لاسرائيل .

وبالرغم من غياب اتفاق رسمي بين الاطراف المعنية في المنطقة ، فقد شرع الاردن واسرائيل في وضع خططهما لتطوير مصادر المياه بصورة سرية . واخيرا ، اقامت اسرائيل مشروعها في بداية الستينات عندما اضاء الرئيس الاميركي كينيدي الضوء الاخضر لها .

الاسلحة الاميركية

بدات ادارة ايزنهاور بتسليح العراق في ابريل ١٩٥٤ بهدف احتواء الاتحاد السوفيتي . ومع ذلك ، فقد كانت واشنطن في تلك الفترة مستمرة في رفضها تزويد اسرائيل بالسلاح .

وحذر الاسرائيليون من ان تزويد السلاح لاية دولة عربية يعني تزويد السلاح لجميع الدول العربية ، الامر الذي سيؤدي الى سباق تسلح بين العرب يتضرر ضبطه مستقبلا ، واشار الاسرائيليون الى ان حصول بغداد على السلاح الاميركي سيكون خطوة اولية لوقوعه في ايدي السوفيت ــ وهذا ما حدث بالضبط حينما قام عبد الكريم قاسم بانقلابه العسكري في العام ١٩٥٨ .

وفي العام ١٩٤٩ ، وتحديدا بعد توقيع اتفاقيات الهدنة ، استانفت بريطانيا وفرنسا بيع السلاح الى الدول العربية ، فيما اقترحت الولايات المتحدة تسليح مصر . وهنا ، أخذ الاسرائيليون يعربون عن شعورهم بالقلق ازاء ذلك امام اصدقائهم في الكابيتول هيل .

وفي ٢٥ مايو ١٩٥٠ ، وفي خلال محاولة لتهدئة هذه المشاعر ، اصدرت بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة اعلانا ثلاثيا اعربت فيه عن معارضتها لاي سباق تسلح في الشرق الاوسط . واعترفت الدول الثلاث بضرورة حاجة الدول العربية واسرائيل للمحافظة على مستوى معين من القوات المسلحة ، لاسباب داخلية وللدفاع عن النفس ، وللقيام بدور دفاعي عن المنطقة كلهـــا » . وأعلنت الحكومات الثلاث عن « معارضتها الشديدة » بالتهديد باستخدام القوة في المنطقة ، ووعدت بالعمل العاجل داخل وخارج الامم المتحدة اذا حاولت احدى الدول خرق الحدود او خطوط الهدنـــة .

ورات اسرائيل ان الهدف من هذا الاعلان هو تبرير رفض هذه الحكومات الثلاث تزويد اسرائيل بالسلاح او تقديم اية ضمانات امنية لها وفي العام ١٩٥٢ وافقت الويات المتحدة على بيع السلاح لكل من اسرائيل في ٢٢ فبراير ، ومصر في ١٠ ديسمبر . والاكثر من ذلك ، فقد تجاهلت مصر اتفاقية الهدنة التي جرى توقيعها في العام ١٩٤٩ ، وقرار مجلس الامن الدولي في العام ١٩٥١ بجعل قناة السويس مفتوحة لحرية الملاحة الدولية ، واصرت على انها مازالت في حالة حرب مع اسرائيل .

ووصف الاسرائيليون العراق بانه « اخطر دولة » في الجامعة العربية . وهذا الوصف له ما يبرره . ففي ١٦ يناير قال فاضل الجمالي رئيس وزراء العراق امام البرلمان : « ان من يدعو للسلام مع اسرائيل يعتبر خائنا ويتعين اعدامه » . ثم عاد في ١٨ فبراير واكد مجددا : « ان تدمير اسرائيل لن يتم تحقيقه الا عن طريق تعزيز القوة العسكرية في الدول العربية . وفي مايو ١٩٥٤ قال عبد الناصر : « اسرائيل دولة مصطنعة ينبغي القضاء عليها » .

غير ان تزويد العراق بالسلاح كانت له نتائج عكسية فقد اراد عبد الناصر الحصول على السلاح الاميركي ، ولكنه لم يكن مستعدا للتقيد بحيثيات قانون الامن المشترك الذي ينص على وجوب مرافقة بعثة عسكرية اميركية لصفقة السلاح . وفي مايو ١٩٥٦ قدمت بعثة خاصة الى الشرق الاوسط منبثقة عن لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي تقريرا مفصلا عن المفاوضات المصرية ــ الاميركية المتطاولة . وجاء في هذا التقرير أن مصر تعتبر شروط الولايات المتحدة في تقديم السلاح بانها بمثابة اعتداء على حقوق السيادة المصرية .

وفي فبراير ١٩٥٦ ألقى دالاس المزيد من الضوء على انهيار المفاوضات مع مصر حين قال ، ان مصر فكرت في شراء السلاح من تشيكوسلوفاكيا في يونيو ١٩٥٥ ، ولكنها ارجات الصفقة على امل استئناف المفاوضات مع الولايات المتحدة . وقال دالاس : « قدمنا لهم الاسعار ولكنهم وجدوا ان باستطاعتهم الحصول على السلاح من الكتلة السوفيتية باسعار ارخص على اساس مقايضة القطن بالسلاح » .

وهناك سبب اخر لتعامل عبد الناصر مع الكرملين وهو ان الولايات المتحدة رفضت مساعدته في بناء السد العالي . وعندئذ بدا عبد الناصر حربه الدعائية المعادية للغرب في الدول العربية وافريقيا . ولما انتهج عبد الناصر سياسة « الحياد الايجابي » بدا في التصدي لحلف بغداد من خلال حلف معاد للغرب يضم سوريا والمملكة العربية السعودية واليمن ، واعترف ايضا بالصين الشعبية . واتخذت اذاعة القاهرة الثورية في التحريض على الثورة ضد الفرنسيين في شمال افريقيا وضد البريطانيين في قبرص والاردن .

"...fascinating and informative."
—Henry A. Kissinger

ISRAEL'S DEFENSE LINE

Her Friends and Foes in Washington



● غلاف الكتاب

ولما ادرك دالاس حقائق الانباء قرر التوقف عن تقديم اية مساعدات لمصر . وفي العام ١٩٥٦ قرر عبد الناصر تاميم قناة السويس .

ومن الطبيعي ان يؤدي تدفق السلاح من الغرب والشرق الى تعاظم الاخطار يوما بعد يوم . وقد احرزت مصر تفوقا في سلاح الطيران بالنسبة لاسرائيل ، كما كانت في طريقها للتفوق ايضا في القوات البرية بعدما وافق البريطانيون على بيعها دبابات فالنتاين وعربات مدرعـــة .

وخلال السنوات الماضية ، عكف البريطانيون على تقديم مساعدات اقتصادية للاردن بلغت ٢٠ مليون دولار في العام . وفي تلك الفترة اخذ البريطانيون في الضغط على الاردنيين للانضمام لحلف بغداد . واستغل المصريون هذه الضغوط البريطانية في تحريك المظاهرات المعادية للغرب في عمان . وارتفع عدد القتلى الى ٥٦ شخصـــا ، فيما بدا غلوب باشا يستعد للرحيل عن الاردن .

وفي هذه الاثناء تنبه الكونغرس بحذر لتوجه الادارة الاميركية المؤيد للعرب . ووقع اعضاء الكونغرس من الديمقراطيين والجمهوريين عريضة تدعو الى السماح لاسرائيل بشراء اسلحة دفاعية قيمتها ٥٠ مليون دولار ، ومعارضة الادارة الاميركية ، لاية محاولات من شانها اجبار اسرائيل على التخلي عن اراض حيوية ، وتسريع المفاوضات حول الضمانات الامنية .

وكان دالاس على يقين من ان السياسات السوفيتية في المنطقة فاشلة . ولكنه اعترف بان شحنات الاسلحة السوفيتية من شانها قلب الميزان العسكري في المنطقة وتعرض ، اسرائيل للاخطار . ومع هذا ، فقد كان يعارض بيع اسرائيل طائرات نفاثة او الدخول معها في ميثاق دفاعي مشترك . وفي معرض رده على احد الاسئلة ، قال دالاس : « ان المحافظة على دولة اسرائيل يعتبر في نظري احد الاهداف الاساسية في السياسة الخارجية الاميركية . ولكنه ليس الهدف الوحيد . ويتعين علينا ان نحقق هذا الهدف جنبا الى جنب مع اهداف اخرى هامة ايضا » .

العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦

كانت حرب السويس حتمية . وحققت فيها اسرائيل انتصارا عسكريا في اواخر العام ١٩٥٦ . ومن خلال خطا فادح لم يكن متوقعا انضمت الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفيتي في الضغط على اسرائيل لحملها على الانسحاب من الاراضي التي احتلتها دون اقناع مصر بتحقيق السلام مع اسرائيل . وهددت الولايات المتحدة بفرض العقوبات على اسرائيل ان هي لم تستسلم للضغـــوط .

وقد فشلت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في التصدي لتصرفات عبد الناصر حين اعلن عن قرار تاميم قناة السويس . فبالرغم من وحدة اهدافها ، فلم تستطع الاتفاق على الوسيلة في وقت عكف فيه الاتحاد السوفيتي على زيادة دعمه العسكري والسياسي للزعيم المصري .

وفي ٢٩ اكتوبر ردت اسرائيل على الاشتباكات والغارات المفاجئة التي كانت تحدث بصورة مستمرة عند حدودها مع جيرانها العرب . ومع ان اسرائيل لم تكن تطيق تهديدات العرب المتواصلة لامنها ، الا ان تاميم قناة السويس وصفقة السلاح السوفيتي من الاسباب الرئيسية التي جعلت اسرائيل تشترك في العدوان الثلاثي على مصر .

وفي اليوم التالي ، عقد مجلس الامن الدولي اجتماعا دعت فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى وقف اطلاق النار وانسحاب المعتدين ، فيما اتهم الاتحاد السوفيتي اسرائيل بالعدوان . واقترح وزير الخارجية الكندي ليستر بيرسون تشكيل قوة طوارىء تابعة للامم المتحدة لفرض وقف اطلاق النار والانسحاب ، ولكن الاتحاد السوفيتي ، من واقع معارضته لتشكيل مثل هذه القوة ، اقترح اشتراك قوات اميركية ، وسوفيتية في انهاء العدوان ضد مصر . ورفض ايزنهاور هذا الاقتراح ، وعندئذ هدد الاتحاد السوفيتي بالتدخل عسكريا من جانب واحد .

وفي ٥ نوفمبر وجه رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي بولغانين انذارات لكل من بريطانيا وفرنسا واسرائيل بضرب قواعدها العسكرية بالصواريخ التي يصل مداها الى ٧٠٠ ميل . وقال : « اننا مصممون تماما على سحق المعتدين واستعادة السلام في الشرق الاوسط عن طريق استخدام القوة . ونحن نامل في هذه اللحظة العصيبة ان يصغي المعتدون الى صوت العقل » . وبعد خمسة ايام حذر الاتحاد السوفيتي بانه سيسمح للمتطوعين بالذهاب الى مصر .

ووافق البريطانيون والفرنسيون على قرار الامم المتحدة بوقف اطلاق النار . وقال بن غوريون بغضب ان اسرائيل لن تسمح بمرابطة قوات الامم المتحدة في اراضيها واحتج بان مصر خرقت اتفاقية الهدنة ، كما اصر على ان اسرائيل لن تسحب قواتها دون سلام حقيقي .

وفي اليوم التالي ، ونتيجة للتهديدات السوفيتية والضغوط الاميركية المتواصلة ، وافق بن غوريون ، بتردد ، على انسحاب القوات الاسرائيلية حينما يتم تشكيل قوات الطوارىء الدولية .

واستكمل البريطانيون والفرنسيون انسحابهم في ٢٢ ديسمبر ، فيما وعد الاسرائيليون بمغادرة سيناء في ٢٢ يناير ، ولكنهم اعتزموا البقاء في غزة لحماية حدودهم من الغارات ، وبالتالي البقاء في شرم الشيخ لمنع مصر من تجديد حصارها في خليج العقبة .

وكانت مصر قد فرضت سيطرتها على جزيرتين في مضيق تيران ، والصنافير ، في العام ١٩٥٠ بالاتفاق مع المملكة العربية السعودية . وكانت مصر في ٢٨ يناير قد تعهدت للولايات المتحدة بان الملاحة في مضائق الخليج الضيقة حرة ومفتوحة . ولكن في ١ يوليو ١٩٥١ ، ومن خلال التراجع عن هذا التعهد ، اوقفت دوريات مصرية سفينة بريطانية ، وبدات مصر باعاقة الملاحة الاسرائيلية في الخليج وقناة السويس .

واراد الاسرائيليون في العام ١٩٥٦ وضع حد لهذه الاقفال ، مرة والى الابد .

وفي الامم المتحدة ، ظلت اسرائيل تطالب بضمانات دولية قبل الانسحاب ، ولكن السفير الاميركي لودج اصر على تاجيل التسوية النهائية حتى تستكمل القوات الاسرائيلية انسحابها .

وفي ٢٣ يناير تحول النزاع الى ازمة حينما ابلغت اسرائيل السكرتير العام للامم المتحدة داغ همر شلد بانها لن تسحب قواتها من غزة وشرم الشيخ ما لم تتم المحافظة على حقوقها . واقترحت تقديم خدمات مدنية واجتماعية في غزة كخطوة اولية تمهيدا لتحديد المستقبل السياسي للقطاع . وفي الواقع ، فان هذا يعني فرض الوصاية الاسرائيلية دون السماح بوجود قوة دوليـــة .

وفي ما يتعلق بشرم الشيخ فقد اعتزمت اسرائيل البقاء في هذه المنطقة حتى تتفق الدول الاربع ، اسرائيل ومصر والمملكة العربية السعودية والاردن ، على توقيع معاهدة لضمان حرية الملاحة والبديل لهذا هو قيام قوة مراقبة تابعة للامم المتحدة بالمرابطة هناك تمهيدا للتوصل الى تسوية نهائية ، وبالاضافة الى ذلك ، فقد ارادت اسرائيل ان تلتزم مصر بامر مجلس الامن الدولي في العام ١٩٥١ الذي يقضي بالسماح لاسرائيل بالملاحة الحرة عبر القناة .

وكان من الطبيعي ، في ظل هذا الموقف الاسرائيلي التهديد بفرض العقوبات . ففي ٢٤ يناير هددت الدول الافرو ــ آسيوية باصدار قرار يدعوا جميع الدول الاعضاء بتعليق المساعدات الاقتصادية والمالية والعسكرية لاسرائيل .

وفي ٥ فبراير سال رجال الصحافة في الولايات المتحدة دالاس عن العقوبات ضد اسرائيل ، فقال ان الولايات المتحدة لن تقوم باي عمل من جانب واحد ضد اسرائيل واذا مادعت الامم المتحدة لمثل هذا العمل نسوف نقوم بدراسة هذه العقوبات بصورة جادة » . واعتقد دالاس بان المؤسسات الديمقراطية في اسرائيل ستحترم رأي الجمعية العامة للامم المتحدة . وحينما سئل عن مصر وحصار قناة السويس قال : « اعتقد ان مصر هي الاخرى تحترم راي الجمعية العامة للامم المتحدة » . وحينما اشار الى عدم تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الذي صدر في العام ١٩٥١ ، قال دالاس : « ولكن اعتقد بان هناك الان اعترافا متزايدا بضرورة الحاجة الى التقيد باتفاقية الهدنة » .

وفي غضون ذلك ، كانت هناك مفاوضات شاقة ومتطاولة بين الاسرائيليين ودالاس ، فيما حاول وزير الخارجية الاميركي تفرقة اليهود الاميركيين الذين هم في معظمهم من المؤيدين المتشددين لاسرائيل .

وكان الرئيس الاميركي ايزنهاور يتخذ موقفا مؤيدا لوزير خارجيته دالاس . وقال : « انني اعتقد ان اسرائيل تحترم اراء الجنس البشري ، ولذلك فانني ارى ان اسرائيل ستنسحب قواتها ، ولا اريد التكهن باحتمالات المستقبل . ونحن ملتزمون بدعم الامم المتحدة »

ولم يشر ايزنهاور الى العقوبات في خطابه الذي نقلته شبكات التليفزيون الاميركية ، ولكنه دعا الى ممارسة الضغوط على اسرائيل لحملها على الانسحاب . وفي الوقت نفسه حذر مصر قائلا : « لا ينبغي افتراض القول ان مصر ، بعد انسحاب القوات الاسرائيلية ، ستمنع الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس او خليج العقبة ، واذا عملت مصر هذا ، فانها بذلك تكون قد خرقت اتفاقية الهدنة والالتزامات الدولية الاخرى ، الامر الذي يوجب معاملتها بحزم من جانب المجتمع الدولي » .

وبينما اتخذ الراي العام الاميركي ، كما عبر عنه اعضاء الكونغرس الاميركيون ، موقفا معارضا للعقوبات ضد اسرائيل فمن الاهمية بمكان ان نسجل هنا ان الصحافة الاميركية ، التي ادانت عبد الناصر وايدت اسرائيل عند نشوب الحرب ، تحولت عن موقفها المعلن ، وبدات في ممارسة الضغوط على اسرائيل للانسحاب والاعتماد على الالتزامات الاميركية .

ويدل هذا التغير في موقف الصحافة الاميركية اللافت للنظر على قدرة المتحدثين الرسميين باسم البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية ، على حمل رجال الصحافة على تغيير ارائهم . ولقد اتضح هذا الامر في عدة مرات عندما ينشا نزاع او خلاف في وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة .

ونتيجة لتعرضها للضغوط المتواصلة للانسحاب ، قررت اسرائيل التخلي عن عنادها . فلم يكن لديها اي خيار اخر ، وبالتالي فلم تكن هناك اية شروط للانسحاب . ومع هذا فقد حققت اسرائيل مكسبا كبيرا في مضيق تيران ببقائه مفتوحا امام حركة الملاحة الاسرائيلية لمدة عشر سنوات . ولكن عبد الناصر طرد قوات الامم المتحدة من هذه المنطقة ، الامر الذي عجل بنشوب حرب الايام الستة في العام ١٩٦٧ .

الحلقة المقبلة

سياسة الاحتواء ومبدا ايزنهاور

أعد الكتاب وعرضه مصطفى الرز



الوحدة العربية قتلت في المهد

منذ ستة وعشرين عاما ، وفي ٢٢ فبراير ١٩٥٨ عاش العرب حلما لم يصدقوه حتى قام تحت حواسهم بين عشية وضحاها ، وهو اعلان اول وحدة عربية في تاريخهم الحديث .

فقد استيقظ العرب ذات صباح ليسمعوا في كل مكان من ارضهم هذا الصوت : هنا القاهرة ، هنا دمشق : الجمهورية العربية المتحدة .

ساد الذعر عواصم الغرب وتل ابيب . قال ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل : لقد وقعت اسرائيل بين فكي الكماشة . أميركا رفضت المشروع جملة وتفصيلا . وموسكو استرابت منه ، وأمرت اقطاب الحزب الشيوعي في دمشق بالانسحاب من الوحدة قبل توقيعها .

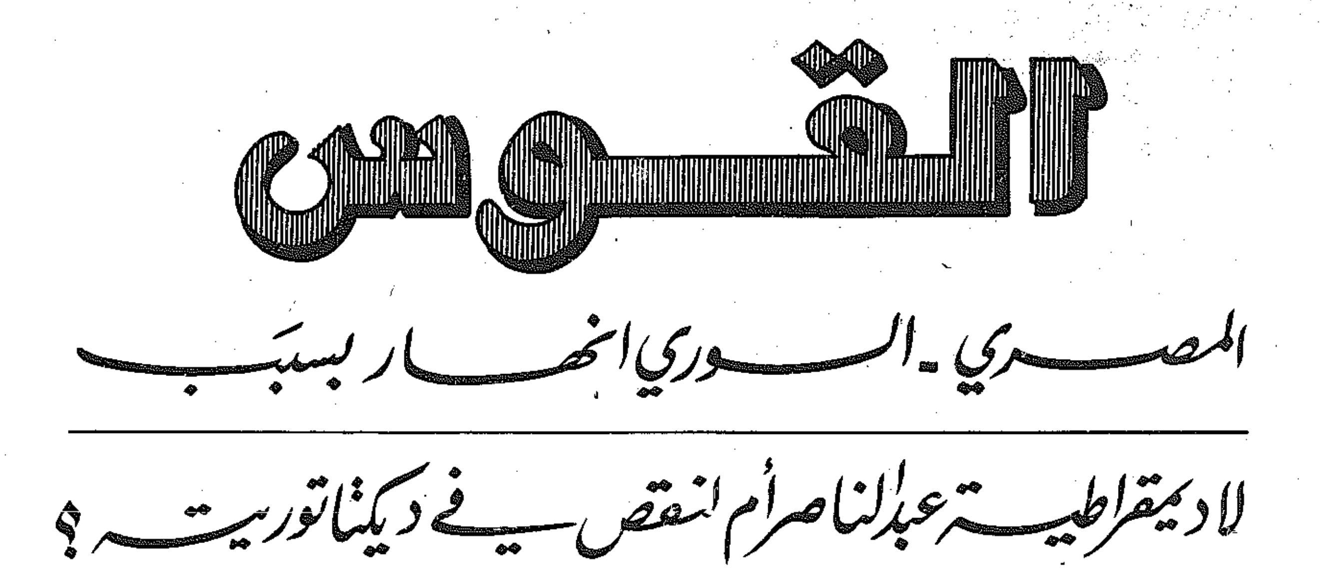
لقد اتحد اذن قطران عربيان ، وقام محور قوي حقيقي بين دمشق والقاهرة من فوق تل ابيب . ونمت التجربة ليس في القطرين المتحدين فقط ، بل في طول الوطن العربي وعرضه، واهتزت له طربا شعوب العالم الثالث كله . وبدا عصر جديد، كان عنوانه : جمال عبد الناصر .

وبعد أقل من ثلاثة أعوام انهار الحلم فجأة . واستيقظ العرب ثانية على هول المفاجأة ، وتتابعت هزائم سياسية وعسكرية بعد الهزيمة الكبرى التي كان عنوانها : الانفصال .

المراقبون والكتاب والباحثون من عرب واجانب ، ما زالوا يدرسون ظاهرة الوحدة والانفصال . وكثير منهم يرددون انه اذا كان ثمة انتصار بعد مرحلة استقلال الاقطار العربية ، فهو هذه الوحدة التي لم تعمر طويلا ، في تاريخ العرب والمسلمين الحديث .

و «القبس» التي تعيد ذكرى هذه التجربة في ظروف الانتكاس العام التي تحياها معظم اقطارنا العربية ، انما تهدف الى بعث الاهتمام بالهم الاصيل الاول لنهضة العرب ، الا وهو مشروع تضامنهم ووحدتهم التاريخية الماضية .. والآتية .. ربما .

القبس



القوس المصري - السوري انهار بسبب

لاديمقراطية عبد الناصر أم لنقص في ديكتاتوريته ؟

مهما كانت العوامل التي تحكمت بتجربة الوحدة المصرية — السورية والظروف الدولية والعربية التي حكمت مسارها وأدت الى .. وأد تجربتها في فترة قصيرة ، يظل هذا العمل اخطر عمل سياسي واستراتيجي عربي في نصف القرن الاخير ، بل ربما منذ نهاية الحرب العالمية الاولى .

وكما دلت الوقائع فيما بعد ، فقد شكل هذا الانجاز اصطداما عميقا مع التكوين السياسي الذي رست عليه المنطقة منذ سايكس — بيكو مع كل ما تلا ذلك من تجزئة المنطقة المشرقية الى دويلات وانشاء دولة اسرائيل في قلبها في عام ١٩٤٨ ..

ان الاطلالة على ذكرى الوحدة المصرية — السورية بعد ستة وعشرين عاما على اعلانها ، الاطلالة عليها من حاضرنا العربي الراهن تقدمها اليوم بكثافة « لاواقعية » ! فعلى الرغم من تمثيلها المشحون لطموحات مرحلة تاريخية صاخبة في الشارع العربي وفي تعبيراته السياسية التي افرزت ظاهرة الاحزاب القومية في الخمسينات ، يبدو حدث الوحدة المصرية — السورية مشروعا طموحا جدا ، ينتقل الاشكال الاساسي فيه من التساؤل عن اسباب انفراطه « الانفصال » الى التساؤل عن أسباب قيامه .

بتعبير اخر ، لقد درج الخطاب السياسي العربي القومي « وفق المدرستين الناصرية والبعثية » على التوقف الرثائي عند الانفصال الذي اودى بها ملقيا بمنظومة من التبعات التي تشكل « المؤامرة » الخارجية اولا والداخلية « المتواطئة » الركيزة الاساسية فيها . فيتحول تقييم تلك التجربة الى نوع من الاسقاط السياسي الذي يوجهه منحى توحيدي خطابي لايرى عوامل التناقض الذاتية والموضوعية التي حملها هذا المشروع الكبير في ثناياه منذ قيامه .

باختصار ورغم كل السوداوية التي قد يحملها هذا التقييم او الهاجس الذي ينطلق منه ، فان وقائع ٢٦ عاما على قيام الوحدة وحوالي ٢٣ عاما على انهيارها تجعل السؤال المشروع ليس حول أسباب هذا الانهيار ، بل حول اسباب قيامها . بمعنى أن « المفاجأة » التي درج عليها الخطاب السياسي القومي العربي يجب ان تنتقل من « استغراب » الانفصال .. الى « استغراب » الوحدة نفسها !

ليس من « قيمة » مجمع عليها في اللغة العربية السائدة كـ « الوحدة » . ان هذا التعبير الذي يحمل مخزونا رومنطيقيا هائلا في الوجدان العربي ، يبدو في عالمنا العربي الاقل تمثيلية على مستوى البنى السياسية المتحكمة فعلا بتركيبة المنطقة . وبقدر ما هو واضح حجم المصالح المسلم بها نظريا التي يختزنها هذا التعبير .. باعتباره يقدم مشروع تجميع أوصال منطقة تضم أكثر من مائة وأربعين مليون نسمة ومساحات واسعة وثروات متنوعة هائلة وموقعا استراتيجيا دوليا .. بقدر ما تتجه السياسة العربية في منحاها الموضوعي في مسار متناقض من المصالح القطرية والكيانية المعاكسة .

من هنا ، وتحت ثقل الواقع التفتيتي الذي ظهرت عليه المنطقة في احشائها الفعلية يظل حدث الوحدة المصرية — السورية باعتباره « الحدث اللاواقعي » الذي ما كان ممكنا للتركيبة السياسية العربية الا أن تلفظه في مدة وجيزة !

ومن هنا أساسا الاهمية التاريخية للوحدة المصرية — السورية .. فالمشروع كبير بقدر ما هو اصطدام بالواقع القائم . بهذا المعنى كان القرار تاريخيا .. وفتح معركة ضد التوازنات السائدة ، لكنه وان خسر في ما بعد ، الا انه كان المشروع التغييري الاخطر الذي عرفته المنطقة .

يحفل الملف السياسي العربي باكثر من مشروع وحدة . الا آن التجربة الوحيدة الجديرة بالاهتمام كانت تلك التجربة .. فالقوس الذي شكله اتحاد مصر وسوريا فوق اسرائيل ، التي كان من مبررات قيامها الاساسية في فلسطين ، الفصل بين المشرق ومصر ، هذا القوس كان تحديا مباشرا لكل البنية السياسية التي نجح الغرب في مسار تصاعدي منذ الحرب العالمية الاولى في ارسائها. لذلك كان طبيعيا أن يكون الغرب أول المعنيين بضرب هذه الوحدة . وهنا لا بد من الوقوف عند رأي يتبناه البعض ، حول أن الوحدة تمت برضى ضمني من الغرب كوسيلة وحيدة لانقاذ سوريا من الوقوع تحت سيطرة الشيوعيين ، وبالتالي الاتحاد السوفيتي . اذ يحمل هذا الرأي نظرة تبسيطية للوضع الذي كان سائدا آنذاك سواء في سوريا او في المنطقة ويقفز عن النسيج المعقد للتركيبة الداخلية السورية . أذ صحيح ان الشيوعيين كان لهم دور مهم في تلك المرحلة الا أن القوة الكبيرة التي كانت صاعدة هي قوة البعثيين . ومهما قيل اليوم في المسار الذي اتخذه فيما بعد حزب البعث وفشله في تمثيل الطموح التوحيدي ، بل وفي دخوله في اللعبة الكيانية دخولا حادا ، فقد كان « البعث » العنصر الدافع الاقوى في سوريا نحو الوحدة آنذاك ، سواء عبر قوته الذاتية أو عبر التحالفات التي كان يقيمها في الحياة السياسية السورية المتنوعة والصاخبة باشكال التيارات المختلفة في تلك الحقبة من الخمسينات بين قوى تقليدية (بقايا الكتلة الوطنية وحزب الشعب) واتجاهات عقائدية أبرزها تيارات الشيوعي والبعثي والاخوان المسلمين .. (بعدما كان الحزب السوري القومي قد ضرب اثر اغتيال عدنان المالكي) .





● جمال عبد الناصر وشكري القوتلي يوقعان اتفاقية الوحدة .

لقد طرحت تجربة الوحدة المصرية — السورية سؤالا تاريخيا كبيرا عادت تجربة الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان وطرحتها مرة أخرى . هذا السؤال هو : هل الوحدة يمكن أن تتم بتوافق ارادي بين بلدين ؟

لقد ذهبت سوريا نحو الوحدة مع مصر بارادة أكثرية سياسية وشعبية حقيقية ، ولكن الانفصال الذي حصل وان لم يكن يمثل كل الارادة السورية ، الا اننا نتغافل عن الحقائق الفعلية اذا لم نعترف بان الضباط الانقلابيين كانوا يمثلون تيارا واسعا من التململ الداخلي السوري الذي نما بفعل تجربة الوحدة نفسها التي شهدت — وكان لا بد أن تشهد — غلبة الطاقم المصري على الحكم والادارات والمرافق السورية .

نحن هنا لسنا في معرض تحميل المسؤوليات . فظاهرة غلبة الطاقم المصري كانت طبيعية بمعزل عن الاخطاء او النزعة العسكرية التي ميزت سلوك هذا الطاقم السياسي. ففي وحدة بين مصر وسوريا ، بقيادة مصر ، من الطبيعي ان يكون الاقوى هو الطرف الاقوى . لكن المسألة التي نثيرها هنا ، هي هل كان ممكنا الحفاظ على الوحدة عبر اعطاء التيارات المتململة السورية حق تقرير مصير سوريا بمعزل عن مشروعية اسباب التململ هذه ؟

بسؤال اكثر وضوحا : عندما تكون المسألة متعلقة بمشروع تاريخي استراتيجي خطر من هذا النوع ، هل يمكن الرضوخ للعنصر « الارادي » السياسي ، أي للقول بانه لم يكن بالامكان الاستمرار في وحدة مع سوريا .. بانت تيارات واسعة جدا ترفضها (بما فيها بعض اجنحة البعث في الفترات الاخيرة من التجربة ؟) وهل من وحدة حقيقية في التاريخ تمت باستفتاء ديمقراطي ؟

لناخذ مثلا التجربة اللبنانية في السنوات الاخيرة .. فبمعنى ما من المعاني فرض السلاح الفلسطيني في السبعينات ، مدعوما بتيار سياسي وشعبي لبناني واسع نوعا من الوحدة الفعلية . لكن تطور الامر بنتيجة غلبة العنصر الفلسطيني في هذه « الوحدة » الى اتساع تيار التململ اللبناني حتى في الاوساط التي كانت مؤيدة وداعمة للمقاومة الفلسطينية ، بل اصبحت المقاومة في مرحلتها الاخيرة في لبنان معزولة لبنانيا بين المسلمين اللبنانيين (ناهيك عن المسيحيين) ومستندة فقط لاستمرارها الى قوة السلاح المدعومة بالعصبية الوطنية الفلسطينية التي كان يوفرها وجود كتلة شعبية فلسطينية كبيرة في لبنان .

نعطي هذا المثل ، رغم اختلاف التجربتين (خصوصا ان الاولى أي الوحدة المصرية — السورية وحدت بلدين فعلا اما الثانية فادت الى انقسام بلد ووضعته في حرب أهلية دائمة بمعزل عمن يتحمل مسؤولية ذلك) للتاكيد على مسالة اساسية هي ان الوحدة في كل التجارب التاريخية عمل — قسري — في مرحلته الاولى ينشأ عن وجود قوة مركزية قادرة على فرض مشروعها السياسي !

فالمسالة الديمقراطية ومشروع الوحدة مسالتان منفصلتان في مرحلة التاسيس !

.. وقد انهارت الوحدة المصرية — السورية في مرحلة التاسيس ! فهل كان هذا الانهيار ناتجا عن لا ديمقراطية عبد الناصر — كما هو سائد — ام عن نقص في ديكتاتوريته ؟ !

جهاد الزين

أمة متعددة أم أمة موحدة الدول ؟

ذهب اكثر من مؤرخ غربي كبير ، أمثال المعاصرين ارنولد تويبني وجاك بيرين ، الى « ان العرب امة كبرى ، امبراطورية عظمى ، لكن مع وقف التنفيذ » . وفي هذا المذهب الانتقادي ما يدعو العرب اليوم ، وهم على عتبة الذكرى السادسة والعشرين لاعلان الوحدة المصرية — السورية ، الى التامل في تاريخهم المعاصر ، وفي واقع حالهم وهم يتعايشون مختلفين — مؤتلفين ، لكن بلا وحدة سياسية . ان الاستعراقيين، ومنهم بعض الاستشراقيين، ذهبوا الى عزو غياب الوحدة بين العرب لاسباب غير عقلية وغير تاريخية ، متمثلين المراحل الارتكاسية في تاريخ العرب ، ومهملين المراحل النهضوية والتوحيدية . لكن مسالة وحدة العرب المعاصرين ليست مسالة « اثرية » ، ولا غيبية ، ولا خارجية . فالعرب ، مثل كل شعوب الارض ، يتسالمون ويتغالبون . ومن الاجحاف بحقهم قراءة تاريخهم سلطانيا ، واهماله شعبيا وجماهيريا . فحركة العرب كشعب تاريخي ، له مجتمعه التاريخي وعقله التاريخي ومعتقده الاسلامي التوحيدي ، لا يمكن خفضها الى حركة تابعة للخارج ، كما لا يمكن التغاضي عن مكوناتها الخصوصية ، التي جعلت من العرب يسلكون مسالك القوميات العقلانية في عصرنا .

جرى التشديد ، من الخارج ومنذ الفي سنة ، على انه « لا يفل الاعراب الا الاعراب » اي انه لا يقوى على العربي الا العربي . وفي ذلك بعض اعتراف في قوة العربي ومقاومته للعدوان الخارجي ، كما فيه غمز من امكان الفتنة بين العرب . وفي هذا السياق اكتفى عبد الرحمن بن خلدون ، وهو ينظر لعدم تآزر العرب ابان الهجمة الصليبية ، بتقديم تفسير سلطاني ، رئاسي فقال : « لا تجتمع الرئاسة لاثنين في العرب »، واهمل ابن خلدون البحث في نوع هذه الرئاسة التي لا تجمع بين العرب . وفاته امكان البحث عن نمط رئاسة مؤسسية يتواضع العرب داخلها على نظام تعاضدي يساعد الرؤساء والمرؤوسين من كل اقاليم العرب وامصارهم على التعايش في منظومة مشتركة . ذلك ان الوحدة العربية هي اكثر من مشروع سياسي معنوي ، انها مشروع عقلاني تام ، شامل لكل مقومات الإجتماع والتحضر العربيين .

زد على ذلك آن شعوب امة واحدة ، كالامة العربية لا يمكنها منطقيا ان تعيش الى ما لا نهاية داخل تاريخ مشرذم ، مجزأ . ومع ذلك ، فان دايفيد بن غوريون سمح لنفسه في الخمسينات ان يراهن مع المستعمرين الاخرين على ابقاء العرب بلا وحدة . ففي سياق سجالي معه ، سئل : اتدركون اية جريمة ارتكبتموها بحق العرب في فلسطين ؟ وهل يمكن اغفال توحد العرب لردعكم عن جريمتكم هذه ؟ فكان جوابه استشراقيا خارجيا : « اننا لن نسمح لهم بان يتوحدوا ضدنا . ولو كنا نؤمن للحظة واحدة على امكان توحدهم ، لما اقدمنا على ما اقدمنا عليه في فلسطين ، وبين ظهرانيهم » . هكذا جرى تصوير امكان وحدة العرب كانه مرهون بالقبول الخارجي، القبول الاسرائيلي او سواه . الا ان تاريخ العرب في القرن العشرين هو تاريخ جهادي ، استشهادي توحيدي . فما قامت انتفاضة عربية او ثورة او مقاومة الا وحشدت لها الجهود والامكانات العربية ، ولهذا انتصر معظم ثورات العرب في عصرنا ، واستقلت اقطارهم عن الخارج، وبقيت معلقة حتى ايامنا قضية فلسطين وثورة شعبها — لكنها قضية حية لا يمكن اماتتها ، طالما ان شعبها يقاوم الغزاة والمحتلين بكل القدرات المتاحة امامه . قضية فلسطين لا تزال كبوة من كبوات الجواد العربي ، الذي انهكته الصراعات والجهادات في عصرنا ، والذي يحتاج الى الراحة ليعاود الجهاد بطرق مختلفة .

فاذا كان بن غوريون يراهن على الجريمة الصهيونية في فلسطين بابقاء العرب غير متوحدين ، فان وحدة العرب غير متوقفة على رهانه وشروطه واحلامه الوهمية. الواقع يثبت ان العرب يمتلكون بداوة الوحدة ، اي مبادرتها ، حق البدء بها . وقد بادروها في تجارب عدة ، كان ابرزها وحدة مصر — سوريا : ولكن هذا النموذج ليس يتيما . فهناك الصيغة — الام لوحدة العرب : عنينا بها جامعة الدول العربية . فمن منجزات العرب التاريخية والعقلانية الكبرى في عصرنا ، استقلالهم عن المركزية الخارجية ، ورفضهم التبعية للغرب وللشرق على حد سواء، وتحريرهم اقطارهم ، وانشاء دول عصرية فيها تمثل قفزة نوعية باهرة ، قياسا على اوضاع العرب ما قبل الحرب الكونية الاولى ، وتشكل تحررا كبيرا قياسا على اوضاع في القرن التاسع عشر وما قبله. اذا ، العرب يتقدمون في التاريخ، يصنعونه بانفسهم ، لانفسهم ولسواهم ، وينشئون فيه دولا يثبت التطور التاريخي انها محطات ضرورية للاشراف على مشروع التوحيد الاكبر أي قيام دولة الامة مقام دول — الامة .

واهمية الوحدة المصرية — السورية عام ١٩٥٨ انها كانت محطة وتجربة للانتقال من مشروع الامة متعددة الدول الى مشروع الامة موحدة الدول . وكانت جسرا بين قطرين مدعوين دائما لمواجهة المشروع الصهيوني الاستيطاني وما يقوم عليه من مرتكزات استعمارية خارجية . وليس لنا ان نعدد سلبيات ما بعد تلك الوحدة ، بل علينا ، الان ، ان نستخلص عبرها الموضوعية . ففي مواجهة الصهيونية المستقوية بمشاريع استعمارية متهافتة ، لا يمكن للعرب ان يستمروا بلا وحدة ، وكذلك في مواجهة ما يسمى الوحدات القارية والاقليمية الكبرى ، لا يجوز للعرب أن يستمروا بلا وحدة ، وأكثر من ذلك في مواجهات النمو القومي المشترك لا يجوز للعرب أن يستمروا بلا وحدة عضوية داخلية ، لها مركزها ومداراتها . فأين هو مركز الوحدة العربية القادرة على تاسيس دولة قومية أو أمة الدولة ؟

ان الوحدة العربية لا يمكن اطلاقها من لا مركز ، من لا مكان . فنستحيل اذا فعلنا شعارا لا يجد من يترجمه الى تاريخ جغرافي — سياسي وحضاري اقتصادي وروحي، اي فكري وعقلي ومعنوي . ولقد تواضع العرب انفسهم على مركزية مصر ودورها في انهاض حركة التوحيد العربي او في تاخيرها وارتكاسها . ولهذا يشعر العرب عامة ، بعد عزل مصر بسبب السياسة الساداتية ، انه لا وحدة بلا مصر ، ولا عروبة تامة بدونها ، وان الخلاف السياسي العابر مع مصر لا بد ان يزول ، فما يجمع العرب ومصر اكثر مما يبعدهم عنها . فالعرب من امة واحدة ، تفرقهم السياسة ، وخاصة السياسة الخارجية ، وتوحدهم السياسة القومية الاستقلالية . وها هي مصر تعاود حضورها بين العرب سياسيا ، مدعومة في ذلك من غير طرف عربي ، لا سيما مجلس التعاون الخليجي والعراق والمغرب والاردن .. الخ . بكلام اخر مصر غير معزولة عن العرب ، مصر تعبت من الحرب وارتاح جوادها ، وها هو يخرج من كبوته الى صحوة الامة .

والمطلوب لكي تكون الوحدة ديمقراطية ان تكون عقلانية، مؤسسية . فالقومية العربية ، العروبة ، هي أكثر من رباط معنوي ، جهادي واجتهادي . انها رباط مؤسسي ، والانتقال من القومية المجاهدة — مع الحفاظ على روحيتها وغائيتها العليا — الى القومية المؤسسية شرط ضروري لبناء الدولة التوحيدية بناء تاريخيا . فالدولة القومية تحتاج الى اقتصاد قومي ، سوق قومية ، عملة قومية ، تبادل قومي ، كما هي بحاجة الى جيش قومي ، جيش امة يذود عن حياضها ككل ، ويبقى لكل قطر منها جيش خاص يقوم بمهام داخلية معينة دستوريا ، وهي بحاجة اخيرا الى ثقافة قومية ، وعلم عربي قوامه المناهج والبرامج والمدارس والجامعات المتقاربة ، والى سياسة قومية عليا تضع مصلحة الامة ، حقوقها وواجباتها الدولية في الاساس البنيوي للدولة .

وفي هذا التوجه من حق العرب اجمعين النهوض الى وحدتهم المؤسسية ، الى انشاء دولتهم القومية ، بعدما توصلوا الى انجاز مراحل مهمة على طريق بناء الدول القطرية . لقد استعاد العرب عقل الدولة ، واختبروا مؤسساتها المصغرة ، وبات بامكانهم الانتقال الى الدولة القومية ومؤسساتها التوحيدية الكبرى . والانتقال بدوره بحاجة الى تاريخ يصنعه مجاهدون موحدون ، حنفاء ، مخلصون ، لا يهمهم تقولات الخارج ، بل يحفزهم التحدي التاريخي ذاته : يكون العرب امة كبرى ذات دولة قومية مؤسسية ، بين هذه الامم الكبرى التي تتنازع العالم ، أو لا يكونون كذلك . والخيار العربي لا لبس فيه. فالعرب لم يتخلوا عن فلسطين ولا عن لبنان ولا عن الخليج العربي، بل هي المقارعة المستمرة ، والغلبة في النهاية للاقوى ، والعرب يزدادون قوة في بحثهم عن انجاز الوحدة ، لكنهم لن يبلغوا مبلغ القوة الحاسمة الا وهم متوحدون .

د. خليل احمد خليل

اتفاق الأهداف والمقاصد يسبق الوحدة السياسية والقومية

مصر عبد الناصر كانت القاعدة الوحدوية العربية انحسرت في العهد الساداتي بانحراف قيادتها

لقد اثبتت الدراسات السوسيولوجية حول الظاهرة الوحدوية في التاريخ ، وذلك من خلال النتائج التي وصلت اليها ، ان هناك اسبابا اعدادية لا بد منها لقيام الوحدة بين الاقاليم ، كما وان هناك قوانين عامة تتحكم في العملية الوحدوية ؛ لذلك ومن خلال هذه النظرة يمكننا ان نفهم لماذا لم تتحد الدول العربية حتى الان ، بل ولماذا حدث الانفصال بين مصر وسوريا منذ حوالي ربع قرن ، فما هذه الاسباب الاعدادية ؟ وما القوانين العامة التي تسير العملية الوحدوية ؟ وقبل الاجابة على هذه الاسئلة ، لا بد لنا من الاشارة الى كيفية نمو الشعور القومي ونشوء الامة .

الدولة وبناء القومية والامة

لم يكن تكوين الدولة — الارض او اللغة القومية — ناتجا في وقت من الاوقات ، عن نمو الشعور القومي ، بل على العكس فالشعور القومي هو نتاج تكوين الدولة ، وبما ان توفر شعور قومي ، اي ولاء لهوية واحدة ، يعني اولا مشاركة في حياة سياسية واحدة تسمح بولادة هذا الشعور بالولاء ، وبما أن هذه الحياة تفترض سلطة مركزية تعبر عنها ، فان هذا يعني ان الامة كانت تحتاج الى خليفة الدولة التي تسمح بظهورها ، لان اهم عنصر خارجي في تشكيل القومية هو « دولة واحدة » ، وذلك كما يؤكد احد كبار مؤرخي الدولة القومية .

وبصورة عامة ، يمكننا القول أن الانتماء الى دولة واحدة يشكل عنصرا اساسيا في حياة كل قومية . وقد لا تكون هناك من حاجة الى هذا الشرط لظهور قومية معينة ، ولكن في مثل هذه الحالة نرى أن ذكرى دولة سابقة والطموح الى الانتماء الى دولة واحدة يميزان القوميات في هذا العصر الحديث .

على ان الخضوع لدولة واحدة يضع الشعب مباشرة امام وحدة تحيط به وتتحول الى تجربة يومية لا يمكن لهذا الشعب ان يتجاهلها . وهي تفرض عليه قدرا مشتركا يفصله عن الشعوب الاخرى ، ويميزه بمصالح وقضايا ومشاكل خاصة . فالدولة تخلق الانظمة والاجهزة الواحدة التي تجعل وحدة الشعب معاناة حسية ، تسهل المواصلات والاتصالات في الداخل وتزيد من صعوبتها مع الخارج .

والفكرة القديمة التي تعيد نشوء الدولة القومية الى يقظة الشعور القومي هي فكرة خاطئة لانها نتيجة تفكير ميتافيزيقي يعطي وجود الامة ماهية ثابتة . والامة ، كما يقول رودلف روكر ، « هي نتيجة الدولة وليست سببا لها ، لان الدولة هي خلقت الامة وليست الامة هي التي خلقت الدولة » .

ان التجارب التاريخية تدل على ان العملية الوحدوية كانت عملية طويلة تأخذ قرونا طويلة قبل بناء وحدة او هوية قومية راسخة وثابتة ، وان توفر دولة واحدة كان دائما القاعدة لهذه العملية ، فوجود دولة كهذه يعني تفاعلا طويلا يمتص الفروق الاساسية بين اجزاء المجتمع الذي تسوده دون نمو هذه الفروق بسبب العزلة التي تكون مصير هذه الاجزاء ان هي عاشت دون سلطة من هذا النوع .

دور الاقليم — القاعدة

يقول ايرغانغ « ان الوجه الاساسي في نشوء الدولة القومية هو الحاكم الذي أصبح اقليمه الاساس الاقليمي للدولة الجديدة » . فالعنصر السياسي كان دون شك العنصر الاهم في خلق الوحدة القومية ، لذلك يمكن اعتماد قول المؤرخين « بان الاقليم — القاعدة هو الذي صنع الدولة — القومية » . ويكتب المؤرخ برينتون « ان المجتمع الغربي لم يستطع ابدا ان يحقق السلام لمدة طويلة في منطقة معينة الا باخضاع هذه المنطقة الى سلطة حكومية واحدة » . والاوضاع التي كانت ترافق عملية التوحيد السياسي عبر التاريخ كانت تختلف من عملية توحيد الى اخرى ، سواء في السياسة التي كانت تتبعها او المقاصد التي كانت تبغيها او القيم التي كانت تعبر عنها ، او التركيب الاجتماعي الذي كانت تعتمده او ترمي الى اقامته ، او وسائل التوحيد التي لجات اليها ، ولكن توفر اقليم — قاعدة كان ظاهرة ثابتة ترافقها كلها .

ان عملية التوحيد السياسي تعني التزام شعوب ووحدات سياسية منفصلة بان تنقل ولاءاتها والتزاماتها السياسية الى محور جديد يتخطاها ، فينزع عنها هويتها السابقة ويعطيها هوية جديدة ويمارس عليها سلطة مباشرة . لذلك يمكن القول ان دور الاقليم — القاعدة متاصل في طبيعة العملية الوحدوية نفسها ، لان تقدمه على الاقاليم الاخرى وقيادته لها يوفران الاداة التي يمكن بها لتلك الشعوب والوحدات أن تتجاوز ذاتها في ارضية واحدة مشتركة .

وعلى كل حال فان العملية التوحيدية الطويلة كانت تدين بالشيء الكثير ، وفي جميع المراحل ، الى الاجهزة الادارية والقضائية والعسكرية والسياسية ، التي كانت تتشكل منها القاعدة ، وقد وفرت هذه الاجهزة الارضية القانونية الواحدة التي تستطيع تنسيق وتنظيم الحياة اليومية .

واذا انتقلنا الى صعيد الحركات الايديولوجية والسياسية الكبرى ، نجد ان تاريخ هذه الحركات يكشف بدوره انها كانت تتمزق دون قاعدة ، فوحدتها تحتاج الى هذه القاعدة والا بقيت ممزقة من دونها ، تماما كالمجتمع المجزأ الذي لا يجد وحدته دون اقليم — قاعدة يقود عملية التوحيد السياسي .

ومهما كانت القوى السياسية والاجتماعية والاقتصادية والايديولوجية التي تستخدم في خلق وحدة سياسية جديدة ، فان الطريقة التي تتوزع فيها هذه القوى بين الاقاليم المختلفة ، والمدعوة الى الاتحاد ، تشكل قضية من أهم القضايا التي تواجه كل عمل وحدوي تاريخي ، لان النتائج التي تترتب عليها قد تعني ولادة الاتحاد وحياته او اجهاضه وموته . فاذا ما توزعت هذه القوى بشكل متساو بين جميع الاقاليم أو بعضها ، فان هذا التوزع يشكل حاجزا كبيرا ضد الوحدة ، لانه يعني قيام او احتمال قيام محاور عديدة لها ، يستطيع كل منها ان يبرر وجوده بالرجوع الى قوى موضوعية ، وبذلك تتجزأ وتتبعثر الطاقات والجهود الوحدوية ، وقد لا تصل بسبب ذلك الى غايتها .

ولكن لو توزعت هذه القوى بشكل تركز فيه كنتيجة لعمل التاريخ والواقع في اقليم واحد ، فان ذلك يسهل العملية الوحدوية ، لان العمل الوحدوي يمكنه عند ذلك التركز حول محور يحقق تعبئته وتوحيده فلا يتمزق ولا يتبعثر . وفي وضع كهذا يصبح من الصعب جدا او حتى من المستحيل على الاقاليم الاخرى او اي اقليم اخر ان ينافس في المدى البعيد ، هذا الاقليم في دوره الطليعي القيادي كقاعدة .

وفي بعض التجارب الوحدوية نجد ان سلطة خارجية ، اي من خارج الاجزاء التي تحاول الاتحاد تدفع الى الاتحاد وتقوم بدور القاعدة ، ولكن كي تنجح في ذلك يجب عليها ان تدرك طبيعة توزع القوى والايكانات بين هذه الاجزاء .

خلاصة القول ان جميع تجارب التاريخ الوحدوية الناجحة كانت تقريبا من النوع الذي تتحقق فيه العملية الوحدوية التاريخية بقيادة اقليم — قاعدة . ويقول ايتزيوني ، وهو من المفكرين والمؤرخين الذين اهتموا بهذه الظاهرة ، انه « في الاتحادات الكبيرة توجد غالبا وحدة تلعب دور الضابط . انها ليست قوة من الدرجة الاولى ، ولكنها تكون اقوى من الوحدات الصغرى » .

وفي النهاية ، فالتجارب الوحدوية تكشف عن ان اي توازن سياسي في القوى بين الاقطار او بين بعض هذه الاقطار المدعوة الى الاتحاد يشكل حاجزا منيعا امامه بشكل قد يؤدي الى القضاء عليه نهائيا . كذلك فان المحاولات التي ترمي الى منع احد هذه الاقطار بان يتحول الى قوة متفوقة ، تؤدي هي الاخرى ان نجحت ، الى النتيجة ذاتها ، ولكن توفر قاعدة قوية في احد هذه الاقاليم يمهد الطريق ويختصرها ويجعلها ممكنة . هذه القواعد الوحدوية كانت اولا ، اقوى من الاقطار الاخرى ، وثانيا ، اكثر تقدما منها من ناحية سياسية وتنظيمية واقتصادية واعلامية وعسكرية ، وثالثا ، اكثر قدرة على تطوير امكاناتها .

ان وجود اقليم — قاعدة تتمحور حوله الجهود الوحدوية — كمصر مثلا بين الدول العربية — يوفر شرطا اساسيا في الانتقال من خلفية اوضاع ملائمة الى عملية وحدوية ناجحة ، اما اذا كانت تلك الخلفية غير موجودة ، فان ظهور قاعدة من هذا النوع يثير الحذر والخوف ، وقد يؤدي الى تحالفات واتحادات مناوئة لها . ولكن عندما تكون هذه الخلفية متوفرة فان بروز هذه القاعدة لا يثير المخاوف بل يؤدي على العكس الى تحريك وخلق مشاعر واتجاهات ايجابية نحوها . فالمسالة الاساسية هي قبل كل شيء ايهما اقرب الى تحقيق الوحدة في مجتمع مجزأ واكثر فاعلية في ذلك ، توزع القوى بين قاعدتين او اكثر ، ام تمركزها على قاعدة واحدة تقود العمل الوحدوي ؟

ان الاستنتاج الواضح الذي يفرض ذاته في كل دراسة علمية لتجارب التاريخ الوحدوية هو ان وجود قاعدة واحدة تقوم بدور القيادة وتتركز حولها ، هو اكثر فاعلية بكثير في تحقيق وحدة مجتمع مجزأ يسعى لوحدته ، من وجود قاعدتين او اكثر ويقول اتيزيوني : « اننا نرقب ان تكون الاتحادات التي تتميز بوحدات طليعية قليلة اكثر نجاحا من تلك التي تنطوي على وحدات كثيرة ، وبشكل خاص ان تكون الاتحادات التي تتميز بطليعة واحدة اكثر نجاحا من تلك التي تتميز باثنتين وان التي تتميز باثنتين ان تكون ناجحة اكثر من التي تتميز بثلاث من الصعب جدا تصور اتحاد ممكن من اكثر من ثلاث طلائع . اننا دون شك نرقب ان يكون اتحاد من هذا النوع اقل نجاحا من اتحاد لا يتميز بهذا العدد . »

وجود قاعدتين لا يعثر العمل الوحدوي كوجود ثلاث او اكثر ، ولكنه يساعد هذا العمل ان لم تكن القاعدتان متحالفتين ومنسجمتين ... وبعد دراستنا لاربع محاولات اتحادية ، نجد انفسنا اشد قناعة من السابق ، بانه كي يمكن لاتحاد ان ينجح ، يجب ان تكون هناك قاعدة طليعية تتوفر لها الموارد الضرورية والارادة في استخدامها لاجل الاتحاد ، فالاتحاد السياسي « لا ينسجم كثيرا مع اوضاع يوجد فيها مركزان متصارعان فبقدر ما يزيد عدد التجمعات القوية التي تشكل الاتحاد ، بقدر ما تزيد صعوبات تحقيقه » .

الاقليم — القاعدة

ويتضح من كل ذلك انه عندما يريد شعب او مجتمع مجزأ تحقيق وحدته ، يجب عليه مقاومة تشكيل كتل سياسية او اتحادات محدودة من بعض اقاليمه او دوله ، وذلك لان هذه الاتحادات تصبح اكثر امتناعا على الوحدة ان هي حققت تقاربا او تماثلا في الامكانات التي تتوفر لها او لبعضها . ويحول هذا دون ظهور اقليم — قاعدة . ولكن بما توفر اقليم — قاعدة هو شرط أساسي لا مفر منه في تحقيق الوحدة ، فان اتحادات من هذا النوع تكون انحرافا وحدويا خطيرا في المدى البعيد مهما كانت فوائدها المباشرة والقطرية كبيرة . كما ان هذا النوع من الاتحادات يستطيع ان يوحي لاعضائه بانه قوي الى درجة يستطيع بها متابعة طريقه نحو المستقبل بشكل مستقل ، وبذلك تشتد اقليميته . والاتحاد الوحيد الذي يمكن قبوله ، من زاوية وحدوية ، هو الاتحاد الضروري لقيام اقليم — قاعدة ، هذا في حال توفر هذا الاقليم ، انه الاتحاد الذي لا يخلق قوة جديدة يمكنها ان توحي بالاكتفاء الذاتي او تستطيع منافسة الاقليم — القاعدة .

ولا بد من الاشارة الى ان الاقليم — القاعدة كان يستخدم عادة القوة العسكرية في عملية التوحيد السياسي عبر التاريخ ، ولكن استقرار نظام الدول — القومية في تقليد ثابت اخذ يحد من اعتماد هذه الاداة ويحول دونها في بناء دول جديدة . وهذا يعني ان عناصر بناء الامة تقدم الان على عناصر بناء الدولة الذي لم يكن يتطلب في الماضي وحدة ثقافية ولغة واحدة ووعيا لمصير واحد وشعورا بهوية قومية واحدة يتم الالتزام بها ، ولكنه اخذ الان يحتاج الى هذه المتطلبات .

واذا صح هذا الامر ، فان دور القاعدة قد ازداد اهمية لان الثورة لا القوة العسكرية ، تصبح الاداة الاساسية في عملية التوحيد السياسي ، وهذا يعني توكيدا اكبر على دور القاعدة السياسي ، وعلى درجة اعلى من الارتباط بها . فبناء نظام الدولة القومية الحديثة كان قد تم قبل بروز الجماهير كعنصر سياسي اساسي ، وهذا ما يجعل حاليا استخدام الثورة الداخلية بدلا من القوة العسكرية الاداة الانسب في تحقيق عملية التوحيد السياسي .

الصعوبة

لقد اصبح الاتحاد بين دول مستقلة بالغ الصعوبة منذ ظهور تبلور واستقرار نظام الدول — القومية الحديثة ، ولم يحدث في الواقع دون توفر قرابة او وحدة لغوية وثقافية ، أو دون حاجة واضحة اليه بغية الدفاع ضد خطر خارجي . لذلك فان التوحيد السياسي لدول سابقة كان نادرا جدا في القرن العشرين وهذا يعني أن فقدان القيادة التي تهيمن وتسود وتتمثل في اقليم — قاعدة كان من اهم الاسباب التي تفسر عدم ظهور اتحادات سياسية جديدة ، ولكن هذا لا يعني طبعا ان توفر الاقليم — القاعدة يؤمن في ذاته نجاح الاتحاد او ولادته . فهو شرط ضروري ولكنه ليس كافيا .

وعلى كل حال فان الحقيقة السياسية النهائية

التحالفات والانظمة الدولية ، هي الدولة ذات السيادة لهذا عندما يمكن ضبط سلوك بعضها في حلف او نظام دولي ، فهذا لا يعود الى قبول الدول الاعضاء الارادي بالسلطة الفوق — قومية ، بل لان احدى هذه الدول التي تشكل جزءا في الحلف او النظام هي في الواقع ، سيدة الاخرين .

والمهم أن دور القاعدة في تجارب التاريخ الوحدوية كان يعتمد في بعضها على سياسة قسر تفرض فرضا على الاجزاء الاخرى ، أو تعتمدها بين وسائل أخرى اساسية في البعض الاخر . ولكن استقرار نظام الدول — القومية وبروز الجماهير كقوة سياسية هائلة ، الاحزاب السياسية كاداة تنظيم سياسي وثوري ، جعلا الاعتماد على القوة العسكرية الخارجية سياسة غير ملائمة . وهذا لا يعني الاستغناء عن سياسة القسر والعنف ، فهذه السياسة تفرض ذاتها ، وكل عمل وحدوي لا يعتمدها ويخطط لها يكون عاجزا ، ولكنها تاخذ عادة ، في الاوضاع الحديثة ، شكل العنف الثوري ضد الطبقات

● الجماهير تصفق وتنادي بحياة الوحدة وعبد الناصر والقوتلي على شرفة قصر المهاجرين في دمشق .

نكبة فلسطين ولبنان تعزز وتقوي فرص ومضمون التوجه الوحدوي

الأسباب الاعدادية للظاهرة الوحدوية

تشير بعض الدراسات السوسيولوجية في الغرب حول الظاهرة الوحدوية الى بعض الاسباب الاعدادية التي تناولها في هذا البحث ، ومنها هذه الملاحظات التي تعتبر بمثابة نتائج يمكن اعتمادها كقوانين عامة تتحكم في مسيرة العملية الوحدوية . فقد لاحظ هوبر مثلا أن ظهور الرغبة في الاتحاد كان يقترن بالعناصر الستة التالية في كل تجربة اتحادية :

١ — شعور بخطر عسكري وما يترتب عليه من حاجة الى دفاع مشترك .

٢ — توقع نتائج اقتصادية طيبة من الاتحاد .

٣ — درجة من المشاركة السياسية السابقة للاتحاد بين اعضائه ، اما على شكل تحالف او كونفدراسيون واما كاجزاء من امبراطورية واحدة .

٤ — رغبة في الاستقلال وقناعة بان الاستقلال ممكن فقط عن طريق الاتحاد .

٥ — تجاور جغرافي .

٦ — تماثل في الانظمة السياسية .

اما كارل دوتيش واخرون فقد اعدوا دراسة خلصوا منها الى تحديد الاسباب بوضعها الاتجاهات الواحدة التي تمهد الطريق امام الاتحادات السياسية الناجحة ، وهي : علاقة وثيقة او اهتمام متبادل بين الاعضاء ، انسجام في القيم ، امال في مكاسب مشتركة ، تجاوب متبادل ، هوية مشتركة ، ولاء مشترك

ووجد كراين برينتون ان العامل الاقتصادي هو من اهم العوامل في دفع العملية الوحدوية وترسيخها عند تحقيقها ولم يختلف مع زملائه في باقي الاسباب فيما اكد اتزيوني واخرون على العناصر التالية :

١ — ازدياد الروابط والاتصالات بين الاقاليم المدعوة الى الوحدة .

٢ — ضرورة الوحدة الجغرافية او بالاحرى التجاور الجغرافي بين الاجزاء التي يتشكل منها الاتحاد .

٣ — الحركات الاتحادية التي تعتمد نواة واحدة تنجح اكثر من تلك التي تعتمد او تواجه اكثر من نواة واحدة .

٤ — ضرورة دفاع مشترك ضد خطر خارجي .

٥ — بقدر ما تزيد العلاقات والقيم السياسية والايديولوجية التي تربط الاتحاد ، بقدر ما تزيد درجة نجاحه وثباته .

٦ — يكون الاتحاد اكثر سهولة وفاعلية ونجاحا عندما تزداد درجة التجاوب بين الدول الجديدة وبين الاقاليم والجماهير .

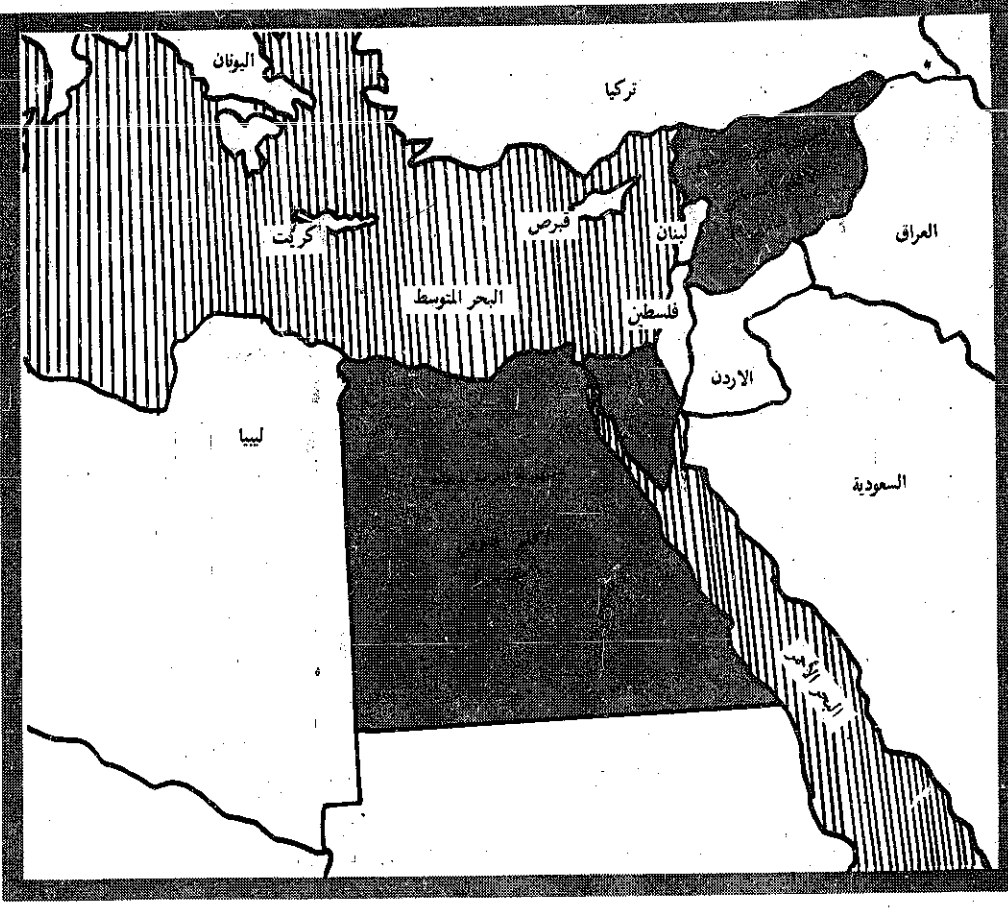
٧ — كلما اتسعت وتعددت القطاعات الاقتصادية التي يسودها ويمارسها الاتحاد اتسعت واشتدت سلطة وقوة الاخير .

٨ — يتعثر نجاح الاتحاد واستقراره وقد يفشل ان لم تكن طرق التمثيل السياسي الصحيح مفتوحة امام الاقاليم والشعب والقوى السياسية التي يمثلها .

٩ — تكون السلطة والقوى التي يحتاجها الاتحاد السياسي في البداية اكثر صعوبة مما يحتاجه فيما بعد عندما تستقر قواعده .







والقوى التي تقاوم الوحدة ، وتحاول الابقاء على الحدود الاقليمية التي تخدم مصالحها . فالاوضاع الجديدة تعني اذن ان الثورة السياسية والاجتماعية في الاقاليم المختلفة ، التي تسحق النظام الاقليمي وتسرع بالانضمام الى القاعدة وتشكل دولة جديدة معها ، هي التي تحل محل القوة العسكرية الخارجية التي كانت تمتد سابقا من القاعدة .

المضمون الوحدوي في الاقليم — القاعدة

بعد هذا البحث نتساءل لماذا تحتاج العملية الوحدوية الى قاعدة ؟ ولعل اهم الاسباب التي يمكن الاشارة اليها في تفسير هذا القانون الوحدوي هي التالية :

اولا : كان نشوء الدولة القومية يتقدم على الوحدة الثقافية او القومية التي كانت تنشأ في اطار هذه الدولة وكنتيجة لها . وهنا نجد عاملا اساسيا لدور الاقليم — القاعدة . فكي تستطيع اقطار وكيانات سياسية معينة ان تتحد ، وجب عليها ان تتجانس في نمط حياتها ونظرتها الى الحياة ، ونظامها الاجتماعي ، اي ان الاسباب التي تتفرع عادة من العيش في اطار دولة كان يجب ان تتقدم على هذه الدولة وتمهد لها . وبكلمة اخرى كان يجب على « النتيجة » ان تكون « سببا » . ولكن بما ان هذه الاسباب كانت مفقودة ، فقد قام اقليم معين بدور القاعدة كي يخلق هذه الاسباب التي يحتاجها قيام دولة جديدة او توحيد جماعات مختلفة في مجتمع واحد .

ثانيا : بما ان الكيانات السياسية المستقلة تعني مصالح وافكار واتجاهات متناقضة ، فان وجود قاعدة تمارس سلطة تتميز عن سلطة هذه الكيانات وقياداتها وتتقدم عليها ، يصبح ضرورة اساسية في ضبط الامكانات والطاقات المتوفرة في اقامة الدولة الجديدة .

ثالثا : اذا كانت تجارب التاريخ الوحدوية تدل بوضوح على دور الاقليم — القاعدة الاساسي ، فلان عملية التوحيد تعني ارادة التوحيد ، وارادة التوحيد تعني كيانا سياسيا حسيا يرمز اليها ويعبر عنها . فليس هناك من ارادة دون كيان يمارسها ، وكل عملية توحيد تحتاج الى اعطاء صورة واضحة مستقلة عن ذاتها وعالمها تتسرب الى النفسية العامة وتقف كفاصل بارز يفصل بين القصد الوحدوي والتجزئة .

رابعا : اذا اردنا لاقطار مختلفة او كيانات سياسية متعددة ان تحقق مقاصد واحدة ، فمن الضروري توفر اتفاق سياسي عام حول الطريق التي تؤدي الى خدمة هذه المقاصد . لان هذه الاجزاء لا تستطيع العمل كوحدة او في اتجاه واحد ، اذا التزم بعضها بخطة ، بينما تبنى بعضها الاخر خطة اخرى . لان تعذر الوصول الى عمل مشترك يعود الى تشتت الجهود والطاقات والعجز عن تعبئتها وفي وضع كهذا يجد العمل الوحدوي انه يدفع بدلا من صخرة واحدة ، مجموعة من الصخور دون ان يتمكن من زحزحتها . فالخط الاستراتيجي الواحد الذي يستطيع استقطاب وتعبئة الجهود والطاقات عبر المجتمع المجزأ لا يمكن ان يتوفر للعمل الوحدوي دون قاعدة .

خامسا : ان جميع الحركات الوحدوية معرضة للنكسات والهزائم ، غير ان وجود اقليم — قاعدة يمثل فكرة الوحدة والارتباط بها ، يدعو اليها ويعكسها في سياسته ، ضروري للحد من الاثار النفسية السلبية التي تفرزها هذه النكسات والهزائم . والتي يمكن لها ان تقتل هذه الفكرة .

سادسا : ان الولاءات والانتماءات التي تسود المجتمع المجزأ او الكيانات السياسية المنفصلة ، هي ولاءات محلية . والاتحاد السياسي يؤدي الى الغائها او على الاقل تدجينها وضبطها في اطار الهوية الجديدة التي تمثل المجتمع الموحد . بهوية واحدة ، لانها كانت تسود وتبلور مشاعر الافراد والجماعات عبر اجيال عديدة . ووجود لغة واحدة ، وثقافة واحدة ، وادب وتراث واحد لا يحول دون ظهور هذه الولاءات والانتماءات . لذلك فان الشعور الوحدوي اثناء التجزئة يكون ، الى حد كبير ، نتيجة تجاوب او تفاعل واحد في اطار القصد الوحدوي ، ويتخذ من هذا القصد منطلقا له . ولكي يصبح هذا التفاعل على نطاق واسع ويتخذ شكلا فعالا ، فانه يحتاج الى قاعدة يدور حولها ، تنظمه وتدفعه في وجهة واحدة ، وكلما ازدادت درجة التجزئة تزداد اهمية القاعدة كمحور لهذا التفاعل .

سابعا : لا يؤكد القصد الوحدوي ذاته دون ممارسة ووجود اقليم — قاعدة يوفر شرطا من اهم شروط هذه الممارسة اثناء التجزئة ، لان وجوده يذكر ويدعو الى هذا القصد ، ويدفع يوميا باتجاه الحدود والارتباطات التي تعبر عن هذه التجزئة . فالنوازع والتطلعات الوحدوية تصاب بالضمور ومن ثم الموت ان لم تمارس وتعكس ذاتها في الواقع ، ووجود الاقليم — القاعدة يبقي عليها حية .

ويستقطب وجود الاقليم — القاعدة المشاعر ويضفي الممارسات السياسية بالقصد الوحدوي فلا يموت هذا عليها مضمونا وحدويا ، وبذلك يساعد على تلقيح القصد تحت وطأة التجزئة . واكبر مثال من واقعنا يؤكد على هذا الجانب من دور الاقليم — القاعدة هو مصر عندما توفر هذا الاقليم فيها . فاثناء المرحلة الناصرية ، كان القصد الوحدوي معاناة يومية ، وجزءا في الحياة السياسية ، ولكن عندما « زال » هذا الاقليم — القاعدة اثناء المرحلة الساداتية ، انحسر هذا القصد . فالجانب الاساسي في كل قصد وحدوي ليس اكتشاف ضرورته او التفكير به ، بل القبول به ومن ثم تحويله الى ممارسة يومية فكرية او سياسية ، والاقليم — القاعدة يساعد ، وهو الى حد كبير اساسي ، في تحقيق ذلك .

ثامنا : ان التنسيق العام الذي يحتاجه كل عمل وحدوي يفترض الاقليم — القاعدة كاداة له ، كما ان فقدان هذه القاعدة يعني ان التنسيق المنظم الذي يحتاجه هذا العمل يترك الى التفاعل العفوي بين اقاليم او كيانات سياسية مستقلة تسودها مصالح وميول واتجاهات مختلفة ، اي الى تفاعل لا يمكن ان يقود الى اي اتحاد .

تاسعا : ان الحركات الايديولوجية والسياسية الثورية تبقى عادة السلطة في طورها الديناميكي الاول كاداة فقط ، اي كشيء لا تريده في ذاته بل في سبيل مقاصد عليا ولكن بعد الاستيلاء عليها لا تلبث ان تتحول فتتمسك بها كهدف بحد ذاته ، وطبيعة السلطة نفسها تدفع بها الى التحول في مجرى الاستيلاء عليها وممارستها من اداة محضة الى غاية في ذاتها . والحركات الوحدوية في مجتمع مجزأ تخضع للقانون نفسه فهي قد تحاول استلام السلطة باسم الوحدة التي تتجاوز التجزئة . ولكن مع استمرار التجزئة فانها تتحول عن ذلك ولو بشكل غير واع ، وتوفر الاقليم — قاعدة يعني قوة مضادة لهذا الاتجاه ، فهو يخلق وضعا نفسيا يحد من نمو الاقليمية ويتحدى باستمرار انظمتها وقياداتها .

عاشرا : ان الاقليم — القاعدة ضروري لتعبئة الجهود والطاقات ودفعها في اتجاه الاتحاد السياسي ، وليس فقط للتنسيق .

الحادي عشر : ان مصلحة الاتحاد تختلف عن مصالح الافراد والمنظمات او الحكومات القطرية ، فالثانية قصيرة المدى عند المقارنة بالاولى ، ولهذا فان الامانة للاتحاد تفرض على العمل الوحدوي التطلع الى مصلحته وقياسها عبر مستقبل منفتح وغير محدد . وهذا يعني وجود اداة تستطيع او يمكن لها ان تنظر الى هذه المصلحة في ضوء هذا المقياس ، والاقليم — القاعدة كان يوافق تجارب التاريخ الوحدوية الناجحة كقانون عام لانه كان يوفر هذه الاداة .

الثاني عشر : ان اهم خطوة في تحقيق الاتحاد السياسي هي اقامة الانظمة والاجهزة الادارية للدولة الجديدة ، فهي ضرورية ليس فقط كاساس لهذه الدولة ، بل من اجل انشاء تقليد وحدوي ثابت يصبح مع الوقت مستقلا عن القيادات والحركات التي دفعت اليه ويتجاوزها بشرعيته وقوته ، فلا تنفصم عرى الدولة الجديدة في حال حدوث انشقاق بين تلك القيادات والحركات ، وتوفر الاقليم — القاعدة الذي يقود عملية التوحيد السياسي ضروري في تحقيق هذه الخطوة الاساسية ، لان اقامة تلك الانظمة والاجهزة يفرض درجة من الاعتراف بارادة طليعية قيادية يمكنها ممارسة المبادرات التي يحتاجها ذلك .

الثالث عشر : ان سيل الاحداث السريع وتغيرها المستمر يجعلان من الصعب جدا على العمل الوحدوي الامساك بها وضبطها في اي اتجاه ثابت ان لم يكن موحد الارادة . ودون هذه الارادة الموحدة يصبح هذا العمل فريسة الاحداث التي تتلاعب به وتتقاذفه يمنة ويسرة ، فينجر وراءها ويتذيل بها دون اي قدرة على مجاراتها ، فما ان يعي واقعا ما او يرى ان الاحداث تحولت في اتجاه معين ، حتى يجد ان الوضع اخذ ينفي من جديد ، والاقليم — القاعدة يوفر هذه الارادة الموحدة التي يمكن لها ضبط الاحداث في اتجاه الوحدة .

العملية الوحدوية والمخاطر الخارجية

ان عملية التوحيد السياسي تقترن عادة بوجود مخاطر خارجية ، وتتحقق عن طريق تنظيم المقاومة ضد عدو خطر خارجي . ويقول فريدريش « ان الهوية القومية كانت ترتبط عادة بعدو ، بقرار حاسم يتخذه الشعب في مواجهة عدو خارجي . انه قرار يغير ويحدد قدر ومستقبل الشعب الذي يتخذه » . اما شيرمان فانه يرى « انه بصرف النظر عن طبيعة الخطر ، سواء كان عسكريا ، دينيا ، او اقتصاديا ، فانه من الواضح ان الضغوط الخارجية وليس التحولات الداخلية في التركيب السياسي ، الاجتماعي ، او الاقتصادي ، هي التي كانت حاسمة في تطور الدول ، ومنها تطور فكرة الدولة الحديثة » . اما المفكر فرانسوا جيزو فلم يكن بعيدا عن الحقيقة عندما انتهى الى ان الوعي بالوحدة القومية كان نتيجة العداء والحرب . « الاستعداد للحرب كان يمثل النشاط الكبير وراء بناء الدول » الخ ..

وخلاصة القول ، ان وحدة المجتمع المجزأ تنمو وتؤكد ذاتها عن طريق التناقض مع مجتمعات ودول اخرى ، وان الخطر الخارجي الكبير الذي يهدد حرية وبقاء مجتمع ما ، كان في الواقع ، اقرب الطرق واكثرها فاعلية في تحقيق وحدته ، فكما ان وحدة الطبقة وثوريتها تحتاجان الى صراع مع طبقة اخرى تناقضها كذلك يحتاج المجتمع المجزأ الى تناقض مع عدو ، مع خطر يهدده كي يتمكن من اكتشاف وحدته وهويته الواحدة . وهذا ما يؤكده ايضا المفكر اتيزيوني بقوله : « ان خطر عدو مشترك هو على الارجح العامل الذي يعطي الرصيد الاكبر في دفع بعض البلدان الى الاتحاد عند البداية » .

وفي دراسة قيمة حول « الحكومة الاتحادية » استنتج هوير « ان الشعور بخطر عسكري وما ينتج عنه من حاجة لدفاع مشترك » كان احد الاسباب الستة التي نجدها في جميع التجارب التي كشفت عن اتجاه الاتحاد .

كثيرون من الذين ينبهون الى اهمية الاسباب والحاجات الاقتصادية ، ويؤكدون في الوقت نفسه على اولوية او اهمية المخاطر الخارجية . فبعد ان يذكر جون فيشر بان حركة التاريخ تدل على خط عام يتقدم باستمرار نحو وحدات سياسية اكبر ، وبعد ان ينبه الى الصعوبات الكبيرة التي تعترض التحول من وحدة معينة الى وحدة اكبر ، يكتب : « بان هذا التحول لم يحدث ابدا تقريبا بشكل ارادي . فقد كان يحدث — كقاعدة عامة — فقط عندما تفرضه بعض الضغوط القاهرة : تزايد عدد السكان ، اختراعات عسكرية ، تغييرات ثورية في الاقتصاد والتكنولوجيا ، وخطر اعداء من الخارج . هذه الضغوط تقاوم عادة حتى اخر لحظة ممكنة ، وانذاك نرى ان الوحدة السياسية الكبيرة الجديدة تظهر غالبا (عن طريق القوة وفي القليل النادر عن طريق الموافقة) وبسرعة مدهشة » . يكشف التاريخ بوضوح « ان الاتحادات السياسية القوية ظهرت وترسخت فقط بسبب اتحادات اخرى معادية » .

وهذا يعني ، من ناحية اخرى ، ان غياب الخطر الخارجي او زواله كان يؤدي الى فشل الاتحادات السياسية والمحاولات الاتحادية . وان قدرة مجتمع ما على خلق وحدة من اجزائه او اقاليمه المنفصلة في مواجهة عدو خارجي لا يعني اية ضمانة لاستمرار هذه الوحدة بعد زوال الخطر ، ولكن من ناحية اخرى ، يمكن القول ان متابعة صراع طويل مركز ضد هذا العدو تشكل في ذاتها عاملا كبيرا في خلق المشاعر والنفسية الموحدة التي تجعل الاتحاد ثابتا مستمرا . ولكي يمكن للاتحاد ان يستمر يجب ان يعتمد على درجة كبيرة من الولاء له بين الاعضاء . فالخطر الخارجي يولد حاجة مباشرة اليه ، ولكن هذه الحاجة يجب ان تؤدي اثناء وجودها الى افراز ذلك الولاء الشعبي له ، مع الاجهزة والتنظيمات والعلاقات الوحدوية المستقلة التي تعبر عنه ، لذلك كان الاسراع بانشاء الاتحاد وترسيخه اثناء الصراع مع العدو — اذا كان ذلك ممكنا — هو بمثابة اكثر الطرق فاعلية في تثبيته .

والاتحاد ضد خطر خارجي يمتد عادة ، ويجب ان يمتد ، الى مصالح وقوى توحيد اضافية تكون ذات قيمة في حد ذاتها . لذلك فان قدرة الاتحاد على الاستمرار قد تتحدد اساسا بمدة وحدة الخطر ، ولذلك ايضا يكون من الافضل ، من هذه الزاوية الوحدوية وجود خطر يستمر لمدة طويلة ويفرض صراعا طويلا حادا في مقاومته . وكي يمكن للخطر الخارجي ان يؤدي الى اتحاد سياسي مستقر وثابت يجب ، من ناحية اخرى ، ان يمتد الى اجزاء المجتمع المجزأ كلها ، او اكثرها ، وان يكون قاسيا في امتداده ، عنا نجد مثلا من زاوية وحدوية الجانب السلبي في نكبة فلسطين ، فهذه النكبة حلت بجزء من الوطن العربي ، وكانت قاسية عليه فقط ، وهي لم تمتد مباشرة وبشكل قاس الى الاجزاء الاخرى او بعضها ، ناهيك عن لبنان وهذا ما اضعف من مضمونها الوحدوي . ولكن بما ان معركة تحرير فلسطين معركة طويلة ، فانها ستؤدي مع الوقت — او هذا ما يفترض فيها — الى تقوية وتعزيز وفرض هذا المضمون .

ولا بد من الاشارة بعد هذا كله الى ان المخاطر الخارجية تدفع المجتمعات المجزأة او الكيانات السياسية المنفصلة الى الاتحاد لانها تعزز اتجاهات تدفع الى ذلك وتحفز عليه ، واهم هذه الاتجاهات هي :

اولا : ان الخطر الكبير يوحد الشعب اكثر من الوضع الامن او المعاناة المستقرة للحياة ، وهذا ما يفسر كيف ان الذين يظهرون اهتماما جانبيا بقضايا وطنهم في اوقات الاستقرار ، يقدمون في كثير من الاحيان على شتى اشكال التضحية ، ومنها التضحية بالحياة نفسها في الدفاع عن هذا الوطن عندما يتعرض لاعتداء خارجي ، وكيف ان زوال الخطر كان يؤدي الى انحسار الوعي الجماعي وحدة الشعور بالمصالح المشتركة او المصير الواحد .

ثانيا : ان الصراع ضد مخاطر خارجية يفرض تعبئة الموارد والطاقات الموجودة وبالتالي يدفع المجتمع المهدد الى شكل اعلى من الوحدة كاداة في تحقيق هذه التعبئة .

ثالثا : ان مجابهة عدو خارجي في حرب تحرير ودفاع تزيل او تدفع الى ازالة قيود وضوابط النظام التقليدي وتكشف عن التناقضات التي قد تنطوي والتي كانت مجمدة وبما ان التجزئة تشكل احد هذه التناقضات الاساسية التي سمحت بالاعتداء الخارجي او انتصار العدو ، فان الرد يدفع الى معالجتها بالتوحيد السياسي .

رابعا : لا نستطيع في المجتمع المجزأ الحديث عن ارادة عامة ، وذلك لان التجزئة تعني كيانات سياسية مستقلة يعبر كل منها عن ارادة خاصة به تنتج عن تفاعله المستقل مع الوسط الخارجي والداخلي الذي يحيط به . ووجود عدو خارجي واحد يهدد بقاء وحرية وكرامة هذا المجتمع يحول دون الانزلاق في تجزئة نهائية ويستطيع ان يعاكس الاتجاه التاريخي ويدفعه نحو الوحدة لان وجوده يخلق « الموضوع » الذي يمكن ان تتمحور ، في مقاومته والحقد عليه ارادة جماعية او قومية عامة .

خامسا : ان الهزيمة تعني ذلا عاما يحل بالمهزوم ، وهي تحثه بالتالي ، وتحركه على العمل بدءا واحدة لوضع نهاية لها . هذا العمل الواحد في قصد واحد مركز يطلق امكانات الخلق التي ميزت في كل مكان الانتفاضات الثورية .

سادسا : عند تفسير اثر المخاطر الخارجية ، تجب الاشارة الى ميل الانسان الاساسي الى التقليد ، وهو ميل يعمل بوضوح بين الشعوب والامم المتحاربة ، خصوصا التي تهزم في الحروب . فالمهزوم يقلد ، كما تكشف تجارب التاريخ ، العدو الذي تغلب عليه . وبما ان العدو يكون قد حقق عادة درجة اعلى من الوحدة الداخلية ، فان المهزوم يحاول تقليد هذه الوحدة .

سابعا : تولد المخاطر الخارجية الحقد على العدو ، والحقد يوحد ويصهر المجتمعات اكثر من روابط المحبة ، فكل الحركات الثورية الكبرى تعبر بقوة عن وحدتها وتجدها اولا في مشاعر سلبية كالخوف والقلق والحقد .

ثامنا : ان الانطباعات والاحاسيس والتصورات التي يحملها الفرد عن مجتمعه الكبير في الاوقات العادية تكون ضعيفة وجانبية ، ولكنها تتحول الى اشكال قوية وحادة اثناء المخاطر الخارجية التي تهدد هذا المجتمع .

تاسعا : يقول البرت مارتندال « ان المراحل الخلاقة في التاريخ لا تكون الا في القليل النادر مراحل مستقرة » ، فعندما تتعثر الحياة العامة ويعجز النظام القائم عن توكيد ذاته امام قوى خارجية تتحداه وتهدده ، يتساءل الناس عندئذ عن معنى هذا النظام وعن شرعيته . لذلك فان المخاطر الخارجية كانت هي السبب الاساسي في خلق وتوسيع نطاق الوحدات السياسية التاريخية ، وهذا واضح جدا في ولادة وظهور اول وحدات سياسية وامبراطوريات كبيرة تشكلت منها الدول القبلية الاولى في العراق ومصر .

عاشرا : ان المخاطر الخارجية تلغي العزلة السياسية والثقافية ، وبذلك تلغي انغلاق العقل وجمود الفكر ، وتفرض عليهما درجة كبيرة نسبيا من الانفتاح والمرونة والقدرة على النقد ، وهذا يوفر بدوره ارضية فكرية ونفسية ضرورية لكل تجديد او تنظيم جديد لحياتنا الثقافية والسياسية وعلاقتها مع الخارج .

وخلاصة القول .. اذا ما القينا نظرة بعد هذا البحث، على الاوضاع السائدة في الدول العربية ، نستطيع ان نفهم ولو قليلا ، لماذا لم تتحد هذه الدول حتى الان .. وكم هو الطريق طويل امام هذه الغاية . علما ان اكثر الاتجاهات التي تحكم سير العملية الوحدوية تناسب تماما هذه الاوضاع ، فمتى تتخطى الدول العربية سائر المقبات ؟

مهدي هيسدر

وحدة القرارات السياسية

العمل الوحدوي يعني تنسيق الجهود والنشاطات السياسية او الوحدوية بين كيانات سياسية مستقلة بغية الغائها ودمجها في وحدة سياسية جديدة . هذا التنسيق قد يتوفر ، نظريا على الاقل .

اولا : عن طريق سلطة خارجية ، اي سلطة لا تكون جزءا من الكيانات المدعوة الى الاتحاد .

ثانيا : عن طريق انسجام عفوي بين اقطار او بلدان متساوية .

ثالثا : عن طريق مركز يتخذ القرارات الاساسية وتتركز عليه الجهود الوحدوية وتقترن به الهوية الجديدة .

وتدل التجارب التاريخية بوضوح ان اكثر التجارب الوحدوية نجاحا كانت من النوع الثالث ويأتي النوع الاول رغم قلته في الدرجة الثانية ، اما النوع الثاني فهو غير موجود تقريبا ، انه اقلها نجاحا ونجاحه مؤقت ، وهذا هو وضع البلاد العربية حتى الان .

اذن ، فالاتحاد السياسي يتحقق ويتطور عادة بعد نمو مهم في امكانات اقليم واحد على الاقل ، بين الاقاليم التي يشملها الاتحاد ، وهناك نوعان من الامكانات التي ترتبط بعملية التوحيد السياسي .

الاول : يتعلق بقدرة اقليم على العمل السياسي وتتمثل في قوته العسكرية والاقتصادية والسياسية ، وفاعلية جهازه الاداري .

والثاني : يتعلق بقدرة هذا الاقليم على تحديد سياسته بشكل يسمح له بالتجاوب مع سائر الاقاليم الاخرى التي تدخل معه فيما بعد في تشكيل الاتحاد السياسي الجديد ، فيعطي حاجات ورغبات هذه الاقاليم الوزن الذي تستحق ويسرع الى مساندتها عندتحديد سياسته . والنوعان مترابطان لا يمكن الفصل بينهما . فاذا عجز الاقليم — القاعدة عن سيادته وضبط الامكانات المتوفرة له او التي يمكن ان تتوفر له ، فان هذه الامكانات تتبعثر والاستجابة للاقاليم الاخرى وحاجاتها تبقى انذاك مجرد نية حسنة ، وعندما تتحقق لاقليم الامكانات التي يمكن ان تجعله الاقليم — القاعدة ، فان قدرته على هذه الاستجابة تأخذ اهمية اساسية في نجاح او فشل العملية الوحدوية .

تجربة الإمارات :
الأمر الواقع والبديل المفقود

صحيح ان الضائقة المالية التي تعاني منها الامارات العربية المتحدة حاليا تشكل تحديا جديا للتجربة الاتحادية في هذه الدولة الخليجية ، ولكن الصحيح ايضا ان المسيرة الاتحادية المستمرة منذ ثلاثة عشر عاما لا تزال تجسد حقيقة قائمة ، وهي ان الصيغة الاتحادية يمكن ان تنجح عمليا في عالمنا العربي ، اذا لم تكن الصيغة الوحدوية قابلة للتطبيق لاعتبارات كثيرة .

ولم تكن المشاكل المالية الناجمة عن ازمة انخفاض العائدات البترولية . هي التحدي الوحيد الذي يواجه الكيان الاتحادي لدولة الامارات ، فلقد شهدت هذه الدولة مشاكل وعقبات سياسية كادت في كثير من الاوقات تهدد بوقف التجربة الاتحادية لولا تدخل الكويت والسعودية من خلال المساعي الحميدة التي نجحت في تجاوز تلك الازمات واستئناف المسيرة الاتحادية وتوفير عوامل استقرارها وترسيخها .

وتستند التجربة الاتحادية للامارات السبع التي يتألف منها الكيان السياسي ، الى الصيغة « الفدرالية » التي تقوم على مبدا السيادة الذاتية لكل امارة داخل حدودها الادارية القائمة قبل استقلال الدولة ، في حين تتولى القيادة السياسية ادارة امور الدولة الاتحادية في المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية من خلال الحكومة المركزية والمجلس التشريعي وتحت اشراف المجلس الاعلى للاتحاد الذي يتألف من حكام الامارات السبعة الذين ينتخبون بدورهم رئيس الدولة ونائب الرئيس .

وبما ان امارة ابو ظبي هي الاكبر بين الامارات فكان من المنطقي ان يكون حاكمها رئيسا للدولة الاتحادية ، وان يكون حاكم امارة دبي التي تأتي في المرتبة الثانية من حيث الغنى والمساحة ، نائبا للرئيس ، ولكن شخصية الشيخ راشد بن سعيد المكتوم ، حاكم دبي فرضت ، لعدة اسباب ، مبدأ الجمع بين منصبي نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء . .

وهكذا أدت موازين القوى الى هيمنة كل من ابو ظبي ودبي على مقدرات الدولة الاتحادية واكتفى حكام الامارات الاخرى (الشارقة ، راس الخيمة ، عجمان ، الفجيرة ، ام القيوين) بتسيير امورهم الداخلية كل في حدود امارته مقابل تفويض رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ، ونائب الرئيس ورئيس مجلس الوزراء الشيخ راشد بن سعيد المكتوم بادارة السياسة العامة للدولة وعلاقاتها الخارجية .

ولكن هيمنة ابو ظبي ودبي على السلطة الاتحادية كان يعني في المقابل التزامهما عمليا بتمويل الميزانية العامة للدولة ، وكانت امارة دبي تتحمل العبء الاكبر في هذا المجال حتى عام ١٩٨٢ عندما تم التوصل الى اتفاق يقضي بان يكون تمويل الميزانية العامة بمعدل ٥٠ بالمئة من العائدات البترولية لكل من ابو ظبي ودبي ، الا انه لم يمض وقت طويل على هذا الاتفاق حتى بدأت ازمة انخفاض اسعار النفط ، وبدأت الضائقة المالية تنعكس بصورة واضحة ومباشرة على اوضاع الدولة الاتحادية ، وبرزت الخلافات بعد ذلك حول سياسة الانفاق الحكومي ، وصدرت قرارات كثيرة ومتلاحقة تهدف جميعها الى ترشيد الانفاق مما زاد في مشكلة الركود الاقتصادي الذي يخيم على السوق الداخلي منذ عامين بالاضافة الى تعقيد الخلافات السياسية الناتجة اساسا عن هذه الضائقة المالية .

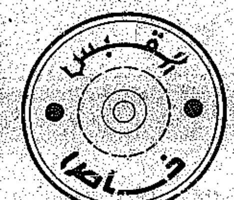
ويخشى ان يؤدي تفاقم الاوضاع الاقتصادية في دولة الامارات العربية المتحدة الى تقوية الاتجاهات الاقليمية الموجودة اصلا ، داخل بعض الامارات ، وخصوصا في امارة ابو ظبي حيث يرى ولي العهد الشيخ خليفة بن زايد ان ابو ظبي قد تحملت اعباء قيام واستمرار التجربة الاتحادية ، اكثر مما يجب ، وان الوقت قد حان لاعادة النظر في علاقة امارة ابو ظبي بالاتحاد وتخفيف اعبائها الاتحادية لكي تلتفت الى مشاريع التنمية الداخلية في الامارة وتوجيه مواردها المالية في هذا الاتجاه ودفع الامارات الاخرى الى الاعتماد على نفسها اولا والكف عن الاساليب التي كانت تتبعها في طلب المساعدات المستمرة من امارة ابو ظبي خصوصا بعد ان وصلت مديونية بعض الامارات (الشارقة مثلا) الى بضع مئات من ملايين الدراهم صرفت على مشاريع عمرانية داخل الشارقة ، وكذلك الامر بالنسبة للامارات الفقيرة الاخرى ، باستثناء امارة دبي التي تمارس سياسة الاكتفاء الذاتي وتستثمر مواردها البترولية والتجارية في الانفاق على مؤسساتها الداخلية المستقلة عن الاتحاد مثل القوات المسلحة غير الخاضعة عمليا للقيادة العسكرية العامة في ابو ظبي ، وكذلك شرطة دبي المستقلة ، واعلام دبي المستقل (اذاعة وتلفزيون) والخدمات الطبية الخاصة .

ولكن مع ازدياد المخاوف حول مستقبل التجربة الاتحادية للامارات ، الا ان البديل ليس موجودا في الوقت الحاضر ، او على الاقل فان البديل لا يزال غير واضح المعالم ، ومما يزيد الامر تعقيدا ان الحقائق الجغرافية التي تجعل من خريطة الدولة الاتحادية حالة فريدة من نوعها تفرض على الجميع ضرورة الاستمرار في الصيغة الاتحادية القائمة نظرا لان الحدود الداخلية للامارات السبع متداخلة مع بعضها بطريقة عجائبية اشبه ما تكون بالفسيفساء التي لا تتيح امكانية بروز كيانات مستقلة تماما دون حدوث مواجهات غير مأمونة العواقب .

ومع ذلك ينبغي عدم التقليل من خطورة المرحلة المقبلة خصوصا اذا استمرت الاحوال الاقتصادية في التردي ، لان الظروف السائدة لم تعد تسمح بتجاهل او تأجيل القضايا الكثيرة المعلقة وفي طليعتها اعادة توزيع السلطة الاتحادية وتوسيع دائرة المشاركة في صنع القرار السياسي للدولة ، واحياء دور المجلس الاعلى للاتحاد ، في ظل المتغيرات الاقتصادية التي تفرض على امارة ابو ظبي اعادة ترتيب الاولويات ، وظروف حاكم دبي الصحية التي تتطلب مراجعة شاملة في امارته ، وكذلك الاخذ في الاعتبار مطالب حاكم الشارقة وتطلعات حاكم راس الخيمة بعد ان اكتشف النفط في امارته ، وغير ذلك من الامور التي تحظى باهتمام حكام الامارات الصغيرة الباقية .

وعلى اية حال ، فان التجربة الاتحادية في الامارات لا تزال جديرة بالدراسة والتأمل باعتبارها صيغة رائدة من صيغ العمل العربي المشترك في وقت تشهد الساحة العربية مخاطر التقسيم والتفكك بعد انحسار المد القومي الذي اجتاح المنطقة في الخمسينات والستينات .

عبد الكريم بيروتي



وثيقة اميركية حول الاقتصاد اللبناني

حصلت **القبس** على نسخة من البرقية — الوثيقة التي ارسلتها السفارة الاميركية في بيروت الى وزارة الخارجية حول الاوضاع الاقتصادية في لبنان . تتضمن الوثيقة صورة قاتمة توحي بالتشاؤم حول امكانية نهوض لبنان من عثرته.. ولكنها تترك ضوءا من آخر النفق يقول : ان الاوضاع الاقتصادية ستتعافى اذا ساد الاستقرار في لبنان .

وصورة لبنان ، اقتصاديا ، كما ترسمها الوثيقة هي : تخفيض مستمر في سعر العملة ، وبطالة ، وركود اقتصادي لا مثيل له في العالم ، واحساس بالقلق والحذر ، وهروب الاستثمارات وتوقف المصانع عن العمل ، ونضوب في الموارد .. وحتى التحويلات التي يرسلها اللبنانيون من الخارج والتي تساهم في سد جزء كبير من الثغرة الاقتصادية ، بدأت تنخفض .. والمساعدات التي وعدت الدول العربية بتقديمها للبنان لم تصل .

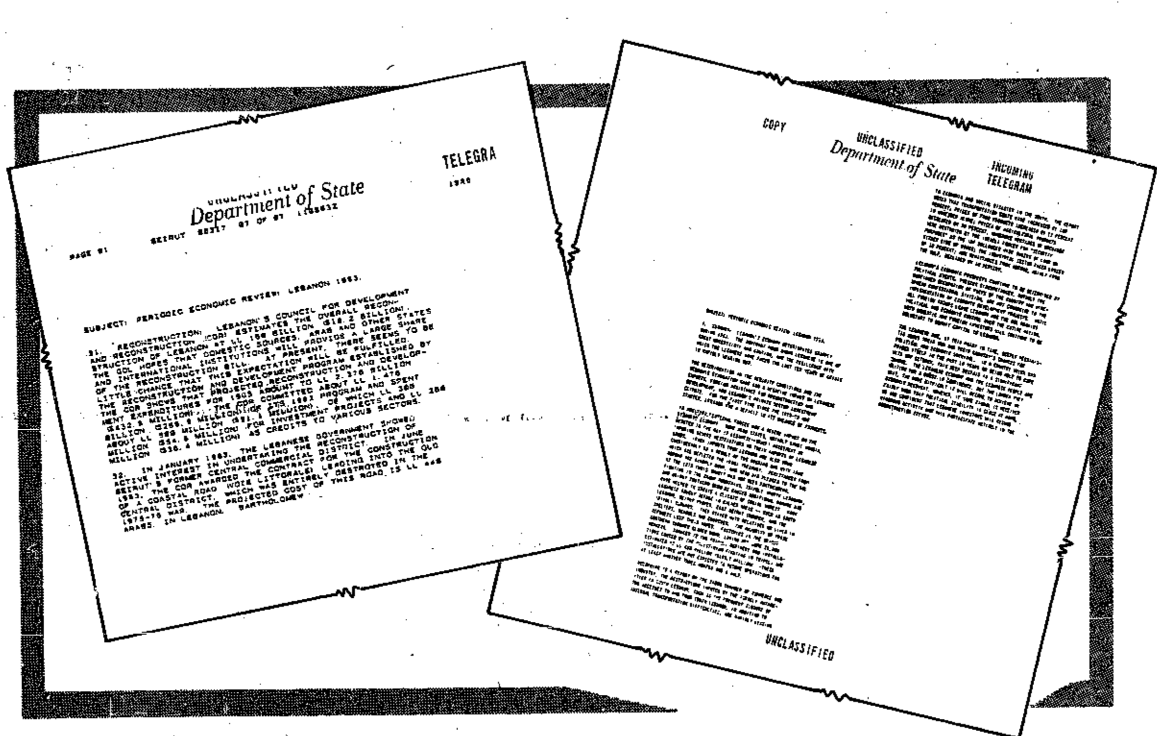
وتساهم اسرائيل (وتؤكد الوثيقة ذلك بشكل واضح) بجزء كبير من البلبلة التي يعاني منها الاقتصاد اللبناني عن طريق تسريب منتوجاتها الى بعض الاسواق العربية باعتبار انها من انتاج لبناني ، مما دفع بعض الدول الى فرض حظر على المنتوجات اللبنانية ، وعن طريق اغلاق الجسور بين الجنوب وباقي الاجزاء اللبنانية بين الحين والآخر .

والتقرير لا يحتوي على توصيات ، ولكنه يعرض الوضع، دون تعليق ..

القبس

السفير الأميركي في بيروت يبلغ حكومته

الصمود يتحطم


UNCLASSIFIED
Department of State
TELEGRA
PAGE 01 BEIRUT 00317 01 OF 01

SUBJECT: PERIODIC ECONOMIC REVIEW: LEBANON 1983.

31. RECONSTRUCTION: LEBANON'S COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION (CDR) ESTIMATES THE OVERALL RECONSTRUCTION OF LEBANON AT LL 150 BILLION ($18.2 BILLION). THE GOL HOPES THAT DOMESTIC SOURCES, ARAB AND OTHER STATES AND INTERNATIONAL INSTITUTIONS WILL PROVIDE A LARGE SHARE OF THE RECONSTRUCTION BILL. AT PRESENT, THERE SEEMS TO BE LITTLE CHANCE THAT THIS EXPECTATION WILL BE FULFILLED. THE RECONSTRUCTION AND DEVELOPMENT PROGRAM ESTABLISHED BY THE CDR SHOWS THAT PROJECTED RECONSTRUCTION AND DEVELOPMENT EXPENDITURES FOR 1983 AMOUNT TO LL 2.376 BILLION ($432.5 MILLION). THE CDR COMMITTED ABOUT LL 1.476 BILLION ($269.6 MILLION) [illegible] PROGRAM AND SPENT ABOUT LL 300 MILLION ($54.6 MILLION) FOR INVESTMENT PROJECTS AND LL 204 MILLION ($36.4 MILLION) AS CREDITS TO VARIOUS SECTORS.

32. IN JANUARY 1983, THE LEBANESE GOVERNMENT SHOWED ACTIVE INTEREST IN UNDERTAKING THE RECONSTRUCTION OF BEIRUT'S FORMER CENTRAL COMMERCIAL DISTRICT. IN JUNE 1983, THE CDR AWARDED THE CONTRACT FOR THE CONSTRUCTION OF A COASTAL ROAD (COTE LITTORALE) LEADING INTO THE OLD CENTRAL DISTRICT, WHICH WAS ENTIRELY DESTROYED IN THE 1975-76 WAR. THE PROJECTED COST OF THIS ROAD IS LL 446 [illegible] IN LEBANON. BARTHOLOMEW

COPY
UNCLASSIFIED
Department of State
INCOMING TELEGRAM
[illegible]
UNCLASSIFIED

● صورة لصفحتين من الوثيقة

نص الوثيقة

وزارة الخارجية.. برقية واردة

بيروت ٠١/٠٠٣١٠٧ من ٢٥٤٥/١١١١١٥٣/٠٧

الموضوع : عرض للوضع الاقتصادي — ١٩٨٣

١ — الملخص :

تدهور الاقتصاد اللبناني الى حد بعيد خلال عام١٩٨٣، والشعور السائد لدى اللبنانيين هو : الاحساس بالقلق، والحذر . والصمود الذي واجه به اللبنانيون السنوات العشر الماضية من الازمة ، بدأ يذوي . وقد ترك تدهور الاوضاع الامنية ، والركود الاقتصادي تأثيرات سلبية على الصادرات اللبنانية ، وعلى المساعدات الخارجية التي تقدم للبنان من اجل الاعمار والتنمية ، وعلى المناخ الاستثماري في القطاع الخاص في لبنان ، ولاول مرة ، منذ بداية الحرب عامي ١٩٧٥ — ١٩٧٦ يعاني لبنان من عجز في ميزانية مدفوعاته .

ويضاف الى ذلك ان القوى الخارجية اثرت الى حد بعيد على الاقتصاد اللبناني ، فبعض الدول العربية ، وخصوصا السعودية ، ردت على اتفاق ١٧ مايو اللبناني الاسرائيلي بفرض قيود مشددة على وارداتها من البضائع اللبنانية . كما هبطت الواردات العراقية من لبنان الى حد بعيد بسبب استمرار الحرب مع ايران ، تلك الحرب التي استنزفت الخزينة العراقية .

والتحويلات من اللبنانيين العاملين في الخارج هبطت الى حد بعيد ، والمساعدات التي تعهدت الدول العربية بتقديمها الى الحكومة اللبنانية في قمة تونس عام ١٩٧٩ لم تصل . كما ان تجدد القتال في الشوف وضواحي بيروت الجنوبية ادى الى حدوث المزيد من الاضرار وساهم في خلق مناخ من الفوضى الاجتماعية ، ودفع العديد من اللبنانيين الى البحث عن ملجأ في مناطق اكثر هدوءا ، مثل جنوب لبنان ، وضواحي بيروت الشرقية ، وضواحي طرابلس ، حيث اقاموا مع اقاربهم ، او في الملاجىء ، او المدارس او الكنائس . وقد فقد العديد من هؤلاء اللاجئين منازلهم .

واغلقت المصانع في الضاحية الجنوبية من بيروت ابوابها ، وتوقفت عن العمل ، مما ادى الى تعطيل ٢٥ الف عامل عن اعمالهم . يضاف الى ذلك ان الاضرار التي حدثت في محطة التكرير والمنشآت في طرابلس ، بسبب القتال بين الفلسطينيين ، تقدر بحوالي ١٤٥٫٧ مليون دولار ولن تتمكن هذه المنشآت من استئناف اعمالها قبل مدة تزيد عن ثلاثة اشهر ونصف .

وجاء في تقرير اعدته غرفة التجارة والصناعة في صيدا ان القيود التي فرضت من جانب السلطات الاسرائيلية في جنوب لبنان مثل اغلاق الجسور بين الحين والآخر ، وعزل الجنوب من باقي لبنان) ، ومصاعب النقل الداخلي، تزيد يوما بعد يوم ، من مخاطر حدوث كارثة اقتصادية واجتماعية في الجنوب . وجاء في التقرير ان تكاليف النقل زادت بمعدل ٢٠٠٪ ، وان اسعار المنتوجات الغذائية زادت بمعدل ١٢٪ في شهر نوفمبر فقط، واسعار المنتوجات الزراعية هبطت بمعدل ٣٠٪ .. كما ان السلطات الاسرائيلية دمرت عدة هكتارات من البساتين « لاسباب امنية » ، حيث ازالت القوات الاسرائيلية ، بالبلدوزرات عددا كبيرا من الاشجار على جانبي الطريق .. والقطاع الصناعي عانى من خسائر بلغت ٣٠٪ ، والتحويلات من الخارج ، وخصوصا من دول الخليج هبطت بمعدل ٤٠٪ .

والاوضاع الاقتصادية في لبنان تظل محكومة بالاحداث السياسية . والظروف الحالية ، (وخصوصا استمرار الاحتلال لاجزاء من لبنان ، والانقسامات الطائفية الكبيرة)، لا تؤدي الى تطبيق مشاريع التنمية الاقتصادية ، وما لم تنسحب كل القوات الاجنبية من لبنان ، وتستعيد الحكومة اللبنانية سيطرتها السياسية والاقتصادية على الاراضي اللبنانية باكملها ، فان المستثمرين المحليين والاجانب سيترددون كثيرا في استثمار اموالهم في لبنان

واللبنانيون ، في هذا الوقت بالذات ، يشعرون بالتشاؤم العميق ازاء قدراتهم وقدرة بلدهم على الصمود ، سياسيا واقتصاديا ويعتبر هذا التشاؤم ذا دلالة بارزة بالنسبة للبنانيين ، الذين ظلوا طوال السنوات العشر الماضية يفخرون بانهم استطاعوا التكيف مع اية نكسة صادفتهم. والاقتصاد اللبناني ، واللبنانيون ، ينتظرون المساعدة لاستعادة ثقتهم بانفسهم ، وكلما طال انتظارهم ، كلما اصبحت امكانية عودة الانتعاش الاقتصادي اكثر صعوبة، وعلى اية حال فانه اذا تلقى اللبنانيون اشارات ، في فترة وجيزة ، بان الاستقرار السياسي بات وشيكا ، فاني واثق بان المستثمرين اللبنانيين سيستأنفون نشاطهم بحيوية فائقة ، ويشاركون بنشاط في مساعي اعادة الاعمار .

معدلات التحويل في نهاية الفترة

١٩٨٢ :	الدولار الاميركي يساوي ٣٫٨١ ليرة لبنانية .
١٩٨٣ :	الدولار الاميركي يساوي ٥٫٤٩ ليرة لبنانية .
اكتوبر ١٩٨٣ :	الدولار الاميركي يساوي ٥٫١٢ ليرة لبنانية .
نوفمبر ١٩٨٣ :	الدولار الاميركي يساوي ٥٫٢٧ ليرة لبنانية .
ديسمبر١٩٨٣ :	الدولار الاميركي يساوي ٥٫٤٩ ليرة لبنانية .

٢ — الميزانية :

اعتادت الحكومة اللبنانية ان تلجأ الى الاقتراض من المؤسسات المصرفية لتمويل العجز في ميزانياتها ومنذ عام ١٩٧٥ ، والعجز يتراكم الى حد كبير ، مع تقلص المصادر التقليدية للدخل ، وقد قدرت الحكومة اللبنانية ميزانيتها لعام ١٩٨٣ بحوالي ١٩٫٠٦ مليار ليرة لبنانية (١٫٨ مليار دولار) بزيادة مقدارها ٣٣٫٢٪ عن ميزانية عام ١٩٨٢ ..

وتقدر العائدات لعام ١٩٨٣ بحوالي ٥٫٩٣ مليارات ليرة لبنانية (٩٢٥٫٣ مليون دولار) بزيادة مقدارها ٤٣٫١٪ عن عام ١٩٨٢ .. ويقدر العجز في ميزانية عام ١٩٨٣ بحوالي ٣٫٥٣ مليارات ليرة لبنانية (٦٤٣٫٩ مليون دولار) بزيادة مقدارها ٢٨٫٤٪ عن عام ١٩٨٣ .

٣ — ومن سوء الحظ ، فان الاحصائيات الدقيقة لاوجه الانفاق والعائدات لعام ١٩٨٣ غير متوفرة ، فالحكومة اللبنانية لا تحتفظ حاليا بسجلات احصائية دقيقة ، وعلى اية حال ، فان الحرب التي تدور رحاها منذ فترة ، وهبوط قيمة الليرة اللبنانية دفعا الانفاق الى حده الاقصى. وتشير احصائيات البنك المركزي الى ان الانفاق الحكومي لعام ١٩٨٣ يعادل ١٥ مليار ليرة لبنانية (٢٫٧ مليار دولار) والعجز الحقيقي في الميزانية يعادل ٦٫٥٩ مليارات ليرة لبنانية (١٫١٨ مليار دولار) .

٤ — الانفاق العسكري :

تحتل تكاليف اعداد القوات المسلحة اللبنانية وتجهيزها اعلى بند في الميزانية على الاطلاق ، فتكاليف الحرب التي جرت في اغسطس وسبتمبر ١٩٨٣ كانت مرتفعة جدا ، من حيث المعتاد . يضاف الى ذلك ان الحكومة ترى ان اعداد جيش قوي ، ومجهز تجهيزا جيدا من اهم العناصر اللازمة لفرض الامن وبسط سيطرة الحكومة على اراضيها وبرنامج التحديث والتوسيع الذي اعد للجيش مكلف جدا ، واقل مايمكن ان تخصصه الحكومة لهذا البرنامج في ميزانية عام ١٩٨٤ هو ٦٨٥ مليون دولار ، وترى بعض المصادر ان مخصصات اعداد وتدريب الجيش اللبناني في ميزانية عام ١٩٨٤ ستصل الى ضعف هذا الرقم ، او الى مليار دولار .. ونفقات من هذا الحجم سوف تترك تأثيرا كبيرا على احتياطي لبنان من النقد الاجنبي ، وعلى الاقتصاد (ككل) خلال عام ١٩٨٤ .

٥ — ادى اغلاق الحوض الخامس لميناء بيروت ، وميناء ضبية الصغير ، غير المشروع ، في ٧ مارس عام ١٩٨٣ الى توفير بعض الدخل الاضافي للحكومة اللبنانية ، فقد ارتفع الدخل من الجمارك بشكل منتظم لغاية شهر يونيو، الى ان حدث الركود الذي ادى الى تقليص الواردات ، وبالتالي تقليص عائدات الجمارك . وفي اواخر الصيف عانت هذه العائدات من المزيد من الانخفاض بسبب تجدد المعارك في بيروت وطرابلس ، تلك المعارك التي ادت الى اغلاق مطار بيروت وميناء طرابلس ، واغلاق الطرق من والى الجنوب اللبناني ، واستئناف العمل في الموانىء غير المشروعة في الشمال والجنوب ، وخلال عام ١٩٨٣ تضاعفت واردات الحكومة اللبنانية من الجمارك ثلاثة اضعاف عما كانت عليه عام ١٩٨٢ ، من ٤٠٣ ملايين ليرة لبنانية الى ١٫٢٨ مليار ليرة لبنانية ، ولكنها ما زالت دون الرقم الذي كانت الحكومة تامل في الحصول عليه ، وهو مليارا ليرة لبنانية .

٦ — وكانت الحكومة اللبنانية تامل بتغطية عجزها من المساعدات التي وعدت الدول العربية بتقديمها لها في قمة تونس عام ١٩٧٩ ، حيث وعدت هذه الدول بتقديم ملياري دولار الى لبنان على مدى خمس سنوات، بمعدل ٤٠٠ مليون دولار في السنة ، ولكن الحكومة اللبنانية لم تحصل حتى الآن الا على نسبة ضئيلة من المبلغ لاتزيد عن ٤١٧٫٢ مليون دولار ، وليس من المتوقع ان تصل المبالغ الباقية بسبب الوضع السائد في لبنان . ومن الواضح ان الدول العربية لن تستأنف ضخ مساعداتها للبنان الا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منه .

٧ — الديون العامة :

تشير احصائيات البنك المركزي الى ان ديون الحكومة اللبنانية العامة بلغت في نوفمبر ١٩٨٣ ما يعادل ٢١٫٩ مليار ليرة لبنانية (٤٫١٦ مليارات دولار) في مقابل ١٥٫٥ مليار ليرة لبنانية (٤٫٠٧ مليارات دولار) عام ١٩٨٢ ، اي بزيادة مقدارها ٤١٫٣٪ .. وقد وصلت هذه الديون الى مبلغ ٢٣٫٩ مليار ليرة لبنانية (٤٫١٩ مليارات دولار) في نهاية ديسمبر ١٩٨٣ .. وفي نهاية نوفمبر ١٩٨٣ بلغت الديون الداخلية او المحلية ما يعادل ٩٣٪ من مجموع الديون اي٢٠٫٤ مليار ليرة لبنانية او٣٫٨٧ مليارات دولار في مقابل ١٤٫٨ مليار ليرة لبنانية (٣٫٦٧ مليار دولار) في نهاية عام ١٩٨٢ ، والزيادة الكبيرة في الديون الداخلية تعود لسببين ، اولهما : عجز الحكومة اللبنانية عن جمع الضرائب والعائدات التي توقعتها في ميزانيتها السنوية لعام ١٩٨٣ ، وثانيهما : زيادة الانفاق على الشؤون العسكرية ، وتشكل سندات الخزينة القسم الاكبر من الديون العامة ، حيث زادت قيمتها في نهاية نوفمبر ١٩٨٣ عن ١٥٫٥٨٤ مليار ليرة لبنانية (٢٫٩٦ مليار دولار) اي بزيادة مقدارها ٢٦٫٩٪ عن عام ١٩٨٢ ، وكانت تشكل ٧١٫٢٪ من مجموع الديون في نهاية نوفمبر ١٩٨٣ في مقابل ٧٩٫٢٪ عام ١٩٨٢ .. وقد لجأت الحكومة الى البنك المركزي للتمويل ، باعتباره مصدرا سهلا للسيولة، وكانت النتيجة ان ازدادت ديون الحكومة للبنك المركزي، بحيث وصلت الى ٤٫٨٣ مليارات ليرة لبنانية (٩١٦٫٥مليون دولار) في نهاية نوفمبر ١٩٨٣ في مقابل ١٫٧٥ مليار ليرة لبنانية (٤٥٩٫٣ مليون دولار) عام ١٩٨٢ ، اي بزيادة مقدارها ١٧٦٪ ، وهي تشكل ٢٢٫١٪ من مجموع الديون، في مقابل ١١٫٣٪ عام ١٩٨٢ .

٨ — اما ديون لبنان الخارجية فانها قليلة نسبيا اذ انها تقدر بحوالي ١٫٥ مليار ليرة لبنانية (٢٧٣٫٢ مليوندولار) عام ١٩٨٣ ، في مقابل ١٫٠٤٤ مليار ليرة لبنانية (٢٧٢ مليون دولار) عام ١٩٨٢ .

٩ — الاعمال المصرفية والمالية :

سار القطاع المصرفي في لبنان بشكل جيد خلال عام ١٩٨٣ ، ولكن علامات الارهاق بدأت تبدو عليه ، بسبب الاوضاع الحاضرة ، وهنالك ما يزيد عن ٩٠ بنكا تعمل حاليا في لبنان ، وهذا العدد كبير بالنسبة الى حجم البلد، وبعض البنوك تواجه متاعب حقيقية لانها لا تستطيع استيفاء القروض الكبيرة التي اعطتها لزبائنها .

١٠ — تشير احصائيات البنك المركزي انه في نهاية اكتوبر عام ١٩٨٣ ، زادت الواردات المالية بمعدل ٢١٫١٪ ، بالنسبة لعام ١٩٨٢ ، فقد ارتفع الذهب والنقد الاجنبي المودع في البنك المركزي في نهاية اكتوبر ١٩٨٣ الى ما يعادل ١٢ مليار ليرة لبنانية (٢٫٣ مليار دولار) في مقابل ١١٫٤ مليار ليرة لبنانية ثلاثة مليارات من الدولارات) عام ١٩٨٢ ، اي بزيادة مقدارها ٥٫٢٪ . وممتلكات لبنان من الذهب تقدر بحوالي ٩٫٢٢ اونصة بسعر ٤٢٢٫٢ دولارا للاونصة الواحدة . وموجودات البنوك مجتمعة تعادل ٧٥٫٦ مليار ليرة لبنانية (١٤٫٨ مليار دولار) في مقابل ٦١٫٧ مليار ليرة لبنانية (١٦٫٢ مليار دولار) عام١٩٨٢، اي بزيادة مقدارها ٢٢٫٥٪ .

١١ — السيولة في البنوك ما زالت عالية ، فالودائع في البنوك التجارية في نهاية اكتوبر عام ١٩٨٣ وصلت الى ٢٤٫٨ مليار ليرة لبنانية (١٠٫٧ مليارات دولار) مقابل ٤٥٫٤ مليار ليرة لبنانية (١١٫٩ مليار دولار) عام ١٩٨٢ ، بزيادة مقدارها ٢٠٫٧٪ (فقرة مشوشة في البرقية) ، وزادت الودائع بالليرة اللبنانية بمعدل ٢١٫٧٪ من ٣٢٫٢ مليار ليرة لبنانية (٦٫٥ مليارات دولار) عام ١٩٨٢ الى ٣٩٫٢ مليار ليرة (٧٫٧ مليارات دولار) فينهاية اكتوبر عام ١٩٨٣ وعلى اية حال فان مناخ اللا استقرار السائد والركود السياسي والاقتصادي الحالي في البلاد ادى الى انخفاض في معدلات التحويل من ٣٫٨١ ليرة لبنانية للدولار فيديسمبر عام ١٩٨٢ الى ٥٫٤٩ ليرة لبنانية للدولار في نهاية ديسمبر عام ١٩٨٣ ، اي بانخفاض يعادل ٤٤٫١٪ .

١٢ — استأنف اتحاد البنوك العربية ، وهو اتحاد يضم ١٣٠ مصرفا عربيا ، نشاطاته في مقره في بيروت وكان قد نقل مقره الى ابو ظبي اثناء الاشتباكات في السنوات الماضية . ويأمل البعض ان تؤدي هذه الخطوة الى تشجيع الاستثمارات العربية في العديد من القطاعات الانتاجية لاعادة اعمار لبنان .

وفي خطوة بارزة لكي يستعيد لبنان مكانته السابقة كمركز مالي وتجاري في الشرق الاوسط ، استنت السلطات اللبنانية تشريعين يتعلقان بالشركات القابضة وشركات الاوفشور في لبنان ، وقد استثنيت بنوك الاوفشور من هذين التشريعين لان معظم اعمالها تقوم به البنوك المحلية .. ويحتمل ان يؤدي هذا العمل الى اجتذاب الاستثمارات الاجنبية ، بالرغم من انه لم يحدث اي تغير يذكر حتى الان .

١٣ — يقدر الناتج القومي في لبنان خلال عام ١٩٨٣ — ٢٥ مليار ليرة لبنانية (٤٫٥ مليارات دولار) وهذه التقديرات لا اساس احصائية لها ، وهي تستند ، بشكل اساسي الى احصائيات ما قبل الحرب ، كما انه لم يتم تعديلها بحيث تعكس التخفيض الذي حدث في قيمة الليرة اللبنانية ، بمعدل ٤٤٪ .. وهنالك ما يعادل ٣٥٪ من الناتج القومي تاتي من التحويلات التي يرسلها اللبنانيون في الخارج الى ذويهم . وهنالك ما يعادل ٣٠٪ من القوى العاملة (٢٥ — ٣٠ الفا) هاجروا الى دول الخليج بسبب الاحداث ، وهم يرسلون ما يعادل ١٢٥ — ٢٠٠ مليون دولار في الشهر .. وقد هبطت هذه التحويلات خلال عام ١٩٨٣ ، اولا بسبب التوقعات المتشائمة وثانيا بسبب السياسات الاقتصادية التي تتبعها الدول الخليجية .. وتقدر هذه التحويلات حاليا بحوالي ٧٥ — ١٠٠ مليون دولار في الشهر .

١٤ — بالرغم من عدم توفر الاحصائيات الرسمية حول معدل التضخم في لبنان ، فانه يعتقد ان هذا المعدل تراوح بين ١٥ — ١٦٪ عام ١٩٨٣ ، في مقابل ٢٠٪ عام ١٩٨٢ .. وليس هنالك من مؤشر رسمي للمعيشة خلال عام ١٩٨٣ وتشير معلومات الاتحادات العمالية الى ان الاسعار ارتفعت بمعدل ٩٫٦٪ خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٣ ، وتقول المؤسسات التجارية ان الاسعار ارتفعت بمعدل ٨٫٨٪ خلال النصف الاول من عام ١٩٨٣ .

١٥ — لبنان كان دائما يعاني من العجز في ميزانيته التجاري ولكن تدفق الاموال عليه بسبب الخدمات ، والتحويلات ورؤوس الاموال كان دائما يسد العجز .. وفي عام ١٩٨٣ بدأ الميزان التجاري ، ولاول مرة منذ الحرب الاهلية ، يسترد جزءا من عافيته . وفي نهاية اكتوبر ١٩٨٣ وصل الى ١٫٠٣٤ ليرة لبنانية ، وفي نهاية السنة وصل الى مليار دولار .

١٦-التجارة .

ليس هنالك احصائيات رسمية حول التجارة اللبنانية وتشير تقديرات غرفة التجارة والصناعة في بيروت الى ان مجمل الصادرات خلال الفترة الواقعة بين يناير وسبتمبر ١٩٨٣ وصلت الى ٢٫١ مليار ليرة (٤٣٣٫٩ مليون دولار) مقابل ٥٫٢ مليارات ليرة لبنانية (٤٫١ مليار دولار) عام ١٩٨٢ .. ويقدر اجمالي الصادرات لعام ١٩٨٣ بحوالي ٢٫٤ — ٢٫٥ مليار ليرة لبنانية (٤٣٧٫٢ مليون دولار) اي بنقص يزيد عن ٥٠٪ عن عام ١٩٨٢ وفي غياب الاحصائيات الرسمية تستند غرفة التجارة والصناعة في معلوماتها على عدد رخص التصدير التي صدرت خلال فترة معينة .

١٧ — الانخفاض الكبير في الصادرات اللبنانية سببه الانخفاض العام في النشاط الاقتصادي في البلد وخسارة لبنان العديد من اسواقه التقليدية وخصوصا السعودية والعراق .. فالصادرات الى السعودية انخفضت بسبب القيود التي فرضتها الحكومة السعودية على البضائع اللبنانية ، لتحمي اسواقها من تسرب البضائع الاسرائيلية .. اما السوق العراقية ، فقد فقدتها لبنان تماما خلال عام ١٩٨٣ بسبب الانخفاض المستمر في قدرة العراق الشرائية ، وتشير احصائيات غرفة التجارة والصناعة في بيروت الى ان الصادرات الى المملكة العربية السعودية انخفضت خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٣، بمعدل ١٢٫٧٪ والصادرات الى العراق انخفضت بمعدل ٢٨٪ بالنسبة الى مثيلتها عام ١٩٨٢ .

١٨ — بلغت واردات لبنان (باستثناء الذهب) خلال عام ١٩٨٣ ما يعادل ١٥ مليار ليرة لبنانية (٢٫٧ مليار

— البقية على الصفحة ٣٣—

التشاؤم يغلف كل شيء
والانقاذ رهن بتوقف الحرب

وثيقة اميركية حول الاقتصاد اللبناني



● انفجار الوضع في لبنان كان من ابرز عوامل التدهور الاقتصادي .

– تتمة المنشور على الصفحة ٣٢ –

دولار) في مقابل ١٤٫٢٥٦ مليار ليرة لبنانية (٣٫٧ مليارات دولار) عام ١٩٨٢ وقد حدثت الزيادة بسبب انخفاض قيمة الليرة اللبنانية .. اما الواردات نفسها فانها لم ترتفع بسبب قلة الطلب وتوفر مخزون من المواد في البلاد .

وليس هنالك احصائيات لحجم تدفق البضائع الاسرائيلية وغير الاسرائيلية على لبنان ، ولكن التقديرات تشير الى ان قيمة البضائع الاسرائيلية التي دخلت جنوب لبنان تصل الى اربعة ملايين من الدولارات شهريا . وبعض رجال الاعمال اللبنانيين يستوردون بضائعهم عن طريق ميناء حيفا ، حيث يهربون من دفع الجمارك التي تفرضها الحكومة اللبنانية .. والتعامل في هذا المجال من جانب واحد ، فاسرائيل تمنع تحرك البضائع من لبنان اليها باستثناء الحديد الخردة ، وكمية محدودة من العرق اللبناني . وقالت مصادر واسعة الاطلاع ان الحشيش يتم تهريبه من لبنان الى اسرائيل .

١٩ – التبادل التجاري بين الولايات المتحدة واسرائيل بلغت قيمة الصادرات الاميركية الى لبنان ، بما في ذلك محاولة اعادة التصدير ، ٤٢١ مليون دولار ، وذلك خلال الفترة الواقعة بين يناير واكتوبر ١٩٨٣ في مقابل ٤٢٢٫١ مليون دولار خلال الفترة نفسها من عام ١٩٨٢ ، وبلغت واردات الولايات المتحدة من لبنان ، خلال الفترة نفسها ١٥٫٢ مليون دولار مقابل ١٥٫٨ مليون دولار خلال الفترة نفسها من عام ١٩٨٢ ، اي بانخفاض طفيف يعادل ٣٫٨٪ .

٢٠ – طبقا لاحصائيات الجمارك الاميركية ، بلغت الصادرات الزراعية الى لبنان خلال الفترة الواقعة بين يناير ومارس ١٩٨٣ (وهي غير متوفرة هنا) ما يعادل ١٢ مليون دولار .. ويقدر مكتب الغات في بيروت قيمة الصادرات الزراعية الاميركية الى لبنان خلال عام ١٩٨٣ بحوالي ٦٠ مليون دولار ، مقابل ٥٣٫٥ مليون دولار خلال عام ١٩٨٢ اي بزيادة مقدارها ١٢٫١٪ وتشير احصائيات الجمارك الاميركية ان واردات الولايات المتحدة الزراعية من لبنان خلال الفترة الواقعة بين يناير ومارس ١٩٨٣ تقدر بحوالي ٢٫١ مليون دولار .

٢١ – الصناعة

تلقى القطاع الصناعي ضربة عنيفة بسبب تجدد احداث العنف في لبنان عام ١٩٨٣ فقد اغلقت العديد من المصانع ابوابها واستغنت عن عمالها .. ويقال ان ما يعادل ١٤٠ مصنعا في منطقة الشويفات – كفر شيما (وهي منطقة صناعية في الضواحي الجنوبية من بيروت تستخدم عادة ما يعادل ٢٥ الف عامل) توقفت عن العمل وطردت عمالها .

ويقول نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت في القطاع الصناعي في لبنان عانى خلال شهر سبتمبر الماضي من خسائر يومية تصل الى عشرة ملايين من الليرات اللبنانية (٢٫١ مليون دولار) ، اضافة الى الاضرار المادية وبالاضافة الى ذلك فان هنالك متاعب اخرى تهدد القطاع الصناعي من بينها : المنافسة غير المشروعة بسبب تهريب او توريد البضائع عبر موانيء غير مشروعة ، وارتفاع تكاليف الانتاج ، والنقص في الايدي العاملة والمدربة التي هاجرت الى دول الخليج ، وانخفاض فرص التسويق امام الانتاج .

٢٢ – وجد التجار اللبنانيون انه من الصعب عليهم منافسة الواردات الرخيصة ، والتي لا يمكن ضبطها وكان قطاع صناعة النسيج هو الاكثر تضررا كما ان صناعة الاحذية ، والاثاث ، والصناعات التي تعتمد على الخشب او المنتوجات الخشبية تضررت الى حد بعيد بسبب هذه الواردات الرخيصة الثمن كما ساهم تغلغل اسرائيل في السوق اللبنانية في زيادة المصاعب التي تواجهها الصناعة .

٢٣ – تشمل الصادرات الاسرائيلية الى لبنان المنتجات الغذائية ، والاقمشة ، وقواد المبيدات الحشرية والمنتجات الكيماوية والمعدنية ، ومعدات الري والاجهزة الكهربائية المنزلية .. وقد ادى وصول اسرائيل الى الاسواق العربية بمنتوجاتها التي تستوردها لبنان وتصدرها على اساس انها منتوجات لبنانية ، الى ان السعودية فرضت حظرا على استيراد العديد من البضائع من لبنان .. وقد وصلت بعثة سعودية الى العاصمة بيروت للتحقيق في القطاع الصناعي تعهدت بعدها السعودية بعدم فرض حظر على المنتوجات اللبنانية التي تحمل شهادة منشأ وبالرغم من هذا التعهد ، ظلت الصادرات اللبنانية تعاني من المشاكل التي تحول دون وصولها الى الاسواق السعودية كما يجب .. وفي شهر اغسطس ١٩٨٣ ، عندما نشبت الاشتباكات ، خففت السعودية من القيود التي تفرضها .

٢٤ – ادى اغلاق طريق بيروت دمشق ، واشتعال المعارك في الشوف وطرابلس الى عرقلة عمليات النقل البري الى الاسواق العربية وتخفيض الصادرات الصناعية اللبنانية .. وورد في احصائيات وزارة الصناعة ان صادرات لبنان الصناعية هبطت الى ١٫٠٩٢ مليار ليرة لبنانية (٢٢٩٫٥ مليون دولار) (٥٠٣٫٩ ملايين دولار) عام ١٩٨٢ ، اي انها انخفضت بمعدل ٤٫٣٢٪ وعلى اية حال فان واردات لبنان من المعدات الصناعية زادت بمعدل ٤٫٠٢ بالمائة ، من ٤٫٠٤٥ ملايين ليرة لبنانية (١٫٠٦٢ ملايين دولار) عام ١٩٨٢ الى ٤٨٦٫٩ مليون ليرة لبنانية (٩٢٫٤ مليون دولار) خلال الفترة الواقعة بين يناير ونوفمبر ١٩٨٣ .

٢٥ – الزراعة ..

اصيب القطاع الزراعي في لبنان بضربة قاصمة بعد سقوط بعض المناطق اللبنانية ، وخصوصا الجنوب ، والبقاع ، تحت قبضة الاحتلال .

٢٦ – لم يتمكن اللبنانيون من تسويق جزء كبير من منتوجاتهم الزراعية بسبب الاوضاع الامنية في لبنان فضلا عن ان المنتوجات الزراعية الاسرائيلية زهيدة الثمن مثل الزيتون ، والبصل ، والحمضيات وغيرها من المنتوجات شكلت منافسة كبيرة للمزارعين اللبنانيين .. ولذلك انخفضت اسعار المنتوجات الزراعية بمعدل ١٥٪ ، كما ان اغلاق طريق بيروت دمشق الذي تعتبر المعبر الرئيسي للصادرات الزراعية اللبنانية الى الدول العربية زاد من حدة المشكلة .. يضاف الى ذلك ان المزارعين اللبنانيين عانوا من مشكلة النقل الداخلي .. فالشاحنات التي تنقل المنتوجات الزراعية من الجنوب اللبناني تحتجز عدة ساعات ، او ايام ، تحت اشعة الشمس ، قبل ان يسمح لها بدخول بيروت كما ان اغلاق الجسور من والى الجنوب حال دون تسويق المنتوجات اللبنانية ورفع اسعار النقل بمعدل ٢٠٠٪ .. وحتى الحشيش الذي يعتبر مصدرا رئيسيا للدخل القومي عانى من موسم سيء فقد تأثر موسم الجني بالاشتباكات التي تحدث بالبقاع ، ومشاكل النقل ، وهبطت عائداته الى حد كبير .

٢٧ – تقدر صادرات لبنان الزراعية خلال عام ١٩٨٣ بحوالي ٨٥٠ مليون ليرة لبنانية (١٥٤٫٨ مليون دولار) في مقابل ٩٥٠ مليون ليرة لبنانية (٢٤٩٫٣ مليون دولار) عام ١٩٨٢ ، اي بهبوط يعادل ١٠٫٥٪ وخلال عام ١٩٨٣ استوردت لبنان ما قيمته ٥٥٠ مليون دولار من المنتوجات الزراعية في مقابل ٥٠٠ مليون دولار لعام ١٩٨٢ ، اي بزيادة مقدارها ١٠٪ .

٢٨ – مؤشرات اقتصادية اخرى .

خلال عام ١٩٨٣ توقف العمل في مطار بيروت الدولي ثلاث مرات ، لفترة بلغ مجموعها الشهرين وكانت حركة الاقلاع والهبوط خلال عام ١٩٨٣ تعادل ٢٫٤٪ من مثيلاتها لعام ١٩٨٢ .. وادى ذلك الى انخفاض عدد المسافرين ، كما ان ركاب الترانزيت انخفض عددهم بمعدل ٦٫٣٪ في مقابل عام ١٩٨٢ يضاف الى ذلك ان شركتي النقل الجوي في لبنان ، وهما طيران الشرق الاوسط اللبنانية ، وشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط ، الاجنبية تواجهان متاعب مالية كبيرة ، اذ بلغت خسائر طيران الشرق الاوسط خلال عام ١٩٨٣ حوالي ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية (٦٫١٥٤ مليون دولار) وخسائر عبر المتوسط ٤٥ مليون ليرة لبنانية ٨٫٢ ملايين دولار) (ارقام خسائر هاتين الشركتين تبدو ضئيلة الى حد لا يصدق بالنسبة لنا .. وتجري حاليا مفاوضات لدمج الشركتين مع بعضهما البعض ، على شكل شركة قابضة لتخفيض النفقات والخسائر .

٢٩ – استانف ميناء بيروت نشاطه عام ١٩٨٣ بسبب اغلاق الموانيء غير المشروعة واغلاق المطار بين الحين والاخر ، وقد استقبل الميناء ٢٧١٤ باخرة خلال الفترة الواقعة بين يناير ونوفمبر ١٩٨٣ اي بزيادة مقدارها ٤٢٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٢ .. وزادت حركة الشحن ٢٨٫٣٪ (فقرة مشوشة في البرقية) .

٣٠ – النشاط العقاري في منطقة بيروت الكبرى ، وهو مؤشر كبير للنشاط الاقتصادي ، انخفض بمعدل ٤٠٪ عما كان عليه عام ١٩٨٢ .. فقد بقيت اسعار العقارات مرتفعة بصورة غير طبيعية ، ولذلك فان عمليات البيع والشراء انخفضت .. يضاف الى ذلك ان المخاوف الامنية ادت الى حدوث انخفاض في قطاع الانشاءات .

٣١ – اعادة الاعمار .

تشير تقديرات مجلس التنمية واعادة الاعمار اللبناني ان تكاليف اعادة اعمار لبنان تبلغ ١٠٠ مليار ليرة لبنانية (١٨٫٢ مليار دولار) ويامل المجلس ان يغطي قسما كبيرا من نفقات الانشاء من مصادر محلية ، ودول عربية وغير عربية ، ومؤسسة عالمية .. وليس هنالك كبير امل ، في الوقت الحاضر ، بان يحدث ذلك .. وجاء في برنامج التنمية واعادة الاعمار الذي وضعه المجلس ان الاعمار والتنمية التي كان من المزمع تنفيذها خلال عام ١٩٨٣ تصل الى ٢٫٢٥٦ مليار ليرة لبنانية (٤٣٢٫٨ مليون دولار) .. وقد نفذ المجلس ما يعادل قيمته ١٫٤٧٦ مليار ليرة لبنانية من برنامجه لعام ١٩٨٣ وصرف ما يعادل ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية (٩١٫١ مليون دولار) من بينها ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية (٥٤٫٦ مليون دولار) للمشاريع الاستثمارية و ٢٠٠ مليون ليرة (٣٦٫٤ مليون دولار) كقروض لمختلف القطاعات .

٣٢ – في يناير ١٩٨٣ اظهرت الحكومة اللبنانية اهتماما ملحوظا باعادة اعمار المنطقة التجارية في بيروت .. وفي يونيو وقع مجلس الاعمار عقدا لاعادة انشاء الطريق التي تؤدي الى المنطقة التجارية ، والتي تعرضت كليا للتدمير في حرب ١٩٧٥ – ١٩٧٦ .

التايم

"أمل" لاعب رئيسي على الساحة اللبنانية

حين قادت ميليشيات امل الشيعية الهجوم الذي استهدف وحدات الجيش اللبناني التي كانت تسيطر على بيروت الغربية ، فانها ابرزت بذلك تنظيما اخر ، كان نشاطه جانبيا ، ليصبح احد اللاعبين على المسرح المركزي للحياة السياسية اللبنانية فبهذا النصر المذهل ، اصبح لحركة امل بقيادة نبيه بري دور حاسم في تحديد مستقبل لبنان ، بعد كانت هذه الحركة في الماضي مغمورة الى حد ما .

وكان المفروض ان يكون لامل مثل هذه الهيمنة الجديدة ، منذ زمن بعيد ، فبناء على اخر احصاء للسكان ، جرى في لبنان في عام ١٩٣٢ ، اعتبر الموارنة اكبر طائفة ، وحصلوا نتيجة لذلك على دور مهيمن على الحكم اللبناني ومع ذلك ، فان معظم التقديرات تضع الشيعة في الوقت الحاضر كاكبر طائفة في لبنان ، وانهم يشكلون ٤٠٪ من السكان الذين يتراوح تعدادهم ما بين ٣٫٥ ملايين و ٤ ملايين نسمة . وحتى عهد قريب ، ظل الشيعة صامتين ازاء هضم حقوقهم فهذه الطائفة التي تتالف في معظمها من فلاحين معدمين في الجنوب ، ومن فقراء يقيمون في احياء بيروت الفقيرة ، معروفة بالتزامها بتعاليم الاسلام المحافظة ، التي تدعو لطاعة الحاكم ، بغض النظر عن ظلمه او عدله .

غير ان هذا الوضع بدأ يتغير بعد نشوب الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥ . فحين بدأت الفئات الاخرى المتعطشة للسلطة بحمل البندقية ، شكل الامام موسى الصدر حركة امل ، وكان الهدف من انشائها في الاصل ان تكون تنظيما سياسيا يمارس ضغوطا من اجل تحسين اوضاع معيشة الالاف من ابناء الطائفة الشيعية الذين كانوا يعيشون في فقر مدقع في الضاحية الجنوبية من بيروت ،

غير انه لما كان لبنان يعيش في ظل حرب دائمة ، ظهر بوضوح ان الاصلاحات السياسية والاجتماعية لا يمكن ان تحدث ، الا بقوة السلاح ، وهكذا وجد في امل جناح عسكري ، بدأ يعمل على تحصين الضاحية الجنوبية باكياس الرمل ، ويدرب الشبان على قتال الشوارع ، ويستعمل الكلاشنكوف ،

ولما كانت امل ضعيفة في البداية فانها ظلت صورتها غير بارزة بين التنظيمات المسلحة . ولما حاصرت اسرائيل قوات منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ، وقفت امل الى جانب الفلسطينيين وردت منظمة التحرير الجميل لامل حين غادرت بيروت وسلمت كميات هائلة من اسلحتها لها .

وبعد ان تعززت قدرة امل العسكرية بهذه الاسلحة ، شكلت عمليا دولة داخل الدولة في الضاحية الجنوبية .

وبالرغم من تنامي قوتها العسكرية ، فان امل ظلت تتخذ اتجاها معتدلا نسبيا وترفض اتجاه بعض الشيعة المتعصبين الذين كانوا يعلنون تضامنهم مع ايران الخميني .

وحين اختفى مؤسس حركة امل الامام موسى الصدر تولى قيادة امل بعده المحامي نبيه بري ، الرجل القوي الذي اكتسب شهرة سريعة نتيجة لما اظهره من استقلالية لحركته .

وكان بري ، شأنه في ذلك شأن سائر الزعماء المسلمين الاخرين ، يعارض الكتائبيين بشدة مساعداتها المالية والعسكرية ومع ان «امل» كانت تتلقى معظم من سوريا ، فان بري رفض ان يربط حركته بدمشق ، متذرعا بان مصلحة امل تقتضي ان تظهر للناس بانها حركة مستقلة .

غير ان الاتجاه المعتدل الذي حرص عليه بري لحركة امل ، سرعان ما بات مهددا ، حين اجتاحت الطائفة الشيعية في لبنان موجة من التعصب الديني المرتبط بايران .

وفي شهر يونيو عام ١٩٨٢ (الشهر نفسه الذي حدث فيه الغزو الاسرائيلي للبنان) انشق احد مساعدي بري واسمه حسين موسوي ، عن الحركة ، وشكل منظمة متطرفة جديدة ، صارت تعرف منذ ذلك الوقت بمنظمة امل الاسلامية .

واوجد الموسوي صلات وثيقة مع تنظيم « الجهاد الاسلامي » وهو تنظيم ديني متطرف ، ادعى المسؤولية عن الهجومين الانتحاريين اللذين تعرض لهما مقر المارينز الاميركيين ومقر المظليين الفرنسيين في بيروت ، في شهر اكتوبر الماضي كما ادعى هذا التنظيم مسؤوليته عن مقتل رئيس الجامعة الاميركية في بيروت ، في الشهر الماضي ، ما لكولم كير .

وقام شبان امل في جنوب لبنان بتشجيع رجال الدين الموالين للخميني هناك ، بشن هجمات مستمرة على القوات الاسرائيلية التي تحتل الجنوب ، بالرغم من ان زعماء امل لم يطلبوا منهم سوى المقاومة السلبية واثناء القتال الذي دار في بيروت في الاسبوع الماضي ، قام الشبان المتحمسون من حركة امل بتحطيم بعض البارات في بيروت الغربية ، واعترف غسان سبلاني احد مساعدي بري ، بان « هناك اناسا يتصرفون باستقلالية في وضع كهذا ، وسنفرض انضباطنا على رجالنا ، اذ يجب ان يكون سلوكهم لائقا » .

واضافة لتعقيدات مشاكل الانشقاق داخل حركة امل ، التوتر المتنامي بين بري وحلفائه الدروز بقيادة وليد جنبلاط ، فبعد ان اشتركت قواتهما في عملية تطويق وحدات الجيش اللبناني في بيروت الغربية ، وطردها منها ، ستجد هذه القوات نفسها قريبا في حالة تنافس للسيطرة على النظام السياسي الجديد في هذا القطاع من العاصمة . والان ، وبعد ان انضمت امل لصفوف اللاعبين الاساسيين في لبنان ، فانها ستكتشف الاحباطات التي تاتي بها السلطة عادة .



● نبيه بري

الواشنطن بوست

الانسحاب بشموخ لا الصمود العاجز

هل هذا هو « الوقوف بشموخ » الذي يتحدث عنه ريغن ؟ . فمع كل هذا الاسطول القوي قبالة الساحل ، ظلت الولايات المتحدة عاجزة عن الدفاع عن مدينة ساحلية .

فبعد ستة ايام من قول الرئيس ريغن ان بقاء لبنان ، والسلام في الشرق الاوسط ، ومصداقية الولايات المتحدة ، تعتمد على استمرار الوجود الاميركي في لبنان عاد فأوضح ان هذا الوجود سينتهي باسرع مما كان يامل الذين كانوا يستعدون لاستصدار قرارات من الكونغرس بانهائه ، والذين كان يعارضهم الرئيس بشدة .

وحال الكونغرس دون اتخاذ سياسة فعالة ، غير ان ذلك لا يعني ان الكونغرس يتحكم بالسلطة التنفيذية . فاميركا طردت من لبنان ، وربما اعقب ذلك طردها من الشرق الاوسط ، واذا ما قرنا ذلك بعملية غرينادا ، ادركنا ان الولايات المتحدة تحولت الى قوة اقليمية .

وربما تفكر ادارة ريغن بان تجعل انسحابها من الشواطيء يتم على نحو بطيء بحيث يصلح ان تطلق عليه « الانسحاب بشموخ » بغض النظر عن حقيقته .. ولكن ما من شيء الان يستطيع اخفاء ان هذه الهزيمة العسكرية والسياسية ما هي الا نتيجة لاستعمال القوة العسكرية على نحو غير جيد كما حصل في عملية انقاذ الرهائن في طهران ، او عملية خليج الخنازير .

وكما قال وزير الدفاع الاميركي الاسبق ، جيمس شليسنجر ، فان الحكمة في نشر اية قوات عسكرية تعتمد على وضوح المهمة ، وكفاءة القوة العسكرية المناط بها القيام بالمهمة ومهمة المارينز في بيروت كانت تفتقر للشرطين . فهي بدأت كمهمة ذات طابع انساني ، تتضمن ايماءة جزئية بالدعم السياسي ، ثم اصبحت فيما بعد « لغزا » . غير ان هناك شيئا واحدا كان واضحا من البداية ، وهو ان الولايات المتحدة لم تكن راغبة في الحاق خسائر كبيرة بالقوات التي كانت مصممة على عمل ما اصبح بامكانها الان فعله ، الا وهو قهر لبنان .

وجاء الانسحاب تحت غطاء من الوعود عن « خطوات جديدة حاسمة » ، تتضمن « اطلاق نيران سفن الاسطول وتقديم اسناد جوي لعمليات ضد اية وحدات تطلق النار على بيروت الكبرى من المناطق اللبنانية الواقعة تحت سيطرة سوريا » .

فاية خطوات حاسمة هذه ؟ صحيح ان المارينز كانوا نقطة ضعف عسكرية ، وان انسحابهم سيتيح للولايات المتحدة امكانية التصرف بحرية ضد اهداف عسكرية كثيرة . ولكن من غير المحتمل ان تكون ظروف التدخل الجديدة قابلة لتنفيذ استراتيجية جديدة بعد ان تاخرت كل هذه المدة . وعدم الاحتمال هذا ينبع جزئيا من كون الاوامر الجديدة المعطاة للقادة العسكريين الاميركيين ، لا تلاقي ميلا لديهم لتنفيذها . فلحظة العمل الجدي حانت ، ثم ما لبثت ان انتهت بسرعة ، وذلك عندما الحقت سوريا هزيمة عسكرية نكراء بالمارينز . ولطالما وصف الاميركيون تلك الهزيمة بانها « اعتداء » . وهذه العبارة يراد بها اخفاء الهزيمة العسكرية ، التي تعتبر اسوأ هزيمة عسكرية لحقت بالمارينز منذ اول يوم من القتال في « ايواجيمان » اذا اخذنا باعتبارنا عدد القتلى بين صفوف المارينز . وكان يوم ذلك الاعتداء هو اليوم الذي ينبغي ان نقول فيه : ان مهمتنا هي تدمير القوات التي تقصف بيروت . وان على القوات السورية والقوات المتحالفة معها ان تتراجع خلال ٤٨ ساعة عن نيراننا . وبعد ذلك كان المفروض ان نقيم منطقة عازلة حول العاصمة خالية من اي احتمال لاطلاق النار .

وما كان مثل هذا التصرف ، ليكون مجرد رد انتقامي لحادث الاعتداء على المارينز . فالانتقام عمل انفعالي ، ونحن كنا بحاجة الى استراتيجية .

والشيء المحير ، هو ان وزارة الخارجية الاميركية كانت اكثر تصلبا من البنتاغون في المناداة باتباع دبلوماسية تعززها القوة المسلحة .

وهناك خرافة تتعلق بامريكا المعاصرة ، وهي ان العسكريين يحثون دائما على استعمال القوة . ولكن في مجالس الحكومة الاميركية ، فان الموظفين العسكريين الذين طال امد تمتعهم بالسلام ، اصبحوا ضد هذه الفكرة .

فالبيروقراطيون عادة ضد اية فكرة لاستعمال وسائل خارج الاطر البيروقراطية ، وفيما يتعلق بلبنان ، فان الفكرة التي انتصرت هي فكرة البنتاغون ، التي تقول بسحب المارينز الى السفن المرابطة قبالة الشاطيء .

واذا اخذنا في اعتبارنا الراي العام ، والشعور السائد في الكونغرس ، وعدم قدرة ادارة الرئيس ريغن ، او عدم رغبتها في تغيير هذا الشعور ، فان هناك حاجة ماسة لوضع استراتيجية . ومما يدعو للطرافة ان نسمع ادارة الرئيس ريغن وهي تدافع عن ميزانيتها الدفاعية ، التي تبدو اكبر من ميزانية قوة اقليمية ، ولا تتناسب مع ارادة امريكا السياسية واستراتيجيتها العالمية .

والان دعونا نزن الامور : فاذا كان المرء خصما للولايات المتحدة في منطقة الخليج ، او دعنا نقل في امريكا الوسطى ، الا تبهجه التطورات الاخيرة في لبنان ؟ اليست هذه التطورات دليلا جديدا على البديهية التي باتت شائعة ، وهي ان المرء يكون اكثر تعرضا للخطر اذا كان صديقا لامريكا منه حين يكون عدوا لها ؟ فاذا كان المرء من زعماء الدول الصديقة للولايات المتحدة التي تقدم دعما ماليا لسوريا ، فانه سيكون سعيدا هذا العام اكثر من اي عام غيره بالدعم الذي قدمته بلاده لسوريا . واذا كان هذا المرء هو الملك حسين ، فان حقيقة واحدة تسيطر على ذهنه الان ، وهي ان خصمه في الشمال استطاع ان يجرف الولايات المتحدة غربا .

ففتح لبنان ما هو الا لبنة في جدار « سوريا الكبرى » . وليست هناك موانع طبيعية بين سوريا وكل من الاردن والسعودية . والحائل الوحيد بين الجانبين – وهو الولايات المتحدة – بدأت الان عملية اضمحلاله من المنطقة باسرها .

جورج ويل
١٩٨٤/٢/١٠



● ريغن

الفاينانشال

سقطت فجوة الشويفات وانقسم الجيش

قال الجيش اللبناني انه اضطر لاعادة نشر قواته في الجبال المشرفة على بيروت بعد قتال استمر ١٨ ساعة مع الميليشيات الدرزية .

واعتبر هذا بمثابة نكسة اخرى لنظام حكم الرئيس امين الجميل ، ولجيشه ، الذي بذلت جهود كبيرة طوال السنتين الماضيتين لاعادة بنائه وتدريبه وتسليحه ، وخاصة من جانب الولايات المتحدة التي علقت عليه امالا كبيرة .

ويستهدف الهجوم الدرزي الجديد توسيع الممر الذي يصل بين معاقل الميليشيات الدرزية في جبال الشوف وبين بيروت الغربية ، وذلك باحتلال الاجزاء الباقية تحت سيطرة الجيش اللبناني في المنطقة التي تعرف عسكريا باسم « فجوة الشويفات » .

وقامت طائرتان قديمتان من نوع « هوكر هنتر » بعدة طلعات قصفتا خلالها الميليشيات الدرزية المتقدمة نحو مواقع الجيش والتي يبلغ تعداد مقاتليها ما لا يقل عن ثلاثة الاف رجل . غير ان القصف الجوي لم يؤثر شيئا على تقدم مقاتلي الميليشيات ، والحاقهم ضربات قاصمة بوحدات اللواء الرابع من الجيش اللبناني ، الذي بات شبه محاصر ، كما انه شهد انشقاق بعض وحداته عنه وانضمامها للمعارضة . وقامت المدمرة الاميركية « كلود ريكتس » باطلاق ١١ قذيفة دعما لقوات اللواء الرابع من الجيش اللبناني ولكن لم تنضم البارجة نيو جيرسي بمدافعها الرهيبة للمشاركة في عمليات القصف .

ومن جهة اخرى ، قال مسؤولون اميركيون في واشنطن ان الاتحاد السوفيتي وافق من حيث المبدأ على تشكيل قوة تابعة للامم المتحدة لتحل محل القوة متعددة الجنسيات في بيروت ، ولكن بشرط ان يقوم الرئيس الاميركي رونالد ريغن بسحب قواته من اليابسة ، واسطوله المرابط قبالة ساحل لبنان كذلك .

وبالرغم من ان الرئيس ريغن قال انه سيعيد نشر المارينز بعد سحبهم من حول مطار بيروت الدولي ، وذلك بوضعهم على ظهر سفن الاسطول السادس المرابطة قبالة الساحل اللبناني ، فان من غير المحتمل ان يوافق الان على سحب هذه السفن من المياه اللبنانية .

وذكر ناطق بلسان الامم المتحدة ان مشاورات خاصة ستبدأ قريبا حول مسالة استبدال القوة متعددة الجنسيات في بيروت بقوات تابعة للامم المتحدة .

وكانت فرنسا قد طلبت عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي للنظر في تطورات الوضع في لبنان ، بينما دعا السير « جيوفري هاو » وزير خارجية بريطانيا لتوسيع دور الامم المتحدة في لبنان ، كما جاء في خطاب القي في لندن بالنيابة عنه .

وحتى الان لم تضع فرنسا خططا لسحب قواتها المشاركة في القوة متعددة الجنسيات ، من بيروت ، ولكنها تحث على تشكيل قوة تابعة للامم المتحدة تحل محلها .

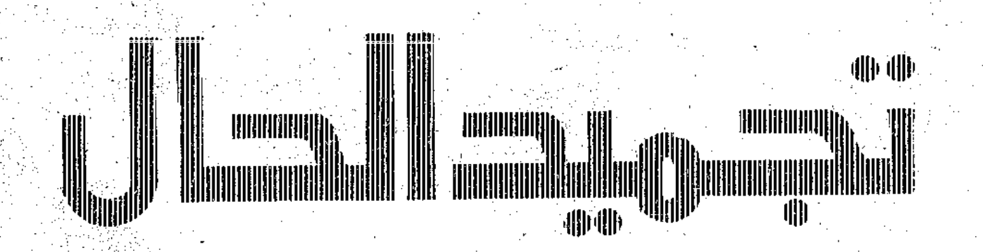
وقام الرئيس امين الجميل يوم الثلاثاء الماضي بزيارة غير متوقعة للرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية في بلدة زغرتا بشمال لبنان ، وذلك في محاولة من الرئيس الجميل لكسر حالة الجمود السياسي التي وصل اليها الوضع اللبناني . والرئيس فرنجية احد اركان جبهة الخلاص الوطني اللبناني التي تؤيدها سوريا .

وهناك عداء مرير بين الرئيس فرنجية وبين عائلة الجميل التي ينتمي اليها الرئيس اللبناني الحالي بعد ان قامت الميليشيات الكتائبية التي كان يقودها اخوه بشير ، باغتيال طوني فرنجية ، في منزله ببلدة اهدن ، في عملية غادرة قبل عدة سنوات ، لان الرئيس فرنجية كان يوثق صلاته في تلك الفترة مع سوريا .

وتاتي مبادرة الرئيس الجميل هذه ، لتشير الى استعداده ، بعد ان مني جيشه بهزائم متلاحقة في بيروت والجبل ، لتقديم التنازلات التي يطالب بها معارضوه والتي ياتي في مقدمتها الغاء اتفاق ١٧ مايو اللبناني – الاسرائيلي .

باتريك كوكبيرن

صورة رمادية للمستقبل المالي والاقتصادي



ومساومات بين الفقراء والأغنياء

جميع الخبراء الاقتصاديين في العالم يرسمون اليوم ، صورة رمادية للمستقبل المالي والاقتصادي سواء في الشمال او في الجنوب ، سواء في العالم الصناعي ، او في العالم الفقير ، في العالم الغربي ، كما في العالم الشرقي ، ويشبهون العالم كمن يجلس فوق قنبلة موقوتة . لا يعلم هل ستنفجر ومتى ؟ هذان هما السؤالان اللذان تختلف الاجوبة عنهما بين خبير وآخر ، الا انهم في النتيجة يكادون يجمعون على ان الانهيار المالي بات على الابواب اذا لم يتدارك امره فورا .

« هنري كوفمان » ، الخبير الاميركي المعروف ، يعتبر ان احتمال الانهيار المالي والاقتصادي هو بنسبة ٧ الى ٣ . اما « الان غرينسبان » مستشار الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد ، واحد ابرز مستشاري الادارة الاميركية في الوقت الحاضر ينظر الى المستقبل بتشاؤم اقل ، اذ يعتبر ان احتمال حصول الازمة هو بنسبة ٥٠٪ فقط .

فيليكس روهاتين ، احد النجوم المصرفية في نيويورك يتوقع ضائقة في المصارف والدول الغنية وحصول الكارثة اذا لم يتمكن الغرب سريعا من تسجيل نسبة نمو يتراوح بين ٥٪ و ٦٪ .

« بول فولكر » الذي يعتبر حاكم العالم المالي والذي يستطيع ان يتلاعب باسعار العملات والفوائد في القارات الخمس هو من الراي نفسه ، اذ يعتبر ان المخاطر الحالية لم يعرف لها العالم مثيلا في فترة ما بعد الحرب .

والسبب في كل هذه التكهنات هو ان العالم يعيش على القروض التي بلغ مجموعها حتى الان اكثر من ٧٠٠ مليار دولار ، اي حوالي الف فرنك للفرد الواحد في العالم . وبعض الدول تقترض حتى تسدد فوائد قروضها ، كما في الفيليبين مثلا حيث تذهب نسبة ٧٠٪ من القروض الحالية لتسديد القروض السابقة . دول اخرى تذهب الى ابعد من ذلك ، الى التوقف عن التسديد كما فعلت رومانيا وبولونيا .

منذ سنة تقريبا اتصل حاكم البنك المركزي المكسيكي ببول فولكر ، حاكم البنك المركزي الاميركي ، قائلا له : « اننا في حالة توقف عن الدفع . لم يعد لدينا آي « بيزو » في الخزينة » .

والمهم في الامر ، ان المكسيك مرهقة بالديون (٨٠ مليار دولار) ، وبالتضخم (١٠٠٪) اما الخطير في الموضوع فهو انه اذا ما افلست المكسيك افلست معها المصارف الاميركية ، بالدرجة الاولى : « سيتيبنك » « والتشيز ما نهاتن بنك » ، « وبنك اوف اميركا » ، التي تعتبر الدعائم الثلاث الرئيسية للقطاع المصرفي الاميركي ، فضلا عن مئات المصارف الصغيرة في الولايات المتحدة التي اخذت على عاتقها مسؤولية بعض التعهدات تجاه المكسيك ، واذا ما حصل هذا الافلاس المزدوج ، فان السبحة ستكر ، وستعم الفوضى المالية العالم باسره من نيويورك الى باريس ، الى لندن ، الى طوكيو .

ومنذ ١٢ اب (اغسطس) ١٩٨٢ يحارب بول فولكر على جبهتين : في الجبهة الاولى يقوم بتنشيط البورصة عبر ضخ السيولة في السوق . وفي الجبهة الثانية يقوم بتخفيض معدلات فوائد الحسم ، الامر الذي رفع المعنويات في نيويورك . وبعد ذلك انبرى فولكر لتعويم المكسيك . سحب من الادراج ٩٢٥ مليون دولار . جاك دو لاروزيير ، مدير صندوق النقد الدولي قدم ، بدوره ٤ مليارات ونصف المليار دولار ورئيس البنك المركزي السويسري . « ليتويلر » « كان سريعا » في عرض خدماته ، وكذلك رئيس بنك الحسابات الدولية وهو بمثابة البنك المركزي للبنوك المركزية ، او بمثابة الصليب الاحمر المصرفي الذي قدم ١،٨٥ مليار دولار . ويوم الاثنين ، ١٦ اذار (مارس) الماضي نجحت الخطة وانقذت المكسيك ، وبات بامكانها تسديد المتوجب عليها ولو موقتا » .

قبل سنتين من كان يفكر بان المكسيك ستشكل مثل هذا العبء على الغرب ؟ بل على العكس من ذلك ، فالجميع كانوا يتصورون بان هذا البلد الناعم بالخيرات النفطية سيكون من البلدان النفطية الكبرى ، فالانتاج الوطني كان يضرب الارقام القياسية كل سنة . وكل ستة اشهر كانت الحكومة تزيد من تقديرات الاحتياطيات البترولية ، الى حد ان المكسيك اعتقدت نفسها غنية لدرجة دفعتها الى وضع برامج تنمية متسارعة تتناول المجمعات البتروكيماوية والتجهيزات المرفئية المتطورة ، والمناطق السياحية ، وقد سال لعاب المصارف الاجنبية امام « قطعة الحلوى » هذه الامر الذي جعلها تنخرط في تمويل تلك البرامج والمشاريع دون تبصر في كثير من الاحيان ، وبتسابق على الاقراض احيانا اخرى مما ضخم العبء على الحكومة المكسيكية التي سرعان ما وجدت القصر الكرتوني ينهار في غضون اشهر قليلة ، ولو لا استدراك بول فولكر ، وزميله السويسري ، ورئيس صندوق النقد الدولي لكان الافلاس هو النهاية غير السعيدة لذلك الحلم الجميل .

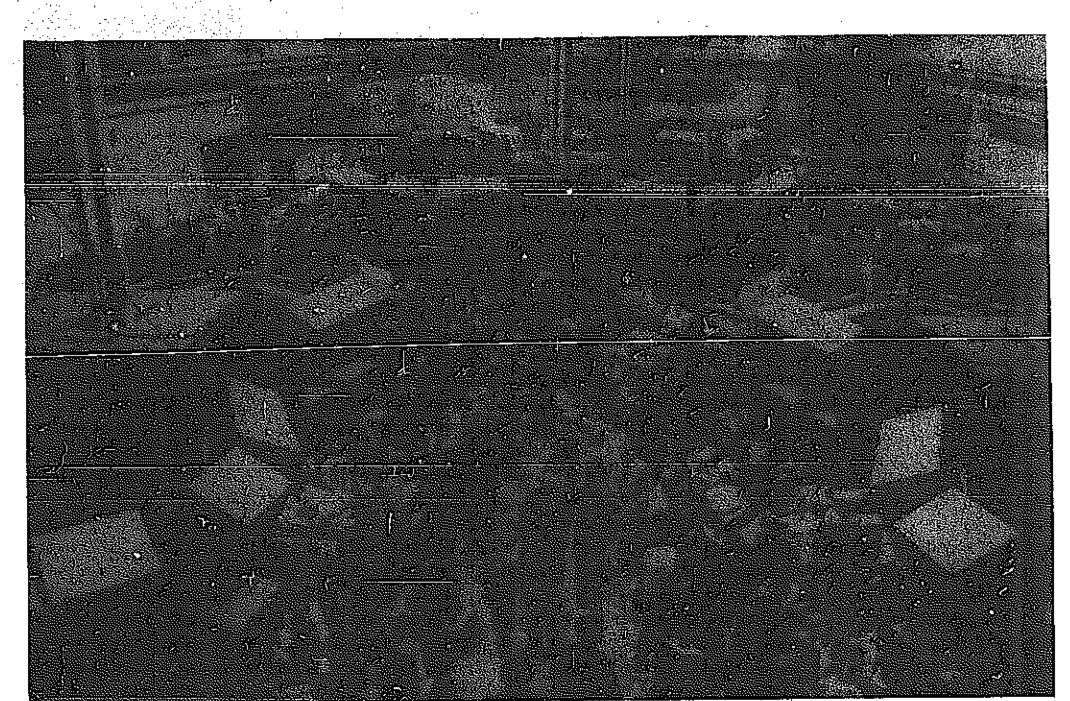
الديون العالمية

وما حصل للمكسيك يمكن أن يحصل في اي مكان اخر من العالم . ففي الاونة الاخيرة اخذ الخطر يزداد بالوتيرة العالمية . فمن عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٨١ قفزت ديون الكتلة الشرقية من ٧ مليارات دولار الى ٨٠ مليارا ، كما قفزت ديون الدول النامية من ٩٢ مليارا الى ٤٢٥ مليارا . وفي نهاية العام الماضي قفزت ديون هذه الاخيرة الى ٦٢٦ مليارا ، وهو رقم باتت المصارف الغربية تخشى من امكانية استيفائه .

ومن خلال دراسة احصائية قيمة اعدها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي شملت الفترة من ١٩٧٠ — ١٩٨٠ تبين أن مجموع الدين الخارجي للدول العربية ارتفع من ٣٧ ، ٧ مليار دولار عام ١٩٧٠ الى حوالي ٩٦ مليار دولار عام ١٩٨٠ اي حوالي عشرة اضعاف ..

والمفارقة في الامر ان الارتفاع الحاد في المديونية الخارجية حدث في فترة الفورة النفطية والازدياد العوائد بنسب خيالية . والسبب في ذلك ، على ما نعتقد ، يعود الى ان عددا كبيرا من الدول العربية الغنية انخرط في مشاريع تنموية كثيفة وغير مدروسة الدرس الكافي ، ففاقت اكلافها مداخيل هذه الدول .

وما يذكر عن العالم الفقير ، ينكسر بمثله عن العالم الغني ايضا والحقيقة انه لا تتوفر احصاءات عن المديونية الخارجية لتلك الدول . فبالقدار الذي تواظب المؤسسات المصرفية والمالية الدولية على الاعلان بشكل مفصل ، عن مديونية العالم الثالث الخارجية ، نصطدم بستار كثيف من الكتمان حول مجموع المديونية الخارجية لدول العالم الاول ، اي الدول الصناعية ومؤسساتها الحكومية والخاصة الرئيسة . صحيح ان قدرة تلك الدول على التسديد كبيرة جدا ، وهي تحظى بموقف ايجابي للغاية من قبل مصادر التمويل الدولية ، لكنه قد يكون من المفيد ان نتحدث عن مغزى الديون لدى العالم المتقدم ايضا ، مستندين في وصف ضخامة هذا التراكم ، الى بعض المؤشرات المتوفرة .


● مساومات في أسواق المال الاميركية

الملاحظة الاولى الواجب ابداؤها ، في هذا المجال ، هي انه لا يمكن التفريق ، في معظم الحالات ، بين الديون الداخلية والديون الخارجية لتلك الدول ، خاصة عندما نتحدث عن عمالقة العالم الصناعي الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان ، اذ تستعمل عملات الدول الثلاث كمخزون للقيمة ، ووسيلة دفع دولية . فاي تقييم لوضع المديونية ، في هذه الحالات ، يجب أن ياخذ بعين الاعتبار في ان واحد المديونية الداخلية والمديونية الخارجية وسرعة زيادتهما . وسنكتفي ، هنا ، بذكر السرعة الفائقة التي يتوسع فيها الدين الفيدرالي العام للحكومة الاميركية (ويجب ان تضاف اليه ديون الولايات نفسها والبلديات) ، اذ بلغ اكثر من ١٢٠٠ مليار دولار ، وهي تزيد بمعدل سنوي يفوق ١٥٪ كما بلغ حجم الاصدارات الداخلية للحكومة الاميركية اكثر من ٥٠ مليار دولار ، كل ثلاثة اشهر ، في الفصل الاخير من العام ١٩٨٢ بعد ان كان ٣٥ مليارا العام ١٩٨١ و ٢٨ مليارا العام ١٩٨٠ . اما الشركات الاميركية ، فقد توجهت الى الاسواق الخارجية في السنوات الاخيرة ، حيث بلغ مقدار الاصدارات الخارجية والدولية التي قامت بها ٥،٨ مليارات دولار العام ١٩٨٠ و ٦،٦ مليارات العام ١٩٨١ و ١٤،٨ مليارا العام ١٩٨٢ . وهذا فضلا عن اصداراتها المحلية التي بلغت ٣٦ مليارا العام ١٩٨١ و ٤٢،٣ مليارا العام ١٩٨٢ . لقد استقرضت مجموعة الدول الصناعية وشركاتها من الاسواق الخارجية والدولية ، بشكل اصدار سندات ، ما يوازي ٢٨،٥ مليارا العام ١٩٨٢ . اما الاستقراض ، بشكل قروض مصرفية متوسطة او طويلة الاجل ، فقد بلغ ٤١،٢ مليارا العام ١٩٨٢ ، فيصبح بذلك مجموع ما استقرضته الدول الصناعية وشركاتها ، خارجيا ودوليا :

- ٦٩،٧ مليارا العام ١٩٨٠ .
- ١٣٤ مليارا العام ١٩٨١ .
- ١٠٢،٩ مليار العام ١٩٨٢ .

اي ما مجموعه ٣٠٦،٦ مليارات دولار ، خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

وفي السنوات الثلاث نفسها ، استقرض العالم الثالث ما مجموعه ١٥٣،٧ مليارا ، بما فيه السندات المصدرة والقروض المصرفية المعقودة اي نصف المبلغ المستقرض خارجيا من قبل الدول الصناعية .

الجدير بالذكر هنا ان القروض المصرفية الدولية الممنوحة للدول الصناعية وشركاتها كانت قد بلغت ٣٥،٧ مليار دولار العام ١٩٧٨ و ٢٩ مليارا العام ١٩٧٩ ، اي انها تسير في الاتجاه نفسه ، للدول النامية . (جميع هذه الارقام مأخوذة من « الاحصاءات المالية الشهرية » لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية — شباط ١٩٨٣ — الجزء الاول) .

مصير النظام المالي

وبطبيعة الحال ، تتحمل الاقتصادات الصناعية قدرا اكبر من المديونية ، نظرا لاحجامها وقدراتها الانتاجية . لكن هذا الكلام يصح فقط ، في فترات التوسع الاقتصادي والازدهار والفوائد السلبية بالنسبة الى معدل التضخم الكامل في التجارة الدولية وبروز اتجاهات شديدة الوطأة في تدني الاسعار ومعدلات النمو ، فان الوقوع في مديونية متزايدة هو امر بالغ الخطورة ، سواء كانت المديونية محلية او خارجية ودولية .

والحقيقة أن مستوى مديونية العالم الصناعي ، وان كنا نجهل حجمها بالارقام ، وتراكم وتشابك الديون الداخلية بالديون الدولية فيها ، لا بد ان تهدد في الصميم ، مصير النظام المالي والنقدي والدولي . فاذا كان هذا النظام تحمل ، حتى الان ، صدمة تجميد ديون الكثير من الدول الصناعية الاشتراكية (٧٠ مليار دولار تقريبا) واعادة جدولتها ، وتحمل تجميد ثلث ديون العالم الثالث تقريبا (٢٧٥ مليارا) ، لكنه لن يتحمل بالتاكيد اي تجميد في ديون العالم الاول ، نظرا لضخامتها . والحقيقة ، ايضا ، أن الكثير من المؤسسات الخاصة في العالم الاول توقفت عن الدفع ، في السنوات الثلاث الاخيرة ، واضطرت الحكومات والمصارف الى اتخاذ الاجراءات نفسها التي اتخذتها حيال دول العالم الثالث المتوقفة عن الدفع ، اية اعادة جدولة الديون وتأمين السيولة اللازمة ، تفاديا لاضرار جسيمة في الجهاز المصرفي المحلي (ونذكر هنا ، على سبيل المثال ، شركة « كرايزلر » وشركة « ماسي فرجسون » وشركة « دوم بتروليوم » وشركة « تلفنكن » وشركة « كورف » للحديد والصلب ، اضافة الى مؤسسات مالية ومصرفية عديدة توقفت عن الدفع ، في الولايات المتحدة وايطاليا) . فالاجراءات المتخذة لمعالجة حالات التوقف عن الدفع ، بالنسبة الى العالم الثالث ، هي نفسها التي تتخذ لمعالجة الحالات نفسها ، في العالم الاول ، وان لم تكن هذه الاجراءات موضع الاثارة الاعلامية نفسها ، عند حدوث الصدمات في العالم الاول .

لقد كانت مديونية فرنسا الخارجية موضع تساؤل مؤخرا ، وهي تبلغ حسب الاقوال ٦٠ مليار دولار . لكن ماذا عن مديونية ايطاليا والدانمرك واسبانيا وبلجيكا والسويد وفنلندا وكندا واليابان ، كلها دول (بحكوماتها ومؤسساتها الخاصة) تقترض داخليا وخارجيا مبالغ طائلة ، منذ سنوات عديدة ، وهي في ازدياد مستمر ، سنة بعد سنة .

هنا لابد من التساؤل عن السبب في هذا الوضع المأساوي الذي ينذر بهبوب العاصفة ؟

فاتورة الغذاء وفاتورة النفط

في هذا المجال لا بد من التمييز بين ظرفين مرت خلالهما الدول المدينة كلها تقريبا . ظرف موضوعي واخر ذاتي . الاول ناتج عن الظواهر الاقتصادية العالمية . والثاني ناتج عن ضعف الادارة المحلية في الدول النامية بالاخص ، حيث التبذير والسرقات والسهوات تأخذ كامل « امجادها » وفي هذا المجال فان تصحيح هذا الوضع الداخلي هو المدخل الاساسي لاية عملية اصلاحية او تنموية .

والحقيقة ان عقد السبعينات قد تميز بظاهرتين اقتصاديتين لم يعرفهما التاريخ الاقتصادي لمعظم بلدان العالم قبل ذلك : الاولى ، وقوع معظم البلدان الصناعية فريسة لما اطلق عليه اسم « الركود التضخمي » وهو الحالة التي تظهر فيها البطالة والركود الاقتصادي ، جنبا الى جنب مع التضخم المالي . والثانية ، ارتفاع القيمة الاقتصادية الاجتماعية في البلدان النامية ، بسبب الارتفاع الكبير الذي حدث في اسعار السلع الانتاجية والاستهلاكية في بلدان المنشأ وارتفاع فاتورة الغذاء (اسعار المواد الغذائية) وفاتورة النفط . كما ان عددا لا يستهان به من البلدان النامية ، ذهب بعيدا في محاولة تغيير طبيعة القاعدة الانتاجية للاقتصاد الوطني ، خصوصا لناحية ادخال التصنيع الخفيف والثقيل على نطاق واسع . وجاءت بعض المحاولات على حساب القطاعات الاكثر انتاجية فعلا ، مثل قطاع الزراعة وقطاع الخدمات . لذلك وجدت الحكومات الصناعية والنامية نفسها ، امام حاجة ملحة للاقتراض الداخلي والخارجي معا ، فارتفعت مؤشرات المديونية في جميع بلدان العالم تقريبا . واصبحت معظم الدول في وضع ينطبق عليه القول « انها تعيش اكثر مما تسمح به مواردها المتاحة » . واصبحت الاجيال الراحلة تحمل الاجيال المقبلة اعباء استهلاكها الكبير ، وقراراتها غير السليمة احيانا بالنسبة لتثمير مدخراتها ومواردها المالية المتاحة . وعندما تكون نسبة صافي الاقتراض الى التكوين الراسمالي مرتفعة ، فان ذلك يعني ان مستوى المدخرات الوطنية منخفض بسبب تدني الدخل الوطني وبالتالي فان الدورة الاقتصادية في هذا البلد او ذلك ، تتاثر الى حد بعيد ، بمدى توفر التمويل الخارجي .

كذلك فان المسؤولية عن هذا الوضع تقع ايضا ، بصورة خاصة على النظام المالي والنقدي الدولي الذي يعيش منذ اواخر الستينات على مفارقة اصبحت معروفة من الجميع ، ومع ذلك لا تزال تنزل اشد الضرر باقتصاد الدول النامية واقتصاد اوروبا الغربية لان احدا من الفرقاء الرئيسيين في الحياة الدولية لم يتجرأ على اخذ المبادرة في القضاء على هذه المفارقة الضارة . وهذه المفارقة تكمن في استمرار استعمال الدولار الاميركي كوسيلة دفع رئيسية وكمعيار وحيد للقيمة فرضتهما الحرب العالمية الثانية لكنهما زالتا نهائيا في عقد الستينات ونحن اليوم دخلنا في عقد الثمانينات دون تدارك هذا الوضع الشاذ . ان التفوق التام للاقتصاد الاميركي قد زال بفعل التوسع الكبير لاقتصاد دول اوروبا الغربية واليابان وكذلك بروز بعض دول العالم الثالث في اميركا اللاتينية واسيا كفرقاء ذوي شان في التجارة الدولية ، بالاضافة الى دور الدول النفطية المتصاعد في هذه التجارة وفي الاسواق المالية الداخلية ، الى مقتضيات الاستقرار النقدي والمالي الدولي . وهذا امر غير وارد بالنسبة لاي دولة . من جهة اخرى فان اتكال النظام النقدي والمالي على عملة رئيسية واحدة كوسيلة دفع وتسديد وتسوية هو مصدر تعاظم التوترات والتقلبات النقدية والدولية ، خاصة بعد ان توسع الاقتصاد العالمي توسعا عملاقا واصبحت الحاجة الى وسائل دفع وتمويل دولية تفوق بكثير ما يمكن ان يقدمه النظام الاميركي النقدي والمالي .

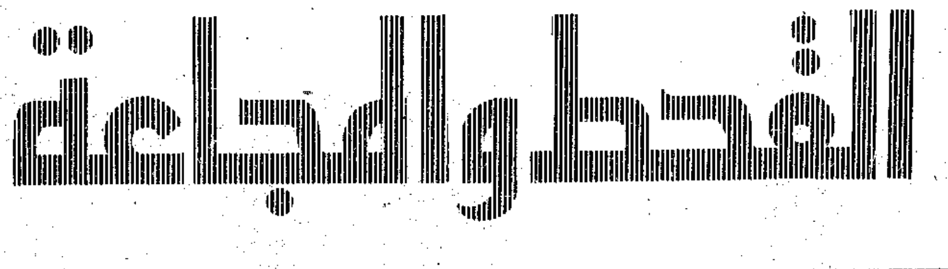
وليس صراع الفوائد الذي نشهده اليوم الا مثالا على هذا الوضع المأساوي الذي يلحق الضرر بالجميع وبصورة خاصة ، في ظل سياسة نقدية ومالية داخل الولايات المتحدة فقدت معظم مقومات الرصانة الضرورية في هذه الامور ، وذلك تحت تاثير نظريات ملتون فريدمان الاقتصادي الليبرالي الشهير الذي اشتهر بافراطه في الليبرالية .

فالادعاء بان مجرد زيادة سعر الفائدة يكفي لعرقلة نمو الكتلة النقدية وان هذا التضييق النقدي وحده كفيل بكبح جماح التضخم ، هذا الادعاء هو الذي قاد السلطات النقدية الاميركية الى رفع الفائدة الى مستوى لا مثيل له في التاريخ النقدي والمالي الحديث . مع الاشارة الى ان هذا المستوى في الفائدة يؤدي حتما الى تضاعف الكتلة النقدية خلال بضع سنوات من دون ان يردع الطلب على التسليف في ظروف تضخمية شديدة مثل الظروف التي نشهدها اليوم .

لقد استدركت الان الاوساط المالية المعنية بالامر في الربع الاخير من العام الماضي . فوعت الادارة الاميركية ما يمكن ان ينتج من كورث في الاسواق المالية في حال عدم التحرك السريع لاعادة جدولة الديون . فتدخلت الخزانة الاميركية نفسها في الامر . ولكن حتى الان ، جميع الوعود التي قطعت والتدخلات التي تمت لم تؤد الى اكثر من « تجميد الحال » للدخول في مرحلة المساومات بين الفقراء والاغنياء ، بين الدائنين والمدينين .

فهل تتم الصفقة ام ان الانهيار المالي لا يمكن تجنبه كما يقول الاقتصادي الشهير « فريدريك فون هايك » الذي توقع ازمة عام ١٩٢٩ ، وحاز على جائزة نوبل للاقتصاد عام ١٩٧٥ لتنبوئه ايضا بفترة الركود المالي الحالية ؟

د. شكري نجار



وجهان لعملة إفريقية واحدة

بعد عودة كاني واغنر ، المسؤول عن قسم المساعدات العاجلة في منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) ، من رحلة في بلدان وسط افريقيا قال « بان الوضع اسوأ مما كان عليه سنة ١٩٧٣ ، المعروفة بانها كانت سنة الجفاف الكبير » . فقد رأى الابار جافة ، والحقول جرداء والاهراء خاوية والاولاد في هزال مومياني وطوابير النازحين الهاربين من السهول المقفرة وقطعان الماشية خائرة القوى .

فموريتانيا توشك على الهلاك ، لانها لم تحصد هذا الشتاء غير ٢٠ الف طن من الحبوب ، اي عشر انتاجها لعام ١٩٨٢ . وقد مر فصل الشتاء دون ان تهطل نقطة مطر واحدة . ولم تصد منطقتها الجنوبية المغطاة عادة بالمراعي والمزروعات غير ارض قاحلة . لذلك ، ينزل الرعاة نحو السنغال مع ما تبقى لديهم من الماشية ، تاركين نساءهم والاولاد الذين يحصد الموت صغار الاطفال بينهم .

ان قسم الحالات العاجلة في منظمة « الفاو » ينشر اخبارا مقلقة اكثر فاكثر وبفضل تقارير الخبراء الميدانية التي توضح حالة المحاصيل ، والنشرات الجوية ، والصور المأخوذة بواسطة الاقمار الاصطناعية والتي تسمح بتقدير حجم منتجات الحبوب ، بالاضافة الى الاحصاءات المتوفرة حول الاحتياطيات الغذائية الوطنية ، ومستوى المعونة والحالة الصحية ، يعد هذا القسم دوريا نشرات سرية بشأن الوضع الغذائي في البلدان الاكثر فقرا . وترسل هذه النشرات الى البلدان الغنية على امل ان تحثها الحالات الخطرة على تقديم مساعدة سريعة .

وفي ابريل الماضي ، رأى السيد ادوار صوما المدير العام المنظمة الدولية انه من الضروري اصدار تقرير خاص عن الوضع المتفجر في البلدان الافريقية الثمانية عشر الواقعة الى جنوب الصحراء . وفي غضون الشهر الماضي ، اعلن وزير خارجية مالي في باريس ان بلده يعيش الان اسوأ السنوات الاربع عشرة الاخيرة . فالكارثة تحل هذه المرة بمناطق اوسع بمراع شاسعة . كما ان زيمبابوي المشهورة تقليديا بانها اهراء افريقيا ، اضطرت لان تستورد الحبوب خلال ١٩٨٣ .

لا شك في ان المسؤول الاول هو الجفاف . لكن مسؤولية الفوضى السياسية التي تغرق فيها القارة الافريقية ليست اقل شأنا . فالنزاعات والحروب بما تخلفه من مواكب المهاجرين والنازحين ، وعدم الاستقرار ولا مبالاة الانظمة او عجزها تشكل كلها عوامل تزيد في حجم المأساة وهولها ، كما تفسرها ايضا . فمنذ ثلاث سنوات ، لم يعد في شمال تشاد محصول بالمعنى الحقيقي للكلمة . ويعاني نحو مليوني نسمة في الهضاب الاثيوبية قحطا في الحبوب والزيوت والحليب .. والمياه. والمزاميق تطلب المعونة من منظمة « الفاو » الدولية لان اكثر من ٧٠٠ الف نسمة من سكانها يواجهون فعلا خطر الموت من الجوع !

منذ عشر سنوات تقريبا وبلدان افريقيا غارقة في البؤس ، ففي فولتا العليا ، مثلا ، تراجعت تربية المواشي بمقدار النصف خلال العقد المنصرم دون ان تعوض عن ذلك منتجات زراعية اخرى . وفي تلك الاثناء ، زاد عدد السكان بمعدل ٢،٣٪ سنويا ، وافرغت الارياف من سكانها وتكدس النازحون في مدن الصفائح على ابواب العاصمة . وهناك ، غيروا عاداتهم الغذائية ، فصاروا ياكلون الخبز بينما لا ينتج بلدهم القمح والارز .

ان هذا السيناريو يتكرر حول الساحل الافريقي بكامله ، ونتيجته ان الانتاج الغذائي تدنى بمعدل سنوي قدره ١٠٪ للفرد الواحد منذ الجفاف الكبير الاخير . اما المستوردات فقد تضاعف حجمها وزادت قيمتها خمسة اضعاف !

بعد اشهر من التردد ، نشر البنك الدولي تقريرا يبرز الاخطاء السياسية التي كانت وراء تفاقم الوضع . وقد رأى التقرير المذكور انه كان لا بد من وضع برامج لتدريب الكوادر والفنيين الزراعيين في البلدان المعنية وكذلك اعداد سياسة ترفع الزراعة الى قمة سلم الاولويات . والحال ان الحكومات الافريقية نفسها ضحت بهذا القطاع بسياستها القائمة على خفض اسعار المنتجات الغذائية بدرجة كبيرة ابقت على المستوى المتدني من الاجور ، الذي يعتبر شرطا ضروريا لتنمية الصناعة . لكن الصناعات لم تظهر والفلاحين انهارت عزائمهم .

وفي نطاق المعالجات المقترحة ، يعتقد بعض الخبراء الدوليين ان الري عوض من النقص في الامطار عندما لم يكن الفائض مواتيا كما حصل في الهند والصين والسودان ومدغشقر . بيد ان ري وسط افريقيا يتطلب استثمارات باهظة . ولما كانت غير متاحة ، فانه لا بد من انقاذ الشعوب الافريقية المعنية بالازمة . من هنا ، طالب السيد ادوار صوما مؤخرا بمساعدة قدرها ١،٢ مليون طن من الحبوب الا ان الدول الواهبة وبخاصة الولايات المتحدة الاميركية لم تعد باكثر من ٢٠٪ من هذه الكمية . وقد اراد السيد صوما ان تعمد البلدان الغنية على ادراج هذه المعونة تلقائيا في التقديرات الخاصة بموازناتها السنوية بدلا من ان تتردد وتتوارب سنويا حسب وضعها المالي ومواقفها السياسية . بل انه ذهب الى ابعد من ذلك ودعا الى توقيع ميثاق عالمي للامن الغذائي يكون مقرونا بصندوق تستطيع منظمة « الفاو » استخدامه في الحالات الطارئة والخطيرة . لكن الواهبين ، والاميركيين في طليعتهم ، ما زالوا يرفضون فكرة اي صندوق جديد واية هيكلية جديدة للمساعدة الدولية .

فمتى يستيقظ ضمير اغنياء العالم ويحل التضامن الانساني بين البشر الكسه على صعيد لقمة العيش ؟ !

الإرهابي

آلة مبرمجة تعمل بدافع معين

منذ اليوم الذي بدأ فيه الارهاب السياسي يظهر في المجتمعات السياسية حتى عصرنا الحاضر ، كان بالامكان ان نميز في هذه الظاهرة بين نوعين مختلفين ، تندرج ضمنهما جميع الاشكال التي يرتديها : ارهاب الضعفاء وارهاب الاقوياء . اما النوع الاول فهو الارهاب الذي يمارسه المحكومون الذين ليسوا في السلطة ، من جماعات واتنيات ومنظمات او افراد ، ضد الذين في السلطة من اشخاص سياسيين وانظمة وحكومات ودول . واما النوع الثاني فهو الارهاب الذي يمارسه الذين في السلطة ، من حكام وحكومات وانظمة توتاليتارية او طغيانية ، ضد المحكومين ، من معارضين رافضين ومتمردين ، اقلية كانوا ام اكثرية . ان لكل نوع من هذين النوعين في الارهاب السياسي مبرراته واسبابه ، قضاياه ومشاكله ، منطلقاته ودوافعه ، واخيرا افكاره وايديولوجيته . الا ان من يراقب تاريخ الارهاب السياسي بشكل عام ، يلاحظ ثمة جامع مشترك بين نوعيه واشكالهما المختلفة ، وهو الآلام والمصائب التي تنتج عن ممارسة هذه الوسيلة الطارئة في الشأن السياسي .

لقد ادى الارهاب الاناركي في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين الى سقوط المئات من الضحايا البريئة والعدد القليل من رجال السياسة والحكم ، ولكنه لم يبلغ هدفه الرامي الى الغاء مؤسسة الدولة ومفهوم السلطة ومؤسساتها من الحياة الاجتماعية . وادى الارهاب الصهيوني الى تشريد العدد الكبير من الفلسطينيين انفسهم ، وسقوط العدد الكبير منهم تحت قنابل النابالم الاسرائيلية ، ولم يحقق حتى اليوم هدفه النهائي والرامي الى انشاء دولة فلسطينية فوق ارض فلسطين . وكذلك الامر بالنسبة لمختلف الحركات الارهابية في العالم ، والتي تقوم بها الجماعات التي ليست في السلطة . واذا القينا نظرة على صفحات التاريخ لوجدنا ان عدد الضحايا الناجم عن ارهاب الاقوياء الذين في السلطة هو اكبر بكثير من عدد ضحايا النوع الاول بمجموعها . فلقد سقط على مقصلة روبسبيير في فرنسا الالف الضحايا ، ولكن في النهاية سقط هو نفسه مع معاونيه على المقصلة ذاتها . واستطاع الارهاب النازي ان يقضي على الملايين في معسكرات الاعتقال التي زرعها الطغيان الهتلري فوق اراضي اوروبا ، ولكن بالنتيجة ، انتهى هتلر وقضي على الحزب النازي وامحت معالم الرايخ الثالث من الوجود .

اما اذا بقيت ظاهرة الارهاب السياسي محصورة بين نوعين رئيسيين حتى ايامنا هذه ، فاننا نلاحظ اليوم ، وفي نهاية خمسة الاف سنة حضارية ، نشوء نوع جديد من الارهاب اشد وادهى من النوعين الاولين . وبالرغم من تفرعه عن ارهاب الاقوياء فانه يتمركز بكونه يجري بين الاقوياء انفسهم : انه ارهاب الدول بعضها مع البعض الاخر ، او بعضها ضد البعض الاخر . كما يتميز ايضا بعنصر آخر وهو نوع الضحايا . ذلك ان ارهاب الضعفاء يطول رجال السياسة والحكم الذين يشكلون عدوه الاساسي ، وارهاب الاقوياء يطول اعداءه من فئات المحكومين ، اما ارهاب الدول فان عدوه يبقى في منأى عن خطره ولا يسقط فيه سوى الابرياء من المواطنين الذين لا تربطهم اية علاقة بموضوع عداء الدول وخلافاتها . ان الابرياء وحدهم هم الذين يدفعون ثمن الارهاب في العلاقات الدولية .

كان يسود في الفكر السياسي الغربي لفترة خلت قناعة بان الارهاب هو من اختصاص الافراد والجماعات والمنظمات الذين ليسوا في السلطة . وهذا يعني ان الدولة ، بنظر فلاسفة السياسة الغربيين ، لا يمكن ان تكون ارهابية . لقد كان لي عدة لقاءات مع العديد منهم — من فرنسيين وبلجيكيين وكنديين ومكسيكيين — وذلك في الجامعات والمنتديات وخلال اللقاءات التي كانت تعقدها دائرة حقوق الانسان في قصر الاونيسكو بباريس ، حيث عملت لفترة وجيزة . اما اساس موقفهم الذي كانوا يجمعون عليه فهو قانونية الدولة وصفتها المؤسسة العامة من جهة ، وخروج الارهاب عن القانون العام والاعراف العامة من جهة اخرى ، اما موقفي فكان ينطلق من دولة اسرائيل وتصرفاتها ازاء الفلسطينيين بنوع خاص ، وازاء الدول العربية وشعوبها واراضيها بشكل عام . الا ان هذه السنوات القليلة التي فصلتنا عن تلك اللقاءات ، من شأنها دعوة كل منا الى اعادة النظر في موقفه على ضوء ما حصل فيها من احداث واعمال ارهابية . ولكن هذا لا يعني ان الابيض قد اصبح اسود او العكس ، ولكن المهم هو ان نضع الامور في نصابها الصحيح ، وان نرد القضايا كلا الى طبيعتها وسياقها الخاص .

لقد كثرت في هذه الايام التي نعيشها اعمال الارهاب بشكل طغى على اهم الاحداث السياسية التي تجري في العالم . فالتفجيرات والاغتيالات والعبوات الناسفة والسيارات المفخخة والتهديدات بالقتل والتدمير اخذت تتكاثر وتتوالى في بلدان عديدة : في بيروت والكويت وباريس ولندن وغيرها من العواصم والمدن الكبيرة ، حيث تعرضت لها السفارات وشركات الطيران والفنادق والمنازل والمكاتب ووسائل النقل والاشخاص . وبالرغم من اعلان بعض المنظمات عن مسؤولياتها في ذلك ، فان الكثيرين من رجال الدول والسياسيين في العالم يجمعون على ان هناك دولا وراء تلك الاعمال الارهابية . اما الشيء الخطير في ذلك فهو ان لهذه الدول مسؤولية مباشرة في تنظيم الارهابيين وتدريبهم واعطائهم السلاح والتخطيط لعملياتهم الارهابية . فانطلاقا من هذا الواقع لا يصح التمييز بين من يريد الارهاب ويخطط له ، وبين من ينفذ العملية على الارض ، اللهم الا من حيث تحديد المسؤولية الاساسية . فالذي ينفذ عملية الارهاب ليس سوى آلة مبرمجة تعمل بدافع معين : اما المال واما الاقتناع بالهدف وصوابيته . لذلك فان المسؤول الاساسي عن تلك العملية ، لا يمكن ان يكون سوى رأسها . وفي هذا المجال ، انه الدولة التي تريد وتخطط وتوعز للتنفيذ باشرافها ودعمها . هذه الدولة هي دولة ارهابية . فما حكم هذه الدولة والمعنى الحضاري للعلاقات الدولية من خلالها .

ان الدولة ، من حيث المبدأ ، هي مؤسسة تمثل كيانا اجتماعيا وسياسيا لجماعة معينة ، لها اعرافها وقوانينها وهويتها التي تميزها عن غيرها من الجماعات . انها شخصية الشعب الذي يكونها ، وليس لهذا الاخير وجود سياسي ازاء الآخرين بدونها . والدولة عادة تكون على مثال الشعب وصورته . انها تعبير عنه ، من حيث ثقافته وتركيبه وطموحاته واخلاقياته . وبكلمة ، تعبر الدولة عن حضارة الشعب الذي يكونها . اما العلاقات بين الدول فهي علاقات بين حضارات الشعوب . وكما ان الدولة مؤسسة تنظم الافراد داخل كيانها المستقل ، من حيث مصالحهم وفروقاتهم واختلافاتهم بواسطة القوانين ، كذلك تنشأ بين الدول علاقات تنتظم فيها مصالحها وفروقاتها واختلافاتها وفقا لقوانين ومبادىء وقواعد معينة يتم التوافق عليها واتباعها من قبل الجميع .

ومن ناحية مبدئية أيضا ، يمثل المنتظم الدولي نسقا اخلاقيا ترتكز عليه القوانين والاعراف السائدة بين الدول ، على اختلاف مصالحها وتوجهاتها . انه نمط اخلاقي في الحياة الدولية . وطالما ان الحياة السياسية تهدف الى تحقيق السلام والوئام بين افراد الوحدة السياسية بشكل عادل ومتكافىء ، فان الدولة كمؤسسة تمثل الضمانة الوحيدة لبسط العدل والمساواة بين افراد الشعب ، كما تمثل أيضا سلطة القانون والنظام التي لا يجوز ان تعلوها سلطة اخرى . ويصح هذا القول بالنسبة للدولة في علاقاتها مع الدول الاخرى وفي حفظها للقوانين الدولية التي تنظم تلك العلاقات . فكما انها ضمان للقوانين داخل كيانها فهي ضمان للقوانين الدولية ايضا .

ان هذا الموقف لا ينفي حق الدول في الحرب وفي الدفاع وفي التنازع . ذلك لان هناك قوانين معينة تنظم العلاقات العدائية بين الدول بشكل تتواجه فيه الدول المتحاربة بواسطة وسائلها المؤسسية الخاصة ، دون التعرض لما ليس له صفة عسكرية ، ودون الخروج عن قوانين الحرب واعرافها ، وذلك تحت طائلة وقوعها في حكم مجرمي الحرب . انطلاقا من هذه الناحية بالذات تصبح الدولة الارهابية دولة مجرمة بحق القانون وبحق شعبها بالذات . انها دولة خارجة على القانون . ولكن هنا يجدر التمييز بين الدولة كمؤسسة وكيان اجتماعي وسياسي ، وبين الاشخاص الذين يتولون السلطة فيها ، وترتبط بهم سياسة الدولة وتصرفاتها . وبعبارة اخرى ، هناك تمييز بين الحكام أصحاب السلطة السياسية في الدولة وبين المحكومين او الشعب . فالشعب باق ومستمر ، ومؤسسة الدولة كذلك ، اما الحكام فزائلون ومتغيرون . وهذا يعني بالنتيجة ان الحكام هم الارهابيون في الدولة التي تسمى ارهابية . الا ان العلاقة بين الدول لا تتم من خلال المؤسسات الجامدة والتصورية ، بل من خلال اشخاصها والمقيمين عليها . فالحكام يمثلون الدولة والشعب . وفي تصرفاتهم الزام للمؤسسة التي يترأسون وللشعب الذي يمثلون . لذلك فالمساوىء التي تنتج عن اعمال الحكام انما يتحملها الشعب الذي ولى الحكام او قبل بولايتهم .

ولكن اذا قلبنا الميدالية على قفاها ، نجد ان هناك بعض الاعمال الارهابية التي تحصل بين الدول من خلال علاقة التحارب بينها . فالقصف العنيف الذي تعرضت له مدينة لندن ، خلال الحرب العالمية الثانية ، من قبل الالمان ، كان يعتبر عملا ارهابيا ، وقد اطلق على تلك الغارات اسم « غارات الارهاب » . كما ان القصف الذري الذي تعرضت له مدينة هيروشيما كان يعتبر عملا ارهابيا . الا ان منطق الحرب على الجبهة وفي الميدان له ما يبرره ، كما له ايضا ما يدينه . ولكن حرب الدول بين المواطنين الامنين له منطق ارهابي واجرامي ، وليس له ما يبرره او ما يخفف جريمته . اما اذا كان حق الحرب معترفا به وله ما يبرره في بعض الظروف ، فباي حق يموت الابرياء في الفنادق وعلى الطرقات وفي القطارات ! واذا كان للحرب قوانين معينة تنظم العنف وتحدد ضحاياه ، فاي قانون يسمح بضرب المدنيين العسزل بدل الاهداف العسكرية ، وبقتل الاطفال والشيوخ والنساء في الشوارع والبيوت بدلا عن مواجهة الدولة المعادية باجهزتها الحربية واهدافها العسكرية .

ينطوي الارهاب السياسي الذي تمارسه بعض الدول على روح ثارية تترجمها اعمال تدل على الحقد والانتقام ، ولكنها تفقد هدفها الحقيقي وموضوعها الواقعي عندما يتعامى القائمون بها عن التمييز بين العدو والصديق ، او بين العدو والحيادي . كما ينطوي هذا الارهاب ايضا على نقيض اهدافه فيهدم الاسس التي يظن انه قد بناها . فلدى تفحص الاسباب الداعية الى ممارسة الدول اعمالا ارهابية ، يتبين ان هناك بعض الوقائع التي تخلق حالة عدائية بين الدول المعنية . وهذا ما يفترض ايضا وجود اهداف سياسية او قومية او تحررية ، او ما شابه ذلك من اهداف كبيرة تدعو اصحابها الى الوقوف بوجه الذين يحولون دون تحقيقها . فاذا اقتصر الوضع على هذا الحد ، يبقى النزاع ضمن الحدود المعترف بها في العرف والقانون ، وهي حدود القواعد التي تنظم العلاقات العدائية بين الدول . خصوصا وان معظم الحالات العدائية التي يستعمل فيها الارهاب ، انما تبررها اعلاميا مطالب الديمقراطية والحرية ورفض الهيمنة السياسية والتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول المعنية ، او رفض الاستعمار باشكاله القديمة ، واشكاله الجديدة الاقتصادية والثقافية والسياسية ، وما شابه ذلك او كلها مجتمعة .

ان مطلب الديمقراطية يفرض على صاحبه التصرف بشكل ديمقراطي ووفق اصول ديمقراطية ، وذلك لانه صاحب سلطة وممثل دولة قائمة لها نظمها وقوانينها واعرافها ومعترف بها من قبل الاسرة الدولية . اما بغير ذلك فانه ينقض مطلبه ويضرب حقه الشرعي في الصميم . ان المطالبة بالديمقراطية بواسطة الارهاب يجعل من الدولة الارهابية شخصية مجرمة ومجردة من كل حق ، وليس من الحق بالحياة الديمقراطية فقط ، بل من الحق في الحياة وحسب . فمن يطلب الديمقراطية يجب ان يكون كفؤا بها ، وذلك بان يعرف اين تبدأ حقوقه واين تنتهي ، واين تبدأ حقوق الاخرين واين تنتهي . خصوصا وان في الاعمال الارهابية غالبا ما تقع الضحايا من بين الناس الابرياء او في دولة ثالثة لا تربطها بالدولتين المتخاصمتين سوى علاقات سياسية ودبلوماسية ترعاها الانظمة والقوانين الدولية .

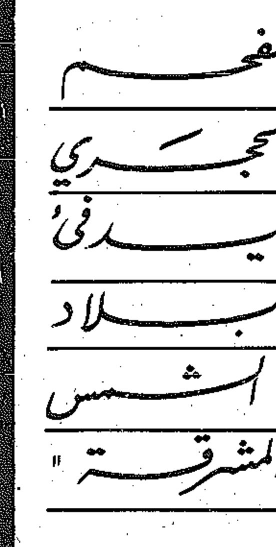
ومطلب الحرية يفرض على صاحبه احترام الحريات واصحابها . فباسم اية حرية يموت الابرياء في بيوتهم ! وباسم اية حرية تحتجز الرهائن وتفجر السيارات وتلغم الابنية ! « أيتها الحرية — كانت تقول مدام رولان — كم من الجرائم ترتكب باسمك » . ففي محاولة لمحو الاستعمار والشرور الناتجة عنه ، يعمد ارهاب الدول الى الامعان في اضطهاد الناس وتعذيبهم ، فيثير آلاما وشرورا اخرى اعمق واشد . واذ يدعي انقاذ الناس من الطغيان يعمد الى قهرهم واستعبادهم وجعلهم رهائن له في كل وقت . اننا اليوم ، في اي مكان وجدنا وفي اية ساعة ، نشكل رهائن للدول الارهابية دون ان ندري . فقد تنفجر الان سيارة ملغومة في الشارع الذي يقع عليه مكتبي ، كما وقد تنفجر عبوة ناسفة بقرب المكان الذي تقرأ انت فيه هذا المقال ، يا صديقي القارىء . وكل ذلك باسم الحرية والتحرر ورفض الاستعمار . لقد اصبحنا يا صديقي ، انت وانا ، اعداء الحرية لاننا وحدنا واشباهنا الذين نموت في حربها الارهابية . اننا نحن الرهائن ، ونحن الضحايا . انا نحن العدو المطلوب . وهكذا تكر حبات السبحة ، وتستمر الدول في ارهابها طلبا للحرية ، ولن يجف دم الضحايا البريئة عن الارصفة ما دام في الارض دولة واحدة ارهابية .

اذا كان للحضارة الانسانية معنى فهو انها تهدف الى الانتقال بالمجتمعات البشرية من شريعة الغاب الى شريعة البشر العقلانية ، ومن حالة ارتباط البشر بالطبيعة الحيوانية الى حالة الالتزام الاخلاقي الذي ينبع من الاديان السماوية ومناقبياتها . ومن هذا المنطلق تشكل الدولة الارهابية ، او الحكم الارهابي ، رجعة الى بدائية الشعوب ، حيث لا دين ولا قانون ولا عرف ، سوى قانون التنازع من اجل البقاء الحيواني . ولن يكون للحضارة الانسانية معنى ما لم تسع الشعوب كافة ، والدول كافة ، الى ايقاف موجة الارهاب في جميع اشكاله وانواعه ووجوهه . فالشعوب يجب ان تنال حقوقها المشروعة ، اما الانظمة الارهابية فيجب ان تجد امامها موانع رادعة وليس متحمسين ومصفقين لها في المحافل الدولية . ولكن المهم في ذلك الا يواجه الارهاب بالارهاب خوفا من الوقوع في حلقة جهنمية مفرغة ، قد تنهار بسببها حضارة البشر .

د. ادونيس عكرة



● الحرائق تندلع بعد انفجار سيارة ملغومة في قلب بيروت



تدريجيا ، بدأت اليابان تتحول ، ولو جزئيا ، عن النفط كمصدر للطاقة الى الفحم الحجري ، لا عملا بالنصيحة الاميركية لحلفاء الولايات المتحدة الاقتصاديين فحسب ، بل ايضا احتياطا لمستقبل مجهول لصناعة النفط في ظل الاوضاع العالمية شديدة الاضطراب والتوتر على كافة المستويات .

ووضع اليابان بالنسبة للفحم كوضعها بالنسبة للنفط ، فهي تستورد الجزء الاكبر من احتياجاتها اليه من الخارج ، بل هي اكبر مستورد للفحم في العالم . ولكن العقبة التي كانت تقف في سبيل زيادة اعتمادها على الفحم خلال السنوات الماضية هي عدم استيعاب موانئها لزيادة في استيراد الفحم .

لهذا ، فقد اختارت حكومة طوكيو عشرين موقعا ساحليا جديدا لتقيم فيها موانىء خاصة لتفريغ الفحم المستورد ، على ان يتم انشاء هذه الموانىء خلال السنوات السبع المقبلة .

وهذه الموانىء التي سيقام بعضها في مناطق حقول خضراء ، كانت اليابان تحافظ عليها حتى اليوم بغيرة شديدة لاسباب بيئية ، ستمكن بلاد الشمس المشرقة من زيادة الكميات التي تستوردها من الفحم من الخارج لتشغيل محطات توليد الكهرباء الحرارية . ولهذا فقد اختيرت مواقع الموانىء ، بشكل عام ، قريبة من مواقع المحطات الكهربائية الجديدة التي ستنشأ خلال الفترة نفسها تقريبا .

وسيكون باستطاعة هذه الموانىء الجديدة ان تستقبل حوالي ٢٢ مليون طن من الفحم في عام ١٩٨٥ ، وحوالي ٥٥ مليون طن منه اعتبارا من عام ١٩٩٠ فصاعدا .

ويتوقع ان يبلغ حجم استيراد اليابان من الفحم حتى ذلك التاريخ ١١٠ ملايين طن سنويا ، في حين ان استهلاكها سيبلغ ١٣٠ مليون طن ، تنتج منها محليا ٢٠ مليونا فقط .

ولكن اليابان لن تستهلك كل الفحم الذي تستورده كوقود لتوليد الطاقة الكهربائية ، بل ستعمل على تحويل كميات من هذا الفحم الى فحم كوك لاستخدامه في صناعة الفولاذ ، وستبلغ هذه الكمية ٧٦ مليون طن ، مقارنة بـ ٦٤ مليون طن في عام ١٩٨١ ، بينما تستخدم البقية الباقية من الفحم المستورد كوقود سواء في محطات الكهرباء ام في المصانع التي تستخدم الفحم .

على العموم ، فان قرار الحكومة اليابانية باقامة كل مرافىء الفحم الجديدة هذه اثار قبل اتخاذه جدلا طويلا ، ثم جرى اتخاذه بالرغم من الشكوك التي تحيط بمستقبل نحو الاقتصاد الياباني على السنوات العشرين المقبلة ، والتوقعات التي ظهرت مؤخرا في طوكيو حول انخفاض مستوى استهلاك الطاقة بشكل عام خلال هذه المرحلة .

ويقول المسؤولون اليابانيون عن الطاقة ان الانحياز الى استعمال الفحم كبديل جزئي عن النفط سوف يستمر خلال السنوات المقبلة ، بالرغم من هبوط اسعار النفط ، ومن توقع هبوط هذه الاسعار الى ادنى بكثير مما هي عليه اليوم .

وتنقل صحيفة « فايننشال تايمز » اللندنية عن هؤلاء المسؤولين قولهم : ان الفارق القائم اليوم بين اسعار الفحم واسعار النفط يمكنه ان يسدد خلال سنوات قليلة نسبيا تكاليف اقامة محطات توليد للكهرباء تعمل بالفحم ، او تحويل تلك العاملة بالنفط لكي تعمل بالفحم .

وفي نهاية عام ١٩٨١ ، كانت الطاقة الكهربائية المولدة بالفحم تبلغ ٥٧٦٠ ميغاواط ، يحتاج توليدها الى ١٢٫٩ مليون طن من الفحم . اما في عام ١٩٨٥ فستبلغ الطاقة المولدة بالفحم ١٢٣٠٦ ميغاواط ، منها ٢٨٤٣ ميغاواط مولدة في محطات كانت في الاصل تستخدم النفط ويتم حاليا تحويلها الى استخدام الفحم . اما في عام ١٩٩٠ فستكون هناك في اليابان ٧٥ وحدة لتوليد الكهرباء باستعمال الفحم تنتج حوالي ٢٦ الف ميغاواط من الكهرباء .

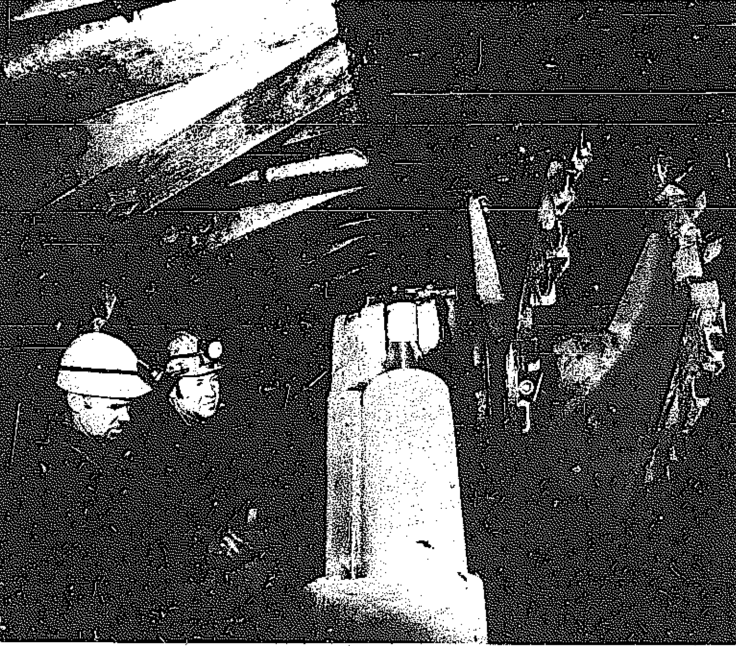
وفي خطة تستهدف زيادة عدد المصادر التي تحصل منها اليابان على الفحم ، وتبرز الاهتمام الفائق لسلطات طوكيو بمستقبل الفحم ، فقد زادت الاستثمارات اليابانية في مجال استخراج الفحم من مناجم البلدان الاخرى ونقله بشكل ملحوظ خلال السنوات الاخيرة .

وبالاضافة الى ما لليابان من استثمارات في هذا الميدان ، ومنذ سنوات ، في كل من كندا واستراليا ، سعت طوكيو جاهدة اخيرا في سبيل استثمارات مشابهة في الصين والاتحاد السوفيتي .

وفي الصين استثمرت اليابان اخيرا مبالغ وصلت الى ١٦٠٠ مليون دولار لتطوير مناجم للفحم سوف تبدأ انتاجها هذه السنة ، ويقدر معدل انتاجها حتى عام ١٩٨٩ بحوالي ٢١ مليون طن من الفحم سنويا ، كما استثمرت اليابان مليار دولار اخرى في تطوير مرافىء صينية مؤهلة لشحن الفحم للتصدير ، وسكك حديد لنقله في الداخل .

اما في الاتحاد السوفيتي ، فيظهر اليابانيون اهتماما فائقا بامكانية بعيدة المدى لبناء محطات لتوليد الطاقة الكهربائية في حقول الفحم السيبيرية ، وشبكة لخطوط نقل الطاقة بالتوتر العالي عبر جزيرة ساخالين والى نهايتها الجنوبية القريبة جدا من جزيرة هوكايدو ، وهي اقصى الجزر اليابانية شمالا .

وتنوي اليابان الاستفادة من هذه الطاقة الكهربائية المولدة في الاتحاد السوفيتي ، والمنقولة الى مسافات بعيدة بواسطة كابلات خاصة ، لتزويد جزرها الشمالية بها ، هذا اذا نال المشروع موافقة موسكو طبعا ، وموسكو لم تعط موافقتها بعد . وترى المصادر اليابانية انه مهما كانت التكاليف الاولية لهذا المشروع فانها لن تفوق ، بمرور الزمن ، ما ستجنيه اليابان من فوائد الى جانب ما سيجنيه الاتحاد السوفيتي منها .



● مناجم الفحم في الاتحاد السوفيتي

على العموم ، فان هذا الاتجاه لدى اليابان نحو الاعتماد على الفحم كمصدر مشارك للنفط في توليد الطاقة الكهربائية ، تحسبا لاحتمالات المستقبل الغامضة ، تشاركها فيه بلدان اخرى ، وان كان بشكل اقل بروزا .

وهذه الزيادة في الاعتماد على الفحم تجر الى زيادة في حجم الفحم المنقول بحرا ، والذي تتوقع بعض الدراسات البريطانية ان تتراوح كميته السنوية في عام ٢٠٠٠ بين ٢٥٠ و ٥٠٠ مليون طن سنويا ، في حين ان التقديرات اليابانية تزيد عن ذلك فتتراوح بين ٣٥٠ و ٦٠٠ مليون طن سنويا .

وهذه الارقام تبدو هائلة بالمقارنة مع الفحم المنقول بحرا الذي لم تزد كميته في عام ١٩٧٧ عن ٢٠ مليون طن ، ازدادت حتى عام ١٩٨٢ الى ٩٠ مليون طن ، اي اكثر من الضعف ، وهي زيادة لم تكن مألوفة في ما سبق .

وهذا التحول ، بدوره ، يعني تحولا لا بد ان يطرأ قريبا على الخريطة العامة لوسائل النقل البحرية ، فبعد ان كانت ناقلات النفط العملاقة من فئة ٢٠٠ الف طن او اكثر قد اصبحت سيدة البحار والمحيطات في السبعينات من هذا القرن ، تراجع عمل هذه الناقلات كثيرا في السنوات الثلاث او الاربع الاخيرة . اما اليوم فيبدو ان المستقبل هو للسفن ناقلة الفحم ، التي تنوي اليابان المباشرة فورا ببناء عدد لم يحدد بعد من عمالقتها ، لتوضع قيد العمل خلال السنوات القليلة المقبلة .

وكل هذا النشاط الياباني في ميدان التحول عن النفط الى الفحم ينبع عمليا من سياسة عامة اخذت اليابان في اتباعها منذ نهاية السبعينات ، واتخذت قرارها النهائي فيها عام ١٩٨٠ ، بعد اندلاع حرب الخليج ، وهي سياسة تعتمد على تنويع مصادر الطاقة من جهة ، وتنويع مصادر استيراد كل نوع من انواع الطاقة من جهة اخرى .

ففي العام ١٩٨٠ ، كانت اليابان تستورد جل ما تستهلك من النفط من منطقة الخليج ، مع العلم انها تستورد ما يقرب من ٩٥٪ من احتياجها اليه من الخارج .

وما ان لاح ، من خلال الحرب ، احتمال انقطاع نفط الخليج عنها ، مهما كان هذا الاحتمال ضئيلا في حينه ، حتى بدأت طوكيو دراسات موسعة وسريعة لتنويع مصادر الطاقة ومصادر استيرادها ، لانها باعتمادها الكلي على الطاقة المستوردة ، وضيق مساحات التخزين الاحتياطي لديها . (اليابان تخزن اليوم نفطها الاحتياطي في ناقلات ضخمة متوقفة عند سواحلها ، بالاضافة الى بعض الخزانات الارضية) ، تعتبر اكثر بلدان العالم هشاشة في مواجهة اي طارىء يمكنه ان يؤدي الى انقطاع النفط عن صناعتها الناشطة ، مع ما يتبع ذلك من خسائر هائلة لا يمكن قياسها بتكاليف التحول الى الفحم جزئيا او بناء ٢٠ مرفأ لاستقباله .

وعند الانتهاء من بناء المرافق الحالية لتفريغ الفحم ، واقامة محطات التوليد الجديدة او تحويل تلك القائمة الى استخدام الفحم ، يتوقع المراقبون ان تخفض اليابان ما تستورده من النفط بنسبة قد تتراوح بين ١٥ و ٢٠ بالمائة ، وتعتمد نسبة الخفض على حجم النمو الاقتصادي الذي تشهده اليابان خلال السنوات المقبلة .

وهذا ما يزيد من قلق منتجي النفط ومصدريه على مستقبل الاسواق العالمية الضعيفة اصلا ..

الرغيف التونسي

يلتهم مساعدات المسنين

خلال انعقاد مجلس الوزراء التونسي ، تمت بحضور الرئيس الحبيب بورقيبة مناقشة مشروع ميزانية الدولة لعام ١٩٨٤ على ضوء التعديلات الجديدة التي طالب باجرائهـا الرئيس التونسي اثر انفجار ما اطلق عليه اسم « ثورة الخبز » في اوائل شهر يناير الماضي ، وكانت هذه الثورة قد شملت معظم المدن التونسية واتسمت بالعنف من جانب المشاركين في احداثها وبالقمع من جانب رجال الامن وذلك اثر الاعلان ليلة راس السنة الجديدة عن قرارات لرفع اسعار الخبز وغيره من مشتقات الحبوب مما يعد مواد اساسية لغذاء المواطن التونسي . وقد استطاع الرئيس الحبيب بورقيبة تهدئة الشارع التونسي بالغاء هذه القرارات ومطالبة رئيس وزرائه السيد محمد مزالي باجراء تعديلات على الميزانية الجديدة والغاء قرار صندوق التعويض ، وهو قرار كانت اتخذته الحكومة التونسية للتخفيض من عجز ميزان الدولة حيث تنفق ١٤ مليون دينار تونسي في السنة لدعم المواد الاساسية من جملة ٢٥٩ مليون دينار هي كل الاعتمادات المخصصة للصندوق ، وقد كانت النية تتجه قبل اتخاذ قرار الغاء الصندوق ، الى توفير فائض قدره ٣١ مليون دينار يخصص منها ٢١ مليون دينار لمساعدة العجز والمسنين والاسر المحرومة ماديا عن طريق مساعدات مالية شهرية توزع عن طريق لجان من الشؤون الاجتماعية ، وتخصيص ٥ ملايين دينار لاحداث صندوق لتنمية البلديات بمختلف المدن التونسية وخاصة ما يسمى بالمناطق المحرومة منها ، واضافة ٥ ملايين دينار لميزانية الدولة ، الا ان تحقيق هذه الاختيارات الاقتصادية على حساب الفئات الفقيرة كانت له انعكاسات دامية ، حيث فجرت الزيادات الحادة في اسعار الخبز غضبا شعبيا كبيرا الامر الذي اجبر الحكومة على اتخاذ جملة من التدابير كفيلة بتوفير موارد مالية جديدة ومراعية للواقع الاقتصادي والاجتماعي للطبقات او الفئات المحرومة . وان لم يعلن بشكل رسمي عن التدابير الجديدة المتخذة الا اننا نستطيع أن نحدد بعض المؤشرات وملامح الميزانية الجديدة في انتظار تحديدها بشكل رسمي نهائي .

اولا : ستشهد الميزانية انخفاضا نهائيا يتراوح بين ١٠ و ١٥ مليون دينار لهذه السنة بالرغم من اتخاذ جملة من الاجراءات للحد من عجز ميزان الدولة مع الضغط على المصاريف الاعتيادية وهكذا يمكن القول ان ميزانية عام ١٩٨٤ سوف تكون مصحوبة باجراءات تقشفية عديدة .

ثانيا: لن تتراجع الحكومة عن قرار الغاء صندوق التعويض بشكل نهائي ، وان لم تلغه دفعة واحدة فانها ستعمد الى التخفيض تدريجيا في الاعتمادات المرصودة له ، لكن دون اقرار اية زيادات حادة في الاسعار لتجنب ردود فعل شعبية عنيفة .

ثالثا : لن يكون رفع اسعار الخبز من المحرمات التي يستحيل الاقتراب منها ، لذلك تم اقرار زيادة طفيفة في اسعار الخبز لن تتجاوز العشرة في المائة . وسيتم العمل على تنفيذ هذه الزيادة على مرحلتين ، في مرحلة أولى ربما خلال الايام المقبلة ، وفي مرحلة ثانية خلال شهر يوليو المقبل .

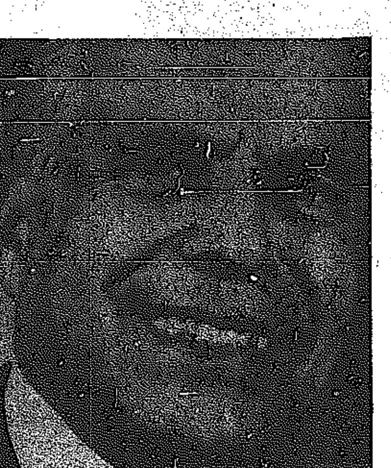
رابعا : سيتم توظيف بعض المواد الجديدة لتغطية عجز صندوق التعويض عن طريق تعديل اسعار بعض المواد كالمشروبات الكحولية والتبغ والمحروقات التي لا تمس بالضرورة الطبقات الشعبية على [illegible] ، والمحروقات التي لا تستعمل في التجهيزات المنزلية « التسخين والطبخ » حتى لا تمس هذه الزيادة المواطن في معيشته اليومية . كما ستوظف بعض الاداءات الاخرى على السلع الكمالية وستفرض ايضا على كل سائح تونسي ضريبة تقدر بحوالي ٣٠ دينارا ، ويستثنى منها الطلبة التونسيون والمسافرون في مهمات حكومية وغيرها .

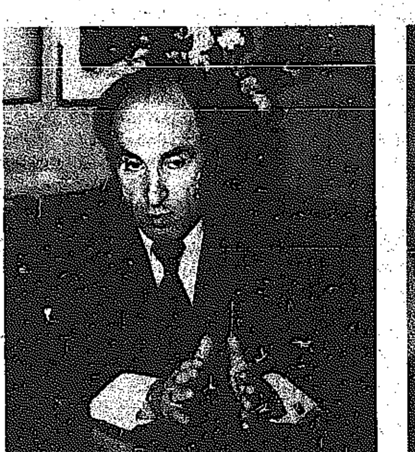
خامسا: ارجاء تنفيذ بعض المشاريع التي تم اقرارها والتي سيتم انجازها على مدى اربع او ست سنوات وهي مشاريع كان الهدف منها استيعاب الالف من الايدي العاملة العاطلة عن العمل وتنمية بعض الجهات التي لم يكن فيها واقع التنمية منسجما مع بعض الجهات الاخرى المحظوظة .

ويمكن الملاحظة ، ان الحكومة التونسية اصبحت الان منتبهة اكثر من اي وقت اخر الى فشل السياسة الاعلامية الرسمية التي تتبناها والتي كانت احد اسباب انفجار احداث يناير الدامية ، حيث لم توضح للرأي العام بشكل علمي واضح الدوافع التي كانت وراء اتخاذ قرار الغاء صندوق التعويض ، ولا شك ان الحكومة التونسية تستعد من الان لاعداد حملتها الاعلامية والبحث عن اساليب جديدة اكثر نجاعة لطرح ملامح ميزانيتها الجديدة على الراي العام التونسي وكسر ذلك الحاجز النفسي بين رئاسة الوزراء والشارع التونسي .

رصدت « القبس » مواقف الاحزاب والجماعات التونسية المعارضة من « ثورة الخبز » التي شهدتها تونس في يناير الماضي . الحزب الشيوعي اكد ان السبب يعود للشعور الشعبي باليأس والنقمة ودعا الى مراجعة الاختيارات الاقتصادية ودعم التعددية الحزبية والدعوة لانتخابات عامة . حركة الوحدة الشعبية قالت : « ان التفاوت بين الطبقات تسبب بالاحداث الاخيرة » وحذرت من ان الحل ليس في الرجوع الى الوضع السابق ، بل في بديل شامل يجسم التحول الجذري عن الاختيارات اللا شعبية المفروضة الان لمصلحة الطبقة البرجوازية » . التجمع الاشتراكي التقدمي فهو يرى بضرورة الابتعاد عن التفسيرات الزائفة مؤكدا ان السبب الحقيقي للانفجار الشعبي هو التضحية بالمصالح الاجتماعية للطبقات الشعبية . اما حركة الاتجاه الاسلامي فتدعو الى التعبير بالمصلحة العامة مما يجنب الانفلات والفوضى . ويرى التجمع القومي العربي ان تعفن الاوضاع العامة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ادى الى الاحداث الاخيرة .


● المتظاهرون امام نصب « المجاهد الاكبر » في ساحة بورقيبة


● بورقيبة


● مزالي

٥ عيون معارضة

تحدق بثورة الخبز التونسية

الحزب الشيوعي التونسي

الحزب الشيوعي يؤكد ان غياب ائتلاف حقيقي بين القوى السياسية والقوى النقابية التقدمية افقد التحركات الشعبية القناة التي كان من الممكن ان تعبر من خلالها عن رفضها للزيادات اللا شعبية في الاسعار وتحول دون حدوث تجاوزات او استغلال للاحداث للتكسير والحرق . ويرى الحزب ان قيام مثل هذا الائتلاف هو الذي يقدم البديل للحزب الحاكم .

وجاء في التحليل الذي قامت به اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والصادر في بيانها بتاريخ ١٢ يناير ان التحركات المشبوهة والمعارك داخل النظام حول الخلافة ومن اجل الخلافة . وان كانت واردة وتستغل كل الفرص وتتطلب اليقظة الواعية من كل القوى الوطنية . فانها لا تفسر الانتفاضة الشعبية في مظاهرها الاساسية .

ويضيف البيان في هذه المسالة قوله : « كما ان قضية الخلافة التي هي قضية جديدة تهم الشعب التونسي ، في مستقبله ، وقواه الوطنية لا يجوز ان تنقلب الى معركة تسبق فيها المصالح الحزبية والشخصية وحتى الجهوية الضيقة . اضف الى ذلك تمسك الحكومة باختيارات اقتصادية واجتماعية راسمالية عمقت الفوارق الاجتماعية وهمشت جزءا متعاظما من الشباب وزادت في التبعية وعرضت البلاد الى الازمات دون حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ، رغم ما رافقها من انجازات جزئية » .

ويركز الحزب الشيوعي على مسالة مهمة وهي ان البرجوازية الجديدة ، التي افرزتها الاختيارات الاقتصادية في فترة قصيرة بدعم من قروض وتمويلات ، بنت نجاحاتها الوقتية والظرفية وحتى انجازاتها على تضحيات فئات عريضة من الشعب مما خلق لدى تلك الفئات شعورا بالحرمان بدا يتحول مع مظاهر تكديس الاموال الطائلة ومظاهر الترف والتبذير لدى اولئك الاغنياء الجدد واصحاب الاقربات الى شعور باليأس والنقمة .

نبذ الحزبيات

اما عن موقف الاحزاب والنقابات فيركز الحزب الشيوعي على ضرورة نبذ الحزبيات والفئويات الضيقة التي منعت القوى الاجتماعية والسياسية المستقلة والمعارضة من القيام بدورها كاملا قبل الاحداث واثناءها . ويدعو الحزب بناء على ذلك الى العمل باتجاه التوعية المتواصلة للشباب وتشريك الشعب في المعركة المشتركة ، وانتهاج سياسة التحالف والتعاون والعمل المشترك كما يطالب بمراجعة الاختيارات الاقتصادية ودعم التعددية وتوسيعها في المجالات السياسية والاعلامية والاتجاه نحو انتخابات تشريعية وبلدية ديمقراطية تسمح للمؤسسات التمثيلية ان تلعب دورها في خدمة الشعب .

حركة الوحدة الشعبية

وترى حركة الوحدة الشعبية المكتب السياسي ان اهم دروس الاحداث الاخيرة يكمن في استفحال التفاوت بين الطبقات الثرية وفئات الشعب التي لم تعد قادرة على تحمل اعباء الاختيارات الاقتصادية المنتهجة حاليا ، وفي المستوى السياسي اكدت الاحداث الاخيرة القطيعة الكاملة بين مطامح ومشاغل الجماهير والطبقات الكادحة من جهة وبين نوازع النظام الذي يقيم واقع البلاد ومستقبل الاجيال الشابة بالرجوع الى مجد زائف كما ركز المكتب السياسي على اتضاح القطيعة الفعلية بين الشعب واولئك الذين يدعون تمثيله داخل جهاز رسمي مجلس النواب .

واضاف بيان الوحدة الشعبية ان الاقتصار على الرجوع الى الاسعار القديمة هو من باب الحط من قيمة ردة الفعل الشعبية العميقة وهو يندرج ضمن مغالطات الحكم الذي تعود بعد كل ازمة ان يحمل مسؤولية الفشل لفصيل في الحكم حتى يكسب من ذلك فصيلا اخر ، يطفو على السطح لانقاذ الموقف .

وفي هذا الاتجاه ترى الحركة ان المواجهات التي حدثت عبر انحاء البلاد تؤكد البنية الطبقية للمجتمع وتعكس الصراع الطبقي الذي احتد بفعل الاختيارات الاقتصادية والاجتماعية للحكم . وحذرت الحركة من ان الحل ليس في الرجوع الى الوضع الذي سبق الاحداث ، بل في بديل شامل يجسم التحول الجذري عن الاختيارات اللاشعبية المفروضة الان لمصلحة الطبقة البرجوازية .

التجمع الاشتراكي التقدمي

وتتمثل الدروس التي يستخلصها التجمع الاشتراكي التقدمي من الاحداث الاخيرة في ضرورة الابتعاد عن التفسيرات الزائفة مؤكدا ان السبب الحقيقي لانفجار الغضب الشعبي يعود الى رد الفعل على اجراء اقتصادي ضحى بالمصالح الاجتماعية للطبقات الشعبية . ويمضي قائلا : ان الحكومة اذا لم تكن تتنبأ برد الفعل الشعبي فذلك يرجع الى غياب مؤسسات تمثيلية بامكانها ان تعكس مشاغل الطبقات الشعبية وتترجم عن مشاغل الطبقات الشعبية وتترجم عن تطلعاتها العميقة ، ولهذا فان الازمات ستتكرر اذا لم تقم الحكومة باخذ مصالح الجماهير المحرومة في الاعتبار عند وضع برامجها ، واذا لم تكن لهذه الطبقات امكانية التعبير سياسيا عن مصالحها واذا لم تشارك في تقرير ورسم الاختيارات الاجتماعية والاقتصادية .

لذلك يرى التجمع الاشتراكي أن المصلحة الوطنية تقتضي تعميق مكتسبات المسار التعددي والقطع مع الترددات ، في اتجاه ارساء ديمقراطية حقيقية تنهض على مؤسسات تمثيلية وفي مقدمتها برلمان منتخب انتخابا ديمقراطيا .

ويفسر التجمع الاشتراكي تجاوز الاحداث للاتحاد بان المنظمة الشغيلة كانت منذ تاسيسها لا تعكس مصالح الاجراء والعمال من منظور ضيق بل كجزء من مطالب ومشاغل مجمل الفئات الشعبية لكنها مالت في موقفها من صندوق التعويض والزيادات في الاسعار الى نزعة مطلبية ضيقة تقتصر على الدفاع عن الاجراء وحدهم ، وهو ما يفسر موقف الاتحاد الذي لم يطالب بالغاء قرارات الترفيع بل اكتفى بالمطالبة بالتعويض الكامل للاجراء .

ويؤكد التجمع الاشتراكي على ان دور الاتحاد كان دائما دورا محركا في المجتمع وانه لا يتسنى المحافظة على هذا الدور الا عندما تدمج المنظمة الشغيلة مصالح الاجراء والشغالين في اطار نظرة شاملة تاخذ في الاعتبار مصالح الفئات الشعبية الواسعة .

اما عن دور الاحزاب في الاحداث فيلاحظ التجمع انها كانت غائبة كهياكل تنظيمية ، وهو ما يعكس ضعف انغراسها في الشباب والفئات الاجتماعية النشيطة ، اذا كانت مضايقات السلطة المتنوعة تفسر الى درجة ما هذا الغياب ، فان تصورات الاحزاب للنضال السياسي واساليب عملها تفسر الجزء الاخر .

ويشدد التجمع ايضا في الدروس التي يستخلصها على ان اليسار مطالب بتنظيم صفوفه وتعزيز تلاحمه بالطبقات الكادحة حتى يترجم عن مشاغلها ويحولها الى تعبيرات سياسية منظمة .

حركة الاتجاه الاسلامي

وشرحت حركة الاتجاه الاسلامي تحليلها للاسباب العميقة لاحداث الاسبوع المأساوي في بيان وقع عليه امينها العام السيد حمادي الجبالي بقولها ان تلك الاسباب تضرب بجذورها في ما هو ادق من قضية الخبز واكثر استفحالا في واقع السياسة الاجتماعية والاقتصادية والتربوية وعددت الحركة هذه الاسباب كما يلي :

١ — ان الاحداث الاخيرة ثمرة مرة (بما نتج عنها من دماء وخراب) لظلم اجتماعي استشرى في البلاد في السنوات الاخيرة واسفر عن جهات استأثرت بالمشاريع الضخام والمعامل العظام والتجهيزات الجسام وجهات اخرى قبعت في الدور الحقير ، بلا ماء ولا حياة . كما اسفرت عن فئة قليلة استأثرت بالثروة العظيمة دورا وقصورا وسيارات وعقارات وفئة اخرى كان نصيبها البطالة والفقر والحرمان وكانت النتيجة ذلك التفاوت المأساوي ما بين ساحل البلاد وغربها وبين احياء الفازة واحياء الفقر والحرمان .

٢ — مع هذا الظلم الاجتماعي كان هناك ظلم تربوي تمثل فيما نشأت عليه الاجيال من انبتات عن روح هذه الامة وقيمها ، وما اكرهت عليه من تغريب طمس فيها او كاد الولاء للامة ودفع بها الى المجهول من الغايات والمظالم من المصير .

٣ — والى جانب هذا وذلك مارس النظام القهر السياسي الذي تمثل في كبت الاصوات المعارضة وتنصيب الهياكل بدعوى انها تمثل الجماهير ومنع الحركات من حق العمل العلني الذي يساهم في التبصير بالمصلحة العامة وفي التثقيف والتأطير للقوى الشعبية بما من شأنه ان يدفع الى الرشد ويجنب الانفعالات والفوضى .

٤ — ثم يأتي بعد هذا كله دور الاعلام المأساة ليكرس جهده ليلا نهارا في الاقناع بان الاسود ابيض وان الظلم عدل وان الانسحاق فرحة حياة ، فيدفع بذلك دفعا من يعاني من التوجع بظلام الفقر والحرمان والجهوية وكبت الحرية السياسية بما يصور له من ان ذلك انما هو عدل ورخاء وليس ظلما وحرمانا . يدفع به الى الشارع حينما تضاعف اسعار المعيشة فيحتج بالشعارات ويتظلم بالمظاهرات والمسيرات واين العاصم حينذاك من تربية القيم والولاء للجماهير الذي يعضد من ان يؤول الامر عند البعض الى تحطيم وتحريف واعتداء وانتهاك ؟

التجمع القومي العربي

ان التجمع القومي العربي فهو يرى ان الحكم لم يتعظ من الاحداث ومازال يتصرف خارج اطارها الحقيقي ، وتؤكد هذه الحركة على ان الاسباب الجوهرية لاندلاع الاحداث في تعفن الاوضاع العامة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا اما الاسباب المباشرة فهي قرارات الحكومة بالترفيع في مشتقات الحبوب .

وركزت الحركة على الرد على محاولة افتعال ضحية وخلق حصان طروادة يلصق به التهم سواء من الداخل او من الخارج لتغطية فشل النظام وعجزه .

وتستخلص منظمة العمل التونسي من الاحداث دروسا رئيسية تتمثل في النقاط التالية :

١ — لقد اكدت السلطة مرة اخرى باعتدائها على لقمة عيش المواطنين ، ومن خلال شكل مواجهتها لحركتهم الاحتجاجية انها مناهضة لصالحهم ، وانها مستعدة لمواجهة مطالبهم ومطامحهم بالحديد والرصاص

كما اثبتت الاحداث الاخيرة حقيقة وظيفة مؤسسات الدولة . فهي ليست مؤسسات محايدة ولا هي فوق المجتمع . لكنها اداة الاقلية الطبقية المحظوظة ، تستعملها لصيانة مصالحها . فمثلما وقع في احداث ٢٦ جنفيان ١٩٧٨ اطلق البوليس والجيش مرة اخرى الرصاص على كل : المتظاهرين ضد الجوع والفقر .

وكذلك الامر بالنسبة للبرلمان فعلاوة على كونه زكى قانون المالية ١٩٨٤ فانه وفي ظرفه ٢٤ ساعة زكى قرار السلطة باعلان حالة الطوارىء والتمسك بالزيادات وقرارتة يوم الجمعة بالغاء هذه الزيادات وفي كلتا الحالتي اعتبر القرارين : حكيمين . وهذا سيؤكد طبقية مجلس النواب بوصفه احد اركان السلطة لا غير وان لا تمثيلية له للشعب .

٢ — ومن ناحية اخرى اظهرت معركة الخبز الاخيرة الهوة التي تفصل زعم البيروقراطية النقابية والاحزاب البورجوازية والاخلاقية بانها تعبر وتدافع عن مصالح الشعب ومطامحه وبين مواقفها الفعلية من قضاياه . فلا البيروقراطية النقابية ولا هذه الاحزاب تصدت بحزم الى الزيادة في اسعار الحبوب ومشتقاتها . بل على العكس فانها لعبت دور تواطؤ مع السلطة التي تريد حل ازمتها الاقتصادية على حساب الكادحين . وخلال الاحداث لازمت الاحزاب البورجوازية والاصلاحية موقف المتفرج . اما البيروقراطية النقابية فانها عملت كل جهدها لتغييب الشغالين من معركة الخبز . وهكذا فاذا اردنا ان نتحدث عن فشل المعارضة في هذه المعركة فهو فشل المعارضة البورجوازية والاصلاحية ، وليس كل المعارضات .

٣ — اما بالنسبة للشعب فان الاحداث الاخيرة تحمل في طياتها درسا ثمينا له : وهو انه بامكانه ان يقول لا للفقر ، لا للجوع . وانه بامكانه ان ينتصر رغم القمع وهذا امر يخلق لديه الثقة في نفسه ، ويلهمه لكي يشارك بصورة اجمع في الحياة السياسية للبلاد ، لكي يعبر اي الشعب — عن مطالبه ومطامحه ويدافع عنها . وهذا يطرح عليه في الوقت الراهن قضية مهمة وهي قضية الحريات السياسية التي هي ضرورية للطبقات الكادحة حتى تعبر عن نفسها سياسيا وتنظيميا بصورة مستقلة ، كي لا تبقى مجرد كتلة ضغط بيد الاحزاب البورجوازية والاصلاحية التي لا هدف لها سوى تأييد النظام الاجتماعي الحالي .

ونحن نقول هذا لان مسار النضال ضد الفقر والجوع والقهر السياسي لم ينته بالتراجع في الزيادة في اسعار الخبز والعجين ، ولكنه سيتواصل طالما ان النظام الاجتماعي والسياسي الحالي باق . ثم ان الطبقات الكادحة مهما حققت في هذا المسار من مكاسب جزئية فانها تظل قادرة على الانتصار على القهر والاستغلال والقهر السياسي انتصارا نهائيا من دون ان توفر الشرط الاول لذلك وهو الانتظام السياسي المستقل .

آخر كلام

تخفي

● رئيس وزراء الاردن احمد عبيدات امضى متخفيا ساعات عديدة يراقب حركة المرور والتدفق البشري من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ، قبل ان يحضر التدابير الخاصة التي اعتمدت للتنقل بين الضفتين . وكان نائب نابلس عبد القادر الصالح قد آثار الموضوع عندما تساءل في جلسة عامة علنية : « كيف لا يسمح لي بالاقامة في بلدي اكثر من شهر وانا النائب منذ ٣٠ عاما بينما يسمح لاي عربي بالاقامة الفترة التي يشاء ويرغب » ؟

فتح الجسور

● لوحظ ان منظمة التحرير بدأت محاولة لاعادة فتح الجسور مع سوريا وذلك لاسباب عدة ١ – ظهور دمشق بانها العضو الرئيسي المعتمد سوفيتيا في المنطقة ، ٢ – عدم قدرة مصر على تقديم اي جديد لصالح القضية الفلسطينية خلال الفترة القليلة المقبلة ، ٣ – بدء المحادثات الاردنية – الفلسطينية .

الوثيقة الدستورية

● ذكر ان الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية اتخذ موقفا مغايرا لموقف عضوي جبهة الخلاص وليد جنبلاط ورشيد كرامي بالنسبة لمستقبل لبنان . فهو لا يزال يتمسك بالقول : « ان الوثيقة الدستورية التي اتفقت عليها مع الرئيس حافظ الاسد عام ١٩٧٦ لا تزال اساسا صالحا للحل » .

توحيد البندقية

● رفض نبيه بري امين عام حركة « امل » توحيد توصيل البندقية في بيروت الغربية حسب الطريقة التي تعرف بها بشير الجميل وقال : « افضل تشكيل قيادة مشتركة فعالة لها سلطات واسعة وحازمة على الحسم العسكري الذي يبقي لي عداوة في خاصرتي » .

حتى اشعار اخر

● القمة العربية لن تنعقد حتى اشعار اخر ، المشكلات بالتسلسل والتي يقتضي الاتفاق عليها : « الموقف من مصر بعد اعادتها الى منظمة المؤتمر الاسلامي ازمة منظمة التحرير الحرب اللبنانية . حرب الخليج وذيولها العربية » .

فرنسا قلقة

● كلف الرئيس ميتيران وزارة الداخلية برفع تقرير الى الحكومة لمناقشته حول اللاجئين السياسيين وتصرفاتهم ، والصحف والمجلات والنشرات غير الفرنسية التي تصدر في باريس ، وحول النشاطات التي تقوم بها المخابرات الاجنبية على الاراضي الفرنسية ، خاصة بعد ان اصبحت الارض الفرنسية مجالا للتصفيات التي بدأها اكثر من فريق .

ردع دولي

● رفض سياسيون لبنانيون وبالاخص اركان الجبهة اللبنانية ان تكون اي وحدة من القوات التابعة للامم المتحدة والتي قد ترسل الى بيروت غير مزودة بصلاحيات للردع ، واستشهدوا بتجربة القوات الدولية الفاشلة في الجنوب ، وهناك راي عام في العاصمة اللبنانية يقول بضرورة تزويد القوة الدولية باوامر بالتصدي لمحاولات ضرب مهمتها السلمية .

قاعدة مجهولة الاب

● ذكرت صحيفة « الدايلي تلغراف » البريطانية ، ان جمهورية قبرص التركية قبلت تأجير « قاعدة عسكرية » لطرف خارجي مقابل مبلغ ضخم ولم يعرف ما اذا كانت القاعدة ستستخدم لحساب الجيش التركي ام للاميركيين ام للحلف الاطلسي .

طلاسم بالكمبيوتر

● بدأ العلماء المهتمون بدراسة الاثار المصرية برمجة اللغة الهيروغليفية لحل الطلاسم مما سيساعد لاعادة كتابة التاريخ الفرعوني .

دراسة

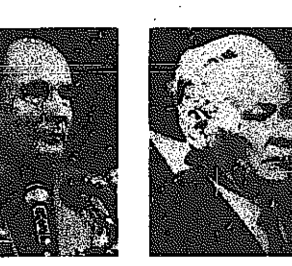
● طلبت الحكومة الاردنية من الجامعة الاردنية اعداد دراسة شاملة عن الاحداث الطائفية التي جرت في الفترة بين (١٨٤٠ – ١٨٦٠) في بلاد الشام وعن نتائجها ، كما كلفت دبلوماسيا خبيرا بمقارنة تلك الاحداث مع ما يجري الان في لبنان والمنطقة وادوار كل طرف فيها .

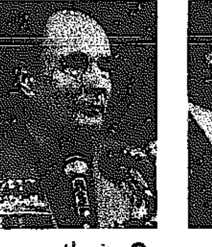
بدون اشارة

● تنشر الصحف السورية منذ فترة اخبار العمليات ضد جنود العدو في جنوب لبنان على صفحاتها الاولى دون ان تشير الى الذين نفذوا العملية .









● سليمان فرنجية ● نبيه بري ● حسني مبارك ● قسطنطين تشيرننكو ● ميتيران

احراج

● ذكر ان مصر تعارض اتفاقية ١٧ مايو بين لبنان واسرائيل حتى لا تحرج الحكومة المصرية ، وقد اكد الرئيس حسني مبارك في حديثه لصحيفة « الواشنطن بوست » الاميركية على ضرورة ربط الحل اللبناني بحل ازمة الشرق الاوسط .

حملة

● شنت مجلة عربية تصدر في لندن حملة على الزعماء العرب وعلى الوساطة « باب ثاني » التي يقوم بها مبعوث عربي لتسوية ازمة لبنان واتهمته بانه بأنه يريد دخول العمل السياسي من باب نجاح الوساطة .

طائرة الموت

● تزامنت اشاعة عن اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك مع حادث غريب وانباء عن هبوط اضطراري لطائرة ليبية محملة بالاسلحة في العاصمة الجزائرية . حكومة الرئيس الشاذلي بن جديد او حكومة طرابلس لم توضح ملابسات حادث الطائرة في وقت ذكر ان الطائرة كان لها دور في مخطط لاغتيال الرئيس مبارك .

ماتت ابنة القيصر

● توفيت انا اندرسون ماناهان في مستشفى جيفرسون بولاية فرجينيا الاميركية عن ٨٢ عاما . وكانت اندرسون تزعم انها ابنة اخر قياصرة روسيا نيقولا الثاني الذي قتل مع عائلته اثناء ثورة اكتوبر .

بنك للاسنان

● بعد ان تقرر انشاء اول بنك للاسنان البشرية في القاهرة ، ابدى بعض المسؤولين قلقهم ، من ان يتم استغلال هذه القضية تجاريا وكما جرى في بنوك الدم في عهد الانفتاح عندما بدأت عيادات خاصة المتاجرة بدماء المصريين وتصديرها للخارج .

براءة السد العالي

● اعلن العلماء المصريون براءة السد العالي من تهمة تدهور الارض الزراعية في مصر بعد احتجازه لطمي النيل وقال العلماء في اول تقرير علمي : « ان كل الحقائق تؤكد ان السد العالي بريء من التهمة الموجهة اليه وان الوقت قد حان لتتوقف مساءلته القانونية عن كل ما يحدث للارض المصرية » .

٦٠ عاما دون اقامة

● من اغرب القضايا الذي نظرت بها محكمة دبي المدنية قصة عجوز ايرانية في الستين من عمرها تدعى فاطمة والتي ضبطت تتسول في احد الشوارع ، ولدى سؤالها امام المحكمة عن جواز سفرها قالت انها ادخلت الى البلاد قبل ٦٠ عاما كانت في شهرها السادس ولم تحمل في حياتها جواز سفر او اقامة ، وقد قررت المحكمة التحفظ على القضية حتى استكمال التحقيق فيها لمعرفة الحقيقة .

دفاع

● دافع العميد ريمون اده عن الرئيس سليمان فرنجية وقال : « ان طلب التدخل السوري في لبنان قدمه حزب الكتائب وليس سليمان فرنجية ، كذلك الكتائب ، هم الذين طلبوا تدخل اسرائيل » اضاف : « انا الان مع حافظ الاسد في رفضه الانسحاب من لبنان قبل انسحاب اسرائيل » .

الوجود الفلسطيني في بيروت

● اثيرت خلال لقاء الرئيس السوري حافظ الاسد مع وفد جبهة الخلاص الوطني والسيد نبيه بري امين عسام حركة امل قضية الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان ووصول بعض العناصر الى بيروت وكانت انباء قد نشرت مؤخرا عن ان ابو صالح (نمر صالح) احد قادة المعارضة في فتح قد زار بيروت مع عدد من مقاتليه اخيرا وغادرها خلال ٢٤ ساعة بعد اتصالات تمت بين قيادة الحركة الوطنية ودمشق .

تدخل سريع

● قال وزير خارجية تركيا وحيد خلف اوغلو : «ان القواعد الاطلسية لن تستخدم لصالح قوات التدخل السريع الاميركية ، اذا ارادت الانتقال الى الخليج » .

ترسانة

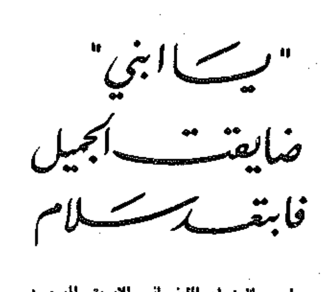
● يجمع المراقبون العسكريون الدوليون بأن الترسانة العسكرية العراقية وصلت حدا بحيث ينبغي على كل الاطراف ، ان تأخذ التهديدات التي تصدر من بغداد والخاصة بتدمير المنشات الاقتصادية والنفطية الايرانية .

رئيسة الموظفين

● يضغط المحافظون الاميركيون على الرئيس رونالد ريغن ليعين جين كيركباتريك رئيسة لموظفي البيت الابيض وذلك لاحداث توازن مع جيمس بيكر ومايكل دين .

الملف الصحي

● بدأت المخابرات الاميركية تتابع عن كثب تطورات صحة الزعيم السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو خاصة بعد ظهوره التلفزيوني في تشييع اندروبوف وهو يتكيء على احد المساعدين ، كذلك تدرس المخابرات الملف الصحي لخليفته المنتظر غريغوري رومانوف والذي ينتظر ان يضع تغييرات كبرى في التوجهات السوفيتية اذا تسلم السلطة .



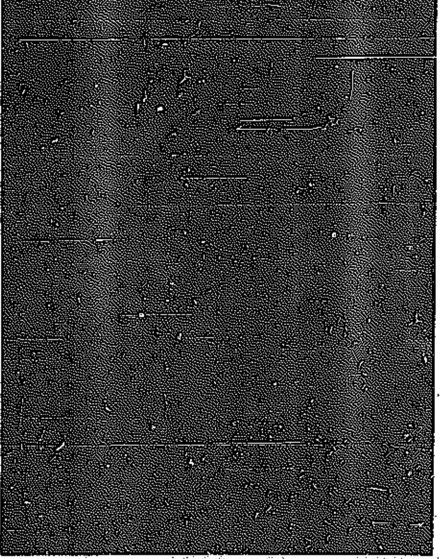
رئيس الوزراء اللبناني الاسبق السيد صائب سلام ، عرف بانه في طليعة السياسيين اللبنانيين الذين دعموا حكم الرئيس اللبناني امين الجميل .. لذلك كان التصريح الذي اطلقه منذ حوالي اسبوعين والذي هاجم فيه الرئيس الجميل والحكم اللبناني مفاجئا لمختلف المراقبين السياسيين .. وبدأ التساؤل في الاوساط السياسية والدبلوماسية لمعرفة حقيقة موقف الرئيس سلام ، ولماذا هذا التحول المفاجيء والحاد في موقفه ؟

في دمشق قال جميع الاقطاب السياسيين البيروتيين ، الذين زاروا العاصمة السورية في السادس من الشهر الحالي ، لدى سؤالهم عن الموضوع ، ان موقف الرئيس سلام له جانبان ، الاول : يعود للمتغيرات السياسية على الساحة اللبنانية وتطورات الاحداث ، والثاني : يعود لمسالة شخصية ، وتغاضى الجميع عن ذكر تفاصيل هذه المسالة الشخصية ولكن ، في جلسة جانبية مع احد الاقطاب وهو رئيس حكومة سابق ، تحدث عن المسالة اياها فرواها على النحو التالي :

الرئيس سلام اعتاد على اسداء النصح للرئيس الجميل خلال زياراته للقصر ، واعتاد على مناداته بعبارة « يا ابني » .

وفي زيارته الاخيرة للقصر والتي سبقت تصريحه مباشرة ، كان يتحدث الرئيس سلام الى الرئيس الجميل فاستخدم عبارته «يابني» الا ان الرئيس الجميل كان كما يبدو قد تضايق واعتبر هذه العبارة استخفافا بمنصبه ، فقال له : « يا صائب بك لاتنسى انني رئيس الجمهورية اي انا رئيسك » وقد غضب الرئيس سلام من هذا الموقف ، فغير موقفه من الحكم !

ريغن يزور أرض جده الايرلندي



● بار ريغن بانتظار الضيف الرئيسي



● حمار الكارو في شوارع القرية

قرية « باليبورين » الهادئة ، بمقاطعة « تيبراري » بايرلندا الجنوبية ، تستعد حاليا لمناسبة خاصة . وهذه القرية ، التي غالبا ما تشاهد فيها الابقار وهي تخترق شوارعها الرئيسية ، بنت مهبطا لطائرات الهليكوبتر استعدادا للمناسبة . ويكفي هذا المهبط الذي استعمل الاسفلت القوي في اعداده ، لهبوط الاحلام عليه .

ويعتبر بناؤه دليلا على المدى الذي بلغته الاثارة الناجمة عن توقع زيارة الرئيس ريغن للقرية خلال الصيف المقبل باعتبارها موطن اجداده .

فمن المقرر ان يزور الرئيس ريغن دبلن ، عاصمة جمهورية ايرلندا الحرة ، وهو في طريقه لحضور مؤتمر القمة الاقتصادي الذي سيعقد في لندن . والجميع يتوقعون ان تكون « باليبورين » في طليعة المناطق الريفية التي سيزورها ريغن وستكون هفوة سياسية ، لو ان الرئيس ريغن ، في سنة الانتخابات ، فاتته فرصة ان يظهر امام الناخبين الاميركيين من اصل ايرلندي ، على شاشة التلفزيون ، ليؤكد انتماءه لهم .

وباليبورين بالذات ، تستعد لمثل هذه المناسبة منذ سنين . وسبق ان اقامت استعراضا رئاسيا يوم تسلم الرئيس ريغن لسلطاته في البيت الابيض قبل اكثر من ثلاث سنوات .

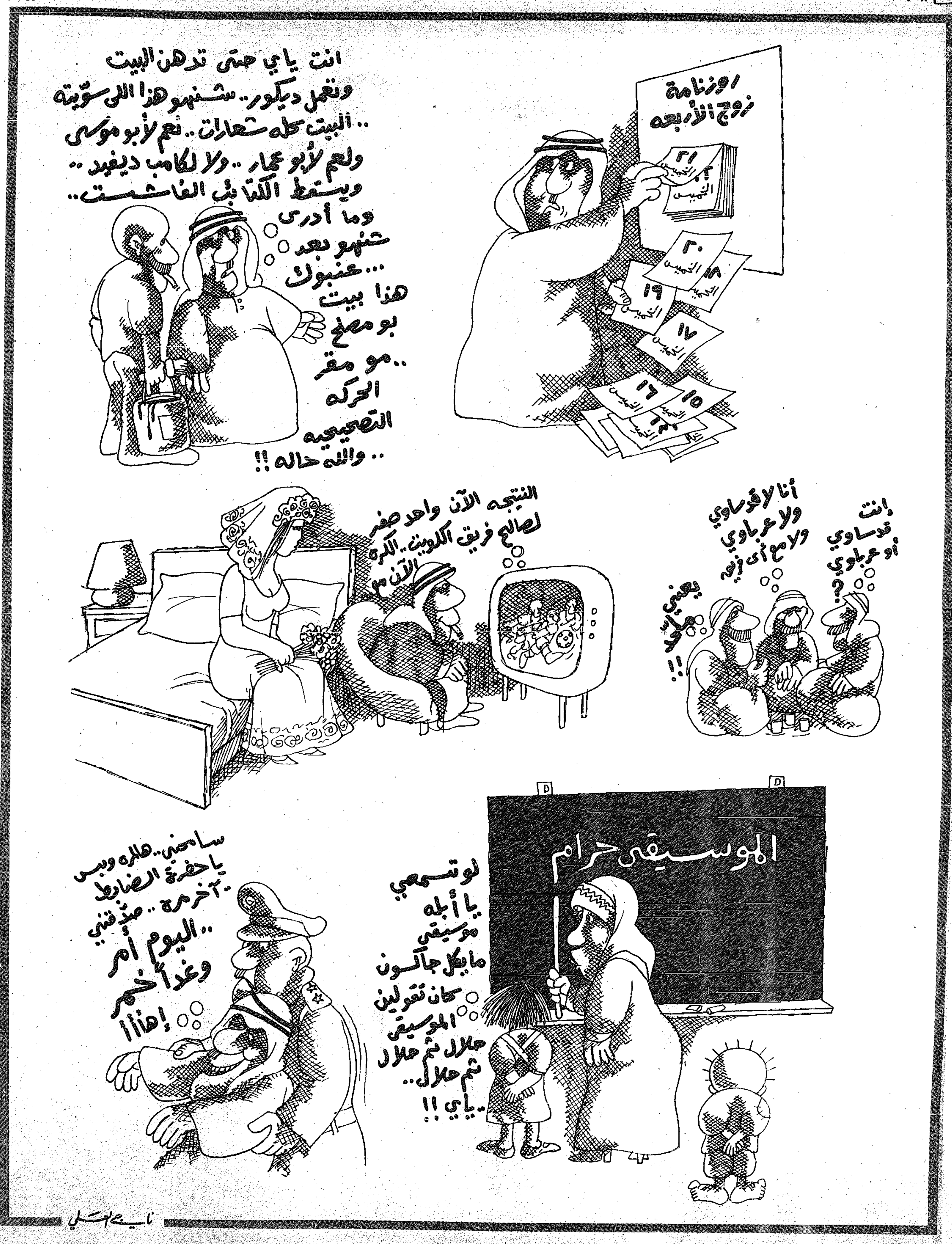
وتبدو القرية هذه الايام وكأنها عروس تستعد ليوم زفافها ، على امل ان يكون الرئيس ريغن يبادلها الشعور نفسه .

وقال احد ابناء القرية بكل وضوح : « ان قرية باليبورين مكان يفترض ان يفتخر المرء بانتمائه اليه » .

والقرية ليست محرجة من حقيقة انه ليس فيها ما يدل على انتماء ريغن اليها فعلا . فلم يبق للبيت الريفي الذي كان مبنيا من الطين ، والذي كان يقيم فيه جد جد ريغن « توماس » وزوجته واولاده الستة ، اي اثر . وميشال ، جد والده ، ولد هناك في عام ١٨٢٩ ، وعمد في كنيسة القرية . وميشال هذا هو الذي هاجر الى ولاية ايلينوي بامیركا في عام ١٨٦٠ . وفي بار القرية المسمى باسم الرئيس الاميركي « رونالد ريغن » ، يحتفظ مالك هذا البار « جون اوفاريل » بصورة كبيرة لديبريت جد ريغن لافحام المتشككين بانتساب ريغن لهذه القرية .

ومن يزور القرية يستنتج ان باليبورين تتعجل الاستعداد لليوم المشهود . فعضو البرلمان الايرلندي عن جنوب « تيبراري » طلب من وزير البيئة تخصيص مبالغ لتنفق على برنامج الاحتفال المنتظر ، وذلك كما قال « من اجل ان نعد للرئيس ما يليق به » . ومن بين الامور التي يتوقع ابناء القرية من الحكومة القيام بها ، اصلاح الطرقات وتحسين الاضاءة في الشوارع ، وانشاء منتزه عام في القرية . وكما ذكرت احدى الصحف الايرلندية فان وزير البيئة رد على النائب الذي طالبه بتخصيص اموال لتحسين احوال القرية بقوله يستطيع المجلس « ان يذهب ويصفر » وهو يعني بذلك ان وزارته لن تقدم اية مخصصات .

ونتيجة لاستعدادات القرية لاستقبال الرئيس الاميركي بدأ القرويون هناك يلاحظون تردد رجال المخابرات الاميركية على المنطقة . واكتشفت الشرطة الايرلندية في القرية في الاسبوع الماضي كمية من الويسكي الذي اعتاد ابناء القرية صنعه بدون ترخيص ، وهي هفوة محزنة بالنسبة للقرية يعتبر اخفاء الممنوعات فيها تقليدا عريقا .


روزنامة
زوج الأربعه
٢١ الخميس
٢٠ الخميس
١٨ الخميس
١٩ الخميس
١٧ الخميس
١٦ الخميس
١٥
انت ياي حتى تدهن البيت
وتعمل ديكور.. شنهو هذا اللي سوّيته
.. البيت كله شعارات.. نعم لأبو موسى
ولعم لأبو عمار.. ولا لكامب ديفيد..
ويسقط الكتائب الفاشست..
وما أدري
شنهو بعد
... عنبوك
هذا بيت
بو مصلح
.. مو مقر
الحركه
التصحيحيه
.. والله حاله!!
انت
قوساوي
أو عرباوي
؟
أنا لا قوساوي
ولا عرباوي
ولا مع أي زفه
يعني
ملحد
!!
النتيجه الآن واحد صفر
لصالح فريق الكويت.. الكره
الآن مع
الموسيقى حرام
لو تسمعي
يا أبله
موسيقى
مايكل جاكسون
كان تقولين
الموسيقى
حلال ثم حلال
ثم حلال..
.. ياي!!
سامحني.. هالمره وبس
يا حضرة الضابط
.. آخر مره.. صدقني
.. اليوم أمر
وغداً خمر
إهاأ!
ناجي العلي